قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي كان له من الاجر مثل اجور من عمل بها

لما دل الحديث على فضل احياء السنن النبوية التي اميتت بالجهل والطغيان، وكان من فتن هذا الزمان، سعى بعض المتشددين في اماتة السنن التي هي اصول لفروع الامام ابي حنيفة النعمان، فلنيل فضل احياء هذه السنن واطفاء الفتن، دون في مدرسة امداد العلوم هذا الكتاب الملقب بـ

احياء السنن

(مع ترجمته الهندية على الهامش المسماة بـ)

اطفاء الفتن

من الكتب الحديثية المقبولة مع تصحيحها وتحسينها على الاصول المتلقاة بالقبول عند علماء الرواية، ومع تقرير استنباط ما يحتاج اليه بالقواعد المقررة عند علماء الدراية

(وهذا جزء اول منه) ثم اعتنى لطبعه الشيخ نظام الدين التاجر الكانپوري وصححه الاحقر محمد شبير علي عفي عنه التهانوي

[illegible] المطبع [illegible] الواقع في [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وبعد فهذه جملة من الادلة على بعض الفروع من مذهب اقدم الائمة الاربعة المشهورين المجتهدين في الدين ابي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه وعنهم وعن اتباعهم اجمعين مست الحاجة اليها في هذا الزمان حيث اطال الطاعنون السنتهم فيه فلم يبق للسكوت مساغ وقد كنت سودت من قبل بسنين بعض ذلك في جميع الابواب الفقهية وسميته باحياء السنن لكنه قد ضاع عني والحمد لله على كل حال ثم بعد برهة من الزمان عدت في كتابته بعضه على منهج غير المنهج السابق وسميته بجامع الآثار[1] وقد شاع بحمد الله تعالى لكنه لم يتجاوز ابواب الصلوة ولم يتيسر لي اسباب تكميله وتتميمه الى ان من الله تعالى علي الآن حيث وفقني للعود اليه باشارة اخي وحبيبي الجامع للكمالات العلمية والعملية والاحوال السنية السيد احمد حسن السنبهلي[2] بارك الله في يومه وغده وشاركني في هذا الخطب اعانني عليه بحيث يصح ان يقال انه هو العامل وانا المعين وغيرت منهجه عن منهج الجامع الى المنهج السابق لكونه سهلا خاليا عن التعب مراعيا فيه ترتيب الهداية ولم اكتف في هذه النوبة على المسائل الاختلافية المقصودة بالجمع بل ضممت اليها بعض الفروع المتفق عليها ولو قليلا لفوائد مخصوصة ولما كان هذا مشاكلا للمسودة احياء السنن رايت ان اسميه بذلك الاسم القديم ليكون ايضا احياء للدارس الرميم والله الموفق لاتمام كل امر عظيم وخطب جسيم وعلقت عليه تعليقا موضحا لمعاني الاحاديث وباحثا عن اسانيدها وسميته بالتوضيح الحسن على احياء السنن ثم اعلم اني قد كنت رايت هذا الكتاب الى كتاب الحج حرفا حرفا بعد ان الفه المشير المذكور وغيرت مواضع منه حيث وجدت الحاجة اليه ثم بدا له ان ينظر فيه ثانيا ويغير ما يحتاج الى التغيير لما وسع الله تعالى في نظره ووفقه لتحقيق كلام رسوله فاصلح مواضع كثيرة مما كتبت قبل وقد راجع الي فيما اشتبه عليه الامر من هذه المواضع وقد ميز كلامي من كلامه في هذه المرة مما بلغه مني في المشافهة لفظا او معنى بنحو قاله شيخي وافاده شيخي ولا يخفى ما فيه من حسن الاحتياط ورفع الاشتباه ولله الحمد وكان الشروع في ذلك للجمعة الاخيرة من رمضان المبارك سنة ١٣٣١ه من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية نمقه العبد الراجي رحمة ربه القوي

اشرف علي التهانوي غفر له ذنبه الخفي والجلي

---

[1] ولكن قد وقع فيه وفي تعليقه التسامح في باب الاستفادة حتى ادخل فيه بعض الموضوعات فاعلم ذلك ١٢ احمد حسن عفي عنه

[2] قوله السنبهلي هو من مضافات مراد آباد في روهيلكهنڈ ١٢ منه [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمہ احیاء السنن

بعد الحمد والصلوۃ احیاء السنن میں احادیث دلائل حنفیہ کی جمع کی گئی ہیں چونکہ عربی میں تھی اور اسکے مضمون کی خصوصیت اس کو مقتضی تھی کہ اس کا نفع عام کو پہونچے اس لیے اس کا ترجمہ کرنا اردو میں مناسب معلوم ہوا اس رسالہ میں عربی کے حواشی بھی ہیں چونکہ وہ مضامین عام فہم نہ تھے اسلئے ان کا ترجمہ بالاستیعاب نہیں کیا گیا کہیں کہیں جو مضمون بہت ہی ضروری تھا صرف اسکا ترجمہ کردیا گیا جس کے شروع میں امتیاز کے لیے لفظ تنقیح بڑھا دیا گیا چونکہ نیت اصل رسالہ میں اور ترجمہ میں خاص خاص احادیث کا اظہار اور حضرات ائمہ حنفیہ کی شان میں بدگمانی و بدزبانی کرنے والوں کے فتنہ کا انسداد ہے اسلئے اصل کا نام احیاء السنن اور ترجمہ کا نام

اطفاء الفتن رکھا گیا

كتاب الطهارة

ابواب الوضوء

باب

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري[1] وفي رواية لابي داود[2] وقد سكت عنها عن ابي علقمة ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين الحديث وفي التلخيص الحبير[3] ابو داود في حديث عثمان المشهور ثم ساقه وروى الترمذي[4] وقال حسن صحيح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبي[5] يتوضأ قالت مسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه[6] واذنيه مرة واحدة اهـ

باب صفة الوضوء وفضله قوله الى المرفقين قال المؤلف[7] ملخصا عن غنية المستملي (ص ۱۶ و ۱۷ مطبوعه مجتبائی لكهنؤ) ان المرفقين والكعبين يدخلان في الغسل خلافا لزفر وداود الظاهري واخذا بالمتيقن لان ما بعد الى قد يكون داخلا في ما قبلها وقد لا يكون قال الزمخشري الى تفيد معنى الغاية مطلقا فاما دخولها في الحكم وخروجها فامر يدور مع الدليل اهـ ولنا اجماع الامة على دخولهما كما قال في البحر الرائق والحق ان شيئا مما ذكره لا يدل على

باب وضو کی کیفیت اور فضیلت کے بیان میں

فرمایا اللہ تعالیٰ نے اے ایمان والو جب تم نماز کیلئے اٹھو تو اپنے مونہوں کو دھولیا کرو اور اپنے ہاتھوں کو کہنیوں تک اور اپنے سروں پر (تر) ہاتھ پھیر لیا کرو اور اپنے پیروں کو ٹخنوں تک (دھویا کرو) حدیث حمران آزاد کردہ عثمان رض سے روایت ہے کہ انھوں نے حضرت عثمان رض کو دیکھا کہ انھوں نے ایک برتن منگوایا (جس میں پانی تھا) پھر اپنی ہتھیلیوں پر (پانی) ڈالا پھر ان کو دھویا پھر اپنا داہنا ہاتھ برتن میں داخل کیا اور (پانی لیا) پھر کلی کی اور ناک صاف کی پھر اپنا مونھ تین بار دھویا اور اپنے ہاتھوں کو بھی کہنیوں تک تین مرتبہ دھویا پھر اپنے سر پر مسح فرمایا پھر اپنے پیروں کو تین مرتبہ ٹخنوں تک دھویا پھر فرمایا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جو شخص میرے اس وضو کی طرح وضو کرے پھر دو رکعتیں پڑھے جن میں اپنے جی سے باتیں نہ کرے تو اسکے سب گذشتہ گناہ (صغائر) معاف کردیئے جاتے ہیں روایت کیا اسکو بخاری نے اور ابو داؤد کی ایک روایت میں جسکی سند پر سکوت عنہ ہے ابو علقمہ سے ہے کہ عثمان رض نے پانی منگایا پھر وضو کیا اس طور پر کہ (اول) اپنے داہنے ہاتھ سے بائیں ہاتھ پر (پانی) ڈالا پھر دونوں ہاتھوں کو پہونچوں تک دھویا اور ترمذی کی ایک روایت میں جسکو انھوں نے حسن صحیح کہا ہے ربیع بیٹی معوذ بن عفراء کی روایت کرتی ہیں کہ انھوں نے حضرت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو فرماتے ہوئے دیکھا کہتی ہیں کہ آپ نے اپنے سر کا اگلا اور پچھلا دونوں حصہ سر اور دونوں کنپٹیوں اور دونوں کانوں پر مسح کیا اور مسح ایک ہی مرتبہ کیا

بیان ... مولوی ... صاحب ...

[1] بخاری شریف مصطفائی جلد اول صفحہ ۲۸ ۱۲ مولف
[2] سنن ج ۱ ص ۱۸ ۱۲ مولف
[3] ج ۱ ص ۲۸ ۱۲ مولف
[4] ج ۱ ص ۸ ۱۲ مولف
[5] قوله قال المؤلف
[6] بصيغة التثنية ۱۲ منه
[7] في الكتاب ۱۲ منه
[8] قوله صدغيه ...
[9] من ... الاسم ...

الافتراض فالاولى الاستدلال بالاجماع على فرضيتهما قال الامام الشافعيؒ في الأم لا نعلم مخالفا في ايجاب دخول المرفقين في الوضوء وهذا منه حكاية للاجماع قال في فتح الباري بعد نقله عنه فعلى هذا فزفر محجوج بالاجماع قبله وكذا من قال ذلك من اهل الظاهر بعده ولم يثبت ذلك عن مالكؒ صريحا وانما حكى عنه اشهب كلاما محتملا وحكم الكعبين كالمرفقين انتهى (ص۲۳۱ و۲۴۱ ج ا مطبوع مصر) وفي المنتقى عن ابي هريرة انه توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع[له] في العضد ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم وفي نيل الاوطار شرح المنتقى قال المصنفؒ وهو يدل على وجوب غسل المرفقين (قلت وكذا وجوب غسل الكعبين ۱۲ مؤلف) لان نص الكتاب يحتمله وهو مجمل فيه وفعله صلى الله عليه وآله وسلم بيان لمجمل الكتاب ومجاوزته للمرفق ليس في محل الاجمال ليجب بذلك انتهى (ص۱۴۲ ج ۱) وفي العزيزي (ج ۳ ص۱۲۱) كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه رواه الدارقطني عن جابر رض قال الشيخ حديث حسن لغيره اھ ثم اعلم انهم قد اجمعوا على ان مسح الرجلين في الوضوء لا يجزي عن الغسل وقد ورد فيه ما يدل على الاجزاء فلنذكره ثم لنجب عنه ففي كنز العمال (ج ۵ ص۱۰۳) عن عباد بن تميم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ومسح بالماء على لحيته ورجليه رواه ابن ابي شيبة والامام احمد والبخاري في تاريخه والعدني والبغوي والباوردي والطبراني في الكبير وابو نعيم قال في الاصابة رجاله ثقات اھ قلت قال في مجمع الزوائد (ص ۹۵ ج ۱) بعد عزوه الى الطبراني في الكبير ورجاله موثقون اھ وفي سنن الدارقطني (ص ۳۵ ج ۱) حدثنا الحسين بن اسمعيل نا يوسف بن موسى نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن المنهال واللفظ لابي الوليد قالا نا همام نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع قال كان رفاعة ومالك بن رافع اخوين من اهل بدر قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله جالس ونحن حوله اذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى الصلوة جاء فسلم على رسول الله وعلى القوم فقال رسول الله وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فجعل الرجل يصلي ونحن نرمق صلاته لا ندري ما يعيب منها فلما صلى جاء فسلم على النبي وعلى القوم فقال له النبي وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال همام فلا ادري

[illegible]

امره بذلك مرتين او ثلثا فقال الرجل ما الوت فلا ادري ما عبت علي من صلوتي فقال رسول الله ﷺ انها لا تتم
صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله و
يثني عليه ثم يقرأ ام القرآن وما اذن له فيه وتيسر ثم يكبر فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي
ويقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى يقيم صلبه ويأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما
قال جبهته في الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلوة
هكذا اربع ركعات حتى فرغ ثم قال لا يتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك اه وفي التعليق المغني هشام بن عبد الملك رح ابو الوليد
الطيالسي ثقة حافظ امام وهمام هو ابن يحيى ثقة وباقي رواته ايضا ثقات اه وفي الترغيب للحافظ المنذري
(ج ١ ص ٤٤ نظامي دهلي) عن رفاعة بن رافع رضـ انه كان جالسا عند النبي ﷺ فقال انها لا تتم صلوة لاحد حتى يسبغ
الوضوء كما امر الله تعالى بغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجه باسناد جيد اه وعن حمران رح
قال رأيت عثمان رضـ دعا بماء فغسل كفيه ثلثا ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وظهر قدميه
ثم ضحك فقال الا تسألوني عما اضحكني قلنا ما اضحكك يا امير المؤمنين قال اضحكني ان العبد اذا غسل وجهه حط الله عنه كل
خطيئة اصاب بها وجهه فاذا غسل ذراعيه كذلك فاذا مسح رأسه كذلك فاذا طهر قدميه كذلك رواه الامام احمد والبزار
وابو يعلى وفي الحلية وصحح كذا في كنز العمال (ص ١٠٦ ج ٥) والقراءة بالجر في قوله تعالى وارجلكم متواترة فهذا ما يثبت
من القرآن والاحاديث وتفصيل المذاهب فيها ما في نيل الاوطار (ج ١ ص ١٦٣) قال النووي اختلف الناس
على مذاهب فذهب جميع الفقهاء من اهل الفتوى في الاعصار والامصار الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين
ولا يجزي مسحهما ولا يجب المسح مع الغسل ولم يثبت خلاف هذا عن احد يعتد به في الاجماع قال الحافظ في الفتح ولم يثبت
عن احد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي رضـ وابن عباس رضـ وانس رضـ وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحمن
بن ابي ليلى اجمع اصحاب رسول الله ﷺ على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور وادعى الطحاوي وابن حزم ان المسح منسوخ
وقالت الامامية الواجب مسحهما وقال الامام المفسر المحدث الزاهد محمد بن جرير الطبري والجبائي والحسن البصري انه
مخير بين الغسل والمسح اه والجواب عن الاحاديث عندي ممكن من وجهين الاجماع على خلافه وهو امارة النسخ وكون
روايات الغسل متواترة بخلاف روايات المسح وهذا على ما قال في النيل (ص ١٦٤ ج ١) وما ادري بما ذا يجيبون

باب

عن المغيرة بن شعبة فی حديث طويل فی وضوء النبی صلی الله عليه وسلم وفيه ومسح بناصيته وعلی العمامة وعلی خفيه رواه مسلم ورواه النسائی بلفظ توضأ فمسح ناصيته

(ای القائلون بالمسح) عن الاحاديث المتواترة اه وفيه ايضًا فلم يأتوا مع مخالفتهم للكتاب والسنة المتواترة قولا وفعلاً بحجة نيرة اه قلت ولكن لهم ان يقولوا لا نسلم التعارض ونجوز الغسل والمسح كليهما كما جوز ذلك الطبری فالجواب عنه علی ما افاده شيخی بان رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم رأی رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار كما رواه مسلم (ج ۱ ص ۱۲۵) ولم يتحقق انه لم يمر اليد المبلولة علی ذلك الموضع وعدم الغسل لا يستلزم عدم امرار اليد مع ذلك ورد الوعيد فثبت عدم تجويز كفاية المسح علی الرجلين فيتقدم هذا المحرم علی ذلك المبيح والله اعلم واما ما قال العلامة المحقق فی الجوهر النقی (ج ۱ ص ۱۸) قلت فی الاستدلال بها نظر فان من يرى مسحهما قد يفرض فيه جميعهما وظاهر الآية يدل علی ذلك وهو قوله تعالی وارجلكم الی الكعبين فالوعيد لما ترتب علی ترك تعميم المسح ويدل علی ذلك رواية مسلم فانتهی اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فتبين بذلك ان العقب محل التطهير فلا يكتفی بما دونه فليس الوعيد علی المسح بل علی ترك التعميم كما مر اه فهذا ضعيف لان اللفظ الآخر فی هذه الرواية فی صحيح مسلم (ص ۱۲۵ ج ۱) فجعلنا نمسح علی ارجلنا فنادی ويل للاعقاب من النار اه فان قيل انكر عليهم الجمع بين الغسل والمسح دون مسح الاعقاب والرجلين فقط قلنا الغسل يقوم مقام المسح علی ما قالوا فلا ينكر الجمع والله تعالی اعلم والجواب عن القراءة بالجر مذكور فی الكتب المتداولة فلا نشتغل به فافهم وحقق والله الهادی

باب كفاية مسح ربع الرأس قوله بناصيته قال المؤلف الناصية مقدم الرأس وهو قدر ربعه كما سيأتی عن البحر وجه الاستدلال بالآية المذكورة (فی صدر الكتاب ۱۲ مؤلف) علی ما فی البحر ان الباء للالصاق والفعل الذی هو المسح قد تعدی الی الآلة وهی اليد لان الباء اذا دخلت فی الآلة تعدی الفعل الی كل الممسوح كمسحت رأس اليتيم بيدی او علی المحل تعدى الفعل الی الآلة والتقدير وامسحوا ايديكم برؤسكم فيقتضی استيعاب اليد دون الرأس واستيعابها ملصقة بالرأس لا تستغرق غالبًا سوی ربعه فتعين مرادًا من الآية وهو المطلوب والاستيعاب فی التيمم لم يكن بالآية بل بالسنة كما صرح به فی البدائع وغيره اه (ج ۱ ص ۱۵ مطبوع مصر) قال المؤلف

باب چوتھائی سر کے مسح کے کافی ہونے کا

حدیث حضرت مغیرہ بن شعبہؓ سے ایک حدیث طویل مین پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کے وضو کے بارے مین یہ بھی ہے کہ آپ نے اپنے ناصیہ (یعنی سر کے اگلے حصہ) کا مسح فرمایا اور عمامہ پر بھی اور اپنے (چرمی) موزون پر بھی روایت کیا اسکو مسلم نے تقریر یہ ناصیہ یعنی اگلا حصہ سر کا بقدر چوتھائی سر کے ہوتا ہے اور ظاہر یہی ہے کہ پورے ناصیہ کا مسح فرمایا ورنہ پھر عبارت قرآنیہ کے بدلنے کی ضرورت نہ ہوتی۔ بلکہ یون لکھدیا جاتا کہ سر کا مسح کیا جب لفظ سر کو چھوڑکر لفظ ناصیہ اختیار کیا معلوم ہوا کہ تمام ناصیہ مراد ہے اور اس سے کم کہین منقول نہین اس لیئے چوتھائی سے کم کو ہمنے جائز نہین کہا اور حدیث مین جو مسح عمامہ کا ذکر ہے تو امام محمد رح نے مؤطا مین فرمایا ہے کہ ہم کو یہ روایت پہونچی ہے کہ مسح علے العمامہ اول تھا پھر متروک (منسوخ) ہوگیا

وعمامته وعلی الخفین وسکت عنه وسنده سند مسلم فهذا الحدیث بلفظ اخر الاشیخ النسائی وهو من رجال الجماعة ثقة حافظ کما فی التقریب[۱] وقد رواه الترمذی[۲] بسند مسلم ولفظه انه مسح علی ناصیته وعمامته ورواه ابو داؤد[۳] بسند رجاله رجال مسلم فی هذا الحدیث الا مسددًا وهو من رجال الصحیح ثقة حافظ ولفظه کان یمسح علی الخفین وعلی ناصیته

کذا قال صاحب البحر واما الاستدلال بالحدیث فله وجهان الاول بالباء الداخلة علی المحل کما فی الآیة والثانی بلفظ الناصیة لانه مقدم الرأس وهو قدر ربعه کما مر والمتبادر من الحدیث مسح جمیع الناصیة کما یشهد به الذوق اللسانی والا لما احتیج الی تغییر العبارة القرآنیة بل کان الاقرب ان یقول مسح براسه فلما ترک لفظ الراس وآثر لفظ الناصیة کان الظاهر جمیع الناصیة ولم ینقل اقل منه فلم نقل بجوازه وما روی من مسح جمیعه فمحمول علی السنة والکمال واما احادیث الاطلاق والاجمال فی الآیة فلا مدخل له فی اصل المقصود لانه لما کانت مواظبته علیه السلام بلا ترکه احیانا دلیلا مستقلا علی الوجوب علی ما حققه صاحب الهدایة فی مواضع اذا لم ینتقض عدم الوجوب بدلیل مستقل معارض کالتصریح بعدم الوجوب فی نص ککون الفعل غیر مقصود ونحوه ولم ینتقض علیه السلام من الربع قط ثبتت المواظبة فی قدر الربع تواترًا کذا قال الشیخ سلمه الله تعالی والله تعالی اعلم ودلالة بقیة احادیث الباب علیه ظاهرة وما فی الحدیث من المسح علی العمامة فقال محمد رح فی موطاه بلغنا ان المسح علی العمامة کان فترک (ص ۷۰ مطبوع مصطفائی) وفی فتح الباری (ج ۱ ص ۲۶۷) وقد اختلف السلف فی معنی المسح علی العمامة فقیل انه کمل علیها بعد مسح الناصیة وقد تقدمت روایة مسلم بما یدل علی ذلک والی عدم الاقتصار علی المسح علیها ذهب الجمهور وقال الخطابی فرض الله مسح الرأس والحدیث فی مسح العمامة محتمل للتاویل فلا یترک المتیقن للمحتمل اه قلت روایة مسلم ذکرها بلفظ فمسح بناصیته وعلی عمامته وعلی الخفین اه (ص ۲۶۵ ج ۱) وقال الشیخ ابن القیم فی حاشیته علی ابی داود وقال ابن المنذر ومسح علی العمامة لثبوت ذلک عن النبی وعن ابی بکر وعمر رض وقال الجوزجانی روی المسح علی العمامة عن النبی صلعم سلمان الفارسی وثوبان وابو امامة وانس بن مالک والمغیرة بن شعبة وابو موسی وفعله خلیفته الراشد ابو بکر الصدیق رض وقال عمر بن الخطاب من لم یطهره المسح علی العمامة فلا طهره الله قال والمسح علی العمامة سنة عن رسول الله صلعم ماضیة مشهورة عند ذوی القناعة من اهل العلم فی الامصار اه

علیه فی حجة ۱۲ ص ۱۲۵ | فاحکی الاطلاق | والاجمال فی الآیة | واحادیث الاطلاق | الآثار (ص ۹) | نه فی نیل | ص ۲۲ بحث | شیخ ج ۱ | ن ۱۲ مولف | ص ۱۵ | بحثنای ۱۲ | ص ۱۴۰ | ملخ

الله البالغة بل تواتر عنه صلی الله علیه وسلم ولطائف علیها الا انه ان یغسل یدیه قبل ادخالهما الاناء ویمضمض ویستنثر ویستنشق فیغسل وجهه وذراعیه الی المرفقین فیمسح برأسه فیغسل رجلیه الی الکعبین ۱۲ سنة عفی عنه

عن انس بن مالك رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداؤد وسكت عنه فهو صالح عنده على قاعدته وفي غاية[له] المقصود سكت عنه ابوداؤد ثم المنذرى فى تلخيصه وفى النيل[ته] قال الحافظ فى اسناده

حديث حضرت انس بن مالک رض سے روایت ہے کہ انہوں نے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے ہوئے دیکھا کہ آپ کے سر مبارک پر قطری عمامہ تھا آپنے مسح فرماتے وقت عمامہ کے نیچے ہاتھ داخل کرکے سر کے اگلے حصے کا مسح کیا اور عمامہ سر مبارک سے الگ نہیں کیا ابوداؤد نے اسکو روایت کیا ہے اور اسکی سند سے سکوت کیا ہے

(ص ۱۶۹ و ۱۷۰ ج ۱) قلت لم اقدر على الجواب الصحيح المحقق عنه وما انا من المتكلفين فمن ظفر به فليطلعنا وما نقل فى فتح البارى من معنى المسح لا يمكن ان يراد فى الاحاديث القولية فمنها ما رواه ابوداؤد (ص ۱۴۳ ج ا مع غاية المقصود) وسكت عنه هو والمنذرى (ص ۹۵ ج ا مع غاية المقصود) عن ثوبان قال بعث رسول الله سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين اه وفى بلوغ المرام (ص ۱۱ ج ۱) رواه احمد وابوداود وصححه الحاكم ومنها ما رواه الامام احمد فى مسنده (ج ۶ ص ۱۲) ثنا عبد الرزاق ثنا محمد بن راشد اخبرني مكحول ان نعيم بن خمار اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امسحوا على الخفين والخمار اه وعبد الرزاق من رجال الجماعة ومحمد بن راشد مختلف فيه وقد وثقه كثير ومكحول من رجال الجماعة غير البخاري ونعيم هذا نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمار ويقال حمار الغطفاني الشامي صحابي وكل ذلك من تهذيب التهذيب والجواب عن الاول انه محمول على العذر حيث يخاف من الغسل فيجوز المسح على حائل في الزيلعي (ص ۸۶ ج ۱) بعد نقل هذا الحديث قال احمد لا ينبغي ان يكون راشد سمع من ثوبان لانه مات قديما وفي هذا القول نظر فانهم قالوا ان راشدا شهد مع معاوية رض صفين وثوبان مات سنة اربع وخمسين ومات راشد سنة ثماني ومائة ووثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي وخالفهم ابن حزم فضعفه والحق معهم والعصائب العمائم والتساخين الخفاف اه والجواب عن الثاني لا اقدر عليه وما انا من المتكلفين

قوله عن انس الخ قال المؤلف دلالة هذين الحديثين واثر ابن عمر رض على الباب ظاهرة.

باب[ته] افتراض ايصال الماء الى منابت اللحية الخفيفة وافتراض غسل ظاهر اللحية الكثيفة لم يرد فيهما حديث صريح ولكن يؤخذ وجوب ايصال الماء الى البشرة اللحية الخفيفة من

[له] ابو داؤد جسکی سند سے سکوت کرتے ہیں وہ انکے نزدیک قابل تسلیم ہوتی ہے ۱۲ منہ [له] ص ۴۵ ج ۱ - مؤلف [ته] ص ۱۵۲ ج ۱ - مؤلف [ته] ہذا زائد على ابواب الملتن لعدم ورود حديث صريح فيه ۱۲ منہ

نظر انتهى وذلك لان ابا معقل الراوي عن انس مجهول وبقية اسناده رجال الصحيح اه قلت قال الحافظ في الفتح بعد نقل المرسل الذي نقلته بعد هذا المرفوع بلفظ فحسر العمامة عن رأسه ومسح مقدم رأسه ما نصه وهو مرسل لكنه اعتضد بمجيئه من وجه آخر موصولا اخرجه ابوداؤد من حديث انس وفي اسناده ابو معقل لا يعرف حاله فقد اعتضد كل من المرسل والموصول بالآخر وحصلت القوة من الصورة المجموعة وفيه ايضا وفي الباب ايضا عن عثمان في صفة الوضوء قال ومسح مقدم رأسه اخرجه سعيد بن منصور وفيه خالد

قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم لتحقق المواجهة بها وعدم عسر غسلها ويؤخذ وجوب غسل ظاهر الكثيفة مما قد ذكر في شرح الاحياء ما نصه واما الكثيفة منها فلا يجب الا غسل ظاهرها فقط كما روي انه صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فغسل بها وجهه (هذا جزء من حديث البخاري نقل بقدر الضرورة وتمام الحديث في النيل ص ١٤٣ ج ١ مؤلف) ولا يبلغ ماء الغرفة الواحدة اصول الشعر مع الكثافة (عادة ١٢ مؤلف) والمعنى فيه عسر ايصال الماء الى المنابت مع الكثافة الغير النادرة (قال الرافعي رح ويستثنى من اللحية الكثيفة اذا خرجت للمرأة لحية كثيفة فيجب ايصال الماء الى منابتها لان اصل اللحية لها نادر فكيف بصفة بالكثافة وكذلك لحية الخنثى المشكل اذا لم نجعل نبات اللحية عن بالاشكال اه ج ٢ ص ٣٥٨ كذا قال العلامة المحدث السيد مرتضى الزبيدي الحنفي نور الله مرقده في شرح الاحياء ثم قال بعد اسطر ويوافقه سياق ما في كتب اصحابنا حيث قالوا يجب غسل ظاهر اللحية الكثة في اصح ما يفتى به لانها قامت مقام البشرة فتحول الفرض اليها (كما قام مسح شعر الرأس مقام جلدة الرأس فاخذ حكمه ١٢ مؤلف) وما قيل غير ذلك من الاكتفاء بثلثها او ربعها او مسح كلها او غيره متروك انتهى (ج ٢ ص ٣٥٨) قال المؤلف وهذا الحكم المذكور انما هو فيما يحل تحت المواجهة اي ما يكون في دائرة الوجه لا كلها واما المسترسلة تحت الذقن فخارجة عن الحكم المذكور كذا في الكتب الفقهية ومن قال بمسح ربع اللحية قياسا على الرأس فهو قياس مع الفارق فان الرأس لو لا عليه الشعر لفرض مسح ربعه بخلاف الوجه فانه لو لم يكن عليه الشعر لفرض غسل جميعه فكيف يقاس احدهما على الآخر ثم اعلم ان ما ذكرناه

سله ج ١ ص ٢٥٤ مؤلف

بن یزید بن ابی مالک مختلف فیہ وصح عن ابن عمرؓ الاکتفاء بمسح بعض الرأس قالہ ابن المنذر وغیرہ ولم یصح عن احد من الصحابۃ انکار ذلک قالہ ابن حزم وہذا کلہ مما یقوی بہ المرسل المتقدم ذکرہ اھ

عن ابن عمرؓ انہ کان اذا مسح رأسہ رفع القلنسوۃ ومسح مقدم رأسہ رواہ الدارقطنی[1] وفی التعلیق المغنی سندہ صحیح

ہو الاحوط وفی المذہب روایات اخری مذکورۃ فی کتب الفقہ کذا افادہ شیخی وفی السعایۃ ذکر الخطیب الشربینی فی الاقناع انہ خرج بالرجل المرأۃ فیجب غسل ذلک منہا ظاہرا وباطنا وان کثف لندرتہ کثافتہا ومثلہا الخنثی انتہی وقواعد اصحابنا لا تاباہ (ج ۱ ص ۱۰۰ مطبوع علوی ۱۲ مؤلف)

واما ما فی کنز العمال (ج ۵ ص ۱۰۲) عن عباد بن تمیم عن ابیہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ ومسح بالماء علی لحیتہ ورجلیہ رواہ ابن ابی شیبۃ والامام احمد والبخاری فی تاریخہ والعدنی والبغوی والباوردی والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم قال فی الاصابۃ رجالہ ثقات وقال فی مجمع الزوائد (ص ۹۵ ج ۱) بعد عزوہ الی الطبرانی فی الکبیر رجالہ موثقون اھ وفیہ ایضا (ج ۱ ص ۲۳۹) عن حمران بن ابان قال رأیت عثمان رضی اللہ عنہ بن عفان دعا بوضوء وہو علی باب المسجد فغسل یدیہ ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجہہ ثلاثا ثم غسل یدیہ الی المرفقین ثلاث مرات ثم مسح برأسہ ثم امر بیدیہ علی ظاہر اذنیہ ثم امرہما علی لحیتہ ثم غسل رجلیہ الی الکعبین ثلاث مرات ثم قام فرکع رکعتین ثم قال توضأت لکم کما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم رکعت رکعتین کما رأیتہ رکع قال ثم قال رسول اللہ حین فرغ من رکعتیہ من توضأ کما توضأت ثم رکع رکعتین لا یحدث فیہما نفسہ غفر لہ ما بینہما وبین صلاتہ بالامس قلت رواہ احمد وہو فی الصحیح باختصار ورجالہ موثقون اھ قلت ورواہ الدارقطنی (ص ۳۱ ج ۱) بلفظ قال (عثمان) ہلموا اتوضأ لکم وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فغسل وجہہ ویدیہ الی المرفقین حتی مس اطراف العضدین ثم مسح برأسہ ثم امر بیدیہ علی اذنیہ ولحیتہ ثم غسل رجلیہ اھ وفی التعلیق المغنی (حاشیۃ الدارقطنی) قال الحافظ ابن حجر فی فتح الباری اسنادہ حسن اھ فلا یستدل بہا علی مسح اللحیۃ عند غسل الوجہ وہو المبحوث عنہ فی المقام لان الاد

حدیث حضرت ابن عمرؓ جب مسح سر کرنا چاہتے تو ٹوپی اتار کر سر کے اگلے حصہ کا مسح کرتے تو اسکو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور تعلیق المغنی میں اسکی سند کا صحیح ہونا مذکور ہے۔

[1] ص ۴۰ ج ۱۔ مؤلف

اخبرنا مسلم عن ابن جریج عن عطاء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فحسر العمامۃ ومسح مقدم رأسہ او قال ناصیتہ بالماء رواہ الامام الشافعی فی مسندہ[1]

لم یفصل فیہ الوضوء ویحتمل ان یکون ذلک المسح عند مسح الاذنین کما فی حدیث عثمان رض ویکون ذلک او باستقلالا وحدیث عثمان رض فیہ تصریح بان ذلک المسح کان عند مسح الاذنین فلا یستدل بہا علی المطلوب ہکذا قالہ الشیخ واللہ تعالی اعلم (فائدۃ) فی التلخیص الحبیر (ص ۲۰ ج ۱) واما کونہ صلی اللہ علیہ وسلم کان کث اللحیۃ فقد ذکر القاضی عیاض ورود ذلک فی احادیث جماعۃ من الصحابۃ رض باسانید صحیحۃ کذا قال وفی مسلم من حدیث جابر رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیر شعر اللحیۃ و روی البیہقی فی الدلائل من حدیث علی رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عظیم اللحیۃ وفی روایۃ کث اللحیۃ وفیہا من حدیث ہند بن ابی ہالۃ مثلہ ومن حدیث عائشۃ رض مثلہ وفی حدیث ام معبد المشہور وفی لحیتہ کثافۃ اھ قلت قال العزیزی (ج ۳ ص ۱۰۶) بعد نقل حدیث علی رض المذکور قال الشیخ حدیث صحیح اھ وحدیث ام معبد رواہ البغوی وابن شاہین وابن السکن وابن مندۃ والطبرانی والحاکم وصححہ والبیہقی وابو نعیم من طریق حزام بن ہشام بن حبیش بن خالد عن ابیہ عن جدہ فذکرہ بطولہ کما فی الخصائص الکبری (ج ۱ ص ۱۸۸ مطبوع حیدرآباد) لکن فیہ لفظ کثاثۃ لا کثافۃ فما فی التلخیص الاغلب انہ تصحیف من الکاتب فاحفظہ وفی تاریخ الخلفاء (ص ۱۰۶ مطبوع مجیبی کانپور) واخرج ابن عساکر من طرق ان عثمان رض کان رجلا ربعۃ الی ان قال کثیر اللحیۃ اھ وفی تہذیب التہذیب (ص ۱۴۱ ج ۷) کان (عثمان رض) ربعۃ حسن الوجہ رقیق البشرۃ عظیم اللحیۃ اھ

[1] ص ۶ مؤلف

حضرت عطاء سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو فرمایا اور (مسح کے وقت) عمامہ کو ہٹایا اور اپنے سر کے اگلے حصہ کا مسح فرمایا۔ روایت کیا ہے اسکو امام شافعی نے اپنی مسند میں

کہ جب تک اپنے ہاتھوں کو تین مرتبہ نہ دھوے برتن میں نہ ڈالے کیونکہ اسکو یہ خبر نہیں کہ سوتے وقت اسکا ہاتھ کہاں کہاں پہونچا ہو

باب

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده رواه مسلم

تشریح اس ارشاد سے ... کہ اسکو یہ خبر نہیں ... دھوئے ہاتھ ... ڈالنے کی ... کیا ... نہیں ... معلوم ہوتی ... کیونکہ اس کا مدار محض ... ہے ۔ ۔ ۔

باب

عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يحب الانصار ولا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد عنها نفسها قالت سمعت رسول الله ورواه عنها عن ابيها والله اعلم وفيه ابو ثفال قال البخاري في حديثه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد) قلت جائز ان تكون سمعته بواسطة وبغيرها ايضا فروت كما بلغها وابو ثفال هو ثمامة بن وائل بن حصين مشهور بكنيته مقبول كما في التقريب فهو مختلف فيه والاختلاف لا يضر

باب تسمیہ اللہ کا وضو میں مستحب ہونا

حدیث حضرت رباح بن عبد الرحمن اپنی دادی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے حضرت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا کہ آپ فرماتے تھے کہ جو شخص مجھپر ایمان نہیں لایا تو وہ اللہ پر بھی ایمان نہیں لایا اور جس شخص نے انصار سے محبت نہ کی تو (سمجھنا چاہیئے) کہ وہ مجھپر بھی ایمان نہیں لایا اور جس شخص کا وضو صحیح نہ ہوگا تو اسکی نماز بھی درست نہوگی اور اس شخص کا وضو نہیں ہوتا ہے جسنے وضو کرتے وقت اللہ کا نام نہ لیا (یعنی بسم اللہ نہ پڑھی) روایت کیا ہے اسکو احمد نے

باب النهي عن ادخال اليدين الاناء قبل غسلهما وقت استيقاظ المتوضي من نومه قوله عن ابي هريرة رض الخ قال المؤلف قوله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا يدري الخ يدل على ان النهي للتنزيه قال في حجة الله البالغة (ص ۱۸۰ مطبوعه صديقي بريلي) اقول معناه ان لعله العهد بالتطهر والغفلة عنهما مليا مظنة لوصول النجاسة والاوساخ اليهما مما يكون ادخال الماء معه تنجيسا له اوتكديرا وشناعة وهو علة النهي عن النفخ في الشراب اه قلت وحديث النهي عن النفخ في الشراب اورده في مجمع الزوائد (ص ۷۵ ج ۱) عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن الياس وهو متروك اه

باب استحباب التسمية عند الوضوء قوله عن رباح الخ قال المؤلف في هذا السند رباح بن عبد الرحمن بن حويطب هو ابن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب كما في الترمذي (ج ۱

له ج ۱ ص ۱۲۸ مطبوعه مجتبائی دہلی ۱۲ منه له ج ۱ ص ۹۲ مؤلف له ص ۲۶ مجتبائی مؤلف له قلت ولكن قد رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها الحديث ۱۲ منه

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تبرح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن (مجمع الزوائد) وفى رد المحتار (ج ا ص ۱۱۱) عن شرح الهداية للعينى رواه الطبرانى فى الصغير باسناده عن البراء مرفوعا ما من عبد يقول حين يتوضأ بسم الله ثم يقول لكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ص ۱ مجتبائی) وذكره ابن حبان فى الثقات فى اتباع التابعين كما فى تهذيب التهذيب (ص ۲۳ ج ۳) وفى التقريب (ص ۷۵ مجتبائی) مقبول من الخامسة اه فلا يرد قول ابی حاتم وابی زرعة انه مجهول المنقول فى التلخيص الحبير (ص ۲۷ ج ۱) فان من عرفه عرفه لعلمه فيقدم على من جهله وجدته رباح هى اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو كما فى التلخيص (ص ۲۷ ج ۱) وفى التقريب (ص ۴۸۹ مجتبائی) يقال ان لها صحبة اه قلت قد صرحت هذه الرواية بسماعها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفى شرح احياء العلوم للعلامة السيد الزبيدى قال النووى فى الاذكار وجاء فى التسمية احاديث ضعيفة ثبت عن احمد بن حنبل انه قال لا اعلم فى التسمية فى الوضوء حديثا ثابتا قال الحافظ ابن حجر فى تخريج احاديثه لا يلزم من نفى العلم ثبوت العدم وعلى التنزل لا يلزم من نفى الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال ان يراد بالثبوت الصحة فلا ينتفى الحكم وعلى التنزل لا يلزم من نفى الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال بعد ما ساق الاحاديث الواردة فى التسمية كلها ما نصه قال ابو الفتح اليعمرى احاديث الباب اما صريح غير صحيح واما صحيح غير صريح وقال ابن الصلاح يثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن والله اعلم (ج ۲ ص ۳۵۲ مصرى) وقال ابن سيد الناس فى شرح الترمذى ولا يخلو هذا الباب من حسن صريح وصحيح غير صريح (كذا فى النيل ج ۱ ص ۱۳۱) وقال فى البحر الرائق (ربعد نقل حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ۱۲ مؤلف) وهو ظاهر فى نفى الجواز لكنه خبر واحد لا يزاد به على الكتاب فمقتضاه الوجوب الا لصارف ثم قال بعد اسطر وذكر فى المبسوط ان الصارف

حدیث: حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اے ابوہریرہ جب تم وضو کیا کرو تو بسم اللہ والحمد للہ کہہ لیا کرو اسلئے (کہ اس کی برکت سے) تمہارے محافظین فرشتے اس وضو کے ٹوٹنے تک تمہارے لیے نیکیاں لکھتے رہیں گے روایت کیا اسکو طبرانی نے صغیر میں اور اسناد اسکی حسن ہے۔

حدیث: حضرت براء رضی اللہ عنہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے آپکا یہ ارشاد نقل کرتے ہیں کہ جو بندہ وضو (شروع) کرتے وقت بسم اللہ کہے پھر ہر عضو دھوتے وقت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله کہے

ص ۹ ج ۱ مؤلف

ابن خزیمہ نے اسکی تصحیح کی ہے حدیث زید بن خالد جہنی رضہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے مکان سے کسی نماز کیلئے بغیر مسواک کئے کبھی نہیں تشریف لاتے تھے روایت کیا ہے

(پھر) وضو سے فارغ ہوکر اللھم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین کہے تو اسکے لیے جنت کے آٹھوں دروازے کھولدیے جاتے ہیں جس دروازہ سے چاہے داخل ہو اور اگر اسی وقت (یعنی وضو سے فارغ ہوتے ہی) دو رکعتیں نفل (اسطور پر) پڑہیں کہ جو کچھ ان رکعتوں میں پڑھتا ہو اُن کو جانتا ہے (یعنی خیال کرکے پڑہتا ہے) تو نماز پڑھکر ایسی حالت میں لوٹیگا کہ گویا اُسی روز وہ پیدا ہوا ہے (یعنی صغیرہ گناہوں سے پاک ہوجاویگا)

ثم یقول حین یفرغ اللھم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطہرین الا فتحت له ثمانیة ابواب الجنة یدخل من ایھا شاء فان قام من فوره ذلك فصلی رکعتین یقرأ فیھما ویعلم ما یقول انفتل من صلوته کیوم ولدته امه ثم یقال له استأنف العمل رواه المستغفری فی الدعوات وقال حسن غریب (کنز العمال) وفی الترغیب للحافظ المنذری قال الامام ابوبکر بن ابی شیبة رحمه الله ثبت لنا ان النبی قال لا وضوء لمن لم یسم الله کذا قال اھ

باب

عن ابی هریرة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لولا ان اشق علی امتی لامرتھم بالسواك مع کل وضوء اخرجه مالك واحمد والنسائی وصححه ابن خزیمة وذکره البخاری تعلیقا (بلوغ المرام) عن زید بن خالد الجھنی رض قال ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من بیته لشیء من الصلوات حتی یستاك رواه الطبرانی باسناد لا بأس به (الترغیب) وفی مجمع الزوائد ورجاله موثقون

هو عدم تعلیمها للاعرابی لما علمه الوضوء وحدیث الاعرابی حسنه الترمذی (ج ۱ ص ۱۹ و ۲۰ ملخصا) قال المؤلف وفی تلخیص الحبیر (ص ۲۷ ج ۱) وقال البزار لکنه مأول ومعناه انه لا فضل لوضوء من لم یذکر اسم الله علیه لا علی انه لا یجوز وضوء من لم یسم واحتج البیهقی علی عدم وجوب التسمیة بحدیث رفاعة بن رافع لا تتم صلوة احدکم حتی یسبغ الوضوء کما امره الله فیغسل وجهه الخ قلت هذا الحدیث مرفوعا بطوله رواه ابوداود وسکت عنه (ص ۱۳۴ ج ۱)

قوله عن ابی هریرة الخ قلت هو محمول علی الاستحباب لا الوجوب لما ذکر فی تقریر الحدیث الاول قوله عن البراء الخ قال المؤلف دلالته علی فضل التسمیة وغیرها فی الوضوء ظاهرة۔

باب سنیة استعمال السواك قوله عن ابی هریرة رض الخ قال المؤلف دلالته علی تاکید السواك ظاهرة نعم لا یدل علی السنة الاصطلاحیة لانه لیس فیه لفظ دال علی مواظبته صلی الله علیه وسلم علی السواك والحدیث

ہے کہ اسکی سند حسن غریب ہے یہ کنز العمال سے نقل کیا گیا ہے اور حافظ منذری کی (کتاب) ترغیب میں ہے کہ امام ابوبکر بن ابی شیبہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہمارے نزدیک محقق طور پر ثابت ہوچکا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ اُس شخص کا وضو نہیں ہوا جسنے اللہ کا نام نہ لیا (یعنی بسم اللہ نہ کہی) تقریر مطلب یہ ہے کہ وضو کامل نہیں ہوتا دلیل اسکی یہ حدیث ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جو شخص وضو کرے اور اسپر اللہ کا نام بھی لے (یعنی بسم اللہ کہے) تو اُس کا یہ وضو اُسکے تمام بدن کا پاک کرنے والا ہوگا اور جو شخص وضو کرے اور اللہ کا نام نہ لے (یعنی بسم اللہ نہ کہے) تو اُس کا یہ وضو صرف اسکے اعضاء وضو کا پاک کرنے والا ہوگا روایت کیا اسکو دارقطنی اور ابن ماجہ نے جیسا کہ مشکوٰۃ اور کنز العمال میں ہے (اور اگر بسم اللہ واجب ہوتی تو بدون اسکے کچھ بھی پاک نہ ہوتا کیونکہ وضو ہی نہ ہوتا) ایسی ہی دوسری حدیث عدم محبت انصار آپ پر ایمان نہ ہونیکی معنے یہ ہیں کہ ایسا ایمان کامل نہیں اس لئے کہ آپ پر ایمان کامل ہونیکا لازمی اثر یہ تھا کہ آپکے اعوان اور مددگاروں کے ساتھ بھی محبت کا تعلق ہوا اور جہاں کہیں ایسی کمی ہوگی تو اسیقدر ایمان میں کمی سمجھی جائیگی ۱۲

باب سنیت استعمال السواک (۱)

عن علیؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبرانی فی الاوسط وفیہ ابن اسحٰق وهو ثقة مدلس وقد صرح بالتحدیث واسناده حسن (مجمع الزوائد) عن عائشة رضؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة رواه ابن حبان فی صحیحه (التلخیص الحبیر) عن عائشة رضؓ مرفوعا السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه ابو یعلی باسنادین فی احدهما ابن اسحٰق وهو ثقة مدلس ورجال الآخر رجال الصحیح (مجمع الزوائد) ورواه احمد والنسائی باسناد صحیح والبخاری تعلیقا (آثار السنن)

الذی بعده صریح فیه فان فیه لفظ كان الدال علی المواظبة فصح قول صاحب الهدایة (ج ۱ ص ۵ و ۶ مجتبائی) وسنن الطهارة الی ان قال السواك لانه علیه السلام كان یواظب علیه اھ واما قول الشیخ ابن الهمامؒ فی فتح القدیر (ج ۱ ص ۲۲ مصری) حیث قال المطلوب مواظبة عند الوضوء ولم اعلم حدیثا صریحا فیه الی ان قال بعد ذكر الاحادیث الواردة فی فضل الاستیاك غایة ما یفید الندب وهو لا یستلزم سوی الاستحباب فتقصیر علی علمه والمواظبة قد ثبتت كما عرفت ودلالة بقیة الاحادیث علی فضل السواك عند الوضوء ظاهرة واما ما اخرجه الجماعة عن ابی هریرة مرفوعا لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلوة كما فی نیل الاوطار (ص ۱۰۱ ج ۱) فلفظ عند كل صلوة فیه مضاف مقدر ای عند وضوء كل صلوة والاحادیث المذكورة مفسرة لهذا الحدیث لاسیما حدیث ابن حبان وایضا الاستیاك حكم معقول المعنی ویدل علیه آخر احادیث الباب وهو یقتضی ان یكون السواك مع الوضوء لا عند الصلوة فان التطهیر یحصل بالوضوء فافهم فان قیل یمكن العمل ههنا بالمطلق علی اطلاقه وبالمقید علی تقییده فیستاك عند الوضوء وعند الصلوة ایضا قلنا لا یمكن اذا لوحظ المعنی فان الطهارة بالسواك لما حصلت بالاستیاك فی الوضوء فالاستیاك بعد ذلك عند الصلوة یكون لغوا وتحصیلا للحاصل وفی لفظ عند كل صلوة اشارة الی ان تطهیر الفم منه للصلوة وفی لفظ مع كل وضوء الی ان محل الاستیاك هو الوضوء فتامل واما ما فی التقریر

حدیث حضرت علی رضؓ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد نقل فرماتے ہیں کہ اگر یہ خیال نہوتا کہ میں اپنی امت پر مشقت ڈال دوں گا تو میں اُن کو ہر وضو کے وقت مسواک کرنے کا حکم (واجب) دیتا روایت کیا اسکو طبرانی نے اوسط میں اور اسناد اسکی حسن ہے حدیث حضرت عائشہ رضؓ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد نقل فرماتی ہیں کہ اگر یہ خیال نہوتا کہ میں اپنی امت پر مشقت ڈالدوں گا تو میں اُنکو ہر نماز کے وقت وضو کے ساتھ مسواک کرنے کا حکم (واجب) دیتا روایت کیا اسکو ابن حبان نے اپنی صحیح میں حدیث حضرت عائشہ رضؓ فرماتی ہیں کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ مسواک کرنا منہ کو پاک صاف کرنے والا ہے اور اللہ کو راضی کرنے والا ہے روایت کیا ہے اسکو ابو یعلی نے اور روایت کیا ہے اسکو احمد اور نسائی نے ساتھ اسناد صحیح کے تفصیر ہے حدیث ابو ہریرہؓ سے مسواک کرنے پر تاکید کا ہونا معلوم ہوتا ہے لیکن اسکے سنۃ اصطلاحیہ ہونے پر اس حدیث میں کوئی دلیل نہیں ہے مگر اسکے بعد کی حدیث میں آپکی عادت شریفہ کا بیان ہے کہ آپ اپنے مکان سے بغیر مسواک کئے کسی نماز کیلئے تشریف نہیں لاتے تھے یعنی آپکی دائمی عادت شریفہ تھی اسلئے یہ حدیث صراحۃً مسواک کے سنت یعنی اصطلاحیہ ہونے پر دلالت کرتی ہے لہذا صاحب ہدایہ کا مسواک کو سنت کہکر اسکی دلیل بیان کرنا کہ آپ ہمیشہ مسواک کیا کرتے تھے صحیح ہوگا صورت مسواک کرنیکی یہ ہے کہ دانتوں کے چوڑان میں مسواک کرے کیونکہ ابو داود نے مراسیل میں روایت کیا ہے کہ جب تم مسواک کرو تو چوڑان میں مسواک کرو اور زبان کے طول میں مسواک کرنی چاہیے جیسا کہ صحیحین میں ابو موسیٰ کی حدیث میں ہے یعنی چوڑان میں مسواک کرنا صرف دانتوں ہی میں ہے مگر زبان میں مسواک طول میں کرے۔

مؤلف ص ۹۸ ج ۱ ص ۳۰ ج ۱ مؤلف ج ۱ ص ۹۰ مؤلف ج ۱ ص ۲۹ مؤلف

(ج ٢ ص ١٣٣) السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم رواه ابو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج معا مرفوعا قال الشيخ حديث حسن اه فالجواب عنه بان المعنى انه قريب من الواجب فيفيد تاكيده في شرح مسلم للامام النووي (ج ١ ص ١٢٧) ان السواك سنة ليس بواجب في حال من الاحوال لا في الصلوة ولا في غيرها باجماع من يعتد به في الاجماع اه وسياتي الجواب عن وجوب غسل الجمعة في بابه ثم اعلم ان الاصابع تقوم مقام السواك عند فقدانه ففي التلخيص الحبير (ص ٢٥ ج ١) حديث يجزي من السواك الاصابع رواه ابن عدي والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الله بن المثنى عن النضر بن انس عن انس رض (اي مرفوعا) وفي اسناده نظر وقال الضياء المقدسي لا ارى بسنده بأسا الى ان قال صاحب التلخيص واصح من ذلك ما رواه احمد في مسنده من حديث علي بن ابي طالب انه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلثا وتمضمض فادخل بعض اصابعه في فيه الحديث وفي آخره هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قلت الاختلاف في التصحيح غير مضر في الاحتجاج بالحديث ففي الجوهر النقي (ج ١ ص ٤٠ مطبوع حيدرآباد) واذا اقام ثقة اسنادا اعتمد ولم يبال بالاختلاف وكثير من احاديث الصحيحين لم تسلم من مثل هذا الاختلاف وقد فعل البيهقي مثل هذا في اول الكتاب في حديث هو الطهور ماؤه حيث بين الاختلاف الواقع فيه ثم قال الا ان الذي اقام اسناده ثقة اودعه مالك في الموطا واخرجه ابو داود في السنن اه وفي تخريج الزيلعي (ص ٢٦٥ ج المخصا) في حديث ابي داود لا يزال الله مقبلا على العبد الخ قال المنذري في حواشيه ابو الاحوص من هذا لا يعرف اسمه وهو مولى بني ليث وقيل مولى بني غفار لم يرو عنه غير الزهري قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الكرابيسي ليس بالمتين عندهم قال النووي في الخلاصة هو فيه جهالة لكن الحديث لم يضعفه فهو حسن عنده انتهى قلت قاعدة ابي داود في سننه انه اذا لم يضعف حديثا فهو صالح عنده وفي التلخيص الحبير (ص ٧٠ ج ١) في حديث تكلم فيه البيهقي ما نصه قد احتج بهذا الحديث احمد وابن المنذر وفي جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما اه وفي مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٨١) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع تجري مجرى السواك اذا لم يكن سواك رواه الطبراني في الاوسط وكثير

الاختلاف في التصحيح غير مضر في الاحتجاج

قاعدة ابي داود في التصحيح وعدمه

ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه اه قلت وقد عرفت ان الاختلاف غير مضر وقد يحمل على هذا المقيد ذلك المطلق فيكون اجزاء الاصابع من السواك عند فقدانه وقد ورد ما يدل على انه يستاك في الاسنان عرضاً وفي اللسان طولاً ففي التلخيص الحبير (ص ٢٣ ج ١) ابو داود في مراسيله من طريق عطاء (مرفوعا) بلفظ اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم فاستاكوا عرضا وفيه محمد بن خالد القرشي قال ابن القطان لا يعرف قلت وثقه ابن معين وابن حبان اه قلت عطاء هذا هو ابن ابي رباح كما هو مذكور في المراسيل (ص ا مصري) ومراسيله ضعيفة فلا تصلح للاحتجاج عند احد ففي تهذيب التهذيب (ج ٧ ص ٢٠٢) قال علي بن المديني مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب وقال الفضل بن زياد عن احمد مرسلات سعيد بن المسيب اصح المرسلات ومرسلات ابراهيم لا بأس بها وليس في المرسلات اضعف من مرسلات الحسن وعطاء فانهما كانا يأخذان عن كل احد اه قلت فهذا مرسل ضعيف لكن الموضع موضع الفضائل وهم يكتفون بالضعاف فيها على ان الحافظ قال في فتح الباري (ص ٣٣ ج ١) وله شاهد موصول عند العقيلي في الضعفاء اه وسيأتي تحقيق مراسيل الحسن البصري والنخعي في بعض المواضع من عبادات هذا الكتاب وفي التلخيص الحبير (ص ٢٣ ج ١) هذا انما هو في الاسنان اما في اللسان فيستاك طولا كما في حديث ابي موسى رض في الصحيحين ولفظ احمد وطرف السواك على لسانه يستن الى فوق قال الراوي كانه يستن طولا اه وينبغي ان يستاك بسواك من اراك ففي التلخيص الحبير (ص ٢٦ ج ١) عن ابن مسعود رض قال كنت اجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكا من اراك رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واخرجه ابن حبان (في صحيحه) والطبراني ايضا وصححه الضياء في احكامه اه وفي مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٨١) عن ابي خيرة رض الصباحي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله فزودنا الاراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير مكرهين اذ قعد قوم لم يسلموا الا خزايا موتورين[1] رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن اه

[1] في الصراح موتور آنكه كشته شده خويش در نيابد اه ١٢ الصراح

باب کلی اور ناک میں پانی دینے کا مسنون ہونا اور دونوں کے لیے جدا جدا پانی لینا اور درصورت روزہ نہ ہونے کے دونوں میں مبالغہ کرنا

حدیث ابو وائل شقیق بن سلمہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں حضرت علی رض اور حضرت عثمان کے پاس حاضر ہوا ہوں (اور) دونوں کو وضو کرتے ہوئے دیکھا کہ دونوں نے تین تین بار اعضاء وضو کو دھویا اور کلی کو ناک میں پانی دینے سے علیحدہ کیا (یعنی دونوں کے لیے جدا جدا پانی لیا) پھر فرمایا کہ اسی طرح دیکھا ہے ہم نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو کہ آپ نے وضو فرمایا روایت کیا اس کو ابن سکن نے اپنی صحاح میں

حدیث حضرت ابن ابی ملیکہ سے لوگوں نے کیفیت وضو کا سوال کیا تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے حضرت عثمان رض کو دیکھا کہ جب آپ سے وضو کے بارہ میں سوال کیا گیا تو آپ نے پانی منگایا آپ کے پاس وضو کرنے کا برتن لایا گیا آپ نے اسکو اپنے داہنے ہاتھ پر جھکایا (یعنی اس برتن سے پانی ڈال کر داہنے ہاتھ کو دھویا) پھر داہنے ہاتھ کو پانی میں ڈالا اور ہاتھ میں پانی لیکر پھر تین مرتبہ کلی کی اور تین مرتبہ ناک میں پانی دیا اور تین بار اپنا منہ دھویا پھر تین تین دفعہ اپنے داہنے اور بائیں ہاتھ کو دھویا پھر اپنے ہاتھ کو پانی میں ڈالکر پانی لیا پھر اپنے سر اور دونوں کانوں کے ظاہر اور باطن کا ایک مرتبہ مسح کیا بعدہ اپنے دونوں پیر دھوئے پھر فرمایا کہ وہ لوگ کہاں ہیں جو (کیفیت) وضو کا سوال کرتے تھے (اور ان کو مخاطب کر کے فرمایا کہ) اسی طرح میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے ہوئے دیکھا ہے روایت کیا ہے اسکو ابو داود نے

باب

عن ابی وائل شقیق بن سلمۃ قال شهدت علی بن ابی طالب وعثمان بن عفان رض توضآ ثلاثا ثلاثا وافرد المضمضۃ من الاستنشاق ثم قالا هکذا رأینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ رواہ ابو علی بن السکن فی صحاحہ (التلخیص الحبیر) سئل ابن ابی ملیکۃ عن الوضوء فقال رأیت عثمان رض بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتی بمیضاۃ فاصغاها علی یدہ الیمنی ثم ادخلها فی الماء فتمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل یدہ الیمنی ثلثا وغسل یدہ الیسری ثلثا ثم ادخل یدہ فاخذ ماء فمسح برأسه واذنیه فغسل بطونهما وظهورهما مرۃ واحدۃ ثم غسل رجلیه ثم قال این السائلون عن الوضوء هکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ

باب سنیۃ المضمضۃ والاستنشاق وتجدید الماء لکل واحد منهما والمبالغۃ فیهما فی غیر زمان الصوم

قوله عن ابی وائل الخ قال المؤلف فی التعلیق الحسن لمؤلف آثار السنن بعد نقل هذا الحدیث قلت لم اظفر باسنادہ ولکنه اخرجه الحافظ فی التلخیص وعزاہ الیه ولفظه واما روایۃ علی وعثمان فی تتبع فیه للرافعی الامام (ای امام الحرمین ۱۲ المؤلف) فی النهایۃ وانکرہ ابن الصلاح فی کلامه علی الوسیط فقال لا یعرف ولا یثبت بل روی ابو داود عن علی ضدہ قلت روی ابو علی بن السکن فی صحاحه من طریق ابی وائل شقیق بن سلمۃ ثم ساق الحدیث ثم قال فهذا صریح فی الفصل فبطل انکار ابن الصلاح انتهی قلت سیاق کلام الحافظ یدل علی ان الحدیث صحیح عندہ واللہ اعلم بالصواب (ج اص ۱۱) قلت ظاهر لفظ وافردا یدل علی تجدید الماء لکل احدهما وان کان یحتمل ان یمضمض ویستنشق من ماء واحد مع الافراد قوله قال ابو بشر الخ قال المؤلف دلالته علی الجزء الاخیر من الباب ظاهرۃ قوله عن عمرو بن یحیی الخ قلت فیه لفظه کان الدالۃ علی الاستمرار فیثبت به الجزء الاول من الباب وقال العلامۃ العینی فی شرح الهدایۃ والجواب عن کل ما روی فی ذلک (ای الجمع بین المضمضۃ والاستنشاق ۱۲ مؤلف) فهو محمول علی الجواز (ج اص ۹۳ کشوری) قلت فی التلخیص الحبیر (ص ۲۹ ج ۱) واما حدیث عبد اللہ بن زید بن عاصم

رواه ابوداؤد وسكت عنه هو والحافظ المنذري في التلخيص الحبير وهو ظاهر في الفصل اهـ وفي آثار السنن اسناده صحيح وقال ابو بشر الدولابي فيما جمعه من حديث الثوري حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابن مهدي عن سفيان عن ابي هاشم عن عاصم بن لقيط عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فابلغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما قال ابو الحسين بن القطان

فمتفق عليه وله طرق منها فمضمض واستنشق من كف احد فعل ذلك ثلثا وفي لفظ للبخاري فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات وفي رواية لهما فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وفي رواية لابن حبان (في صحيحه) فمضمض واستنشق ثلاث مرات من ثلاث حفنات وفي لفظ للبخاري فمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة وفي الباب عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق رواه الدارمي وابن حبان والحاكم وهو في البخاري بلفظ فاخذ غرفة من ماء فتمضمض منها واستنشق اهـ وقال العلامة العيني رح لا يقال المواظبة تدل على الوجوب حتى قال اهل الحديث هما فرضان في غسل الجنابة والوضوء استدلالا بالمواظبة لانا نقول انه عليه السلام كان يواظب من العبادات على ما فيه تحصيل الكمال كما كان يواظب على الاذكار (فلا دليل في نفس المواظبة على الفرضية الا بقرائن قوية ١٢ مؤلف) وفي كتاب الله تعالى امر بتطهير اعضاء مخصوصة اهـ (ج ١ ص ٩) واما ما ثبت من امره عليه الصلوٰة والسلام في فعلهما ففيه الوجوب فهو مصروف عن ظاهره لان آية الوضوء غير مجملة في حق الوجه فيحتمل ان يكون ذلك الامر تكميلا للفرض او محمولا على الاستحباب ويحتمل ان يكون ما فيه مزيدا على ما ذكر في الآية على الايجاب اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يثبت به الوجوب بل الاستحباب فقط فانه المتيقن وذلك الامر فيما رواه البخاري عن ابي هريرة رض عن النبي انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر (ص ٢٨ ج ١) وما رواه ابوداؤد وغيره عن لقيط بن صبرة مرفوعا اذا توضأت فمضمض قال الحافظ في الفتح ان اسنادها صحيح كذا في نيل الاوطار (ج ١ ص ١٣٥) وفي فتح الباري (ص ٢٢٩ ج ١) تحت حديث البخاري من توضأ المذكور آنفا واستدل الجمهور على ان

حدیث حضرت عاصم بن لقیط اپنے باپ لقیط رض سے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد نقل فرماتے ہیں کہ جب تو وضو کرے تو مضمضہ (یعنی کلی) اور استنشاق (یعنی ناک میں پانی دینے) میں مبالغہ کیا کر ہاں اگر تو روزہ دار ہو (تو ایسا نہ کر) ابو الحسین بن قطان نے کہا ہے کہ یہ حدیث صحیح ہے۔

١٢ منه | الحفاظ (ج ٣) وغيره | ليتب، نفى من تنزه | قالهو العود وغيره | وقيل يصيح ابو الحسن | صح كذا في الاصل | قال - مولف | مولف - ج ص | من ج ١ ص ٢٨ | [illegible] ١٢ منه | [illegible] ج ١ - [illegible]

حدیث یحیی مازنی کہتے ہیں کہ ایک شخص نے میرے باپ عبداللہ ابن زید سے پوچھا کہ آپ مجکو یہ دکھلا سکتے ہین کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیونکر وضو فرمایا کرتے تھے عبداللہ بن زید نے جواب دیا کہ ہان (دکھلا سکتا ہون) پھر پانی منگایا اور اپنے ہاتھ پر پانی ڈالکر دو مرتبہ دھویا پھر تین تین دفعہ اپنا منہ دھویا پھر اپنے دونون ہاتھ کہنیون تک دو دو مرتبہ دھوئے پھر اپنے دونون ہاتھون سے اپنے سر کا مسح کیا اور دونون ہاتھون کو سر کے اگلے اور پچھلے (دونون حصون) پر پھیرا (اس طور پر کہ) مسح کو سر کے اگلے حصہ سے شروع کیا اور دونون ہاتھون کو سر کی گدی کی طرف لے گئے پھر دونون ہاتھون کو (سر پر پھیرتے ہوئے) اسی جگہ لوٹا لائے جہان سے مسح شروع کیا تھا (یعنی سر کے اگلے حصہ پر) پھر اپنے دونون پیرون کو دھویا روایت کیا اس کو بخاری نے

وهذا اصح شيء في الباب واحسن. عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه البخاري

باب

باب کانون کا مسح کرنا سر کے (بچے ہوئے) پانی سے اور کیفیت مسح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح براسه واذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف بابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله

حدیث حضرت ابن عباس حضرت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا فعل بیان فرماتے ہین کہ آپ نے وضو کیا (اس طور پر کہ) ایک چلو پانی لیا اور اپنا منہ دھویا پھر ایک چلو پانی لیا اور اپنا داہنا ہاتھ دھویا پھر ایک چلو پانی لیا اور اپنا بایا ہاتھ دھویا پھر ایک چلو پانی لیا اور اس سے اپنے سر کا اور کانون کے اندر کا شہادت کی انگلیون سے اور کانون کے باہر کا پچھلی کی جانب سے اپنے انگوٹھون سے مسح کیا تو دونون کا اندر اور باہر مسح کیا پھر ایک چلو پانی لیا اور اپنا داہنا پیر دھویا پھر ایک چلو پانی لیا

الامر فيه للندب بما حسنه الترمذي وصححه الحاكم من قوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي توضأ كما امرك الله فاحاله على الآية وليس فيها ذكر الاستنشاق آه وفيه البحث وذكر ابن المنذر ان الشافعي لم يحتج على عدم وجوب الاستنشاق مع صحة الامر به الا لكونه لا يعلم خلافا في ان تاركه لا يعيد وهذا دليل قوي فانه لا يحفظ ذلك عن احد من الصحابة رض ولا التابعين الا عن عطاء وثبت عنه انه رجع عن ايجاب الاعادة ذكره كله ابن المنذر اه قلت ثبوت الاستحباب بالامر لا ينافي السنية الثابتة بالدوام كما افاده شيخي والله اعلم

باب مسح الاذنين بماء الراس وصفة مسحهما **قوله** عن ابن عباس رض الخ في اول احاديث الباب قال المؤلف ودلالته على الجزء الاول من الباب من حيث ان مسح الراس والاذنين انما ذكرت فيه الغرفة الواحدة بخلاف غيرها فدل ذلك على مسح الراس والاذنين بماء واحد ودلالته على الجزء الثاني منه ظاهرة **قوله** عن ابن عباس الخ في ثاني احاديث الباب قال المؤلف في تخريج الزيلعي ايضا ج اص ۱۱ بعد اللفظ المذكور عنه في المتن قال واعله الدارقطني بالاضطراب في اسناده وقال ان اسناده وهم وانما

سلہ ج ا ص ۱۳۷ - مؤلف سلہ ص ۱۳ ج ا مؤلف

البیہقی رواہ ابن حبان فی صحیحہ وصححہ ابن خزیمۃ وابن مندۃ (التلخیص الحبیر)
عن ابن عباس رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الاذنان من الرأس رواہ الدارقطنی
وفی تخریج الزیلعی قال ابن القطان اسنادہ صحیح لاتصالہ وثقۃ رواتہ عن عبد اللہ
بن زید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاذنان من الرأس رواہ ابن ماجۃ
ورجالہ رجال مسلم الا حبیب بن زید وذکرہ ابن حبان فی الثقات فی اتباع التابعین کما فی
(تخریج الزیلعی) وفی التلخیص الحبیر قواہ المنذری وابن دقیق العید اھ عن ابن عباس
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح اذنیہ داخلہما بالسبابتین وخالف ابہامیہ
الی ظاہر اذنیہ فمسح ظاہرہما وباطنہما رواہ ابن ماجۃ وفی تخریج الزیلعی قال فی الامام وھذا
اسنادہ صحیح حدثنا محمد بن خالد وھشام بن خالد المعنی قالا حدثنا الولید بھذا الاسناد

ھو مرسل ثم اخرجہ عن ابن جریج عن سلیمان بن موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وتبعہ عبد الحق فی ذلک قال ابن ابن
جریج الذی دار الحدیث علیہ یروی عن سلیمان بن موسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا قال وھذا لیس یقدح فیہ وما یمنع
ان یکون فیہ حدیثان مسند ومرسل انتہی ووجہ الاستدلال بہ ذکرہ فی العنایۃ (ص ۴۳ ج ۱ مصری) ونصہ
ووجہ التمسک ان المراد بقولہ الاذنان من الرأس اما ان یکون لبیان الحقیقۃ وھو علیہ السلام غیر مبعوث
لذلک علی انہ مشاہد لا یحتاج الی بیان او بیان انہما ممسوحان کالرأس لا بماء الرأس ولا سبیل الیہ لان الاشتراک
بین الشیئین فی امر لا یوجب کون احدہما من الآخر کالرجل من الوجہ لاشتراکہما فی الغسل والخف من
الرأس لاشتراکہما فی المسح واما البیان انہما ممسوحات بماء الرأس فانہ اذا کان من ابعاض الرأس
حقیقۃ وحکما جاز ان یمسح بماء واحد فکذا اذا حکم الشرع بذلک فان قیل فعلی ھذا ینبغی ان یجزی مسحہما
عن مسح الرأس اجیب بان کون الاذن من الرأس ثبت بخبر الواحد فلا یقع عما ثبت بالکتاب لئلا
یلزم نسخ الکتاب بہ اھ ملخصا قلت لکن یرد علیہ ما قالہ الطحاوی (ص ۲۰ ج ۱) ففی ھذہ الآثار ان
حکم الاذنین ما اقبل منہما وما ادبر من الرأس وقد تواترت الآثار بذلک بالم تتواتر بما خالفہ اھ فانہ
دال علی ان ھذا الحکم قد ثبت بالتواتر فلا یصح الجواب عن الاشکال بان کون الاذن من الرأس ثبت

اور اپنا بایاں پیر دھویا تین دفعہ روایت کیا اسکو ابن حبان نے اپنی صحیح میں اور تصحیح کی اسکی ابن خزیمہ اور ابن مندہ نے (تلخیص الحبیر)
حدیث حضرت ابن عباس رض حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد نقل فرماتے ہیں کہ دونوں کان سر میں داخل ہیں روایت کیا اسکو دارقطنی نے
حدیث حضرت عبد اللہ بن زید حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد نقل فرماتے ہیں کہ دونوں کان سر میں داخل ہیں روایت کیا اس کو ابن ماجہ نے
حدیث حضرت ابن عباس رض حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا فعل نقل فرماتے ہیں کہ آپ نے اپنے دونوں کانوں کے اندر کا مسح دونوں شہادت کی انگلیوں سے کیا اور اپنے دونوں انگوٹھوں سے دونوں کانوں کے باہر (یعنی اوپر) کا پیچھے کی جانب سے مسح کیا تو دونوں کانوں کے اندر اور باہر کا مسح کیا روایت کیا اسکو ابن ماجہ نے

مؤلف شرح ص ۲۰ ج ۱ | مؤلف | مؤلف شرح م ۲۸ | شرح ج ۱ ص ۴۴ | مؤلف ص ۱۱ | مؤلف شرح ج ۱ | ص ۲۵ عباسی | ج ۱ مؤلف | مؤلف ص ۱۱ | ص ۶۱ ج ۱ | ج ۱ ص ۴۰ | ص ۱۲۱ ج ۱

(المذكور من قبيل هذا) قال ومسح (رسول الله ﷺ) باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه رواه ابوداؤد وسكت عنه (ج ا ص ۱۸) وفي التلخيص الحبير (ص ۳۳ ج ا) ابوداؤد والطحاوي من حديث المقدام بن معديكرب و اسناده حسن اھ حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه رواه ابوداؤد وسكت عنه (ص ۱۹ ج ۱)

بخبر الواحد ويمكن ان يقال ان الاجماع قد وقع على ان مسح الاذنين لا يجزئ عن مسح الرأس ففي رحمة الامة (ص ۸) ولا يجوز الاقتصار بالمسح على الاذنين عوضا عن مسح الرأس بالاجماع اھ فالاجماع يكون مانعا عنه قوله عن عبد الله بن زيد الخ قال المؤلف وقد مر وجه الاستدلال فيه حديث ابن عباس مثله وفي التلخيص الحبير بعد اللفظ المذكور عنه في المتن مانصه وقد بينت ايضا انه مدرج اھ قلت قد قواه جماعة كما عرفت ولكنهم لم يطلع على ما يدل على الادراج وغاية الاختلاف في الثبوت وهو غير مضر في الاحتجاج بالحديث فائدة في تدريب الراوي (ص ۱۸۹) ومثاله (اي الحديث المشهور) وهو ضعيف الاذنان من الرأس مثل به الحاكم اھ قلت قد عرفت صحة اسناده فهو صحيح مشهور ودلالة بقية احاديث الباب على الجزء الثاني منه ظاهرة وقد ورد من الاحاديث ما يدل على ان الاذنين ليستا من الرأس فلنذكرهم لنجيب عنها ففي التلخيص الحبير (ج ا ص ۳۴) حديث عبد الله بن زيد في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضأ فمسح اذنيه بماء غير الذي مسح به الرأس الحاكم باسناد ظاهره الصحة من طريق حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن حبان بن واسع عن ابيه عنه واخرجه البيهقي من طريق عثمان الدارمي عن الهيثم بن خارجة عن ابن وهب بلفظ فاخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه وقال هذا اسناد صحيح انتهى لكن ذكر الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في الامام انه رأى في رواية عن ابن قتيبة عن حرملة بهذا الاسناد ولفظه ومسح رأسه بماء غير فضل يديه لم يذكر الاذنين قلت وكذا هو في صحيح ابن حبان عن ابن سلم عن حرملة وكذا رواه الترمذي عن علي بن خشرم عن ابن وهب اھ وفي موطا الامام مالك (ص ۱۱)

حدیث حضرت ابن عباس رضؓ فرماتے ہیں کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دونوں کانوں کے اندر اور باہر مسح کیا اور ہشام (راوی حدیث) اتنا اور بیان کرتے ہیں کہ حضرت ابن عباس رضؓ نے یہ بھی فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (کانوں کا مسح کرتے وقت) اپنی انگلیوں کو اپنے کانوں کے سوراخ میں داخل کیا روایت کیا اسکو ابوداود نے۔

حدیث ربیع بنت معوذ رضؓ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا وضو کرنا بیان کرتے فرماتی ہیں کہ آپ نے اپنی دونوں انگلیوں (انگشت شہادت) کو اپنے دونوں کانوں کے سوراخوں میں داخل کیا روایت کیا اس کو ابوداؤد نے۔ تقریر پہلی حدیث صراحۃً اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ آپ نے ایک ہی دفعہ پانی لیکر سر اور کانوں کا مسح کیا اور کانوں کے مسح کے لیے جدا پانی نہیں لیا لہذا یہ ثابت ہوگیا کہ کانوں کا مسح سر کے بچے ہوئے پانی سے ہونا چاہیے اور کان باب مسح میں بحکم سر ہیں داخل سر ہیں چنانچہ دوسری اور تیسری حدیث میں موجود ہے کہ آپ نے یہ ارشاد فرمایا کہ دونوں کان سر میں داخل ہیں اور ظاہر ہے کہ مقصود اس فرمانے سے بیان ہے حکم شرعی کا جس میں وضو بھی داخل ہے یعنی باب مسح میں کان بھی حکم سر میں ہیں) اور شارع کا یہی مقصد ہے اور یہ مقصد نہیں کہ احکام شرعیہ میں کان بحکم سر ہیں کیونکہ یہ منصب طبیب کا ہے۔

قلت وقد روى الترمذي (ج١ ص٧ مجتبائي) حديثا عن عبد الله هذا عن الربيع ثم قال حسن صحيح اه وقال في اوائل كتابه (ص٣ ج١) وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول كان احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل قال محمد (البخاري) وهو مقارب الحديث اه قلت كفى به قدوة لا سيما اذا وافقه فيه غيره ايضا وبقية رجال السند رجال مسلم

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه اه واسناده صحيح جليل والجواب عن الحديث المرفوع بانه متكلم فيه كما يظهر من قول صاحب التلخيص لكن ذكر الخ وفي بلوغ المرام (ص٩ ج١) وعنه (اي عبد الله بن زيد رض) انه رأى النبي صلعم يأخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذه لرأسه اخرجه البيهقي وقال اسناده صحيح وصححه الترمذي ايضا وهو عند مسلم من هذا الوجه بلفظ ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وهو المحفوظ اه ومعنى قوله صححه الترمذي انه صححه بلفظ مسلم فلفظ الترمذي (ص ج١ مجتبائي) مسح رأسه بماء غير فضل يديه اه فاحفظه وان سلم انه ثابت بانه يمكن ان يروى الحديثان باسناد واحد فالجواب عنه ما قاله في نصب الراية (ص١٣ ج١) وما ذهب اليه اصحابنا اولى لكثرة رواته ولتعدد طرقه والتجديد انما وقع بيانا للجواز اه وفي نيل الاوطار (ج١ ص١٥٧) قال ابن القيم في الهدي لم يثبت عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) انه اخذ لهما ماء جديدا وانما صح ذلك عن ابن عمر اه واجاب العيني في شرح الهداية (ج١ ص٩٦ و٩٧) عن المرفوع بانه محمول على انه لم يبق في كفه بلل فلهذا اخذ له ماء جديدا اه قلت والجواب عن الموقوف انه رض فعل ذلك عملا بالجائز دون الاولى او لانه لم يبق في كفه بلل فافهم ١٢

قوله عن ابن عباس في الحديث الرابع الى آخر احاديث الباب قال المؤلف دلالتها على الجزء الثاني من الباب ظاهرة.

باب

عن عثمان بن عفان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخلل لحیتہ رواہ الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وفی بلوغ المرام وصححہ ابن خزیمۃ عن عائشۃ ؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا توضأ خلل لحیتہ بالماء رواہ احمد ورجالہ موثقون (مجمع الزوائد) واسنادہ حسن (التلخیص الحبیر) عن انس بن مالک ؓ قال وضأت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فادخل تحت حنکہ فخلل لحیتہ فقلت ما هذا فقال بهذا امرنی ربی عزوجل رواہ الطبرانی فی الاوسط ورجالہ وثقوا (مجمع الزوائد) حدثنا محمد بن خالد الصفار من اصلہ وکان صدوقا ثنا

باب سنیۃ تخلیل اللحیۃ وکیفیتہ **قولہ** عن عثمان رض الخ قال المؤلف دلالتہ علی الجزء الاول من الباب ظاهرۃ فان فیہ لفظۃ کان الدالۃ علی الاستمراریۃ تثبت السنیۃ **قولہ** عن عائشۃ رض الخ دلالتہ علی الجزء الاول من الباب ظاهرۃ **قولہ** عن انس رض الخ الثالث من احادیث الباب قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاهرۃ وانما لم یکن التخلیل واجبا بالامر فی قولہ علیہ الصلوۃ والسلام بهذا امرنی ربی لما ذکر فی عدم وجوب المضمضۃ والاستنشاق **قولہ** حدثنا محمد بن الصفار الخ قلت قال فی التلخیص الحبیر بعد نقلہ رجالہ ثقات الا انہ معلول قال الذهلی ثنا یزید بن عبد ربہ ثنا محمد بن حرب عن الزبیدی انہ بلغہ عن انس وصححہ الحاکم قبل ابن القطان ایضا ولم تقدح هذہ العلۃ عندهما فیہ اھ قلت هذا هو الصحیح عندی فانہ لا یجب ان ترد الطریق الصحیحۃ بالطریق الضعیف ویمکن ان الزبیدی بلغہ الحدیث اولا بغیر واسطۃ الزهری او اختصرہ لغیرہ فلم یصرح بالزهری ثم حدثہ الزهری او زال الحذر فی غیر ذلک الوقت فصرح بہ فافهم ودلالتہ علی الباب ظاهرۃ **قولہ** عن انس رض الخ الخامس من احادیث الباب قلت ودلالتہ علی الباب ظاهرۃ وقد تکلم فی اسناد الحدیث بکلام غیر مضر وقد تولی ردہ

[illegible]

باب خلال ریش کے سنت ہونے اور اسکی کیفیت کا

حدیث حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنی ریش مبارک میں خلال فرمایا کرتے تھے روایت کیا اس کو ترمذی نے اور کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے **حدیث** حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم جس وقت وضو فرماتے تو ریش مبارک میں پانی سے خلال فرمایا کرتے تھے روایت کیا اس کو احمد نے اور اسناد اسکی حسن ہے۔ **حدیث** حضرت انس بن مالک رض سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرایا تو آپ نے (منہ دھوتے وقت) اپنی ٹھوڑی کے نیچے (ہتھیلی) داخل کی پھر اپنی ریش مبارک میں خلال فرمایا میں نے عرض کیا یہ (یعنی خلال کرنا) کیا ہے آپ نے فرمایا کہ میرے رب عزوجل نے مجکو اس کا حکم فرمایا ہے روایت کیا اس کو طبرانی نے اوسط میں۔

محمد بن حرب ثنا الزبیدی عن الزہری عن انس رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فادخل اصابعہ تحت لحیتہ وخلل باصابعہ وقال ھکذا امرنی ربی رواہ الذہلی فی الزہریات وصححہ ابن القطان والحاکم قبلہ (التلخیص الحبیر) عن انس بن مالک رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا توضأ اخذ کفا من ماء فادخلہ تحت حنکہ فخلل بہ لحیتہ وقال ھکذا امرنی ربی رواہ ابوداؤد وسکت عنہ ھو والمنذری وعزاہ العزیزی الی ابی داؤد والحاکم ثم قال قال الشیخ حدیث صحیح

باب

عن لقیط بن صبرۃ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح

عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع یدیک ورجلیک رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن غریب فی التلخیص الحبیر

الشیخ ابن القیم کما ھو مذکور فی غایۃ المقصود (ص ۴۴ ج ۱) وفی التلخیص الحبیر (ص ۳۲ ج ۱)

فائدہ قال عبد اللہ ابن احمد عن ابیہ لیس فی تخلیل اللحیۃ شئ صحیح وقال ابن ابی حاتم عن ابیہ لا یثبت عن النبی صلعم فی تخلیل اللحیۃ شئ اھ قلت قد علمت ما ثبت فیہ من الاحادیث وفی العزیزی (ص ۱۲۱ ج ۳) کان (صلی اللہ علیہ وسلم) اذا توضأ خلل لحیتہ بالماء رواہ احمد والحاکم مرفوعا عن عائشۃ رض والترمذی والحاکم عن عثمان بن عفان رض مرفوعا والترمذی والحاکم عن عمار رض بن یاسر مرفوعا والحاکم عن بلال رض مرفوعا وابن ماجہ والحاکم عن انس بن مالک رض مرفوعا والطبرانی فی الکبیر عن ابی امامۃ وعن ابی الدرداء عن ام سلمۃ مرفوعا والطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر بن الخطاب مرفوعا باسانید صحیحۃ اھ

باب تخلیل الاصابع ودلک الاعضاء - قال المؤلف دلالۃ احادیث الباب علیہ ظاہرۃ ولا یخفی ان التخلیل یکون فرضا اذا لم یصل الماء فی الاعضاء بغیرہ واذا وصل بغیر ذلک فھو مستحب والدلک مستحب فانہ لا یتوقف علیہ الغسل المامور بہ وعدہ بعض الفقہاء من السنن المؤکدۃ وھو الصحیح عندی

لہ ج ۱ ص ۱۳۱ - مؤلف ۲ ص ۱۴۴ و ۲۴۹ مع الشرح ج ۱۲ مؤلف ۳ ص ۱۲۱ ج ۳ مؤلف ۵ ج ۱ ص ۷ - منہ ۶ ج ۱ ص ۲ منہ
۷ ج ۱ ص ۳۴ - منہ

حدیث حضرت انس رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو فرمایا اور (منہ دھونے کے وقت) اپنی انگلیاں ٹھوڑی کے نیچے داخل کرکے ریش مبارک میں خلال فرمایا اور فرمایا کہ اسی طرح میرے رب نے مجھکو حکم دیا ہے روایت کیا اسکو ذہلی نے زہریات میں اور تصحیح کی اسکی ابن قطان نے۔ **حدیث** حضرت انس بن مالک رض سے روایت ہے کہ تحقیق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جس وقت وضو فرماتے تھے تو ایک ہتھیلی میں پانی لیتے اور رکھتے ہتھیلی اپنے ٹھوڑی کے نیچے داخل کرکے اس سے اپنی ریش مبارک کا خلال فرماتے تھے اور آپ نے یہ فرمایا کہ میرے رب نے مجھے ایسا ہی حکم فرمایا ہے روایت کیا اسکو ابو داؤد نے۔

باب انگلیوں میں خلال کرنے اور اعضاء کے ملنے کا وضو میں

حدیث حضرت لقیط بن صبرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تو وضو کرے تو انگلیوں میں خلال کر۔ روایت کیا اس کو ترمذی نے اور کہا کہ یہ حدیث حسن صحیح ہے

حدیث حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تو وضو کرے تو اپنے دونوں ہاتھوں اور اپنے دونوں پیروں کی انگلیوں میں خلال کر۔ روایت کیا اسکو ترمذی نے اور کہا کہ یہ حدیث حسن غریب ہے۔

وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف لكن حسنه البخاري لانه من رواية موسى بن عقبة عن صالح وسماع موسى منه قبل ان يختلط عن المستورد بن شداد الفهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ دلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة وفي التلخيص الحبير لكن تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث اخرجه البيهقي وابو بشر الدولابي والدارقطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن الثلاثة وصححه ابن القطان عن عبد الله بن زيد رض ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى بثلثي مد فجعل يدلك ذراعيه اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة (بلوغ المرام) وفي النيل عن عبد الله بن زيد بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فجعل يقول هكذا يدلك رواه احمد اهـ وفيه فهو احدى روايات حديثه المشهور۔

عن ابن عمر رض قال كان رسول الله اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة والدارقطني والبيهقي وصححه ابن السكن (التلخيص الحبير) وذكر فيه كلاما غير مضر لعدم اعتبار الاختلاف في التصحيح وقد عزاه الزيلعي الى ابن ماجة ثم قال باسناد حسن

فان لفظ كان في آخر الحديث يدل عليه والحديث وان كان فيه ذكر دلك العارضين فقط لكن الظاهر انه صلى الله عليه وسلم يواظب على دلك كل ما ذكر في احاديث الباب وفي الدر المختار ومن السنن الدلك وفي رد المختار اي بامرار اليد ونحوها على الاعضاء المغسولة حلية وعده في الفتح من المندوبات ولم يتابعه عليه في البحر والنهر نعم تابعه المصنف فيما ياتي اهـ (ص ۱۲۳ ج ا مصري) قلت فتعارض قول صاحب الدر وجعله صاحب البحر والنهر سنة وصاحب الفتح مندوبا

حدیث مستورد بن شداد فہری رض سے روایت ہو انھوں نے کہا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ جب آپ وضو کرتے تھے تب اپنے دونوں پیروں کی انگلیوں میں چھنگلیا سے خلال فرماتے تھے روایت کیا اسکو ترمذی نے اور کہا کہ یہ حدیث حسن غریب ہے ہم اس کو بجز ابن لہیعہ کی روایت کے نہیں پہچانتے

حدیث حضرت عبد اللہ بن زید رض سے روایت ہو کہ انھوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس (وضو کیلیے) دو تہائی مد پانی لایا گیا یعنی اتنے برتن بھر پانی سے وضو کیا جسمیں انکی روپیہ سے سیر ساڑھے تو چھٹانک گیہوں سما جاتے ہیں اور ہم نے جو تجربہ کیا تو اس پانی کا وزن بھی ساڑھے نو چھٹانک ہی پایا) اور آپ دونوں ہاتھوں کو کہنیوں تک ملتے تھے روایت کیا اسکو امام احمد نے اور تصحیح کی اسکی ابن خزیمہ نے (یہ مقدار شباب رسول اللہ کے وضو کے پانی کی ہو اور بطور تحدید نہیں ہے یہی اسراف نہ ہو پانی بہن کر بہ نہیں اور اعضا کو اچھی طرح دھوئے جسمیں جسقدر بھی پانی صرف ہو)

حدیث عبد اللہ بن زید عن عمہ سے روایت ہو انھوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو فرمایا اور اعضا کو ملنے لگے روایت کیا اسکو احمد نے

حدیث ابن عمر رض سے روایت ہو انھوں نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب وضو فرماتے تھے تو کچھ خفیف سا رخسارون کو ملتے تھے پھر ہی کیجا تھے داڑھی مبارک میں اپنی انگلیوں سے خلال فرماتے روایت کیا اسکو ابن ماجہ نے اور دارقطنی نے

لہ ص ۷ ج ۱۔ مؤلف کہ ص ۳۴ ج ۳ مؤلف سلہ ص ۹ ج ۱۔ مؤلف کہ ج ۱ ص ۹۴ مؤلف شہ ص ۳۲ ج ۱۔ مؤلف
لہ ص ۱۱۱ ج ۳۔ مؤلف

باب اس کے بیان میں کہ وضو میں تین بار اعضا کا دھونا سنت ہے اور ایک بار یا دو بار دھونا جائز ہے اور تین بار سے زیادہ دھونا منع ہے

باب سنية تكرار الغسل الى الثلث وجواز مرة او مرتين وكون الزيادة على الثلث ممنوعا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رائ عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري عن انس دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل وجهه ويديه مرة ورجليه مرة وقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه غيره ثم مكث ساعة ودعا بوضوء فغسل وجهه ويديه مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف الله له الاجر ثم مكث ساعة ودعا بوضوء فغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ثم قال هذا وضوء نبيكم ووضوء النبيين قبله او قال قبلي رواه ابو علي بن السكن في صحيحه (التلخيص الحبير[۵۲])

حمران، حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام، سے روایت ہے کہ انھوں نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ انھوں نے ایک برتن (پانی کا) منگایا پھر اپنی دونوں ہتھیلیوں پر اس پانی کو تین بار ڈالا اور ان کو دھویا پھر اپنا داہنا ہاتھ برتن میں ڈالا اور اس میں سے پانی لیکر کلی فرمائی اور ناک صاف کی پھر منہ تین دفعہ دھویا اور دونوں ہاتھ کہنیوں تک تین بار دھوئے پھر سر کا مسح کیا پھر دونوں پیر ٹخنوں تک تین مرتبہ دھوئے پھر کہا کہ جناب رسول اللہ صلعم نے فرمایا ہے کہ جو شخص میرے اس وضو کی طرح وضو کرے پھر اس طرح دو رکعت نماز (نفل) پڑھے کہ ان میں اپنے نفس سے باتیں نہ کرے تو اس کے (تمام) گذشتہ گناہ (یعنی چھوٹے چھوٹے) معاف کر دیئے جاتے ہیں اس کو امام ابو عبد اللہ بخاری نے روایت کیا ہے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو کیلئے پانی منگایا اور اپنے منہ اور دونوں ہاتھوں کو ایکبار دھویا اور دونوں پیروں کو ایکبار دھویا اور فرمایا کہ یہ وضو اس شخص کا ہے کہ جس کے سوا کسی کے وضو کو اللہ تعالی قبول نہیں فرماتا (یعنی وضو اس مقدار سے کم جائز نہیں اور خدا کے یہاں معتبر نہیں) پھر آپ ایک گھڑی ٹھیرے اور وضو کے لیئے پانی منگایا اور اپنے منہ اور دونوں ہاتھوں کو دو دو بار دھویا پھر فرمایا یہ وضو اس شخص کا ہے جس کا دونا ثواب اللہ تعالی عطا فرماتا ہے (کیونکہ مقدار فرض تو ایکبار دھونا ہے ...

قوله حدثنا الخ قال المؤلف دلالته على الجزء الاول من الباب مع انضمام حديث عبد الله بن زيد المذكور في باب سنية المضمضة الدال على المواظبة ظاهرة وفي العزيزي (ج ۳ ص ۱۵۴) كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ واحدة واحدة واثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعله رواه الطبراني في الكبير عن معاذ قال العلقمي بجانبه علامة الحسن اه وفيه ايضا وكان اغلب من فعله التثليث اه قوله عن انس الخ قلت دلالته وكذا دلالة ما بعده على ان التثليث في الوضوء اعلى وهو سنة الانبياء والتثنية اوسط والتوحيد ادنى وان لا تصح الصلوة الا به ظاهرة ولما كان التثليث سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الانبياء عليهم السلام ظهر انه صلى الله

عن ابی بن کعب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من توضأ واحدۃ فتلک وظیفۃ الوضوء التی لا بد منہا ومن توضأ اثنتین فلہ کفلان من الاجر ومن توضأ ثلثا فذلک وضوئی ووضوء الانبیاء قبلی رواہ الامام احمد وابن ماجۃ وفی اسنادہما زید العمی وقد وثق وبقیۃ رواتہ احتج بہم رواۃ الصحیح کذا فی الترغیب والترہیب[1] عن ابن عباسؓ قال توضأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرۃ مرۃ وعن عبد اللہ بن زید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مرتین مرتین رواہما البخاری[2]

حضرت ابی بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جو شخص ایک بار وضو کرے تو وہ اتنی مقدار وضو کی ہے جس سے چارہ نہیں (یعنی بغیر اس کے پورا کیے وضو صحیح نہیں ہو سکتا) اور جو دو بار وضو کرے تو اسکے لئے دوہرا اجر ہے اور جو تین بار وضو کرے تو وہ میرا اور مجھ سے پہلے انبیاء کا وضو ہے اس کو امام احمد نے اور ابن ماجہ نے روایت کیا ہے اور ان دونوں کی اسناد میں زید عمی ہے اور اسکی توثیق کی گئی ہے اور باقی راوی امام احمد کی سند کے صحیح (بخاری) کے راوی ہیں ایسا ہی (کتاب) ترغیب وترہیب میں (مذکور) ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ایک بار وضو فرمایا اور حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دو دو بار وضو کیا ان دونوں (حدیثوں) کو بخاری نے روایت کیا ہے۔

علیہ وسلم کان یواظب علیہ الا نادرا فیما ثبت عنہ الاقتصار علی مرۃ او مرتین وبہذا خرج الجواب عما یرد من ان حدیث معاذ المذکور دال علی التسویۃ بین التثلیث والتثنیۃ والتوحید لان کلہا مدخول کان فکان زمان کل واحد منہما مساویا بالزمان الآخر فافہم

قولہ عن عبد اللہ بن زید الخ قال المؤلف دلالتہ علی الجزء الثانی من الباب ظاہرۃ ولا یرد ان الفعل لا یدل علی الجواز لاحتمال انہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل ذلک لعذر فیتقید الاقتصار بالعذر لان العذر لم یذکر فی الحدیث فظاہرہ الاقتصار بغیر عذر وقد ثبت جواز الاقتصار بالحدیثین المارین من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فیحمل الفعل علی الجواز بانضمام القول وقد ثبت بکتاب اللہ عز وجل جواز الاقتصار علی المرۃ کما ہو ظاہر سیاقہ

قولہ عن عمرو بن شعیب الخ قال المؤلف وفی حاشیۃ ابی داؤد وقال الشیخ ولی الدین استشکل الحاکم بالاساءۃ والظلم علی من نقص عن ہذا العدد فانہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مرتین مرتین ومرۃ مرۃ واجمع العلماء علی جواز الاقتصار علی واحدۃ اھ وفی غایۃ المقصود (ص ۱۳۵) مجیبا عن ہذا الاشکال ما نصہ وقال بعض المحققین فیہ حذف تقدیرہ من نقص شیئا من غسلۃ واحدۃ بان ترک لمعۃ فی الوضوء مرۃ ویؤیدہ ما رواہ نعیم بن حماد بن معاویۃ من طریق المطلب بن حنطب مرفوعا الوضوء مرۃ مرۃ وثلاثا

[1] ج ۱ ص ۱۴۱ - مؤلف [2] ص ۲۷ ج ۱ - مؤلف

عمرو بن شعیب اپنے باپ سے اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور کہا کہ یا رسول اللہ وضو کس طرح (کیا جاتا) ہے پس آپ نے برتن میں پانی منگایا اور اپنی دونوں ہتھیلیوں کو (یعنی ہاتھوں کو گٹوں تک) تین بار دھویا پھر منہ کو تین بار دھویا پھر دونوں ہاتھوں کو تین بار دھویا پھر سر کا مسح فرمایا پھر اپنی دو انگلیوں کو دونوں کانوں کے سوراخ (میں) داخل کیا اور دونوں انگوٹھوں سے کانوں کے اوپر کا اور دونوں انگشت شہادت سے اندرون کانوں کا مسح کیا پھر دونوں پیروں کو تین تین بار دھویا پھر فرمایا اسی طرح وضو ہے جو شخص اس پر زیادتی کرے (یعنی تین بار سے زیادہ دھوئے) یا کمی کرے تو بیشک اس نے برا کیا اور ظلم کیا (اپنے نفس پر) اس کو ابو داؤد اور نسائی اور ابن خزیمہ اور ابن ماجہ نے صحیح سند سے روایت کیا ہے

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یا رسول اللہ کیف الطهور فدعا بماء فی اناء فغسل کفیه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعیه ثلاثا ثم مسح براسه ثم ادخل اصبعیه فی اذنیه ومسح بابهامیه علی ظاهر اذنیه وبالسباحتین باطن اذنیه ثم غسل رجلیه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا او نقص فقد اساء وظلم رواه ابو داؤد والنسائی وابن خزیمة وابن ماجه من طریق صحیحة (التلخیص الحبیر)

باب

باب وضو بغیر نیت واجب ہونیکا

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ (ایک بار) اپنی تلوار حمائل کیے ہوئے نکلے تو ایک شخص بنی زہرہ میں سے ان سے ملا اور کہا اے عمر رضی اللہ عنہ کہاں کا ارادہ ہے انہوں نے کہا کہ میں محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کے قتل کا ارادہ رکھتا ہوں اس نے کہا اور بنی ہاشم اور بنی زہرہ سے کیسے امن پاؤ گے محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کو قتل کر کے (یعنی یہ دونوں قبیلے تم سے حضور کا انتقام لینگے) انہوں نے فرمایا کہ مجھے معلوم ہوتا ہے کہ تو بے دین ہو گیا ہے اس نے کہا کہ کیا میں تم کو اس سے زیادہ عجیب بات نہ بتلاؤں کہ تمہاری بہن اور تمہارے بہنوئی دونوں دین (آبائی) سے پھر گئے (اور مسلمان ہو گئے) الخ

عن انس قال خرج عمر متقلدا سیفه فلقیه رجل من بنی زهرة فقال این تعمد یا عمر فقال ارید ان اقتل محمدا قال وکیف تامن من بنی هاشم وبنی زهرة وقد قتلت محمدا فقال ما اراك الا قد صبوت قال افلا ادلك علی العجب ان ختنك واختك صبوا وترکا دینك فمشی عمر فاتاهما وعندهما

فان نقص من واحدة او زاد علی ثلاثة فقد اخطأ وهو مرسل لان المطلب تابعی صغیر ورجاله ثقات ففیه بیان ما اجمل فی حدیث عمرو بن شعیب اه قلت هذا احسن الاجوبة عندی ولله الحمد

باب عدم وجوب النیة فی الوضوء قوله فاغتسل او توضأ الخ قال المؤلف اما وجه الاستدلال علی الروایة الاولی فنقول ان نیة الکافر لا تعتبر فلا یقال لصحة الوضوء لمس القرآن فی القصة المذکورة الا بعدم اشتراط النیة وهو مذهبنا فصح وضوء عمر فی تلك الحالة علی مذهبنا ویلزم علی مذهب من اشترط النیة لصحة الوضوء عدم صحته وهو باطل کما تری فلم یثبت اشتراط النیة شرعا والحدیث الموقوف فی مثل هذا المقام فی حکم الحدیث المرفوع لانه مما لا یدرك بالرای واما علی الروایة الاخری فنقول ان ذلك الغسل ما خلی عن الوضوء فان نفس الغسل بغیر الوضوء لا یکفی لمس القرآن فصح الوضوء بغیر النیة بهذا الوجه ایضا وقال فی العجم

ص ۳۰ ج ۱ مؤلف [1] المراد من الختن ههنا زوج الاخت ۱۲ مؤلف

[illegible]

خباب رض فلما سمع حس عمر رض توارى فى البيت فدخل فقال ما هذه الهينمة وكانوا يقرءون طه قالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال له ختنه يا عمر ان كان الحق فى غير دينك فوثب عليه عمر فوطئه وطأ شديدا فجاءت اخته لتدفعه عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمى وجهها فقالت وهى غضباء وان كان الحق فى غير دينك انى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عمر اعطونى الكتاب الذى هو عندكم فاقرءه وكان عمر يقرء الكتاب فقالت اخته انك رجس وانه لا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه الحديث رواه ابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقى فى الدلائل وفى الحديث الاخر الذى اخرجه ابو نعيم فى الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس روى قول عمر بانه قال فقمت فاغتسلت فاخرجوا الى صحيفة الحديث هذه الروايات كلها فى تاريخ الخلفاء للامام العلامة السيوطى رح ولم اقف على اسانيدها تفصيلا وانما ذكرتها اعتضادا للطريق الاتى حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادمى نا محمد بن عبيد الله المنادى

(ان عدم فرضيتها ۱۲ مؤلف) لعدم دليل عليه اما حديث انما الاعمال بالنيات فمن قبيل ظنى الثبوت والدلالة اما ظنية الثبوت فظاهر واما ظنية الدلالة فلان حقيقة التركيب متروكة قطعا لان كثيرا من الاعمال يوجد بلا نية فصار مجازا عن حكمه فالتقدير حكم الاعمال بالنيات من اطلاق اسم السبب على المسبب او من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والحكم نوعان مختلفان الثواب والاثم والجواز والفساد ولما اختلف الحكمان صار الاسم بعد كونه مجازا مشتركا ويكفى فى تصحيحه ما هو المتفق عليه وهو الحكم الاخروى ولا دليل على ما اختلف فيه فلا يصلح تقديره حجة علينا اه ملخصا (ص ۲۶ ج ۱) قلت حديث انما الاعمال بالنيات قد تواتر معنى كما فى فتح البارى (ص ۹ ج ۱) فلا يصح قول صاحب البحر اما ظنية الثبوت فظاهر ولكن لا يخل بالمقصود وقال صاحب الهداية فالنية فى الوضوء سنة عندنا وعند الشافعى رح فرض لانه عبادة فلا يصح بدون النية كالتيمم

حضرت خباب رضی اللہ عنہ تشریف فرما تھے (جو ان کو قرآن مجید سکھلانے آئی تھے) سو جب حضرت خباب رض نے حضرت عمر رض کی آہٹ سنی گھر میں چھپ گئے اور حضرت عمر آپہنچے اور (بہن وبہنوئی سے) پوچھا کہ یہ گنگناہٹ کیسی تھی اور یہ لوگ سورۂ طٰہ پڑھ رہی تھے (اسلئے اسکی نسبت پوچھا تھا) اُن دونوں نے کہا کہ بجز اسکے کہ ہم آپس میں بات چیت کر رہے تھے اور کوئی بات نہ تھی حضرت عمر رض نے کہا شاید تم دونوں اپنے دین سے پھر گئے ہو اُن کے بہنوئی نے ان کو جواب دیا کہ اے عمر اگر حق تمہارے دین کے سوا دوسرے دین میں ہو تو پھر جانے میں کیا حرج ہی پس حضرت عمر رض ان پر دوڑ پڑے اور ان کو سختی سے کچلا سو انکی بہن آگئیں تاکہ ان کو اپنے شوہر سے ہٹا دیں انہوں نے ان کو (بہن) ہاتھ سے ایک دھکا دیدیا اور انکا منہ خون آلودہ کر دیا وہ غضبناک ہوکر بولیں کہ اگرچہ حق تمہارے دین کے سوا دوسرے دین میں ہو (تب بھی حق ہی کر دگے) میں گواہی دیتی ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں ہے اور محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) اسکے بندے اور رسول ہیں حضرت عمر رض نے کہا کہ مجھکو وہ کتاب دو جو تمہارے پاس ہے کہ میں دیکھی) اسکو پڑھوں اور حضرت عمر خواندہ تھے (یعنی مثل اکثر اہل عرب کے ان پڑھ نہ تھے) انکی بہن نے کہا کہ تم ناپاک ہو اور اس کتاب (یعنی قرآن پاک) کو بجز باطہارۃ لوگوں کے کوئی ہاتھ نہیں لگا سکتا سو (اگر اس کو ہم سے لینا چاہتے ہو تو) اٹھو اور غسل کر دیا وضو کرو سو وہ اٹھے اور وضو کیا پھر قرآن (ہاتھ میں) لیا اور (سورۂ) طٰہ پڑھی آگے باقی قصہ ہے اس کو ابن سعد اور ابو یعلیٰ اور حاکم اور بیہقی نے دلائل النبوۃ میں روایت کیا ہے اور دوسری حدیث میں جسکو ابو نعیم نے دلائل النبوۃ میں اور ابن عساکر نے حضرت ابن عباس رض سے روایت کیا ہے حضرت عمر کا یہ قول منقول ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ میں اٹھا اور غسل

[illegible]

لہ الہینمۃ آواز نرم ۱۲ منہ ۔ ۱۵ ای ضربہا ظرفہ بیدہ کذا فی حاشیہ تاریخ الخلفاء ۱۲ منہ ۔ مطبوعہ فخر المطابع لکھنؤ ص ۷۹ و ۸۰ و ۲۶ ۔ مؤلف

[illegible]

مذہب پر اس وضو کا غیر صحیح ہونا لازم آتا ہے اور یہ باطل ہے جیسا کہ تم بھی سمجھ سکتے ہو کیونکہ اگر ایسا ہوتا تو چند صحابہ ان کے ہاتھ میں قرآن مجید کیسے دیتے باوجود یکہ ان کو
یہ مسئلہ بھی معلوم تھا لا یمسہ الا المطہرون پس شرعاً نیت کا شرط ہونا وضو میں ثابت نہیں اور حدیث موقوف ایسے مقام میں بحکم حدیث مرفوع ہوتی
ہے کیونکہ یہ حکم رائے سے نہیں معلوم ہو سکتا ہے اس میں صاحب شریعت کے فرمان کی

قال انا اسحق الازرق نا القسم بن عثمان البصری عن انس بن مالک قال خرج عمر رض متقلد السیف فقیل له ان ختنك واختك قد صبوا فاتاهما عمر وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب كانوا يقرأون طه فقال اعطوني الكتاب الذی عندكم اقرأه وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت له اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه رواه الدارقطني وقد جوده في نصب الراية فقال

اثران جیدان فساقه وآخر

باب

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابی حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه

ولنا انه لا يقع قربة الا بالنية ولكنه يقع مفتاحا للصلوة لوقوعه طهارة باستعمال المطهر بخلاف التيمم لان التراب غير مطهر الا في حال ارادة الصلوة او هو ينبئ عن القصد اھ (ص ۱۲ ج ۱)

قوله حدثنا الخ قال المؤلف وفي سنده قاسم بن عثمان قال في لسان الميزان (ج ۴ ص ۴۶۳) قال البخاری له احاديث لا يتابع عليها قلت حدث عنه اسحق الازرق بمتن محفوظ وبقصة اسلام عمر وهي منكرة جدا انتهى ويقال له الرجال بالحاء المهملة وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني في السنن ليس بالقوي اھ قلت قد عرفت ان الاختلاف غير مضر وتوثيق ابن حبان لعله حمل الزيلعي على تجويده وتقرير دلالته قد مر عنقريب

باب سنية الاستيعاب في مسح الرأس وسنية كونه مرة وبيان كيفية المسح. قال المؤلف في التلخيص الحبير (ص ۳۱ ج ۱) ما نصه وقال البيهقي روی من اوجه غريبة عن عثمان رض وفيها مسح الرأس ثلثا الا انها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند اهل المعرفة اھ وفيه ايضا

کی حاجت ہے پس ضرور ہے کہ ان صحابہ کو یہ حکم حضرت رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم سے معلوم ہوا ہوگا اور باقی دوسری روایت پر رجس بمعنی غسل منقول ہے وجہ استدلال یہ ہے کہ ہم کہتے ہیں کہ یہ غسل متضمن وضو کو ہے بلکہ اگر یہ غسل بین وضو متحقق نہ ہو تو ایسا غسل مس قرآن کے لیے کافی نہیں

اس طور پر بھی یہ ثابت ہے۔ حضرت انس بن مالک سے روایت ہے کہ انھوں نے فرمایا کہ حضرت عمر (ایکبار) اپنی تلوار گلے میں ڈالے ہوئے نکلے تو اُن سے کہا گیا کہ تمہارے بہنوئی اور بہن بے دین ہو گئے ہیں پس حضرت عمر ان دونوں کے پاس آئے اس حال میں کہ ان کے پاس ایک شخص مہاجرین میں سے تھے جن کو خباب کہتے ہیں اور یہ لوگ سورۂ طٰہٰ پڑھ رہے تھے سو حضرت عمر نے کہا مجھ کو وہ کتاب (یعنی قرآن) دو جو تمہارے پاس ہے تاکہ میں (بھی) پڑھوں اور حضرت عمر خواندہ تھے انکی بہن نے کہا کہ تم ناپاک ہو اور اس کتاب کو بجز با طہارت لوگوں کے کوئی نہیں چھو سکتا سو اگر تم اسکو لینا چاہو تو اٹھو اور نہاؤ یا وضو کرو پس حضرت عمر اٹھے اور وضو کیا پھر قرآن مجید کو اپنے ہاتھ میں لیا اور طٰہٰ کو پڑھا اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور نصب الرایہ میں اسکی سند کو اچھا کہا ہے۔

باب اس بیان میں کہ ایکبار پورے سر کا مسح کرنا مسنون ہے اور یہ

کہ عمرو بن یحییٰ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا میں عمرو بن ابی حسن کی مجلس میں حاضر ہوا انہوں نے عبداللہ بن زید سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے وضو کے متعلق سوال کیا سو انہوں نے پانی کا ایک برتن منگایا اور ان لوگوں کو وضو کر کے دکھلایا

فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة رواه البخاري[1] عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت عليا رض توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح برأسه واحدة ثم قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد[2] وسكت عليه وفي التلخيص الحبير[3] بسند صحيح

اور اس حدیث میں یہ بھی ہے کہ پھر سر کا مسح کیا اس طرح کہ اپنا ہاتھ آگے کو لائے اور اسکو پیچھے کو بھی لے گئے اور اس حدیث میں یہ بھی ہے کہ سر کا ایک بار مسح کیا اس کو امام بخاری نے روایت کیا ہے۔
عبد الرحمن بن ابی لیلے سے روایت ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضرت علی رض کو دیکھا کہ انہوں نے وضو کیا اسطرح کہ منہ تین بار دھویا اور دونوں ہاتھ تین بار دھوئے۔ اور سر کا مسح ایک بار کیا پھر فرمایا کہ اسیطرح وضو کیا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسکو ابو داؤد نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں اسکی سند کو صحیح کہا ہے۔

وقد قال ابو داؤد احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلثا وقالوا فيها ومسح رأسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره وفي فتح الباري (ص ۵۸ ج ۱) وذكرنا قول ابي داؤد ان الروايات الصحيحة عن عثمان ليس فيها عدد لمسح الرأس انه اورد العدد من طريقين صحح احدهما غيره (وهو ابن خزيمة كما في فتح الباري ص ۲۲۷ ج ۱) والزيادة من الثقة مقبولة فيحمل قول ابي داؤد على ارادة استثناء الطريقين الذين ذكرهما فكانه قال الا هذين الطريقين اه ودلالة مجموع هذه الاحاديث على مسائل الباب ظاهرة مع انضمام حديث عبد الله بن زيد الدال على مواظبة استيعاب المسح وقد مر في باب المضمضة قال صاحب الهداية وقال الشافعي السنة هو التثليث بمياه مختلفة اعتبارا بالمغسول ثم قال والذي يروى من التثليث محمول عليه بماء واحد وهو مشروع على ما روي عن ابي حنيفة رح ولان المفروض هو المسح وبالتكرار (بمياه جديدة ۱۲ مؤلف) يصير غسلا فلا يكون مسنونا فصار كمسح الخف بخلاف الغسل لانه لا يضره التكرار اه (ص ۸ ج ۱) قلت ورواية التثليث ذكرها في مجمع الزوائد (ص ۹۳ ج ۱) عن ابي هريرة رض باسناد رجاله رجال الصحيح ان رسول الله صلعم توضأ فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل يديه ثلثا ومسح برأسه ثلثا وغسل قدميه ثلثا رواه الطبراني في الاوسط اه وتحمل رواية المسح مرتين على ما حملت عليه رواية التثليث وهي ما في مجمع الزوائد ايضا عن عبد الله بن

[1] ج ۱ ص ۳۲ - مؤلف ۱۲ [2] ج ۱ ص ۱۷ - مؤلف ۱۲ [3] ص ۲۹ ج ۱ - مؤلف

ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے دیکھا اور پوری حدیث بیان کی جس میں اعضاء کا تین تین بار دھونا ہے کہا ابن عباسؓ نے اور مسح کیا رسول اللہ صلعم نے سر اور دونوں کانوں کا ایکبار اسکو ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور ابن القطان نے کہا ہے کہ اسکی سند یا تو صحیح ہے یا حسن ہے (ابوداود جس حدیث کی سند پر کلام نہیں کرتے وہ ان کے نزدیک قابل حجت ہوتی ہے)

عن ابن عباسؓ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة رواه ابوداؤد[1] وسكت عليه وفي النيل[2] بعد عزوه الى الامام احمد والى داؤد ما نصه اعله الدارقطني وتعقبه ابو الحسن بن القطان فقال ما اعله به ليس علة وانه اما صحيح او حسن انتهى

باب

عن الربيع بنت معوذ[3] ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده رواه ابوداؤد وسكت عنه - عن عمران بن حارثة عن ابيه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ للرأس ماء جديدا رواه الطبراني في الكبير وفيه دهيم بن قران ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات (مجمع الزوائد)[4] وفي العزيزي[5] عزاه الى الطبراني في الكبير من رواية جارية بن ظفر رضي اللہ عنه ثم قال باسناد حسن عن عبد اللہ بن زيد بن عاصم المازني ثم الانصاري يذكر انه رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى انقاهما رواه مسلم[6]

زبیان النبی صلعم توضأ فغسل يديه مرتين ووجهه ثلاثا ومسح برأسه مرتين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (ص ۹ ج ۱)

باب كفاية البلة من فضل غسل اليدين في مسح الرأس واستحباب الماء الجديد **قوله** عن الربيع رض الخ قال المؤلف دلالته على الجزء الاول من الباب ظاهرة **قوله** عن عمران رض الخ دلالته على الجزء الثاني من الباب بان الامر للاستحباب دفعا للتعارض بين الروايات كذا قاله شيخي سلمه اللہ القوي

قوله عن عبد اللہ الخ قال المؤلف دلالته على الجزء الثاني من الباب من حيث ان فعله صلی اللہ علیہ وسلم هذا محمول على الاستحباب ظاهرة.

[1] ص ۱۳ ج ۱ [2] ص ۱۵۵ ج ۱ مؤلف [3] ص ۱۹ ج ۱ مؤلف [4] ص ۹۵ ج ۱ [5] ص ۲۳۶ ج ۲ مؤلف [6] ص ۱۲۳ ج ۱ مؤلف

قابل حجت ہوتی ہے۔

باب اس بیان میں کہ سر کے مسح کیلئے ہاتھوں کا بچا ہوا پانی کافی ہے اور جدید پانی سے مسح کرنا مستحب ہے

حضرت ربیع سے (جو صحابیہ ہیں) روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے سر کا مسح اس پانی سے کیا جو آپکے ہاتھوں میں بچا ہوا رہ گیا تھا اسکو ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت فرمایا ہے۔ عمران بن حارثہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا کہ جناب رسول اللہ صلعم نے فرمایا کہ سر کے مسح کے لیے نیا پانی لیا کرو اسکو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکی سند میں دہیم بن قران ہیں جن کو ایک جماعت نے ضعیف کہا ہے اور ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اسی طرح مجمع الزوائد میں ہے اور عزیزی میں اس حدیث کو جاریہ بن ظفر رض کی روایت سے کبیر طبرانی کیطرف منسوب کیا ہے پھر کہا ہے کہ اسکی سند حسن ہے (اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جدید پانی سر کے مسح کیلئے لینا چاہیے) اور اس سے پہلی حدیث میں ہاتھوں کے بچے ہوئے پانی سے مسح کرنا منقول ہے پس یہ حدیث استحباب پر ہے اور اس سے

(اس کا ترجمہ ...) [illegible]

دونوں حدیثیں متعارض نہ رہیں حضرت عبداللہ بن زید بن عاصم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ ذکر کرتے تھے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے دیکھا
اور اس حدیث میں یہ بھی ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سر کا مسح فرمایا اس پانی سے جو آپ کے ہاتھ کا بچا ہوا نہ تھا یعنی جدید پانی سے)
اسکو مسلم نے روایت کیا ہے

باب

عن ابی موسی عن عمار فی حدیث طویل ثم اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلک (ای تمرغی کالدابۃ ۱۲ مؤلف) لہ فقال انما یکفیک ان تصنع ھکذا فضرب بیدہ علی الارض فنفضها ثم ضرب بشمالہ علی یمینہ و بیمینہ علی شمالہ علی الکفین ثم مسح وجہہ الحدیث رواہ ابو داؤد وسکت عنہ و رجالہ رجال الصحیح الا محمد بن سلیمان الانباری وھو صدوق کما فی التقریب عن عبد اللہ بن مسعود ان رجلا جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألہ عن الرجل یغتسل من الجنابۃ فیخطئ بعض جسدہ الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغسل ذلک المکان ثم یصلی رواہ الطبرانی فی الکبیر و رجالہ موثقون (مجمع الزوائد)

باب عدم افتراض الترتیب فی الوضوء قولہ عن ابی موسی رضی اللہ عنہ الخ قال المؤلف قال صاحب البحر الرائق بعد نقلہ لما ثبت عدم الترتیب فی التیمم ثبت فی الوضوء لان الخلاف فیهما واحد ثم قال واما استدلال في المعراج وغیرہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم نسی مسح رأسہ ثم تذکر فمسحہا ولم یعد غسل رجلیہ فقد قال النووی انہ ضعیف لا یعرف والحاصل انہ لا حاجۃ الی اقامۃ الدلیل علی عدم الافتراض لانہ الاصل ومدعیہ مطالب واما ما استدل بہ الزیلعی عن الشافعی من حدیث لا یقبل اللہ صلوۃ امرئ حتی یضع الطهور مواضعہ فیغسل یدیہ ثم یغسل وجہہ ثم یغسل ذراعیہ فقد اعترف النووی بضعفہ فلا حاجۃ الی الاشتغال بجوابہ وقال قبل ذلک اما ما استدل بہ النووی بان اللہ تعالی ذکر ممسوحا بین مغسولات والاصل جمع المتجانسۃ علی نسق واحد ثم عطف غیرها والا یخرج عن ذلک الا لفائدۃ وهی هنا وجوب الترتیب فقد اجیب عنہ بان الفائدۃ التنبیہ علی وجوب الاقتصاد فی صب الماء علی الارجل لما انها مظنۃ الاسراف کما فی الکشاف وغیرہ (ج ۱ ص ۲۸) وقال المؤلف قال صاحب الجوهر النقی احتج الشافعی بظاهر الکتاب ثم بحدیث عبد اللہ بن زید فی صفۃ الوضوء قلت المذکور فی الکتاب بالواو وهی لا تقتضی الترتیب ثم فعلہ فی حدیث ابن زید لا یدل علی الوجوب وقد اتفق الشافعی وخصمہ علی انہ لو بدأ

حضرت عمار رضی اللہ عنہ سے ایک طویل حدیث میں روایت ہے کہ پھر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آیا اور میں نے آپ سے اس کا ذکر کیا (یعنی اس کا کہ غسل کے عوض تیمم کرنے کے لیے میں جانور کی طرح زمین پر لوٹا) آپ نے فرمایا کہ صرف یہ کافی تھا کہ اسطرح کر لیتے پھر آپ نے اپنا ہاتھ زمین پر مارا اور اس کو جھاڑا پھر اپنا بایاں ہاتھ داہنے پر اور داہنا ہاتھ بائیں پر دونوں کف دست پر ملا پھر منہ کا مسح کیا اسکو ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور اسکے راوی صحیح بخاری کے راوی ہیں سوائے محمد بن سلیمان کے اور وہ سچے ہیں کف دست سے مراد مجازا ذراع یعنی ہاتھ کہنیوں تک ہیں اور یا یوں کہا جاوے کہ آپ نے تعلیم میں نمونہ پر کفایت فرمائی۔ تقریر صاحب بحر رائق نے اس حدیث کو نقل کرکے کہا ہے کہ جب تیمم میں عدم ترتیب ثابت ہوگئی تو وضو میں بھی ثابت ہوگئی کیونکہ اختلاف دونوں میں ایک ہی طرح کا ہے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ سے اس شخص کے متعلق سوال کیا جو جنابت کی وجہ سے غسل کرے اور اسکے بدن کا کوئی حصہ پانی (پہنچنے) سے رہ جاوے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ (صرف) وہ جگہ (جو خشک رہ گئی ہے) دھو

[illegible]

عه قال شیخی المراد بالذراعان ... [illegible] ... ج ۱ ص ۱۹۲ [illegible]

من المرفق الی رؤس الاصابع جاز فلما لم یجب الترتیب ہہنا مع ان الظاہر من قولہ تعالٰی وایدیکم الی المرافق یقتضیہ فما لم یقتضہ اللفظ وہو ترتیب الاعضاء اولی ان لایجب ثم قال وفی حدیث ابی داؤد والنسائی ما یدل علی انہا لاتقتضی وہو ما اخرجاہ عن حذیفۃ انہ علیہ السلام قال لاتقولوا ما شاء اللہ وشاء فلان ولکن قولوا ما شاء اللہ ثم شاء فلان فلو کانت الواو للترتیب لساوت ثم ولما فرق علیہ السلام بینہما انتہی (ج ۱ ص ۲۱ و ۲۲) واما ما فی حدیث عثمان رضی اللہ عنہ فی اول باب صفۃ الوضوء من حرف ثم الدالۃ علی الترتیب فقال فی النیل مجیبا عن الاستدلال بہا علی الترتیب (ص ۱۴۷ ج ۱) وقد استدل بما وقع فی حدیث الباب من الترتیب بثم علی وجوب الترتیب بین اعضاء الوضوء وقال ابن مسعود رضی اللہ عنہ ومکحول ومالک وابو حنیفۃ وداود والمزنی والثوری والبصری وابن المسیب وعطاء والزہری والنخعی انہ غیر واجب ولا ینتہض الترتیب بثم فی حدیث الباب علی الوجوب لانہ من لفظ الراوی وغایتہ انہ وقع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی تلک الصفۃ والفعل بمجردہ لایدل علی الوجوب اہ وقال العلامۃ العینی قال امام الحرمین (الشافعی ۱۲ مؤلف) تکلف اصحابنا فی نقل ان الواو للترتیب واستشہدوا بامثلۃ فاسدۃ والصحیح انہا لاتقتضی ترتیبا ومن ادعاہ فہو مکابر وقال النووی ہو الصواب (ج ۱ ص ۱۱۴)

قولہ عن عبد اللہ رضی اللہ عنہ الخ قال المؤلف قولہ فی الحدیث یخطئ بعض جسدہ الماء عام شامل لکل عضو من اعضاء الغسل والغسل لایخلو عن الوضوء وذلک العضو قد یکون غسل بقیتہ مفوتا للترتیب فثبت ان الترتیب غیر واجب قال المؤلف ہذا کلہ کان کلاما علی عدم افتراض الترتیب واما کون الترتیب سنۃ فلمواظبتہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی السعایۃ ومنہا تقدیم المضمضۃ علی الاستنشاق عدہ صاحب البحر من السنن وایدہ بالاجماع ووجہہ ان ظاہر الاخبار عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ رضی اللہ عنہم ہو ہذا ولم یحک احد تقدیم الاستنشاق علی المضمضۃ (ج ۱ ص ۱۲۲ علوی) واما ما نقلہ الزیلعی فی تخریج الہدایۃ (ص ۲۰ ج ۱) مستدلا علی عدم وجوب الترتیب عن بسر بن سعید قال اتی عثمان المقاعد فدعا بوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجہہ ثلثا ویدیہ ثلثا ثلثا ورجلیہ ثلثا ثلثا ثم مسح برأسہ ثم قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہکذا یتوضأ یا ہؤلاء أکذلک قالوا نعم لنفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عندہ رواہ الدارقطنی فلا یصلح للاحتجاج فان الدارقطنی قال بعد تخریجہ

نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے راوی توثیق کیے گئے ہیں (مجمع الزوائد) [illegible] چونکہ غسل وضو سے خالی نہیں ہوتا اور بعض صورتوں میں خاص اسجگہ کو دھویا جاویگا جو خشک رہگئی ہے تو اعضاء کے دھونے میں ترتیب باقی نہ رہیگی مثلاً ہاتھ کا کوئی حصہ رہگیا اور غسل کرچکا اور پیر بھی دھو چکا اب جبکہ ہاتھ کے اس حصے کو دھویگا تو بعد پیر دھونے کے دھویگا اور ترتیب اس صورت میں باقی نہ رہے گی اور شبہ ہے کہ اس وضو سے جائز نہ ہوگی حالانکہ آپ فرما رہے ہیں کہ صرف اسجگہ کو دھو کر نماز پڑھ لے یعنی نماز کی صحت کے لیے یہ وضو کافی ہے پس ثابت ہوگیا کہ وضو میں ترتیب ضروری نہیں۔

[illegible] البسملۃ یعنی عنہ ۔ الفصل اصلی ۔ فسلون منی ۔ الکعبین غایۃ الغسل ۔ جعل المرافق و ۔ الی ان قال تعالیٰ ۔ عطفا علی بعض ۔ والرجلین وہم ۔ الاصابع فی الیدین ۔ البداءۃ من الراس ۔ ولی ان سنن ۔ وقاتہ فی القصد ۔ مطلب

باب

عن عائشة رضـ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره

(ص ٢٣ ج ١) بجميع الا التاخير في مسح الرأس فانه غير محفوظ الى آخر الكلام الطويل (فائدة) عن المقدام بن معديكرب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابو داؤد واحمد وزاد وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا واسناده صالح وقد اخرجه الضياء في المختارة وهو يدل على عدم وجوب الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه واليدين كذا في نيل الاوطار (ص ١٣٩ ج ١) وقال الدارقطني (ص ٣٥ ج ١) حدثنا ابراهيم بن حماد ثنا العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل ان علي بن حسين ارسله الى الربيع رضـ بنت معوذ ليسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه كان يأتين وكانت تخرج له الوضوء قال فأتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت اخرج له الوضوء لرسول الله فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلاثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلاثا ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ثم يغسل يديه ثم يمسح برأسه مقبلا ومدبرا ثم غسل رجليه قالت وقد اتاني ابن عم لك تعني ابن عباس رضـ فاخبرته فقال ما اجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين الحديث قلت ورجال سنده صحيح بهم فابراهيم هذا قال الدارقطني ثقة (ج ١ ص ٢٢٩) وعباس بن يزيد وثقوه الا ان بعضهم قد تكلم فيه كما يحصل من تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ١٣٤) والبصر ذلك الكلام وسفيان امام حجة من رجال الجماعة وابن عقيل مختلف فيه وفي الميزان قلت حديثه في مرتبة الحسن اهـ (ص ٤٨ ج ٢) وفي مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٠٦) قال الترمذي صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه سمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول كان احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل اهـ وعلي بن حسين زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من رجال الجماعة كما في التقريب (ص ٢٤٨) وهذا الحديث يدل على عدم وجوب الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وبين غسل الوجه.

باب استحباب التيامن قوله يعجبه الخ قال في البحر والمحبوبية لا تستلزم المواظبة لان

التيامن

باب وضو میں اپنی داہنی طرف سے ابتدا کرنے کے مستحب ہونے کا

حضرت عائشہ رضـ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پسند آتا تھا اپنی داہنی جانب سے ابتدا کرنا جوتہ پہننے میں اور شانہ کرنے میں اور طہور یعنی وضو اور غسل میں

فی شأنه کله رواه البخاری عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأتم فابدؤا بمیامنکم اخرجه الاربعة وصححه ابن خزیمة (بلوغ المرام)

باب

عن نافع ان عبد الله بن عمر بال فی السوق ثم توضأ وغسل وجهه ویدیه ومسح برأسه ثم دعی لجنازة لیصلی علیها حین دخل المسجد فمسح علی خفیه ثم صلی علیها رواه مالک فی الموطا واسناده صحیح جلیل

جمیع المستحباب محبوبة له ومعلوم انه لم یواظب علیه کلها والا لم تکن مستحبة بل مسنونة لکن اخرج ابو داؤد وابن ماجة عنه صلی الله علیه وسلم اذا توضأتم فابدؤا بمیامنکم وغیر واحد ممن حکی وضوءه صلی الله علیه وسلم صرحوا بتقدیم الیمنی علی الیسری وذلک یفید المواظبة لانهم انما یحکون وضوءه الذی هو عادته فیکون سنة ومثله تثبت سنیة الاستیعاب (فی المسح ١٢ مؤلف) لانهم کذلک حکوا المسح کذا فی فتح القدیر لکن المواظبة لا تفید السنیة الا اذا کانت علی سبیل العبادة واما اذا کانت علی سبیل العادة فتفید الاستحباب والندب لا السنیة کلبس الثوب والاکل بالیمین ومواظبة النبی صلی الله علیه وسلم علی التیامن کانت من قبیل الثانی فلا تفید السنیة کذا فی شرح الوقایة (ج ١ ص ٢٩) قال المؤلف اما قوله کانت من قبیل الثانی فممنوع لاقتران الطهور بالتنعل والترجل وفی سنن الدارقطنی (ج ١ ص ٣٣) عن عبد الله بن مسعود رض انه سئل عن رجل توضأ فبدأ بمیاسره فقال لا بأس صحیح اه

باب عدم افتراض الولاء قوله فمسح الخ وفی البحر قال النووی فی شرح المهذب وهو اثر صحیح والاستدلال به حسن فان ابن عمر فعله بحضرة حاضری الجنازة ولم ینکر علیه (ج ١ ص ٢٩) وعده شارح الوقایة من السنن قال المؤلف ویمکن اثبات المواظبة علی الولاء لیثبت به السنیة بان السکوت فی معرض البیان بیان فلو کان فی ترک الولاء کثرة لنقل لا محالة لان الوضوء کثیر وقوعه فمستبعد فی العادة ان الفعل الذی یکون خلاف الاصل یقع کثیرا ولا ینقل بخلاف الولاء لانه هو الاصل بمقتضی العادة فلا یحتاج الی نقله صریحا کذا قاله شیخی واما ما فی المنتقی (ج ١ ص ١٦٩) عن خالد بن معدان عن بعض

(غرض اسی سب کاموں میں اس حدیث کو امام بخاری نے روایت کیا ہی حضرت ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلعم نے کہ جب تم وضو کرو تو اپنے داہنی طرف سے ابتدا کیا کرو اسکو اصحاب سنن اربعہ نے روایت کیا ہے اور ابن خزیمہ نے اسکی تصحیح کی ہے (بلوغ المرام)

باب اس بیان میں کہ وضو میں اعضاء کا پیاپے دھونا واجب نہیں ہے

حضرت نافع (تابعی) سے روایت ہی کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رض (صحابی جلیل) نے پیشاب کیا بازار (کے کسی خاص موقع) میں پھر وضو کیا اور منہ دھویا اور دونوں ہاتھ دھوئے اور سر کا مسح کیا پھر کسی جنازہ کے لیے بلائے گئے تاکہ اسپر نماز پڑھیں جب وہ مسجد میں داخل ہوئے تو (چمڑے کے) موزوں پر مسح کیا پھر اس جنازہ پر نماز پڑھی اسکو امام مالک نے موطا میں روایت کیا ہے اور اسکی سند صحیح ہے۔

ابو داؤد (ج ١ ص ٩) ابن ماجة (ص ٣٢) نسائی ... ترمذی ... فی الاربعة ... والارجل قاله العینی ... فی حاشیة العنایة ... (ج ١ ص ١٢ مؤلف) ... مجتبائی دہلی ١٢ مؤلف

باب

عن فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من توضأ ومسح بيديه على عنقه وقي الغل يوم القيمة رواه ابو الحسين بن فارس باسناده وقال هذا ان شاء الله حديث صحيح التلخيص الحبير[۵۱]

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ومسح على عنقه وقي الغل يوم القيمة رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف شرح احياء العلوم[۵۲] للعلامة الزبيدي

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رائى رجلا يصلي في ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابو داؤد وزاد والصلوة قال الاثرم قلت لاحمد هذا اسناده جيد قال جيد اه وهو يدل على وجوب الموالاة فان الاصل في لفظ الامر الوجوب ولا تعارض بين المرفوع والموقوف فالجواب عنه بانه محمول على الاستحباب لان في حديث آخر ما يدل على عدم الوجوب وهو ما في صحيح مسلم (ج ۱ ص ۱۲۵) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى اه لانه امره فيه بالاحسان لا بالاعادة والاحسان يحصل بمجرد اسباغ غسل ذلك العضو فلا بد من التطبيق بينهما فنقول ان الامر بالاعادة محمول على الاستحباب والامر بالاحسان محمول على الايجاب واثر ابن عمر يؤيد ما ثبت من الاحاديث من عدم وجوب الموالاة۔

باب استحباب مسح الرقبة: قال المؤلف دلت هذه الاحاديث على استحباب مسح الرقبة ولا يمكن القول بسنيته لعدم نقل المواظبة وفي الدر المختار (ص ۲۹ ج ۱) ومستحبه ان قال ومسح الرقبة بظهر يديه لا الحلقوم لانه بدعة وفي رد المحتار قوله لانه بدعة اذ لم يرد في السنة اه قلت ان اللفظ الذي ورد في الحديث وهو العنق يشمل مقدمها وهو الحلقوم ومؤخرها وهو معنى الرقبة على احد القولين في اللغة ففي القاموس الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره اه وهذا المعنى الاخير هو المراد عند الفقهاء فانهم يريدون بمسح الرقبة مسح ظهر العنق ولكن لما ثبت هذا لم يصح تخصيص استحباب المسح بظهر العنق ولا كون مسح الحلقوم بدعة فان كونه بدعة قد علل بعدم الورود وقد ورد في اللفظ العام الشامل له فافهم وتحقق۔

باب گردن کے مسح کا مستحب ہونا

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص وضو کرے اور اپنے دونوں ہاتھوں سے گردن کا مسح کرے وہ قیامت کے روز طوق سے محفوظ رکھا جاویگا اسکو ابو الحسین بن فارس نے اپنی سند سے روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ یہ حدیث انشاء اللہ صحیح ہے اسی طرح ہے تلخیص حبیر میں۔

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جو شخص وضو کرے اور گردن کا مسح کرے وہ قیامت کے دن طوق سے محفوظ رکھا جاویگا اس کو ابو منصور دیلمی نے مسند الفردوس میں ضعیف سند سے روایت کیا ہے اسیطرح ہے شرح احیاء العلوم میں

---

[۵۱] ج ۱ ص ۹۲

[۵۲] ج ۲ ص

باب اس بیان میں کہ چہرے کی روشنی اور ہاتھ پاؤں کی روشنی کا طویل کرنا مستحب ہے یعنی منھ کو اور ہاتھ پاؤں کو مقدار فرض سے بڑھا کر دھونا چاہیے تاکہ قیامت میں ان اعضاء کی روشنی دور تک ہو

باب

عن نعیم بن عبد اللہ المجمر قال رأیت ابا ہریرۃ یتوضأ فغسل وجہہ فاسبغ الوضوء ثم غسل یدہ الیمنی حتی اشرع فی العضد ثم یدہ الیسری حتی اشرع فی العضد ثم مسح برأسہ ثم غسل رجلہ الیمنی حتی اشرع فی الساق ثم غسل رجلہ الیسری حتی اشرع فی الساق ثم قال ہکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ وقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انتم الغر المحجلون یوم القیمۃ من اسباغ الوضوء فمن استطاع منکم فلیطل غرتہ وتحجیلہ رواہ مسلم[1]

باب استحباب اطالۃ الغرۃ والتحجیل

نعیم بن عبد اللہ مجمر سے روایت ہے کہ انھوں نے فرمایا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو وضو کرتے دیکھا اسطرح کہ انہوں نے منھ دھویا اور خوب اچھی طرح دھویا پھر اپنا ہاتھ دھویا یہاں تک کہ بازو دھو لیا پھر اسی طرح بایاں ہاتھ دھویا پھر سر کا مسح فرمایا پھر داہنے پیر کو دھویا یہاں تک کہ پنڈلی کو دھو لیا پھر اسیطرح بایاں پیر دھویا پھر فرمایا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی طرح وضو کرتے دیکھا ہے اور یہ بھی کہا کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلعم نے کہ تم قیامت کے روز بوجہ کامل (یعنی خوب اچھی طرح) وضو کرنے کے روشن چہرہ اور روشن دست و پا ہوگے سو جس شخص کو تم میں سے (چہرے کی روشنی اور دست و پا کی روشنی کا دراز کرنا) ممکن ہو تو وہ اپنے چہرے اور دست و پا کی روشنی کو دراز کرے (یعنی مقدار فرض سے بڑھا کر دھوئے تاکہ قیامت کے دن اسکی وجہ سے روشنی طویل حاصل ہو) اسکو مسلم نے روایت کیا ہے۔

باب استحباب اطالۃ الغرۃ والتحجیل فی الوضوء قولہ عن نعیم الخ قال المؤلف ودلالتہ علی الباب ظاہرۃ والحدیث نقلہ فی الترغیب للمنذری (ج ۱ ص ۳۹) بلفظ ان امتی یدعون یوم القیمۃ غرا محجلین من آثار الوضوء فمن استطاع ان یطیل غرتہ فلیفعل رواہ البخاری ومسلم وقد قیل ان قولہ من استطاع الی آخرہ انما ہو مدرج من کلام ابی ہریرۃ موقوف علیہ ذکرہ غیر واحد من الحفاظ واللہ اعلم اھ وفی التلخیص الحبیر (ص ۲ ج ۱) ولمسلم فمن استطاع منکم ان یطیل غرتہ وتحجیلہ ورواہ احمد من حدیث نعیم وعندہ قال نعیم لا ادری قولہ من استطاع الی آخرہ من قول ابی ہریرۃ او فی الحدیث قلت فاثبت اطالۃ التحجیل من فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث الباب وقول الصحابی حجۃ عندنا اذا لم یخالفہ مرفوع فلا یضر ادراج ذلک الکلام فی مقصود الباب وفی رد المحتار (ص ۳۵ ج ۱) وفی البحر واطالۃ الغرۃ تکون بالزیادۃ علی الحد المحدود وفی الحلیۃ والتحجیل یکون فی الیدین والرجلین وہل لہ حد لم اقف فیہ علی شیء لاصحابنا ونقل النووی اختلاف الشافعیۃ فیہ علی ثلثۃ اقوال الاول انہ یستحب الزیادۃ فوق المرفقین والکعبین بلا توقیت الثانی الی نصف العضد والساق الثالث الی المنکب والرکبتین قال والاحادیث تقتضی ذلک کلہ اھ ونقل ط الثانی عن شرح الشرعۃ مقتصرا علیہ اھ

---

[1] ص ۳۶ ج ۱ ۱۲ نیموی — وتعلل ذکر — باعتبار اطلاق — الاحادیث وشواہد — لکنہا الا ان کل ذلک — وردوا فیہ حدیث یستقل — فاحفظ ۱۲ منہ — علت یعنی بہ الخطابی

باب

عن عائشة رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وقال هذا قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ان لا يتوضأ بعد الغسل وعزاه العزيزي الى الامام احمد والنسائي وابن ماجة والحاكم ايضا ثم قال قال الشيخ حديث صحيح عن ابن عباس رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بعد الغسل فليس منا رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير وفي اسناد الاوسط سليمان بن احمد كذبه ابن معين وضعفه غيره ووثقه عبدان (مجمع الزوائد) قلت قد عرفت غير مرة ان الاختلاف غير مضر

قلت وفي التلخيص الحبير (ص ۲۳ ج ۱) روى مسلم من حديث ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلوة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء فقال سمعت خليلي يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء اهـ وفيه ايضا قال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن العمري عن نافع ان ابن عمر كان ربما بلغ بالوضوء ابطه في الصيف ورواه ابو عبيد باسناد اصح من هذا فقال ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن نافع اهـ قلت اسناده حسن كما في فتح الباري (ج ۱ ص ۲۰۸) قلت ان الاطالة تحصل بشيء زائد على المحدود ولكن حصول كمالها موقوف على غسل العضو الى منتهاه وهو ظاهر وفي فتح الباري (ص ۲۰۸ ج ۱) وادعوا ابن بطال وطائفة من المالكية اتفاق العلماء على خلاف مذهب ابي هريرة رضـ في ذلك فهي مردودة بما نقلناه عن ابن عمر رضـ وقد صرح باستحبابه جماعة من السلف واكثر الشافعية والحنفية

باب كراهية الوضوء بعد الغسل **قوله** عن عائشة رضـ الخ قلت تركه صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء بعد الغسل عادة ودواما مع حرصه على تحصيل الطاعات دليل الكراهية **قوله** عن ابن عباس الخ والحديث دلالته على الباب ظاهرة

لـه ج ۱ ص ۱۶ - مؤلف سـه ص ۱۱۳ ج ۱ المؤلف

باب غسل کے بعد وضو کرنے کی کراہت کا

حضرت عائشہ رضـ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم غسل کے بعد وضو نہ کرتے تھے اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ یہی قول ہے بہت سے صحابہ رضـ کا اور تابعین کا کہ غسل کے بعد وضو نہ کرے اور اس حدیث کو عزیزی نے امام احمد اور نسائی اور ابن ماجہ اور حاکم کیطرف بھی منسوب کیا ہے پھر کہا ہے کہ (ہمارے) شیخ نے کہا کہ (یہ) حدیث صحیح ہے۔

حضرت ابن عباس رضـ سے روایت ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے کہ جو شخص غسل کے بعد وضو کرے وہ ہم میں سے نہیں ہے (یعنی ہمارے طریق کے خلاف ہے) اسکو طبرانی نے روایت کیا ہے۔ اسیطرح ہے مجمع الزوائد میں

باب

عن ابن عباس رضـ قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی جفنة فاراد رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان یتوضأ منه فقالت یا رسول اللّٰہ انی کنت جنبا فقال ان الماء لا یجنب رواہ الترمذی وقال حسن صحیح عن عائشة رضـ قالت کنت اغتسل انا ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اناء بینی وبینه واحد فیبادرنی حتی اقول دع لی دع لی قالت وهما جنبان وفی روایة اخری کنت اغتسل انا ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اناء واحد تختلف ایدینا فیه

باب جواز الوضوء والغسل من فضل طهور المرأة وماء الجنب والحائض قوله عن ابن عباس الخ قال المؤلف دلالته علی جواز التوضی بفضل ما اغتسل المرأة ظاهرة وتعلیله صلی اللّٰہ علیہ وسلم بان الماء لا یجنب یدل فی الظاهر علی انه لا تاثیر له فیه قوله عن عائشة رضـ الخ قال المؤلف دلالته علی جواز اغتسال الرجل من فضل ما اغتسل المرأة واغتسال المرأة من فضل ما اغتسل الرجل ظاهرة قوله عن ابن عباس الخ الآخر من الباب قال المؤلف دلالته علی ان توضی الرجل من فضل وضوء المرأة جائز ظاهرة وحیث لا فرق بین غسل الجنابة وغسل الحیض علمنا ان الحکم فی ذلک کله واحد وبه قالت الائمة الثلثة کما فی رحمة الامة ولا بأس بالوضوء والغسل من فضل ماء الجنب والحائض باتفاق الثلثة وقال احمد لا یجوز للرجل ان یتوضأ من فضل وضوء المرأة اذا لم یشاهدها ووافق احمد علی انه یجوز للمرأة الوضوء من فضل الرجل والمرأة (ص ۹) وقال النووی فی شرح صحیح مسلم واما تطهیر الرجل والمرأة من اناء واحد فهو جائز باجماع المسلمین لهذه الاحادیث التی فی الباب واما تطهیر المرأة بفضل الرجل جائز بالاجماع ایضا واما تطهیر الرجل بفضلها فهو جائز عندنا وعند مالک وابی حنیفة وجماهیر العلماء سواء خلت به او لم تخل قال بعض اصحابنا ولا کراهیة فی ذلک للاحادیث الصحیحة الواردة به وذهب احمد بن (محمد بن) حنبل وداود الی انها اذا خلت بالماء واستعملته لا یجوز للرجل استعمال فضلها وروی هذا عن عبد اللّٰہ بن سرجس (من الصحابة) والحسن البصری (من التابعین) وروی عن احمد کمذهبنا (ج ۱ ص ۱۴۸) وفی موطا الامام محمد رح (ص ۸۱ و ۸۲) لا بأس

باب اس بیان میں کہ وضو اور غسل عورت کے وضو وغسل کے بچے ہوئے پانی اور جنبی اور حائض کے بچے ہوئے پانی سے جائز ہے

حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بعض ازواج مطہرات نے ایک لگن میں (سے پانی لیکر) غسل کیا پھر رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے اس (بچے ہوئے پانی) سے وضو کرنا چاہا تو ان بی بی نے عرض کیا کہ اے رسول اللہ میں جنبی تھی آپ نے فرمایا کہ پانی جنبی نہیں ہوتا ہے اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے۔

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ وہ فرماتی ہیں کہ میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غسل کرتے تھے ایک برتن سے جو میرے اور آپکے درمیان میں ہوتا تھا اور آپ (پانی لینے میں) مجھ سے جلدی کرتے تھے یہاں تک کہ میں کہتی تھی میرے لیے چھوڑ دیجیے میرے لیے چھوڑ دیجیے تاکہ میں بھی پانی لے لوں فرمایا حضرت عائشہ رض نے اور وہ دونوں (یعنی میں اور رسول اللہ) جنب ہوتے تھے اور دوسری روایت میں ہے کہ میں اور رسول اللہ ایک برتن سے جنابت کا غسل کرتے تھے (اور) اس میں ہمارے ہاتھ پیچھے پڑتے تھے اسکو مسلم نے روایت کیا ہے۔

ابوداؤد ج ۱ ص ۱۰ — تقریبہ — الحافظ ابن — الطحاوی فی — ابن ثبت عنه الخ — کذا فی نیل الاوطار ج ۱ ص ۲۷ مولف

من الجنابة رواه مسلم عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يتوضأ فقالت له امرأة من نسائه اني توضأت من هذا فتوضأ منه وقال ان الماء لا ينجسه شيء رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد)

بفضل وضوء المرأة وغسلها وسورها وان كانت جنبا او حائضا بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وعائشة رض من اناء واحد يتنازعان الغسل جميعا فهو فضل غسل المرأة الجنب وهو قول ابي حنيفة رح اهـ كذا قال واما الاحاديث الناهية عن فضل طهور المرأة فمنها ما في نيل الاوطار (ج ا ص ۲۶) عن الحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه الخمسة (اي الامام احمد واصحاب السنن الاربعة) الا ان ابن ماجه والنسائي قالا وضوء المرأة وقال الترمذي هذا حديث حسن وقال ابن ماجه وقد روى بعده حديثا آخر الصحيح الاول يعني حديث الحكم وصححه ابن حبان ايضا اهـ ومنها ما في بلوغ المرام (ص ۳ ج ا فاروقي دهلي) عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعا اخرجه ابو داود والنسائي واسناده صحيح اهـ ومنها ما في مجمع الزوائد (ج ا ص ۱۱۲) عن ميمونة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوضأ بفضل غسلها من الجنابة (اي الزوجة ۱۲ منه) رواه احمد ورجاله رجال الصحيح اهـ والجواب عن هذه الاحاديث بانها محمولة على كراهة التنزيه كما قال في النيل ناقلا عن فتح الباري (ص ۲۶ ج ا) ولا فرق فيه بين فضل الرجل للمرأة وفضل المرأة للرجل والدليل الصريح على جواز توضي الرجال والنساء معا من اناء واحد ما رواه الامام احمد في مسنده (ج ۲ ص ۱۰۳) ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الرجال والنساء كانوا يتوضؤن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاناء الواحد جميعا اهـ وهذا سند رجاله رجال الجماعة ورواه الامام الشافعي رح في مسنده اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رض انه كان يقول ان الرجال والنساء كانوا يتوضؤن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم جميعا اهـ (ص ۳ مطبوع خليلي آره) وفي نيل الاوطار (ص ۲۷ ج ا) فاما غسل الرجل والمرأة ووضوؤهما جميعا فلا اختلاف فيه اهـ (فائده) في الميزان الكبرى للعلامة العارف الشعراني قدس سره (ج ا ص ۱۴۲ مصري)

حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے وضو کرنے کا ارادہ کیا تو ازواج مطہرات میں سے ایک بیوی نے عرض کیا کہ میں نے اس (پانی) سے وضو کیا ہے (اور یہ میرے وضو کا بچا ہوا پانی ہے) آپ نے اسی (پانی) سے وضو کر لیا اور فرمایا کہ پانی کو کوئی چیز ناپاک نہیں کرتی (سوا ان چیزوں کے جن کا پانی کو ناپاک کر دینا شریعت میں وارد ہے اور عورت کا وضو کرنا ان میں داخل نہیں ہے) اس کو بزار نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی ثقہ ہیں اسی طرح ہے مجمع الزوائد میں

[illegible]

باب

عن الحسین رضی اللہ عنہ بن علی قال دعا علی رضی اللہ عنہ بوضوء فقرب لہ فغسل کفیہ ثلاث مراۃ قبل ان یدخلہما فی وضوئہ ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجہہ ثلاثا ثم غسل یدہ الیمنی الی المرفق ثلثا ثم الیسری کذلک ثم مسح برأسہ مسحۃ واحدۃ ثم غسل رجلہ الیمنی الی الکعبین ثلثا ثم الیسری کذلک ثم قام قائما فقال لی ناولنی فناولتہ الذی فیہ فضل وضوئہ فشرب قائما فعجبت فلما رأی عجبی قال لا تعجب فانی رأیت اباک النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصنع مثل ما رأیتنی یقول بوضوئہ ہذا ویشرب فضل وضوئہ قائما رواہ النسائی والطحاوی وابن جریر وصححہ ابو الشیخ (کنز العمال)

ومن ذلک قول الائمۃ الثلثۃ انہ لا بأس بالوضوء والغسل من فضل ماء الجنب والحائض مع قول احمد انہ لا یجوز للرجل ان یتوضأ من فضل وضوء المرأۃ اذا لم یکن یشاہدہا الی ان قال ووجہ الثانی بانی طہارۃ المرأۃ من شدۃ القذارۃ عادۃ ولذلک قیدہ احمد ذلک بما اذا لم یکن یشاہدہا فیحملہا علی انہا لم تکن نظیفۃ حال تطہرہا لیس علی بدنہا قذر بخلاف ما اذا کان یشاہدہا حال غسلہا فانہ یعلمہ من طہارۃ او انتزاع اھ قلت والنساء ایضا یزعمن ان الرجال لا یحسنون الطہارۃ وان کان خلافا للواقع کما افادہ شیخی فالوجہ المذکور یوجد فی فضل الرجل للمرأۃ ایضا وہذا اقرب ما علمت الی لفظ الحدیث فی تعلیل حدیث رجل رضی اللہ عنہ صحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ما تتبعت کتبا کثیرۃ وشاورت علماء عصری مع ذلک لم ینشرح بہ صدری بعد واللہ الہادی۔

باب استحباب شرب الماء الذی فضل عن الوضوء قائما قولہ فشرب الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ واعلم ان ما یتبادر من فضل الوضوء الماء الذی یغترف منہ بالید لا ما یصیب من الاناء الصغیر الذی لا یدخل فیہ الید افادہ الشیخ وقولہ عجبت ای لانہ قد ورد النہی عن الشرب قائما ففی العزیزی (ص ۱۹۳ ج ۳) نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الشرب قائما والاکل قائما رواہ الضیاء عن انس رضی اللہ عنہ فی المختارۃ باسناد صحیح فیکرہ تنزیہا لکثرۃ آفاتہ ومضارہ اھ وفیہ ایضا فیکرہ لانہ خبث داء لان الاکل من الشرب قائما اھ واما ما فی مجمع الزوائد (ص ۴۱۶ ج ۱) عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشرب قائما وقاعدا ویصلی منتعلا وحافیا وینفتل عن یمینہ وعن شمالہ رواہ الطبرانی فی الاوسط ورجالہ ثقات اھ فہو محمول علی بیان الجواز

باب اس بیان میں کہ وضوء کرنے سے بچے ہوئے پانی کو کھڑے ہوکر پینا مستحب ہے

(۳۵) حضرت سیدنا امام حسین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے وضوء کا پانی مانگا سو آپ کے پاس حاضر کیا گیا پس آپ پورا وضوء کرکے کھڑے ہوئے اور مجھ سے فرمایا کہ مجھکو (یہ برتن) دیدو میں نے ان کو وہ برتن دیا جس میں انکے وضوء کا بچا ہوا پانی تھا انہوں نے اس کو کھڑے ہوکر پیا۔ میں نے (اس طرح پانی پینے سے) تعجب کیا (کیونکہ کھڑے ہوکر پانی پینا بلا عذر مکروہ تنزیہی ہے) جب انہوں نے میرا تعجب دیکھا تو فرمایا کہ تعجب نہ کرو کیونکہ میں نے تمہارے نانا جان نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی طرح کرتے دیکھا ہے جس طرح تم نے مجھکو دیکھا کہ ایسا ہی وضو کرتے تھے اور وضوء کا بچا ہوا پانی کھڑے ہوکر پیتے تھے (اسلئے یہ موقع کراہت سے مستثنیٰ ہے) روایت کیا اسکو نسائی اور طحاوی اور ابن جریر نے اور صحیح کہا ہے ابو الشیخ نے (کنز العمال)

فائدہ: وضوء سے بچے ہوئے پانی سے وہ پانی مراد ہے جس میں سے ہاتھ ڈالکر پانی لیا گیا ہو مثلاً لگن ہو اور کسی ایسی ہی برتن میں پانی وضوء کیلئے لیا اور پھر اسی میں سے چلو سے نکال کر وضو کیا تو اس برتن میں جو پانی بچ رہیگا اس کا پینا کھڑے ہوکر مستحب ہے اور اسی کو وضوء کا بچا ہوا پانی کہینگے اور جو مثلاً چھوٹے برتن لوٹے وغیرہ سے وضو کیا اور اسکی ٹونٹی سے پانی نکالا ہاتھ نہیں

باب اس بیان میں کہ وضو کے بعد شرمگاہ پر یعنی پاجامہ کے اس موقع پر جہاں شرمگاہ ہے پانی چھڑکنا

باب

عن مجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضح فرجه رواه ابو داؤد وسكت عنه

(يعنى ان موضع الازار كذا فى اشعة اللمعات ۱۲ منه)

عن الحكم بن سفيان كان (صلى الله عليه وسلم) اذا توضأ اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه رواه احمد وابو داؤد والنسائي وابن ماجه والحاكم قال الشيخ حديث صحيح كذا فى العزيزي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل لما نزل على النبي فعلمه الوضوء فلما فرغ من وضوئه اخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرش بعد وضوئه رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وثقه هيثم بن خارجة واحمد بن حنبل فى رواية وضعفه آخرون (مجمع الزوائد) وقد عرفت مرارا ان الاختلاف غير مضر۔

باب

عن ابى النضر ان عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلى وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم افرغ على يمينه ثلاث مرات ثم فرغ

باب سنية نضح الماء على الفرج بعد الوضوء قوله عن مجاهد الخ هو تردد بين اسمين والمسمى واحد وقال فى تهذيب التهذيب (ص ۴۲۶ ج ۲) وقال الخلال عن ابن عيينة الحكم ليست له صحبة وكذا نقله الترمذى فى العلل عن البخارى وقال ابن ابى حاتم فى العلل عن ابيه الصحيح الحكم بن سفيان عن ابيه وكذا قال الترمذى فى العلل عن البخارى والذهلى عن ابن المدينى وصحح ابراهيم الحربى وابو زرعة وغيرهما ان للحكم بن سفيان صحبة اه قلت قد عرفت مرارا ان الاختلاف غير مضر ودلالته على الباب ظاهرة لكن مع انضمام لفظ كان الواقع فى الحديثين اللذين بعد هذا الحديث قوله عن الحكم الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة قوله عن اسامة رض الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة۔

باب استحباب رش الماء على الرجلين قبل غسلهما قوله ثم رش على رجله اليمنى الخ قال المؤلف

مسنون ہے۔ مجاہد حکم یا ابن الحکم سے اور وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پیشاب کیا پھر وضو فرمایا اور شرمگاہ (کے موقع پر) چھینٹا دیا۔ اسکو ابوداؤد نے روایت کیا اور اسپر سکوت فرمایا۔ حکم رضی اللہ عنہ بن سفیان سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب وضو فرماتے تو پانی کا ایک (نصف) چلو لیتے اور اس سے اپنی شرمگاہ (کے موقع پر) چھینٹا دیتے اسکو ابوداؤد اور امام احمد اور نسائی اور ابن ماجہ اور حاکم نے روایت کیا ہے اور (ہمارے) شیخ نے کہا ہے کہ (یہ) حدیث صحیح ہے ایسا ہی عزیزی میں ہے۔ حضرت اسامہ بن زید سے روایت ہے وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ جبرئیل جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر نازل ہوئے اور آپ کو وضو سکھلایا سو جب وہ وضو سے فارغ ہوئے تو ایک چلو پانی لیکر شرمگاہ کی طرف چھڑک لیا پس رسول اللہ (اس تعلیم کے موافق) اپنے وضو کے بعد (اسی طرح) چھڑک لیتے تھے اسکو امام احمد نے روایت کیا ہے اور اس میں رشدین بن سعد ایک راوی ہیں جن کو ہیثم بن خارجہ نے ثقہ کہا ہے اور ایک روایت میں امام احمد نے (بھی) ثقہ کہا ہے اور دوسروں نے انکو ضعیف کہا ہے (مجمع الزوائد) اور تقریر اسپر ثابت ہو چکا ہے کہ ایسا اختلاف

[illegible]

پھر بائین ہاتھ پر تین بار پانی ڈالا پھر داہنے پیر پر پانی چھڑکا پھر اسکو تین بار دھویا پھر بائین پیر پر پانی چھڑکا پھر اس کو تین بار دھویا پھر حاضرین سے فرمایا کہ میں تم کو اللہ کی قسم دیتا ہون کیا تم کو معلوم ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اسی طرح وضو فرماتے تھے جس طرح میں نے اسوقت وضو کیا ہے سب نے کہا ہان اور یہ آپ نے کہا کہ بعض لوگون کے وضو کے متعلق ان کو کچھ خبر پہونچی تھی

علی یسارہ ثلاث مرات ثم رش علی رجلہ الیمنی ثم غسلہا ثلاث مرات ثم رش علی رجلہ الیسری ثم غسلہا ثلاث مرات ثم قال للذین حضروا انشدکم اللہ اتعلمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ کما توضأت الآن قالوا نعم وذلک لشیٔ بلغہ عن وضوء رجال رواہ ابن منیع والحارث وابو یعلی قال البوصیری ورجالہ ثقات الا انہ منقطع ابو النضر سالم لم یسمع عن عثمان (کنز العمال) قلت الانقطاع غیر مضر عندنا

باب

عن بریدۃ رض قال کان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یتوضأ عند کل صلوۃ فلما کان یوم الفتح صلی الصلوات بوضوء واحد فقال لہ عمر رض انک فعلت شیئا لم تکن تفعلہ فقال عمدا فعلتہ رواہ مسلم (نیل[1]) عن ابی ہریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتہم عند کل صلوۃ بوضوء ومع کل وضوء بسواک رواہ احمد باسناد حسن کذا فی الترغیب المنذری[2] وفی المنتقی للشیخ ابن تیمیۃ باسناد صحیح

دلالتہ علی الباب ظاہرۃ وقال الشیخ وتقییدہ فی الدر المختار بالشتاء یدل علی کون ہذا الرش من الادب اذا کان فی الرجلین یبس یحتمل عدم وصول الماء الیہما واما ان المنقول عن الفقہاء رشہما فی بدء الوضوء والثابت بالحدیث رشہما فی اثناء الوضوء فکیف یدل علیہ الحدیث فالاصل ان المقصود ہو الرش للسہولۃ فی وصول الماء کیف کان وبای وجہ حصل ہذا المقصود ودلالۃ الحدیث علی ہذا المقصود ظاہرۃ ولما لم یکن خصوصیۃ الوقت مقصودا فلا یضر عدم ورودہ بخصوصہ فی الحدیث فافہم

باب کفایۃ الوضوء الواحد لصلوات متعددۃ واستحباب تجدیدہ لکل صلوۃ قولہ عن بریدۃ الخ قال المؤلف لان مجموع الاحادیث علی مجموع الباب ظاہرۃ واما ما رواہ الترمذی (ص ج ا) عن انس رض ان النبی کان یتوضأ لکل صلوۃ طاہرا اوغیر طاہر قال قلت لانس فکیف کنتم تصنعون انتم قال کنا نتوضأ وضوء واحدا قال حسن غریب[3] فمحمول علی استحبابہ فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم وہذا الحدیث محمول علی اکثر احوالہ

[1] ج ۵ ص ۱۰۸ مؤلف [2] ج ا ص ۱۹۹ مؤلف [3] ج ا ص ۲۰۴ ۔ مؤلف

وضو فرماتے تھے جس طرح میں نے اسوقت وضو کیا ہے سب نے کہا ہان اور یہ آپ نے اسوقت ... کے متعلق ان کو کچھ خبر پہونچی تھی اس کو ابن منیع اور حارث اور ابو یعلے نے روایت کیا ہے۔ بوصیری نے کہا ہو کہ اسکے راوی ثقہ ہین لیکن یہ منقطع ہے ابو النضر سالم نے حضرت عثمان رض سے نہین سنا (کنز العمال) تقطیع سیر اور درمختار میں اسکو سردی کے ساتھ مقید کرنا اسپر دلالت کرتا ہے کہ یہ چھڑکنا آداب وضو مین سے ہے جبکہ پیرون مین خشکی ہو جس احتمال ہو کہ ان مین پانی نہ پہونچیگا رہا یہ کہ فقہا سے منقول ہے وضو سے پہلے چھڑکنا اور حدیث سے ثابت ہے درمیان وضو مین چھڑکنا سو بات یہ ہے کہ مقصود تو یہ ہے کہ پانی سہولت سے پیرون پر پہنچ جائے خصوصیت وقت کی خود مقصود نہین ہے اور حدیث کی دلالت اس مقصود پر ظاہر ہے۔

باب ایک وضو کا چند نمازون کے لیے کافی ہونا اور ہر نماز کے لیے جدید وضو کا مستحب ہونا۔

حضرت بریدہ رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم ہر نماز کے وقت وضو کیا کرتے تھے جب فتح مکہ کا دن آیا تو آپ نے ایک وضو سے چند نمازین پڑھین پس حضرت عمر رض نے عرض کیا کہ آپ نے (آج) وہ کام کیا ہے جسے آپ (اوقات میں) نہ کرتے تھے آپ نے فرمایا میں نے قصدا ایسا کیا ہے تاکہ معلوم ہو جائے

[illegible]

باب گوشۂ چشم کے مسح کا مسنون ہونا حضرت ابوامامہ رض سے روایت ہے کہ انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا وضو بیان کیا (اور) کہا کہ جناب رسول اللہ آنکھوں کے کونوں پر مسح فرمایا کرتے تھے اسکو ابوداود نے روایت کیا ہے (اور مطلب یہ ہے کہ کونوں پر بانگلی پھیر لیتے تھے)

باب

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد ح وحدثنا مسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله يمسح الماقين قال الاذنان من الراس قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادري هو من قول النبي او ابي امامة يعني قصة الاذنين قال قتيبة عن سنان ابي ربيعة قال ابوداود وهو ابن ربيعة كنيته ابو ربيعة اهـ رواه ابوداود[1]

باب

عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء قلت نعم فنزل من راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما رواه مسلم[2]

باب سنية مسح الماقين قوله حدثنا سليمان الخ قال المؤلف في سنده شهر بن حوشب وهو مختلف فيه فقي غاية المقصود ص ۱۳۱ ج ۱ عن الزيلعي قال ابن القطان في كتاب الوهم والايهام شهر بن حوشب ضعفه قوم ووثقه آخرون وممن وثقه احمد بن حنبل وابن معين وقال ابو زرعة لا باس به قال ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير وغير هولاء يضعفه قال ولا اعرف لمضعفه حجة انتهى قلت وقد عرفت مرارا ان الاختلاف غير مضر وفيه ايضا سنان وهو مختلف فيه ايضا كما في غاية المقصود ولكن لا ضرر لا سيما عند سكوت ابي داود عنهما ودلالته على الباب ظاهرة

باب عدم كراهة الاستعانة بغيره في صب الماء على الاعضاء في الوضوء قال المؤلف دلالة الحديث على الباب ظاهرة وفي الباب احاديث اخرى ضعاف مذكورة في التلخيص الحبير وقد ورد في المنع الاحاديث الغير الثابتة

باب سنية مسح الماقين

باب عدم كراهة الاستعانة بغيره في صب الماء على الاعضاء في الوضوء

باب اس بیان میں کہ وضو میں اعضاء پر پانی ڈالنے میں دوسرے سے مدد لینا مکروہ نہیں ہے

حضرت مغیرہ رض سے روایت ہے کہ میں ایک شب سفر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ تھا آپ نے مجھ سے فرمایا کیا تمھارے ساتھ پانی ہے میں نے عرض کیا ہاں پس آپ (اپنی) ناقہ سے اُتر آئے اور پیادہ چلے یہاں تک کہ اندھیری میں مخفی ہوگئے پھر تشریف لائے تو میں نے آپ پر برتن سے (پانی) ڈالا اور آپ نے منہ دھویا اور آپ (کے جسم مبارک) پر صوف کا جبہ تھا آپ (بوجہ تنگی جبہ کے) دونوں ہاتھوں کو اس میں سے نہ نکال سکے یہاں تک کہ ہاتھوں کو جبہ کے نیچے سے نکالا اور دونوں ہاتھوں کو دھویا اور سر کا مسح کیا پھر میں جھکا تاکہ آپکے (چمڑے کے) موزے اُتاروں (اسلیئے کہ آپ پیر دھولیں) آپ نے فرمایا چھوڑ دو ان کو اور مت اُتارو کیونکہ میں نے (ان کو) دونوں پیروں میں انکے طاہر ہونے کی حالت میں پہنا ہے (یعنی میرے پیر بوجہ وضو کے طاہر تھے جبکہ میں نے ان میں موزے پہنے تھے)

[1] ص ۱۳۱ و ۱۳۲ غایۃ المقصود ۱۲ مؤلف [2] ص ۱۳۴ ج ۱ مؤلف

عن اسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشعب اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء رواه مسلم[۱]

عن بشر بن مفضل عن ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ صببت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وقال لي اسكبي علي فسكبت رواه الحاكم في مستدركه وابو مسلم الكجي في سننه (التلخيص الحبير)[۲]

حضرت اسامہ بن زید رض سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف تھے (یعنی آپکے پیچھے بیٹھے تھے اسی سواری پر جس پر آپ تھے) جبکہ آپ عرفات سے روانہ ہوئے پھر جب شعب میں تشریف لائے تو آپ نے اپنی ناقہ کو بٹھلا دیا پھر حاجت سے فراغت کرنے تشریف لے گئے جب واپس تشریف لائے تو میں نے برتن سے آپ پر پانی ڈالا سو آپنے وضو کیا پھر سوار ہوئے پھر مزدلفہ میں آئے اور یہاں مغرب وعشا کی نماز ایک ساتھ پڑھی اسکو مسلم نے روایت کیا ہے

ربیع بنت معوذ رض (صحابیہ) سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (کے اعضا) پر پانی ڈالا سو آپنے وضو فرمایا اور مجھ سے کہا کہ مجھپر (یعنی میرے اعضا پر) پانی ڈالو پس میں نے پانی ڈالا اسکو حاکم نے مستدرک میں اور ابو مسلم کجی نے سنن میں روایت کیا ہے۔ (تلخیص حبیر)

ففي التلخيص الحبير (ص ۳۵ ج ۱) حديث انه صلى الله عليه وسلم قال انا لا استعين في وضوئي باحد قاله لعمر وقد بادر ليصب على يديه الماء قال النووي في شرح المهذب هذا حديث باطل لا اصل له وذكره الماوردي في الحاوي بسياق آخر فقال روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه هم بصب الماء على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احب ان يشاركني في وضوئي احد ولم اجده قلت قد ذكره المصنف في شرح البخاري لكن بتعيين ابي بكر وهم وانما هو عمر اخرجه البزار في كتاب الطهارة وابو يعلى في مسنده من طريق النضر بن منصور عن ابي الجنوب قال رايت عليا رض يستقي الماء لطهوره فبادرت استقي له فقال مه يا ابا الجنوب فاني رايت عمر بن الخطاب يستقي الماء لوضوئه فبادرت استقي له فقال مه يا ابا الحسن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي الماء لوضوئه فبادرت استقي له فقال مه يا عمر فاني لا اريد ان يعينني على وضوئي احد قال عثمان الدارمي قلت لابن معين النضر بن منصور عن ابي الجنوب وعنه ابن ابي معشر تعرفه فقال هؤلاء حمالة الحطب اھ وفيه ايضا روى ابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد الحديث وفيه مطهر بن الهيثم وهو ضعيف اھ وفي نيل الاوطار (ج ۱ ص ۱۷۱) وغاية ما في هذه الاحاديث الاستعانة بالغير على صب الماء وقد عرفت انه مجمع على جوازه وانه لا كراهة فيه انما النزاع في الاستعانة بالغير على غسل اعضاء الوضوء اھ وفي رد المحتار (ص ۱۳۱ ج ۱) وحاصله ان الاستعانة في الوضوء ان كانت بصب الماء او استقائه او احضاره فلا كراهة بها اصلا ولو بطلبه وان كانت بالغسل والمسح فتكره بلا عذر

[۱] التلخيص الحبير ص ۳۵ ج ۱ [illegible] ان قال [illegible] الكلام على [illegible] العسقلاني [illegible] وقال الكلام لسياق [illegible] صاحب البحر ص ۱۲ [illegible]

حضرت صفوان بن عسال رضہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم ہم کو حکم فرماتے تھے۔

باب وضوء کے بعد جو کچھ پڑھا جاتا ہے۔ حضرت عقبہ بن عامر رضہ ایک طویل حدیث میں حضرت عمر رضہ سے روایت کرتے ہیں کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے تم میں کوئی ایسا شخص نہیں کہ وضو کرے اور کامل وضو کرے پھر کہے اشہد ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ مگر اسکے لئے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں

باب

عن عقبۃ رضہ بن عامر فی حدیث طویل عن عمر رضہ قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ما منکم من احد یتوضا فیبلغ او فیسبغ الوضوء ثم یقول اشہد ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ یدخل من ایہا شاء رواہ مسلم عن انس رضہ مرفوعا من قرأ فی اثر وضوئہ انا انزلناہ فی لیلۃ القدر واحدۃ کان من الصدیقین ومن قرأہا مرتین کان فی دیوان الشہداء ومن قرأہا ثلثا یحشرہ اللہ محشر الانبیاء رواہ الدیلمی (کنز العمال) واسنادہ ضعیف علی قاعدۃ الحافظ السیوطی عن سہل بن سعد رضہ مرفوعا لا وضوء لمن لم یصل علی النبی صلے اللہ علیہ وسلم رواہ الطبرانی فی الکبیر (کنز العمال) عن ابن مسعود رضہ رفعہ اذا تطہر احدکم فلیذکر اسم اللہ الحدیث وفیہ واذا فرغ من طہورہ فلیشہد ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ ثم لیصل علی فاذا قال ذلک فتحت لہ ابواب الرحمۃ رواہ البیہقی (شرح احیاء العلوم)

نواقض الوضو

باب

عن صفوان بن عسال رضہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یأمرنا اذا کنا

ولذا قال فی التاتارخانیۃ ومن الآداب ان یقوم بامر الوضوء بنفسہ ولو استعان بغیرہ جاز بعد ان لا یکون الغاسل غیرہ بل الغسل بنفسہ اھ۔

باب ما یقول بعد الوضوء۔ قال المؤلف دلالۃ احادیث الباب علی الباب ظاہرۃ وقولہ علیہ الصلوۃ والسلام لا وضوء الخ فیہ نفی للکمال وقد مر تقریرہ فی باب استحباب التسمیۃ عند الوضوء۔

باب نقض الوضوء بما یخرج من السبیلین قولہ عن صفوان رضہ الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ

جس دروازے سے چاہے داخل ہو جاوے اس کو مسلم نے روایت کیا ہے حضرت انس رضہ سے مرفوعا روایت ہے (یعنی وہ رسول اللہ سے روایت کرتے ہیں) کہ جو شخص وضو کے بعد (سورۃ) انا انزلناہ فی لیلۃ القدر (آخر تک) ایک بار پڑھے وہ صدیقین میں سے ہوگا اور جو شخص اسکو دو بار پڑھے وہ شہداء کے دفتر میں ہوگا۔ اور جو اسکو تین بار پڑھے اللہ تعالیٰ اس کا حشر انبیاء کا سا حشر کریگا (یعنی انبیاء کی معیت نصیب ہوگی یہ نہیں کہ انبیاء میں داخل ہو جائیگا) اسکو دیلمی نے روایت کیا ہے۔ (کنز العمال) اور حافظ سیوطی رح کے قاعدہ پر اسکی اسناد ضعیف ہے حضرت سہل بن سعد رضہ سے مرفوعا روایت ہے کہ وضو نہیں ہوتا اس شخص کا جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ پڑھے اسکو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے (کنز العمال) تقریر مراد نفی کمال کی ہے یعنی کامل وضو نہیں ہوتا گو اس وضو سے نماز صحیح ہو جاتی ہے حضرت ابن مسعود رضہ سے مرفوعا روایت ہے کہ جب تم میں کوئی شخص وضو کرے تو اسکو بسم اللہ کرنا چاہئے آخر حدیث تک اور اس حدیث میں یہ بھی ہے کہ جب وضو سے فارغ ہو تو شہادت دے ان لا الٰہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ

[illegible]

سفر ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ایام ولیالیهن الا من جنابة ولکن من غائط وبول ونوم اخرجه النسائی والترمذی واللفظ له وابن خزیمة وصححاه (بلوغ المرام)

باب

عن ابن عباس قال هو المنی والمذی والودی فاما المذی والودی فانه یغسل ذکره ویتوضأ واما المنی ففیه الغسل رواه الطحاوی واسناده حسن (آثار السنن)

عن علی رض کنت رجلا مذاء فاستحییت ان اسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم لمکان ابنته منی فامرت المقداد فسأله فقال یغسل ذکره ویتوضأ اخرجه الشیخان ورواه ابوداؤد من طریق عروة عن علی وفیه یغسل انثییه وذکره وعروة لم یسمع من علی لکن رواه ابوعوانة فی صحیحه من حدیث عبیدة عن علی رض بالزیادة واسناده لا مطعن فیه (التلخیص الحبیر)

باب الوضوء من الرعاف والقئ الکثیر والقلس والودی والمذی والدم السائل قوله عن ابن عباس رض الخ قال المؤلف وفی نیل الاوطار واتفق العلماء علی ان المذی نجس ولم یخالف فی ذلک الا بعض الامامیة (ج ا ص ۵۲) قال المؤلف وقول الصحابی حجة عندنا اذا لم ینفه حدیث مرفوع ودلالته علی کون المذی والودی ناقضی الوضوء ظاهرة **قوله عن اسمعیل الخ** رواه ابن ماجه قال المؤلف وفی التلخیص الحبیر (ص ۱۰۶ ج ۱) واعله غیر واحد بانه من روایة اسمعیل بن عیاش عن ابن جریج الحجازی کما فی النیل ج ۱ ص ۱۸۳) وروایة اسمعیل عن الحجازیین ضعیفة وقد خالفه الحفاظ من اصحاب ابن جریج فرووه عنه عن ابیه عن النبی صلعم مرسلا وصحح هذه الطریق المرسلة محمد بن یحیی الذهلی والدارقطنی فی العلل وابوحاتم وقال روایة اسمعیل خطأ وقال ابن معین حدیث ضعیف وقال ابن عدی هکذا رواه اسمعیل مرة وقال مرة عن ابن جریج عن ابیه عن عائشة وکلاهما ضعیف وقال احمد الصواب عن ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم مرسلا قلت والمراسیل حجة عندنا وقد تایدہ هذا المرسل بآثار مذکورة بعده فی المتن وسند المرسل فی الدارقطنی (ج ۱ ص ۵۶) هکذا حدثنا ابوبکر النیسابوری

جبکہ ہم مسافر ہوں اس امر کا کہ ہم اپنے موزوں کو تین دن اور ان کی راتوں میں (یعنی تین رات) نہ اتاریں مگر جنابت کی وجہ سے لیکن پاخانہ اور پیشاب اور سونے کی وجہ سے (وضو ٹوٹ جاوے تو مسح خفین جائز ہے اور جنابت ہو تو موزہ اتار ڈالنا چاہیے کیونکہ اس حالت میں مسح خفین جائز نہیں) اس کو نسائی نے روایت کیا ہے اور ترمذی نے اور یہ لفظ ترمذی کے ہیں اور ابن خزیمہ نے (بھی) روایت کیا ہے اور ترمذی اور ابن خزیمہ نے اسکی تصحیح (بھی) کی ہے (بلوغ المرام) (فائدہ) اس حدیث سے معلوم ہوا کہ پیشاب اور پاخانہ اور نیند وضو توڑنے والی چیزیں ہیں اسی طرح کہ موزوں پر مسح کی حاجت تو جب ہی ہوگی جبکہ وضو ٹوٹ جاویگا۔

باب وضو کا واجب ہونا بکثیر اور تھوڑی قے اور ودی اور مذی سے

حضرت ابن عباس رضا سے روایت ہے کہ وہ (یعنی شرمگاہ سے نکلنے والی چیزیں تین ہیں) منی ہے اور مذی ہے اور ودی ہے سو مذی اور ودی میں تو ذکر دھو کر وضو کرے اور منی میں غسل ہے اسکو طحاوی نے روایت کیا ہے اور اسکی اسناد حسن ہے (آثار السنن) حضرت علی رض سے روایت ہے کہ میں ایک کثیر المذی آدمی تھا (یعنی میرے مذی کثرت سے نکلتی تھی) اور مجھے شرم آتی تھی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے (اس کا حکم) دریافت کروں کیونکہ آپکی صاحبزادی میرے نکاح میں ہونے کے سبب میں نے مقداد رض سے کہا کہ تم مذی کا حکم حضرت سے دریافت کر کے مجھے بتلا دو) انہوں نے آپ سے (مذی کا حکم) دریافت کیا آپ نے فرمایا کہ ذکر کو دھوے اور وضو کرے اسکو بخاری و مسلم نے روایت کیا ہے اور ابوداؤد کی روایت میں

ف ا ج ا ص ا ا - مؤلف ۲ ج ا ص ۱۶ - مؤلف ۳ ج ا ص ۴۴ - مؤلف ۱۲

عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجه والصحيح انه مرسل صحيح الاسناد لكن بغير هذا الاسناد المذكور في الحاشية

عن ابن عمر رض قال اذا رعف الرجل في الصلوة او ذرعه القيء او وجد مذيا فانه ينصرف فليتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح (آثار السنن) عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاء احدكم او رعف وهو في الصلوة او احدث فلينصرف فليتوضأ ثم ليجيء فليبن على ما مضى رواه الدارقطني واسناده ضعيف فيه ابو بكر الداهري وهو متروك ورواه عبد الرزاق في مصنفه موقوفا على علي واسناده حسن (التلخيص الحبير) وفي الجوهر النقي قال ابن ابي شيبة

ثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن هانئ قالا نا ابو عاصم ح وحدثنا ابو بكر النيسابوري نا محمد بن يزيد بن طيفور وابراهيم بن مرزوق قالا حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ح وحدثنا ابو بكر النيسابوري نا ابو الازهر واحمد بن يحيى قالا حدثنا عبد الرزاق كلهم عن ابن جريج عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاء احدكم او قلس او وجد مذيا وهو في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليرجع فليبن على صلوته ما لم يتكلم قال لنا ابو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريج وهو مرسل اهـ ووقع في الدارقطني ذكر الرعاف ايضا في بعض طرق المرسل اما تقوية صاحب نصب الراية لهذا الحديث (ج ١ ص ٢٢) بان اسمعيل بن عياش فقد وثقه ابن معين وزاد في الاسناد عن عائشة رض والزيادة من الثقة مقبولة اه لا يصح لامرين احدهما ان ابن معين لما ضعف هذا الحديث لا يفيد توثيقه اسمعيل في هذا الحديث فقد يكون راوي الحديث ثقة والحديث ضعيفا لامر آخر كما لا يخفى على اهل الفن وثانيهما انه لو سلم احتجاج ابن معين باسمعيل

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جس شخص کو قے یا نکسیر آجائے یا قلس (یعنی منہ بھر قے) یا مذی تو وہ (نماز سے) ہٹ جاوے پھر وضو کرے پھر اپنی نماز پر بنا کرے اور وہ اس درمیان میں کلام نہ کرے اس کو ابن ماجہ نے روایت کیا ہے اور صحیح یہ ہے کہ اس کی سند مرسل صحیح ہے اس اسناد کے علاوہ دوسری سند سے (جس کا مفصل بیان آگے آتا ہے حاشیہ میں)

حضرت ابن عمر رض سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ جب کسی شخص کو نماز میں نکسیر آجائے یا قے کا غلبہ ہو جاوے یا مذی پاوے سو وہ شخص ہٹ جاوے پھر وضو کرے پھر اپنی جگہ آجاوے اور باقی نماز کو گذشتہ نماز پر بنا کرکے تمام کرلے جب تک کلام نہ کیا ہو اسکو عبد الرزاق نے روایت کیا ہے اور اسکی سند صحیح ہے (آثار السنن)

حضرت ابو سعید خدری رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ (صلعم) نے فرمایا کہ جب تم میں کوئی قے کرے یا اس کو نکسیر آجاوے اور وہ نماز میں ہو یا حدث کرے تو ہٹ جاوے پھر وضو کرے پھر اپنی جگہ آجاوے پھر (بقیہ نماز کو) گذشتہ نماز پر بنا کرے اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور اسکی سند ضعیف ہے کیونکہ اس میں ابوبکر الداہری راوی متروک ہے مگر اس حدیث کو عبد الرزاق نے حضرت علی رض سے موقوفا [illegible] اور سند حسن ہے (تلخیص حبیر)

[illegible]

حضرت ابوالدرداء رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے قے فرمائی پس وضو کیا (حضرت ابوالدرداء رض سے روایت کرنے والے کہتے ہیں) کہ پھر میں حضرت ثوبان رض سے دمشق کی مسجد میں ملا اور اس روایت کا ان سے ذکر کیا انھوں نے کہا کہ ابوالدرداء نے سچ کہا ہے وضو کا پانی (حضور پر) میں نے ہی ڈالا تھا اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور کہا کہ حسین معلم نے اس حدیث کو جید سند روایت کیا ہے اور حسین کی حدیث اس باب میں اور حدیثوں سے زیادہ صحیح ہے اور نصب الرایہ میں ہے کہ اس کو حاکم نے روایت کیا ہے اور بخاری و مسلم کی شرط پر کہا ہے پھر تقریر اور اتنے میں یہ فیہ کہ سند پھر ہو لفظ قلس سے ہی (جو متعلق ہے حضرت عائشہ کی حدیث میں گذرا ہی) کیونکہ قاموس میں ایک قول قلس میں ہے کہ حلق سے منھ بھر کر نکلے اور اس کا منافی دوسرا قول مجتہد پر حجت نہیں اور نیز لفظ ذرعہ سے بھی (جو اس کے پہلے حضرت ابن عمر رض کے اثر میں گذرا ہی) یہ جینا

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ (حضرت) فاطمہ بنت ابی حبیش (رض) نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئیں اور کہا کہ یا رسول اللہ میں ایک ایسی عورت ہوں کہ مجھ کو استحاضہ ہوتا ہے اور پاک نہیں ہوتی (یعنی استحاضہ منقطع ہی نہیں ہوتا) تو کیا میں نماز چھوڑ دوں آپ نے فرمایا نہیں یہ تو صرف ایک رگ کا خون ہے حیض نہیں ہے سو جب (حساب سے) تمھارے حیض (کے دنوں) کی آمد ہو تو نماز چھوڑ دیا کرو اور جب گذر جاوے تو اپنے (بدن وغیرہ) سے خون دھو ڈالا کرو پھر نماز پڑھ لیا کرو ہشام بن عروہ کہتے ہیں کہ میرے باپ (عروہ) نے (اپنی روایت میں یہ بھی) کہا ہے کہ (حضور صلے اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ) پھر ہر نماز کے لیے وضو کر لیا کرو یہاں تک کہ وہ وقت آ جاوے اس کو بخاری نے روایت

ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن خلاس عن علي رض قال اذا رعف الرجل في صلاته او قاء فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلوته ورجال هذا السند على شرط الصحيح اھ عن ابي الدرداء رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا صببت له وضوءه رواه الترمذي وقال قد جوّد حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب وفي نصب الراية ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه اھ

عن عائشة رض قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق ليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال (هشام بن عروة ۱۲ مؤلف) وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت رواه البخاري

مطلقا في الحجازيين والشاميين لا يفيد شيئا ايضا فان الحكم للرافع يكون حيث لم يكن حجج للمرسل بوجه ما وههنا ليس كذلك فان الذين ارسلوه هم كثير وحفاظ فهم فوق ذلك وقد وهم في روايته مرة فيرجح صنيعهم على صنيعه وهذا التحقيق انيق يقبله كل من له حظ في علم الحديث اذا كان منصفا غير متعصب ولله الحمد في الاولى والآخرة الواهب علومه لمن يشاء من عباده وهو العزيز الحكيم قوله في المراد به عندنا الا الفم وسيأتي بيانه في شرح الحديث الذي يلي هذا الحديث قوله رعاف في القاموس رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من انفه الدم رعفا ورعافا كغراب والرعاف ايضا الدم بعينه او خروجه ايضا رعف الدم كسمع سال اھ فالرعاف على هذا [illegible] المطبب محمد هاشم التهانوي من تلامذة المشهور الحاذق عبد الله خان مرحوم هذا الاثاره وانا ادرى لا يحكم به-

عن عائشة رضـ قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلک عرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنک الدم وصلی قال ابو معاویة فی حدیثه وقال توضئی لکل صلوة حتی یجیٔ ذلک الوقت رواه الترمذی وقال حدیث عائشة حدیث حسن صحیح

قوله عن ابی الدرداء الخ قال المؤلف وما اشتراط ملأ الفم فمن لفظ القلس المذکور فی الحدیث السابق لانه کما فی القاموس احد القولین ما خرج من الحلق ملأ الفم ولیس القول الآخر الذی فیه او دونه بحجة علی المجتهد واما توجیه عطفه علی القیٔ فللدلالة علی کون القیٔ ناقضا سواء عاد او لم یعد لان القیٔ کما فی القاموس ایضا یختص بما عاد فحصل بمجموع اللفظین ان کونه ملأ الفم شرط للنقض ولیس عوده او عدم عوده شرطا ولا یقال ان حرف او فی القاموس ما خرج من الحلق ملأ الفم او دونه (ص ٣٩٦ ج الکشوری) للتعمیم والتنویع دون بیان الاختلاف فی المعنی لانه لا حاجة للتعمیم الی هذا التعبیر فانه یکفی له لفظ ما خرج من الحلق وهو لفظ مطلق مختصر وایضا فقد ذکر صاحب القاموس (ج ا ص ٢٥٨) الخمر ما اسکر من عصیر العنب او عام کالخمرة وقد یذکر والعموم اصح اه ولا فرق فی حرف او المذکور فی هذا المقام وبین المذکور فی بیان القلس افاده شیخی واما ما رواه الدارقطنی (ج ا ص ٥٥) عن ابن ارقم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا رعف احدکم فی صلوته فلینصرف فلیغسل عنه الدم ثم لیعد وضوءه ویستقبل صلوته اه فلا یعارض حدیث البناء فانه ضعیف ففی الدارقطنی سلیمان بن ارقم متروک علی انه یمکن تاویله بانه محمول علی من تکلم بعد الحدث او علی الاستحباب وکذا ما رواه الخمسة وصححه ابن حبان کما فی بلوغ المرام (ص ٢٣ ج ا) عن علی بن طلق قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اذا فسا احدکم فی الصلوة فلینصرف ولیتوضأ ولیعد الصلوة اه قلت وقال الترمذی فی ابواب الرضاع حدیث حسن (ج ا ص ١٣٩) والحمل علی الاستحباب اولی فانه حکم مستقل لیس له دلیل الا هذا الحدیث قوله ذلک عرق فی حدیث عائشة رضـ قال المؤلف قال فی البحر علل وجوب الوضوء بانه دم عرق وکل الدماء کذلک

حضرت عائشہ رضہ سے روایت ہے کہ (حضرت) فاطمہ بنت ابی حبیش نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ میں ایک عورت ہوں کہ مجھکو استحاضہ آتا ہے اور میں پاک ہی نہیں ہوتی تو کیا میں نماز چھوڑ دوں آپ نے فرمایا نہیں یہ تو صرف ایک رگ (کا خون) ہے اور حیض نہیں ہے سو جب حیض (کا معمولی زمانہ) آیا کرے تو نماز چھوڑ دیا کرو اور جب وہ گذر جاوے تو اپنے (بدن وغیرہ) سے خون دھو ڈالا کرو اور نماز پڑھا کرو ابو معاویہ نے اپنی حدیث میں (یہ بھی) کہا ہے کہ اور آپ نے (یہ بھی) فرمایا کہ ہر نماز کے لیئے وضو کیا کرو یہاں تک کہ وہ وقت آجاوے اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے۔

تقریر بمحرر۔ یہ جو ارشاد ہوا کہ یہ ایک رگ کا خون ہے الخ بحر الرائق میں ہے کہ آپنے بہ وجوب وضو کی علت ارشاد فرمائی کہ وہ ایک رگ کا خون ہے اور تمام (بہنے والے) خون ایسے ہی ہیں دلیل ہر بہنے والا خون ناقض وضو ہوگا)

ملہ ج ا ص ١٨ امؤلف

وما قیل انہ من کلام عروۃ دفع بانہ خلاف الظاہر لانہ لما کان علی مشاکلۃ الاول (حیث قال توضئی ولم یقل تتوضا ۱۲ مؤلف) لزم کونہ من قائل الاول فکان حجۃ لنا (ج ا ص ۳۵) قلت روایۃ الترمذی کما تری صریحۃ فی انہ من کلام النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفی رسائل الارکان فخروج الدم من العرق علۃ منصوصۃ فی انتقاض طہارۃ المستحاضۃ ومتی وجد العلۃ المنصوصۃ وجد الحکم والدم السائل من الجرح والفصد ایضا دم عرق فینتقض الطہارۃ بخلاف الدم الغیر السائل والقیح والصدید ایضا دم متغیر فحکمہا حکم الدم فینتقض بسیلان القیح والصدید ایضا الطہارۃ فقد ظہر الفرق بین السائل وغیر السائل اھ (ص ۱۵) واما ما رواہ البخاری بذکر عن جابر ان النبی کان فی غزوۃ ذات الرقاع فرمی رجل اصحابی بسہم فنزفہ الدم فرکع وسجد ومضی فی صلاتہ وقال فی فتح الباری (ج ا ص ۲۴۵) وصلہ ابن اسحق فی المغازی قال حدثنی صدقۃ بن یسار عن عقیل بن جابر عن ابیہ مطولا واخرجہ احمد وابو داود والدارقطنی وصححہ ابن خزیمۃ وابن حبان والحاکم کلہم من طریق ابن اسحق وشیخہ صدقۃ ثقۃ وعقیل بفتح العین لا اعرف راویا عنہ غیر صدقۃ الخ الی ان قال ومحصلہا (ای القصۃ) ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نزل بشعب فقال من یحرسنا اللیلۃ فقام رجل من المہاجرین ورجل من الانصار فباتا بفم الشعب فاقتسما اللیل للحراسۃ فنام المہاجری وقام الانصاری یصلی فجاء رجل من العدو فرای الانصاری فرماہ بسہم فاصابہ فنزعہ واستمر فی صلوتہ ثم رماہ بثان فصنع کذلک ثم رماہ بثالث فانتزعہ ورکع وسجد وقضی صلاتہ ثم ایقظ رفیقہ فلما رای ما بہ من الدماء قال لہ لم لا انبہتنی اول ما رمی قال کنت فی سورۃ فاحببت ان لا اقطعہا واخرجہ البیہقی فی الدلائل من وجہ آخر وسمی الانصاری المذکور عباد بن بشر والمہاجری عمار بن یاسر والسورۃ الکہف اھ فالجواب عنہ کما قال شیخی فی تابع الآثار (ص ۱۶) انہ یمکن حملہ علی عدم بلوغ الخبر الیہ کذا قال واما ما نقل فی عون المعبود (ص ۷۸ ج ا) عن شرح الہدایۃ للعینی من الزیادۃ فی ہذا الحدیث فبلغ ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدعا لہما اھ وفیہ ایضا قال العینی ولم یامرہ بالوضوء ولا باعادۃ الصلوۃ واللہ اعلم والعہدۃ علیہ اھ فہذہ الزیادۃ لم اقف علیہا واظنہ غلطا ونسخۃ ذلک الشرح المطبوعۃ فی الہند مغلوطۃ کثیرا فلا یعتمد علی ہذہ الزیادۃ واخرج الدارقطنی عن انس بن مالک ان النبی احتجم وصلی ...

۵۶ قلت ہذا لا یضر فان الذہبی صحح الحدیث وجاوہ ثقۃ والا لم یکن التصحیح ۱۲ منہ

باب

عن ابن عباس رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی من نام ساجدا وضوء حتی یضطجع فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ رواہ احمد وابو یعلی ورجالہ موثقون (مجمع الزوائد) عن علی بن ابی طالب رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکاء السہ العینان فمن نام فلیتوضأ رواہ ابو داؤد[2] وحسنہ المنذری وابن الصلاح والنووی کذا فی التلخیص الحبیر[3] عن یزید بن قسیط انہ سمع ابا ہریرۃ رض یقول لیس علی المحتبی النائم ولا علی القائم النائم ولا علی الساجد النائم وضوء حتی یضطجع فاذا اضطجع توضأ رواہ البیہقی واسنادہ جید وہو موقوف (التلخیص الحبیر)

کما فی بلوغ المرام (ص ۱۴ ج ۱) وہو یدل علی ان الاحتجام لا ینقض الوضوء مع ان الدم سائل فالجواب عنہ انہ قدر السیل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال علی ان الحدیث لینہ الدارقطنی کما فی بلوغ المرام ایضا فلا یحتج بہ وقد صوبہ الدارقطنی موقوفا فقال عن انس رض ان النبی احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل محاجمہ حدیث رفعہ ابن ابی السری ووقفہ ابو المغیرۃ عن الاوزاعی وہو الصواب اہ (ص ۵۵ ج ۱) قال المؤلف وقال زفر قلیل القیء وکثیرہ سواء وکذا لا یشترط السیلان فی الحجۃ علیہ ما ذکرناہ عن قریب (فائدۃ) قال صاحب الہدایۃ روی عن النبی صلعم انہ قاء فلم یتوضأ وقال الزیلعی (ص ۲۱ ج ۱) فی تخریجہ غریب جدا اہ

باب وجوب الوضوء علی من نام مسترخیا مفاصلہ قولہ استرخت مفاصلہ فی حدیث ابن عباس رض قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ فانہ صلی اللہ علیہ وسلم علل نقض وضوء المضطجع باسترخاء مفاصلہ فدار الامر علی الاسترخاء وہو المقصود ولانہ یقتضیہ احادیث الباب ایضا علیہ ظاہرۃ والحدیث الاول فی اسنادہ کلام غیر مضر مذکور فی التلخیص الحبیر وقد مر حدیث صفوان بن عسال لکن من غائط وبول ونوم فی اول نواقض الوضوء واما الاحادیث المعارضۃ لاحادیث الباب فمنہا ما فی بلوغ المرام (ص ۱۴ ج ۱) عن انس رض قال کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی عہدہ ینتظرون العشاء حتی تخفق رؤسہم ثم یصلون ولا یتوضأون اخرجہ ابو داؤد وصححہ الدارقطنی واصلہ فی مسلم اہ ومنہا ما فی مجمع الزوائد (ص ۱۰۱ ج ۱) الخ

باب وضو واجب ہونا اس شخص پر جو اس طرح سو جائے کہ اسکے جوڑ بند ڈھیلے ہو جائیں

(۱) حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس شخص پر وضو (واجب) نہیں ہوتا ہے جو سجدہ ہی میں سو جاوے یہاں تک کہ لیٹ جاوے (کیونکہ جب لیٹ کر سو جاویگا تو اسکے جوڑ بند ڈھیلے ہو جاوینگے (پس وضو ٹوٹ جاویگا) اسکو امام احمد اور ابو یعلی نے روایت کیا ہے اور اسکے راویوں کی توثیق کیگئی ہے (مجمع الزوائد)

(۳) یزید بن قسیط سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت ابوہریرہ رض سے سنا کہ وہ کہتے تھے کہ گوٹ مار کر بیٹھکر سو جانے والے پر وضو (واجب) نہیں ہوتا ہے اور نہ اسپر جو کھڑے ہو کر سو جاوے اور نہ اسپر جو سجدہ کی حالت میں سو جاوے یہاں تک کہ لیٹ جاوے پس جب لیٹ جاوے (اور سو جاوے) تو وضو کرے اس کو بیہقی نے روایت کیا ہے اور اسکی سند جید ہے (تلخیص حبیر)

انس قال ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کانوا یضعون جنوبهم فمنهم من یتوضأ ومنهم من لا یتوضأ
رواه البزار ورجاله رجال الصحیح ورواه ابو یعلی عن انس وعن اناس من اصحاب النبی صلعم یضعون جنوبهم
فینامون فمنهم من یتوضأ ومنهم من لا یتوضأ ورجاله رجال الصحیح اھ والحدیث الاول ذکره فی نصب الرایة
مختصرا وعزاه الی ابی داود ثم قال قال النووی اسناده صحیح ومنها ما رواه الدارقطنی (ص ۴۸ ج ۱)
اخبرنا عبید الله بن محمد بن عبد العزیز نا محمد بن حمید نا ابن المبارک انا معمر عن قتادة عن انس قال لقد
رأیت اصحاب رسول الله یوقظون للصلاة حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضؤن
قال ابن المبارک هذا عندنا وهم جلوس صحیح اھ والجواب عن الاول بانه محمول علی حال القعود لما قال
صاحب نصب الرایة (ص ۲۶ ج ۱) اذ لا یخفق براسه الا من نام جالسا اھ وعن الثانی والثالث
بان التوضی محمول علی حال استغراق النوم وعدمه علی ما دونه وعن الرابع بانه محمول علی ما تحمل الیه الحدیث
الاول علی انه یمکن حمله علی النوم الخفیف حال الاضطجاع والغطیط لا ینافی النوم الخفیف لا النوم
جالسا قاله وحبرنا الطبیب المولوی الصوفی محمد یوسف البجنوری من خلفاء شیخی وکذا الطبیب محمد هاشم
التهانوی قال الشیخ وایضا یتایّد بالحدیث کون المباشرة الفاحشة ناقضا فان تعلیله صلی الله علیه وسلم
کون نوم المضطجع ناقضا باسترخاء المفاصل ثم یکون لبعضهم ذکرا لسه فی الحدیث الآخر یدل صریحا علی
ان اصل النقض بخروج الریح وانما کان الاسترخاء سببا عادیا اکثریا للخروج فاقیم السبب مقام المسبب
الناقض فیقاس علیه حکم المباشرة الفاحشة بان یقال ان اصل النقض بخروج المذی وانما کان المباشرة
المذکورة سببا عادیا اکثریا لهذا الخروج فیقام السبب مقام المسبب الناقض وان خالجک فیه ما الفارق بین
النوم والمباشرة بان حالة النوم حالة عدم الشعور بالخروج بخلاف حالة المباشرة فانه حالة الشعور به
لکون المباشر متیقظا فکیف القیاس فازحه بان عدم الشعور لا یختص بالنوم بل یحتمل یکون الخارج
غائبا عن البصر قلیلا انمسح بالبدن فاقتضی الاحتیاط الحکم باعادة الوضوء ویؤید کون اصل الناقض فی النوم
خروج الریح قول بعض الفقهاء بان من به انفلات الریح لا ینتقض وضوءه بالنوم لان الحدث المتیقن
لما لم ینقض فکیف بالحدث المحتمل وهذا الفرع وان کان مختلفا فیه لکن المقام مقام الاجتهاد وا

ع اي لم یذکر لفظ علی عمده حفظ ۱۲ منه ع یعنی ان اسناده صحیح ۱۲ منه

باب وضو ٹوٹ جاتا نماز میں ٹھٹھا مار کر ہنسنے سے

باب

عن ابی موسیٰ رضی قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی اذ دخل رجل فتردی فی حفرۃ کانت فی المسجد وکان فی بصرہ ضرر فضحک کثیر من القوم وهم فی الصلوۃ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ضحک ان یعید الوضوء ویعید الصلوۃ رواہ الطبرانی فی الکبیر ورجالہ موثقون وفی بعضهم خلاف (مجمع الزوائد[1])

اخبرنا ابو حنیفۃ رح قال حدثنا منصور بن زاذان عن الحسن البصری عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انہ قال بینما هو فی الصلوۃ اذ اقبل رجل اعمی من قبل القبلۃ یرید الصلوۃ والقوم فی صلوۃ الفجر فوقع فی زبیۃ فاستضحک بعض القوم حتی قہقہ فلما فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان قہقہ منکم فلیعد الوضوء والصلوۃ رواہ الامام محمد فی کتاب الآثار[2] وفی الجوہر النقی[3] ثم قال (ای ابن مندۃ فی معرفۃ الصحابۃ) روی ابو حنیفۃ عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن ابی معبد عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

ظنی للقیاس فیہ مساغ کیف ومسئلۃ المباشرۃ ایضا مجتهد فیہا فالمجال واسع وانما اصل مقصودنا من هذا الاستدلال التنبیہ علی ان هذا الحکم لیس مستندا الی الرائی المحض بل الی دلیل شرعی هذا هو التفصیل لما قال الفقہاء فی دلیل المسئلۃ ان هذہ المباشرۃ سبب غالب لخروج المذی فیقام مقام المسبب والتیقن بعدم الخروج غیر مسلم لانها حالۃ ذهول وانما خرج قلیلا المنی فالاحتیاط فی ایجاب الوضوء کذا قال سلمہ اللہ تعالیٰ

باب نقض الوضوء من القہقہۃ فی الصلوۃ قولہ عن ابی موسی رض الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاهرۃ وهذا الحدیث ذکرہ فی مجمع الزوائد (ص۱) ایضا ثم قال فیہ محمد بن عبد الملک الدقیقی لم ار من ترجمہ وبقیۃ رجالہ موثقون اھ وقد قال فی حدیث المتن (ص ۲۴۶ ج۱) رجالہ موثقون وفی بعضهم خلاف اھ فالظاهر انہ اطلع بعد علی حال الدقیقی فجود السند ثم اعلم ان الدقیقی

حضرت ابو موسیٰ رض سے روایت ہے کہ اس وقت میں جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ رہے تھے ناگاہ ایک شخص (مسجد میں) داخل ہوا اور ایک گڑھے میں جو مسجد میں تھا گر گیا اور اسکی بینائی میں نقصان تھا سو قوم میں کے بہت لوگ ہنسے اس حال میں کہ وہ نماز میں تھے پس رسول اللہ صلعم نے حکم فرمایا اس شخص کو جو ہنستا ہو وضو اور نماز لوٹانے کا اسکو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے سند کے راویوں کی توثیق کیگئی ہے اور ان میں سے بعض میں اختلاف ہے (مجمع الزوائد)

ہمکو امام ابو حنیفہ رح نے خبر دی انھوں نے کہا کہ ہم سے منصور بن زاذان نے بیان کیا وہ امام حسن بصری (تابعی) سے روایت کرتے تھے وہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کرتے تھے کہ آپ نے فرمایا جبکہ آپ نماز میں تھے اور ناگاہ ایک نابینا شخص قبلہ کی طرف سے نماز کے ارادہ سے سامنے آیا اس حال میں کہ لوگ فجر کی نماز میں تھے اور وہ گڑھے میں گر گیا پس بعض لوگ ہنسے یہاں تک کہ قہقہہ لگایا پھر جب رسول اللہ صلعم فارغ ہوگئے تو فرمایا جو شخص تم میں سے قہقہہ مار کر ہنسا ہو تو وہ وضو اور نماز لوٹا لے اس کو امام محمد نے کتاب الآثار میں روایت کیا ہے اور اس کے راوی ثقات مشہور ہیں اور یہ سند مرسل ہے مگر اس کو ابن مندہ نے معرفۃ

(۱) ص ۲۴۶ ج۱ (۲) ص ۴۷ [illegible] (۳) ص ۲۴۶ ج۱ [illegible]

قال من قہقہ فی صلوتہ اعاد الوضوء والصلوۃ ثم ذکر ذلک بسندہ عن معن
عن ابی حنیفۃ ثم قال وھو حدیث مشہور عنہ رواہ ابو یوسف القاضی واسد
بن عمرو وغیرھما اھ قلت فھذا الحدیث بسند الامام مسند ومرسل ورجال
کتاب الآثار ثقات مشہورون ومعبد ھذا صحابی۔

عن معمر عن قتادۃ عن ابی العالیۃ الریاحی ان اعمیٰ تردی فی بئر والنبی صلی اللہ
علیہ وسلم یصلی باصحابہ فضحک بعض من کان یصلی مع النبی فامر النبی من
کان ضحک منہم ان یعید الوضوء ویعید الصلوۃ رواہ عبد الرزاق فی مصنفہ
ورجالہ رجال الصحیحین وھو الصحیح نصب الرایۃ[1] وفی آثار السنن[2] واسنادہ
مرسل قوی اھ ولم یذکر سندہ تاما

لہ حدیث موقوف عند الدارقطنی (ج ا ص ۴۲) وقال الدارقطنی بعد روایتہ ھو صحیح اھ فھذا التوثیق
لہ منہ وقد ذکرہ فی تہذیب التہذیب (ج ۹ ص ۱۳) بما حاصلہ انہم وثقوہ الا ان ابا داود قال لم یکن
یحکم النقل اھ فالحدیث محتج بہ واما ما قال فی التعلیق الحسن معترضا علی وصل ھذا الحدیث (ص ۳۶
ج ۱) ولکن فی الحدیث علۃ اخری وھی ان ابا موسیٰ لم یذکرہ الا مھدی بن میمون وغیرہ من الحفاظ
من اصحاب ہشام (بن حسان) یروونہ مرسلا الا خالد بن عبد اللہ الواسطی عند الدارقطنی فقال عن ابی
العالیۃ عن رجل من الانصار قال الدارقطنی وقد خالفہ خمسۃ اثبات ثقات حفاظ وقولہم اولی بالصواب
اھ قلت مہدی بن میمون من رجال الجماعۃ ثقۃ کما فی التقریب (ج ا ص ۲۱۵ و ۲۱۶) وکذا خالد
المذکور ثقۃ ثبت من رجال الجماعۃ کما فی التقریب ایضا (ص ۵) وقد زادا فی السند ابا موسیٰ وجعلا
الحدیث مسندا وزیادۃ الثقۃ مقبولۃ الا اذا کان لترجیح روایۃ من لم یزد وجہ معتد بہ ھھنا لیس کذلک
فان الوجہ لیس الا ان المرسلین خمسۃ والمسندین اثنان ثقتان والتطبیق ممکن لان الراوی یمکن
ان یکون الحدیث عندہ مرسلا ومسندا علی حسب ما رواہ عن شیخہ ولہذا الوجہ لم یتکلم فیہ صاحب مجمع الزوائد
من ہذہ الجہۃ فالحدیث مسند محتج بہ قولہ اخبرنا ابو حنیفۃ الخ قال المؤلف منصور والحسن کلاہما من رجال

معمر سے روایت ہے وہ قتادہ سے وہ ابی العالیہ سے روایت کرتے ہیں کہ ایک نابینا کنوئیں میں گر گیا (یعنی اسی غار میں جس کا ذکر پہلی دو حدیثوں میں گزر رہا ہے پہلے وہ کنواں ہوگا پھر بیٹھ جانے سے گڑھا رہ گیا ہوگا) اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے اصحاب کو ساتھ نماز پڑھا رہے تھے سو بعضے نمازی جو حضور کے ساتھ نماز پڑھ رہے تھے ہنس پڑے پس نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وضو اور نماز کے اعادہ کا حکم دیا اس شخص کو جو ان میں سے ہنسا ہو اس کو عبد الرزاق نے اپنے مصنف میں روایت کیا ہے اور اسکے راوی صحیحین کے راوی ہیں اور یہ (حدیث) صحیح ہے اسی طرح ہے نصب الرایہ میں اور آثار السنن میں ہے کہ اسکی سند مرسل قوی ہے۔

تنبیہ: ان احادیث [illegible]

[1] ص ۲۸ ج ۱ مؤلف [2] ص ۲۰ ج ۱ مؤلف

الجماعة ثقتان مشهوران واما منا الاعظم لا يسئل عن مثله وقد اخرج له ابن حبان في صحيحه واستشهد به
الحاكم في مستدركه نص عليه في الجوهر النقي (ج ۲ ص ۱۲۱) ومعبد هذا ذكره في الجوهر النقي (ص ۲۸ ج ۱)
بما نصه قال في معرفة الصحابة لابن منده معبد بن ابي معبد وهو ابن ام معبد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ثم ذكر
ابن منده ليست بمرور النبي صلى الله عليه وسلم بخباء ام معبد وانه بعث معبدا وكان صغيرا الحديث ثم
قال روى ابو حنيفة فذكر حديث ابي حنيفة المذكور في المتن اهـ وفي تجريد اسد الغابة (ص ۹۲ ج ۲ مطبوع
حيدرآباد) معبد بن ابي معبد الخزاعي الذي روى سفيان عن رجوعه ابيه احد ثم انه اسلم اهـ وفي نصب
الراية (ص ۴۹ ج ۱) واسند ابن عدي في الكامل عن علي بن المديني قال قال لي عبد الرحمن بن مهدي
وكان اعلم الناس بحديث القهقهة انه كان يدور على ابي العالية فقلت له ان الحسن رحمه الله يرويه عن النبي
مرسلا فقال عبد الرحمن حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابي العالية
قلت له فقد رواه ابراهيم عن النبي مرسلا فقال عبد الرحمن حدثنا شريك عن ابي هاشم قال انا
حدثت به ابراهيم عن ابي العالية قلت له فقد رواه الزهري عن النبي مرسلا فقال عبد الرحمن قرأت
هذا الحديث في كتاب ابن اخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن انتهى وقال
البيهقي في سننه قال الامام احمد وانكان عند الزهري والحسن فيه حديث صحيح لما استجاز القول
بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى من الضحك في الصلوة وضوءا وعن شعيب بن
ابي حمزة وغيره عن الزهري انه قال من الضحك في الصلوة يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء قال البيهقي
وقد روي هذا الحديث باسانيد موصولة الا انها ضعيفة وقد بينت احاديثها في الخلافيات انتهى قال
ابن عدي في الكامل وقد روى هذا الحديث الحسن البصري وقتادة وابراهيم النخعي والزهري مرسلا وقد
اختلفت على كل واحد منهم فيه الا وهو مرسلا ومدار الكل يرجع الى ابي العالية والحديث له وبه يعرف ومن اجله
تكلم الناس فيه ولكن سائر احاديثه مستقيمة صالحة انتهى قلت فيه ايضا (ص ۴۸ ج ۱) واسند ابن
عدي عن يحيى بن معين انه قال مراسيل ابراهيم صحيحة الا حديث تاجر البحرين وحديث القهقهة انتهى
قلت اما حديث القهقهة فقد عرفت (ذكره قبل من جهة الدارقطني مولانا) واما حديث تاجر البحرين

اعلم الناس بحديث القهقهة

فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني رجل تاجر اختلف الى البحرين فامره ان يصلي ركعتين يعني القصر انتهى قال المؤلف رجال هذا المرسل رجال الجماعة الا ان الاعمش مدلس ثم اعلم ان ما ذكرناه عن نصب الراية يدل على جرح رواية المتن بتعجيل الامام وكذا رواية ابي العالية المذكورة في آخر المتن فلا بد للجواب عنه فالجواب عن جرح حديث الحسن بان ما ذكره ليس بنص في ان الحديث ليس عند الحسن الا من هذه الطريق لانه يمكن ان يكون عنده من الطريقين واما كون مذهبه خلافه هذا الحديث فلا يجرح به الحديث فانه يمكن ان يكون مذهبه هذا قبل ان يبلغه هذا الحديث والجواب عن مرسل ابي العالية بان سنده صحيح ومسنده ايضا محتج به كما عرفت مما لا يجرح الحديث بكون روايته مرسلة مرة ومسندة اخرى فانه يجوز ان يكون الحديث ثابتا من الجهتين وقد تايد مرسل الحسن بما ثبت بحمد الله عزوجل نقل جل القدور بالقوة بما سبق مقبولة وقد قال صاحب الجوهر النقي (ج ١ ص ٢٣٤) قال ابن حزم كان يلزم المالكيين والشافعيين لشدة تواتره عن عدد من ارسله قلت وكذا يلزم الحنابلة ايضا لانهم يحتجون بالمرسل وعلى تقدير انهم لا يحتجون فاقل احواله ان يكون ضعيفا والحديث الضعيف عندهم مقدم على القياس الذي اعتمدوا عليه في هذه المسئلة اه قلت قوله والحديث الضعيف الخ مغالطة عظيمة فان من يحتج من الائمة بالضعيف فليس مراده منه الضعيف المصطلح النازل عن درجة الحسن بل مراده النازل عن رتبة الصحيح وهو الحسن المصطلح وقد كنت تحيرت زمانا طويلا في هذه المسئلة المشهورة التي نقلها جماعة من الاكابر بانه كيف يمكن ان يحتج الاعلام بالضعاف ثم فتح الله علي بمنه وفضله ما يزيل الاشكال وتحقيقه ما قلناه وتفصيله في التحفة المرضية (ص ٢٧٠ انصاري دهلي) للعلامة المحدث القاضي الشيخ حسين بن محسن الانصاري اليماني ونصه وقال شيخ مشايخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان في المنهج السوي وما نقل عن الامام احمد من العمل بالحديث الضعيف مطلقا لم يرد غيره وانه خير من الرأي. قال ابن علان رحمه الله تعالى حمل الضعيف فيه على مقابل الصحيح على عرف المتقدمين فان الخبر عندهم صحيح وضعيف لانه ضعف عن درجة الصحيح فيشمل الحسن واما الضعيف بالاصطلاح المشهور اي الذي لم يجمع شرط القبول فليس مرادا كما نقله ابن العربي عن شيخه. قال الزركشي وذكر منه قول ابن حزم جميع الحنفية متفقون على ان مذهب ابي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده اولى من الرأي

له هذا في آثار السنن الغالب عندي انه ابن حزم فانه نقل عنه في كتبه ١٢ منه

فالظاهر ان مراده بالضعيف ما سبق لتحقق وفيه ايضاً (ص ٢٧٠) وقال الحافظ ابن تيمية اثبات الحسن اصطلاح الترمذي وغير الترمذي من اهل الحديث ليس عندهم الا صحيح وضعيف والضعيف عندهم ما انحط عن درجة الصحيح ثم قد يكون متروكاً وهو ان يكون متهماً او كثير الغلط وقد يكون حسناً بان لا يتهم بالكذب وهذا معنى قول احمد رح العمل بالضعيف اولى من صاحب القياس انتهى وفيه ايضاً (ص ٢٧١) وقال الحافظ ابن القيم في اعلام الموقعين الاصل الرابع من اصول الامام احمد الاخذ بالمرسل والحديث الضعيف اذا لم يكن في الباب شيء يدفعه وهو الذي رجحه على القياس وليس المراد بالضعيف عنده الباطل ولا المنكر ولا ما في روايته متهم بحيث لا يسوغ الذهاب اليه والعمل به بل الحديث الضعيف عنده قسيم الصحيح وقسم من اقسام الحسن ولم يكن يقسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف بل الى صحيح وضعيف والضعيف عنده مراتب فاذا لم يجد في الباب اثراً يدفعه ولا قول صاحب ولا اجماعاً على خلافه كان العمل به عنده اولى من القياس اه وفيه ايضاً (ص ٢٧٢) قال ابن القيم واصحاب ابي حنيفة مجمعون على ان مذهب ابي حنيفة ان ضعيف الحديث اولى عنده من القياس والرأي وعلى ذلك بنى مذهبه فقدم الحديث الضعيف و آثار الصحابة على القياس والرأي قوله وقول الامام احمد رح بن محمد بن حنبل وليس المراد بالحديث في اصطلاح السلف هذا الضعيف في اصطلاح المتاخرين بل ما يسميه المتاخرون حسناً قد يسميه المتقدمون ضعيفاً انتهى قال المؤلف وهذا هو الصحيح الحق الصراح لا يعدل عنه محقق الى غيره واعني بان المراد بالضعيف عندهم في موضع الاحتجاج انما هو الحسن المصطلح عند المتاخرين فان الضعيف المصطلح عند المتاخرين ليس بشيء يعتد به فالضعيف يسوغ لاهل العلم ان يحتجوا به لله الحمد في الاولى والآخرة على ما انعم علي من ازالة هذا الاشكال القوي بحرمة افاضل امة النبي الهادي الى الصراط السوي عليه افضل الصلوة والسلام۔

ثم اعلم ان صاحب الهداية قال (ج ۱ ص ۱۲) والاثر ورد في صلوة مطلقة (اي ذات ركوع وسجود ۱۲ انوار) فيقتصر عليها اه وقيد في شرح الوقاية وغيره كون القهقهة ناقضاً بوقوعه في صلوة البالغ فلا ينقض وضوء الصبي فقال الشيخ ودليل هذا القيد على ما ادى اليه نظري ان النص قد ورد خلاف القياس فيعتبر في الحكم قيود كانت متحققة في المورد يقيناً وحضور الصبيان في ذاك المورد غير يقيني فلو حكمنا بالنقض فيهم لكان حكماً

[illegible]

قياسيا وقد سمعت اقتناعه في المورد الغير القياسي فحكمنا بعدم نقض وضوءهم لا للدليل على
عدم النقض بل لعدم دليل على النقض وكان قد صح وضوءهم من قبل ووقع الشك في
ارتفاعه ومعلوم ان اليقين لا يزول بالشك فحكمنا ببقاء وضوءهم بخلاف النسوة وان كان
حضورهن غير يقيني ايضا لكنا عملنا بالاحتياط لان الفرق بينهما في الاحكام نادر جدا محتاج الى
دليل مستقل فحيث فقد الدليل حكمنا بالمماثلة وبهذا خرج الجواب من الصبيان عما يترائى وروده
انهم لم يحكموا فيهم بالاحتياط وجه الجواب ظاهر لان الرجال والنساء كلهم مكلفون فوجب رعاية
الاحتياط في الحاقهن بهم واما الصبيان فغير مكلفين فلم يجب رعاية الاحتياط لقيام المانع من
الالحاق بهم وقال بعض الفقهاء ان امره صلى الله عليه وسلم لهم باعادة الوضوء كان زجرا
لا لكون القهقهة حدثا وبنوا على ذلك كون قهقهة الصبي غير ناقض لعدم كونه محلا للزجر وان اشتقت
الى تفصيله فارجع الى السعاية كذا قال دام ظله العالي وفي فتح القدير (ج ١ ص ٤٧ مصري)
واما قهقهة الصبي فقيل تبطلهما وقيل لا تنقض اه وفي الدر المختار (ص ١٥٠ ج ١ مع رد المختار) فلا
يبطل وضوء صبي ونائم بل صلاتهما به يفتى اه وقال صاحب السعاية تحت قول شارح الوقاية
حتى لا ينقض الوضوء قهقهة الصبي ولي فيه كلام وله جواب اما الكلام فهو ان معنى نقض
شيء الوضوء انه يحرم اداء الصلوة بعده بغير تجديد الوضوء وهذا المعنى منتف في حق الصبي
في جميع النواقض فانه لو احدث ثم صلى بغير طهارة لا يقال انه اكتسب الحرام ولا يكتب عليه
وزر لانه ليس بمكلف بالفروع كما تقرر في الاصول فان ارادوا بقولهم لا ينقض قهقهة الصبي
هذا المعنى فلا وجه للتخصيص لا يظهر ثمرة هذا الحكم وان ارادوا انه لا يحكم عليه بتجديد الوضوء كما يحكم به
في سائر النواقض فممنوع فان كل ما امر به المكلف يلزم ان يعلمه الصبي ويعاوده ليعتاد به
بعد البلوغ واما الجواب فهو انهم ارادوا به المعنى الاول وثمرته تظهر فيما اذا توضأ الصبي
وصلى وقهقه في الصلوة ثم بلغ فيجوز له اداء الصلوات بتلك الطهارة لعدم
انتقاض وضوئه بخلاف سائر الاحداث فافهم (ج ١ ص ٢٤٦)

باب

اخبرنا عمرو بن منصور حدثنا علی بن عیاش قال حدثنا شعیب عن محمد بن المنکدر قال سمعت جابر بن عبد اللہ قال کان اخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما مست النار رواہ النسائی وسکت عنہ فھو صحیح عندہ وقال الامام النووی فی شرح صحیح مسلم وھو حدیث صحیح رواہ ابوداؤد والنسائی وغیرھما من اھل السنن باسانیدھم الصحیحۃ اھ وصححہ ابن خزیمۃ وابن حبان وغیرھما لکن قال ابوداؤد وغیرہ ان المراد بالامر ھنا الشان والقصۃ لا مقابل النہی (فتح الباری) عن میمونۃ رض قالت اکل النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من کتف شاۃ ثم قام فصلی ولم یتوضأ عن عمرو بن امیۃ الضمری قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یحتز من کتف شاۃ فاکل منہا فدعی الی الصلوۃ فقام وطرح السکین فصلی ولم یتوضأ متفق علیہ (نیل)

باب سے آگ کی اثر کی ہوئی چیز سے وضو کا نہ ٹوٹنا

حضرت جابر بن عبد اللہ رض سے روایت ہے کہ اخیر فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا آگ کی اثر کی ہوئی چیز سے وضو کا ترک فرمانا تھا اس کو نسائی نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے سو وہ (ان کے قاعدے کے مطابق) اُن کے نزدیک صحیح ہے اور امام نووی نے شرح صحیح مسلم میں کہا ہے کہ یہ حدیث صحیح ہے اسکو ابوداود اور نسائی وغیرہما نے اہل سنن میں سے روایت کیا ہے صحیح سندوں سے اور فتح الباری میں ہے کہ اسکی تصحیح کی ہے ابن خزیمہ اور ابن حبان وغیرہما نے حضرت میمونہ رض سے روایت ہے کہ جناب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بکری کے شانہ کے گوشت (میں سے کچھ حصہ) کھایا پھر کھڑے ہو گئے اور نماز پڑہی اور وضو نہیں کیا (یعنی آپ کا وضو پہلے سے تھا اس کھانے سے وضو نہیں ٹوٹا اور پہلے ہی وضو سے نماز پڑھ لی) اور عمرو بن امیہ ضمری سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بکری کے شانہ میں سے کاٹتے ہوئے دیکھا پھر آپ نے اس میں سے کھایا پھر نماز کے لیئے بلائے گئے بس کھڑے ہو گئے اور چھری کو ڈالدیا اور نماز پڑھی اور وضو نہیں کیا اس کو امام احمد اور بخاری و مسلم نے روایت کیا ہے (نیل)

باب ترک الوضوء مما مست النار قولہ اخبرنا عمرو الخ قال المؤلف دلالتہ والذین بعدہ علی الباب ظاہرۃ واما ما یعارضہا فما رواہ مسلم (ص ١٥٦ ج ١) عن زید بن ثابت قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الوضوء مما مست النار اھ وفی لفظ توضؤا مما مست النار اھ وما رواہ مسلم ایضاً (ص ١٥٧) عن جابر بن سمرۃ ان رجلا سال رسول اللہ ءاتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل الحدیث وما رواہ ابوداؤد وسکت عنہ (ص ١٩٠ مع غایۃ المقصود) عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منہا وسئل عن لحوم الغنم فقال لا توضؤا منہا وسئل عن الصلوۃ فی مبارک الابل فقال لا تصلوا فی مبارک الابل فانہا من الشیاطین وسئل عن الصلوۃ فی مرابض الغنم فقال صلوا فیہا فانہا برکۃ اھ وفی تلخیص الحبیر (ص ٤٢ ج ١) وقال ابن خزیمۃ فی صحیحہ لم ار خلافا بین علماء الحدیث ان ہذا الخبر صحیح من جہۃ النقل لعدالۃ ناقلیہ اھ وفیہ ایضا قال البیہقی [illegible]

[illegible]

حضرت مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی کھانا تناول فرمایا پھر نماز کی اقامت ہوگئی سو آپ کھڑے ہوگئے اور آپ اس سے قبل وضو کر چکے تھے میں آپ کے پاس پانی لایا تاکہ آپ اس سے وضو کریں آپ نے مجھے زجر فرمایا اور فرمایا کہ پیچھے ہٹو مجھ کو اس سے واللہ رنج ہوا اور اس خیال سے کہ شاید مجھ سے ناخوش ہوں پھر آپ نے نماز پڑھی میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے اس کا شکوہ کیا اور انھوں نے حضور سے عرض کیا کہ یا نبی اللہ مغیرہ پر آپ کا ڈانٹنا شاق ہوا اور ان کو یہ اندیشہ ہو گیا کہ شاید آپ کے جی میں ان کے متعلق کوئی بات ہو آپ نے فرمایا میرے جی میں ان کے متعلق بجز خیر کے اور کچھ نہیں ہے لیکن (وجہ زجر کی یہ تھی کہ) وہ میرے پاس وضو کے لیے پانی لائے حالانکہ میں نے صرف کھانا ہی کھایا تھا اور اگر میں ایسا کرتا (کہ کھانے کے بعد وضو کر لیا کرتا) تو اور لوگ بھی میرے بعد ایسا ہی کرنے لگتے (کہ کھانے کے بعد وضو کیا کرتے اور اسکو ضروری سمجھتے حالانکہ ضروری نہیں ہے) اسکو امام احمد اور طبرانی نے روایت کیا ہے اور انکے راوی ثقہ ہیں (مجمع الزوائد)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہانڈی کے پاس سے گزرتے تھے اور ہانڈی سے بوٹی لے لیتے تھے اور آپ اس (جو گوشت وغیرہ آپ کو پہنچتا) اس کو کھا لیتے پھر نماز پڑھتے اور نہ وضو فرماتے اور نہ پانی کو چھوتے (یعنی ہاتھ بھی نہ دھوتے اور نہ کلی کرتے) اور یہ ترک آپ کا بیان جواز کے لیے تھا کیونکہ کھانا کھانے کے بعد ہاتھ دھونا اور کلی کرنا مسنون ہے) اسکو امام احمد اور ابویعلی اور بزار نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی صحیح بخاری کے راوی ہیں (مجمع الزوائد)

عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل طعاما ثم اقيمت الصلوة فقام وقد كان توضأ قبل ذلك فاتيته بماء ليتوضأ منه فانتهرني فقال وراءك فساءني والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك الى عمر فقال يا نبي الله ان المغيرة قد شق عليه انتهارك اياه وخشي ان يكون في نفسك عليه شيء فقال النبي ليس عليه في نفسي الا خير ولكن اتاني بماء لا توضأ وانما اكلت طعاما ولو فعلت فعل الناس ذلك بعدي[1] رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (مجمع الزوائد[2])

لزوما ووجوبا ۱۲ منه

عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالقدر فياخذ العرق فيصيب منه ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء[3] رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد[4])

بن سمرة رض وحديث البراء رض قاله احمد بن حنبل واسحق بن راهويه والجواب عن الحديثين الاول ما ذكره الامام النووي في شرح صحيح مسلم (ص ۱۵۶ ج ۱) واحتج هؤلاء بحديث توضؤوا مما مست النار واحتج الجمهور بالاحاديث الواردة بترك الوضوء مما مسته النار واجابوا عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين احدهما انه منسوخ بحديث جابر رض قال كان آخر الامرين فذكره والجواب الثاني ان المراد بالوضوء غسل الفم والكفين ثم ان هذا الخلاف الذي حكيناه كان في الصدر الاول ثم اجمع العلماء بعد ذلك على انه لا يجب الوضوء باكل ما مسته النار انتهى ملخصا قلت ولكن هذين الجوابين لي فيهما نظر اما الاول منهما ان ترك الوضوء مما مست النار لا يدل على نسخه لانه فعل فيحتمل ان يكون تركه للنسخ او لبيان الجواز ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة ولو فعلت (اي استمرارا والا فقد فعله صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه حديث جابر رض) فعل الناس ذلك بعدي (اي لزوما ووجوبا) فظهر ان المانع له صلى الله عليه وسلم من الوضوء مما مست النار كان مخافة ان يجعلوه واجبا لا النسخ فانه لو كان كما وسعه صلى الله عليه وسلم ان يقول ما قال بل قال ان الوضوء منه قد نسخ او نحوه فافهم والثاني منهما ان حمل الوضوء على معنى غسل الفم والكفين مع انه خلاف المتبادر يخالفه ايضا قول جابر رض كان آخر الامرين من رسول الله

[1] ج ۱ ص ۱۰۲ ۱۲ مؤلف [2] ج ۱ ص ۱۰۲ ۱۲ مؤلف [3] اى لم يتوضأ وضوء الصلوة ولا الوضوء اللغوى ۱۲ منه [4]

عن ابی امامۃ رض مرفوعًا اذا کان احدکم علی وضوء فاکل طعامًا فلا یتوضأ الا ان یکون لبن الابل اذا شربتموہ فتمضمضوا بالماء رواہ الطبرانی فی الکبیر والضیاء (کنز العمال) قلت اما اسناد الطبرانی فقال فی (مجمع الزوائد) لم ار من ترجم احدًا منھم واما اسناد الضیاء فصحیح علی قاعدۃ الامام السیوطی المذکورۃ فی خطبۃ کنز العمال

صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما مست النار فانہ بعید ان یراد بھذا القول الوضوء اللغوی اشد البعد کما لا یخفی علی من لہ ذوق ما فی المحاورات فالاحسن ان یقال ان الامر بالوضوء محمول علی الاستحباب وترکہ علی بیان الجواز۔ ثم رایت فی فتح الباری (ج ۱ ص ۲۶۹) وجمع الخطابی بوجہ آخر وھو ان احادیث الامر محمولۃ علی الاستحباب اھ فللہ الحمد وفی المیزان للامام الشعرانی رح (ج ۱ ص ۱۳۳) ووجہ الثانی ان النار مظھر غضبی یعذب اللہ تعالی بھا من یشاء من العصاۃ فلا یناسب من اکل مما مستہ ان یقف بین یدی اللہ تعالی الا بعد التطھیر منہ طھارۃ کاملۃ اھ قلت ومن ثم امروا بالابراد بالظھر فی شدۃ الحر فقد روی الجماعۃ کما فی النیل (ج ۱ ص ۲۹۱) عن ابی ھریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم اھ والجواب عن الحدیث الثانی بان ھذا الحدیث والحدیث الذی یاتی آخر الباب قد تعارضا وھما قولیان فلا بد من التطبیق بینھما علی قدر الامکان وقد ذکرناہ ذلک عن قریب فی الوضوء مما مست النار وفی المیزان للشعرانی (ص ۱۳۲ ج ۱) کما ینھی (ای الاکابر) عن الصلوۃ اذا اکلوا لحم الجزور الا بعد طھارۃ تباعدا عنھا لکونھا محلا لرکوب الشیاطین علی ظھرھا کما ورد لا لکونھا لحما اذ اللحم کلہ من سائر الحیوان فی ذلک واحد فافھم ذلک فانہ نفیس اھ وفی غایۃ المقصود (ص ۹۲ ج ۱) قال الحافظ ولی الدین العراقی رح یحتمل ان یکون قولہ فانھا من الشیاطین علی حقیقتہ وانھا انفسھا شیاطین وقد قال اھل الکوفۃ ان الشیطان کل عات متمرد من الانس والجن والدواب او شبھۃ بھا فی النفرۃ والتشویش او مقارنۃ لھا فقد روی النسائی وابن حبان فی صحیحیہ واحمد فی مسندہ من حدیث حمزۃ بن عمرو الاسلمی مرفوعًا علی ظھر کل بعیر شیطان فاذا رکبتموھا فسموا اللہ

حضرت ابوامامہ رض سے مرفوعًا روایت ہے کہ جب تم میں سے کوئی وضو کیے ہوئے ہو پھر کھانا کھائے تو وضو نہ کرے مگر جبکہ وہ کھانا ناقہ کا دودھ ہو جبکہ تم اس کو پیو تو پانی سے کلی کر لو اس کو طبرانی نے کبیر میں اور ضیاء مقدسی نے روایت کیا ہے (کنز العمال) میں کہتا ہوں کہ طبرانی کی سند کے بارے میں تو مجمع الزوائد میں یہ کہا ہے کہ مجھے ان کے راویوں کا حال نہیں ملا اور ضیاء مقدسی کی سند کنز العمال کے قاعدے پر صحیح ہے تو تقریر یہ ہے کہ کھانے کے بعد کلی کرنا مسنون ہے پس ناقہ کے دودھ کے ساتھ اس حکم کا خاص کرنا اہتمام کے لیے ہے کیونکہ اس میں چکنائی زیادہ ہوتی ہے

له ج ۱ ص ۶۹ - مؤلف ۔ سله ص ۱۰۲ ج ۱ مؤلف۔

باب

عن عطاء عن عائشة رضـ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقبل بعض نسائه ثم یصلی ولا یتوضأ رواه البزار واسناده صحیح (آثار السنن)[1]

عن عائشة رضـ قالت ان کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیصلی وانا معترضة بین یدیه اعتراض الجنازة حتی اذا اراد ان یوتر مسنی برجله رواه النسائی واسناده صحیح واستدل به علی ان اللمس فی الآیة الجماع لانه مسها فی الصلوٰة واستمر (التلخیص الحبیر)[2] وفی تخریج الزیلعی[3] وهذا الاسناد علی شرط الصحیح اهـ

الحدیث اهـ واما ما رواه الامام احمد باسناد صحیح مرفوعا کما فی غایة المقصود (ص ۱۹۲ ج ۱) لا تصلوا فی اعطان الابل فانها خلقت من الجن الا ترون الی عیونها وهبتها اذا نفرت اهـ فلا یعارض الحدیث المذکور فانه یمکن انها خلقت من الجن ثم توالدوا بها او یقال معنی خلقت من الجن ان اخلاقها مشبهة بهم علی سبیل المجاز قوله عن میمونة رضـ الخ قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهرة وکذا دلالة حدیث عمرو بن امیة والمغیرة وعائشة رضـ قوله عن ابی امامة الخ قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهرة واما المضمضة من اللبن فللتنظیف وتخصیصه بلبن الابل لما فیه من شدة الدسومة وقد ورد حدیث فی الوضوء من البان الابل ایضا وهو ما فی مجمع الزوائد (ص ۲۰ ج ۱) عن سمرة السوائی قال سألت رسول اللہ صـ فقلت انا اهل بادیة وماشیة فهل نتوضأ من لحوم الابل والبانها قال نعم قلت فهل نتوضأ من لحوم الغنم والبانها قال لا رواه الطبرانی فی الکبیر واسناده حسن ان شاء اللہ تعالی اهـ وهو محمول علی المضمضة فان الحدیث یفسر بعضه بعضا۔

باب ترک الوضوء من مس المرأة - قوله عن عطاء الخ قال المؤلف ذکر الحدیث فی نصب الرایة (ص ۳۸ ج ۱) بلفظ روی البزار فی مسنده حدثنا اسمعیل بن یعقوب بن صبیح ثنا محمد بن موسی بن اعین ثنا ابی عن عبد الکریم الجزری عن عطاء عن عائشة رضـ فذکره ثم ذکر ما یدل علی

باب عورت کو ہاتھ لگانے سے وضو کا نہ کرنا

عطاء رحمہ سے روایت ہے وہ حضرت عائشہ رضـ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنی بعض ازواج مطہرات کا بوسہ لیتے پھر نماز پڑھ لیتے اور وضو نہ کرتے تھے اس کو بزار نے روایت کیا ہے اور اسکی سند صحیح ہے (آثار السنن)

حضرت عائشہ رضـ سے روایت ہے کہ وہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے تھے اس حال میں کہ میں آپ کے سامنے چوڑان میں (لیٹی) ہوتی تھی مثل چوڑان میں رکھے جانے جنازے کے یہاں تک کہ جب آپ وتر پڑھنے کا قصد کرتے تو مجھے اپنے پیر (مبارک) سے مس فرماتے اس کو نسائی نے روایت کیا ہے اور اسکی سند صحیح ہے (تلخیص حبیر)

تفقہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عائشہ رضـ کو مس فرما کر وضو نہیں فرمایا پس معلوم ہوا کہ عورت کو ہاتھ لگانے سے وضو نہیں ٹوٹتا۔

---

[1] ج ۱ ص ۳۹ - مؤلف [2] ج ۱ ص ۴۸ مولف [3] ص ۳۸ ج ۱ - مؤلف ۱۲

حدثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا وکیع ثنا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عروة بن الزبیر عن عائشة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الی الصلوة ولم یتوضأ قلت من هی الا انت فضحکت رواه ابن ماجه وفی تخریج الزیلعی کلهم ثقات وسنده صحیح وقد مال ابوعمر بن عبد البر الی تصحیح هذا الحدیث فقال صححه الکوفیون وثبتوه لروایة الثقات من ائمة الحدیث وحبیب لا ینکر لقاؤه عروة لروایته عمن هو اکبر من عروة واقدم موتا وقال فی موضع آخر لا شک انه ادرك عروة انتهی ملخصا

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی بعض بیبیوں کا بوسہ لیا پھر نماز کو تشریف لے گئے اور وضو نہیں فرمایا حضرت عائشہ رض سے جو راوی ہیں وہ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا وہ تو آپ ہی ہیں (جن کا یہ قصہ ہے) تو ہنس پڑیں اسکو ابن ماجہ نے روایت کیا ہے اور تخریج زیلعی میں ہے کہ اسکے سب راوی ثقہ ہیں اور اسکی سند صحیح ہے

ثقة جمیعهم ثم قال وقال عبد الحق بعد ذکره لهذا الحدیث من جهة البزار لا اعلم له علة توجب ترکه ولا اعلم فیه مع ما تقدم اکثر من قول ابن معین حدیث عبد الکریم عن عطاء حدیث ردی لانه غیر محفوظ وانفراد الثقة بالحدیث لا یضر فاما ان یکون قبل نزول الآیة او یکون الملامسة الجماع کما قال ابن عباس رض انتهی کلامه۔ فان قیل فقد رواه الدارقطنی من جهة ابن مهدی عن الثوری عن عبد الکریم عن عطاء قال لیس فی القبلة وضوء قلنا الذی رفعه زاد والزیادة مقبولة والحکم للرافع ویحتمل ان یکون عطاء افتی به مرة ومرة اخری رفعه والله اعلم اه قلت فالحدیث صحیح کما ذکر فی المتن ودلالته علی الباب ظاهرة

قوله عن عائشة الخ قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهرة وقال السندی فی تعلیق النسائی (ص ۳۸ ج ۱) معلوم ان اللمس کان مسا بلا شهوة فاستدل به المصنف (ای النسائی) علی ان المس بلا شهوة لا ینقض واما بالشهوة فالدلیل علی عدم الانتقاض ان الاصل هو العدم حتی یظهر دلیل الانتقاض للقائل به وهذا یکفی فی القول بعدم النقض بل سیظهر دلیل العدم وهو حدیث القبلة اذا القبلة لا تخلو عادة عن مس بشهوة اه واما قوله تعالی او لمستم النساء فارجح التفسیر انه هو الجماع وهو مروی عن حبر الامة ترجمان القرآن سیدنا عبد الله بن عباس قال فی غایة المقصود ناقلا عن الحافظ ابن کثیر (ص ۹۷ ج ۱) وقد صح من غیر وجه عن عبد الله بن عباس انه قال ذلك اه یعنی ما ذکره قبل بهذا اللفظ وهو عن ابن عباس قال الملامسة الجماع ولکن الله کریم یکنی بما یشاء اه وحدیث عائشة رض اخرجه الشیخان ایضا [illegible]

حاشیہ ص ۸ س ۳ سے مولف حاشیہ ص ۳۷ و ۳۸ ج ۱ مولف

باب

عن طلق بن علي رض قال قال رجل مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلوة اعليه وضوء فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا انما هو بضعة منك اخرجه الخمسة وصححه ابن حبان وقال ابن المديني هو احسن من حديث بسرة (بلوغ المرام)

قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح كذا في الزيلعي (ص ٣٧ ج ١) واما ما يدل على ان المس ناقض فمنها ما في مجمع الزوائد (ص ج ١) عن عبد الله يعني ابن مسعود رض قال اللمس ما دون الجماع وان مس الرجل جسد امرأته لشهوة ففيه الوضوء رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان فيه حماد بن ابي سليمان وقد اختلف في الاحتجاج به وعن ابي عبيدة بن مسعود قال يتوضأ الرجل من المباشرة ومن اللمس بيده ومن القبلة اذا قبل امرأته وكان يقول في هذه الآية او لمستم النساء هو الغمز رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه اهـ ومنه ما في سنن الدارقطني (ص ٩٤ ج ١) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رض انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا قد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال توضأ وضوءا حسنا ثم قم فصل قال فانزل الله عز وجل هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال معاذ بن جبل اهي له خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة صحيح اهـ والجواب عن الاول بانه موقوف فلا يعارض المرفوعات وعن الثاني بانه يحتاج الاستدلال به انه كان على وضوء ثم امره لنقضه بالمس دون التبرك ولم يثبت فلا يصح الاستدلال به اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال قال مخرج احاديث الهداية في نصب الراية (ص ١٣ ج ١) ليس فيه حجة لانه انما امره بالوضوء للتبرك وازالة الخطيئة لا للحدث ولذلك قال له توضأ وضوءا حسنا اهـ

قوله حدثنا ابو بكر الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة وفي سنده كلام طويل غير مضر مذكور في تخريج الزيلعي

باب ان مس الذكر غير ناقض **قوله** عن طلق الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة وفي مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٠٠) عن طلق بن علي رض وكان في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

باب مس ذکر سے وضو نہ ٹوٹنے کا

حضرت طلق بن علی رض سے روایت ہے کہ ایک شخص نے (حضور نبوی میں) عرض کیا کہ میں نے اپنے ذکر کو ہاتھ لگا لیا یا (یہ) کہا کہ کوئی شخص اپنے ذکر کو نماز میں ہاتھ لگا لے کیا اس پر وضو واجب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں وہ تو تیرے ہی گوشت کا ایک ٹکڑا ہے اسکو پانچوں نے روایت کیا ہے اور ابن حبان نے اسکی تصحیح کی ہے (بلوغ المرام)

ابن عبد الرحمن بن ابی لیلی لم یسمع ... | ... ص ٣٠ ج ١ مؤلف | ١٢ منه | للشیخ فی هذا الباب اهـ | وقال البخاری ... | الترمذی وابن حبان | اخرجه الخمسة وصححه | قال ابن ... ذکره فلیتوضأ | ... صلی الله علیه وسلم | بنت صفوان ان رسول ... | ایضا ... | ... بلوغ المرام ... | ١٢ منه

م من معاذ كما في التعليق المغني (ص ٩٤ ج ١) لكن قد عرفت مرارا ان الاختلاف غير مضر ١٢ منه

وفی[۱] التلخیص الحبیر وصححه عمرو بن علی الفلاس وقال هو عندنا اثبت من حدیث
بسرة وصححه ابن حزم عن ارقم بن شرحبیل قال حککت جسدی وانا فی الصلوٰة
فافضیت الی ذکری فقلت لعبد الله بن مسعود رض فقال لی اقطعه وهو یضحک
این تعزله منك انما هو بضعة منك (رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون (مجمع الزوائد))
[ے بیدی ۱۲ منه]

ارقم بن شرحبیل سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے اپنا بدن کھجلایا نماز پڑھنے کی حالت میں اور میرا ذکر تک ہاتھ پہنچ گیا سو میں نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رض سے (یہ قصہ) عرض کیا آپ نے (مزاح کے طور) فرمایا اس کو قطع کر دو (جبکہ تم اسپر ہاتھ لگجانے سے نقض وضو کا شبہ کرتے ہو) اور وہ (یہ فرماتے ہیں) ہنستے تھے تم اپنے سے اسکو کہاں علیحدہ کر سکتے ہو وہ تو تمہاری ہی گوشت کا ایک ٹکڑا ہے (خلاصہ یہ ہے کہ مس ذکر سے وضو واجب نہیں ہوتا) اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے راوی ثقہ قرار دیئے گئے ہیں (مجمع الزوائد)

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من مس فرجه فلیتوضأ رواه الطبرانی فی الکبیر وقال لم یروه هذا الحدیث عن ایوب بن عتبة الا حماد بن محمد وقد روی الحدیث الآخر حماد بن محمد وهما عندی صحیحان ویشبه ان یکون سمع الحدیث الاول من النبی صلی الله علیه وسلم قبل هذا ثم سمع هذا بعد فوافق حدیث بسرة وام حبیبة وابی هریرة وزید بن خالد وغیرهم ممن روی عن النبی صلی الله علیه وسلم الامر بالوضوء من مس الذکر فسمع الناسخ والمنسوخ اه قلت اما دعوی النسخ فمشکل وغیر محتاج الیه فاما قولی فمشکل فوجهه انه یحتاج الی لفظ یدل علی النسخ ولم یثبت ومعرفة تاریخ الحدیثین المتعارضین ان عرف لا یکفی للنسخ فکیف اذا لم یعرف لانه یحتمل ان یکون المتقدم للندب والمتاخر لبیان الجواز او بالعکس والاحتمال مخل بالاستدلال. واما قولی غیر محتاج الیه فانه یمکن التطبیق بینهما بان الامر للاستحباب تنظیفا والنفی لنفی الوجوب فلا حاجة الی النسخ. والصحیح عندی ان الامر للاستحباب کما قال فی الدر المختار لکن یندب للخروج من الخلاف لاسیما للامام اه (ص ۱۵۲ ج ۱ مع رد المختار) وحدیث بسرة رواه الطبرانی ایضا فی الاوسط والکبیر کما فی مجمع الزوائد (ص ۱۰۰ ج ۱) عن بسرة رض بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من مس ذکره او انثییه او رفغیه فلیتوضأ وضوءه للصلوٰة ورجاله رجال الصحیح وفی تخریج الزیلعی (ص ۳۱ ج ۱) قال ابن حبان (فی صحیحه) لیس المراد من الوضوء غسل الیدین وان کانت العرب تسمی غسل الید وضوءا بدلیل ما اخبرنا واسند عن عروة بن الزبیر عن مروان عن بسرة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من مس فرجه فلیتوضأ وضوءه للصلوٰة اه (وفی التلخیص الحبیر (ص ۴۵ ج ۱) واما حدیث ام حبیبة فصححه ابو زرعة والحاکم واعله البخاری بان مکحولا لم یسمع من عنبسة بن ابی سفیان وکذا قال یحیی بن معین وابو زرعة وابو حاتم والنسائی انه لم یسمع منه وخالفهم دحیم وهو اعرف بحدیث الشامیین فاثبت سماع مکحول من عنبسة وقال الخلال فی العلل صحح احمد حدیث ام حبیبة اخرجه ابن ماجة من حدیث العلاء بن الحارث

[۱] ص ۴۶ ج ۱ مؤلف ۱۲ [۲] ص ۹۹ ج ۱ مؤلف [۳] رفغ بالفتح بیخ ران ۱۲ منتخب اللغات

باب وضو کا واجب ہونا ریح خارج ہونے سے اور وضو واجب نہ ہونا حدث میں شک ہونے کی صورت میں

حضرت علی رض سے روایت ہے کہ ایک اعرابی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ ص ہم لوگ جنگل میں رہتے ہیں (بوجہ اہل علم کی صحبت نہ ہونے کے مسائل سے واقف نہیں ہیں) (پس ہم دریافت کرتے ہیں کہ) ہم میں سے کسی کی ریح خارج ہو جاتی ہے (اس کا کیا حکم ہے) رسول اللہ ص نے فرمایا کہ خدائے تعالیٰ حق بات (کہنے) سے نہیں شرماتا ہے جب تم میں سے کسی کی ریح خارج ہو تو وہ وضو کرے اور عورتوں سے ان کے پاخانہ کے مقام میں صحبت نہ کرنا اسکو امام احمد اور عدنی نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی سب ثقہ ہیں (کنز العمال)

حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ نماز میں تم میں سے کسی کے پاس شیطان آتا ہے اور اس کی مقعد میں پھونک مارتا ہے تو اسکو خیال ہوتا ہے کہ حدث ہو گیا حالانکہ اسکو حدث نہیں ہوا سو جب ایسا ہو تو نماز سے نہ ہٹے یہاں تک کہ ریح کی آواز سن لے یا بدبو معلوم ہو (یہ حکم اس صورت میں ہے جبکہ خروج ریح مشکوک ہوا اور جو یقین ہو تو بدبو یا آواز کا معلوم ہونا نقض وضو کیلئے شرط نہیں ہے پس جب خروج ریح یقینا پایا جاویگا وضو ٹوٹ جاویگا بدبو یا آواز معلوم ہو یا نہ ہو) اس کو بزار نے روایت کیا ہے اور اصل حدیث صحیحین میں ہے جو حضرت عبداللہ بن زید (صحابی) سے مروی ہے اور مسلم نے حضرت ابوہریرہ رض کی روایت سے مثل

باب

عن علی رض قال جاء اعرابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ص انا نکون بالبادیۃ فیخرج من احدنا الرویحۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یستحیی من الحق اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تاتوا النساء فی اعجازہن وقال مرۃ فی ادبارہن رواہ (الامام الزاہد) احمد والعدنی ورجالہ ثقات (کنز العمال)

عن ابن عباس رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یاتی احدکم الشیطان فی الصلوۃ فینفخ فی مقعدتہ فیخیل انہ احدث ولم یحدث فاذا وجد ذلک فلا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا اخرجہ البزار واصلہ فی الصحیحین من حدیث عبد اللہ بن زید ولمسلم عن ابی ہریرۃ رض نحوہ وللحاکم (فی مستدرکہ) عن ابی سعید رض مرفوعا اذا جاء احدکم الشیطان فقال انک قد احدثت فلیقل انک کذبت واخرجہ ابن حبان (فی صحیحہ) بلفظ فلیقل فی نفسہ (بلوغ المرام للحافظ العلام)

عن مکحول قال ابن السکن لا اعلم بہ علۃ اہ وفیہ ایضا (ص ۴۶ ج ۱) حدیث اذا افضی احدکم بیدہ الی فرجہ لیس بینہما حجاب ولا ستر فقد وجب علیہ الوضوء ابن حبان فی صحیحہ عن ابی ہریرۃ بہذا وقال فی کتاب الصلوۃ لہ ہذا حدیث صحیح سندہ عدول نقلتہ وصححہ الحاکم من ہذا الوجہ وابن عبد البر انتہی ملخصا وحدیث زید بن خالد رض فذکرہ فی مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۹۹) قال سمعت رسول اللہ ص یقول من مس فرجہ فلیتوضأ رواہ احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر ورجالہ رجال الصحیح الا ابن اسحق مدلس وقد قال حدثنی اہ وفی التلخیص الحبیر (ج ۱ ص ۴۵) واخرجہ اسحق بن راہویہ فی مسندہ عن محمد بن بکر البرسانی عن ابن جریج (بسندہ) وہذا اسناد صحیح اہ وفیہ ایضا عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ رفعہ ایما رجل مس فرجہ فلیتوضأ وایما امرأۃ مست فرجہا فلتتوضأ ذکرہ الترمذی رواہ احمد والبیہقی قال الترمذی فی العلل عن البخاری ہو عندی صحیح اہ قلت ہذا تفصیل احادیث من اشار الیہم الطبرانی رح ودلالۃ حدیث الباب واثرہ علی الباب ظاہرۃ

باب وجوب الوضوء من خروج الریح وعدمہ عند الشک فی الحدث قولہ عن علی رض الخ قال المؤلف دلالتہ علی الجزء الاول من الباب ظاہرۃ قولہ عن ابن عباس رض قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ وقال النووی فی شرح مسلم وہذا الحدیث اصل من اصول الاسلام وقاعدۃ عظیمۃ من قواعد الدین وہی ان الاشیاء یحکم ببقائہا علی اصولہا حتی یتیقن خلاف ذلک ولا یضر الشک الطاری علیہا فمن ذلک مسئلۃ الباب التی ورد فیہا الحدیث وہی ان من تیقن الطہارۃ وشک فی الحدث حکم ببقائہ علی الطہارۃ ولا فرق بین حصول ہذا الشک فی نفس الصلوۃ وحصولہ خارج الصلوۃ ہذا مذہبنا ومذہب

ابواب الغسل

باب

عن عائشۃ رض زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اغتسل من الجنابۃ بدأ فغسل یدیہ ثم یتوضأ کما یتوضأ للصلوۃ ثم یدخل اصابعہ فی الماء فیخلل بہا اصول الشعر ثم یصب علی رأسہ ثلث غرف بیدیہ ثم یفیض الماء علی جلدہ کلہ رواہ البخاری وفی روایۃ لہ عنہا ایضا (ص ۴۰ ج ۱) فاخذ بکفہ فبدأ بشق رأسہ الایمن ثم الایسر فقال بہما علی وسط رأسہ اھ وفی فتح الباری فی شرح الروایۃ الاولی قولہ بدأ فغسل یدیہ وروایۃ الشافعی قبل ان یدخلہما فی الاناء ورواہ الترمذی وزاد ایضا ثم یغسل فرجہ اھ

عن جابر رض قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ ثلث اکف فیفیضہا علی رأسہ ثم یفیض علی سائر جسدہ فقال (ھذہ مقولۃ جابر رض ۱۲ مؤلف)

جماہیر العلماء من السلف والخلف قال اما اذا تیقن الحدث وشک فی الطہارۃ فانہ یلزمہ الوضوء باجماع المسلمین انتہی ملخصا من نیل الاوطار (ص ۱۹۷ و ۱۹۸ ج ۱) وفی الدر المختار (ص ۵۶ ج ۱ مع رد المحتار) ولو تیقن بالطہارۃ وشک بالحدث او بالعکس اخذ بالیقین اھ

باب صفۃ غسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال المؤلف دلالۃ الاحادیث علی الباب ظاہرۃ وفی الہدایۃ (ج ۱ ص ۱۴) وانما یؤخر غسل رجلیہ لانہما فی مستنقع الماء المستعمل فلا یفید الغسل حتی لو کان علی لوح لا یؤخر وفی تعلیقہ للمولوی عبد الغفور رح فان کان الماء المستعمل نجسا فغسلہما ظاہر وان لم یکن نجسا فللتنظیف اھ قلت والثانی ہو المعتمد عندی فان الماء المستعمل طاہر علی المعتمد کما سیاتی فی محلہ ویحمل حدیث میمونۃ علی الاستحباب واما حدیث عائشۃ رض الذی یدل بظاہرہ علی عدم التنحی فیحمل علی الجواز۔

---

۱ ج ۱ ص ۹ مؤلف ۱۲ ۔ زاد مسلم بعد قولہ الایسر ثم اخذ بکفیہ فقال بہما علی رأسہ کذا فی فتح الباری ۱۲ منہ

[illegible]

باب کیفیت غسل جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی

حضرت عائشہ رض بی بی نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم جب جنابت سے غسل فرماتے تھے تو شروع میں دونوں ہاتھ دھوتے پھر وضو فرماتے جسطرح نماز کیلئے وضو کیا کرتے تھے پھر اپنی انگلیاں پانی میں ڈالتے اور ان سے بالوں کی جڑوں کا خلال فرماتے پھر اپنے ہاتھ سے اپنے سر پر تین لپ پانی ڈالتے پھر اپنی تمام جلد پر پانی بہاتے اسکو بخاری نے روایت کیا ہے اور بخاری رح ہی کی ایک روایت میں (اسطرح) ہے کہ سر کے داہنی جانب سے شروع فرمایا پھر بائیں جانب پھر دونوں ہاتھوں میں پانی لیکر (یعنے لپ بناکر) سر پر ڈالا اور امام شافعی رح کی روایت میں (یہ بھی) ہے (کہ شروع میں دونوں ہاتھ دھوتے) ان دونوں کے برتن میں ڈالنے سے پہلے اور ترمذی کی روایت میں ہے کہ پھر (یعنی ہاتھ دھونے کے بعد) شرمگاہ کو دھوتے (فتح الباری)

حضرت جابر رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تین لپ پانی لیتے اور ان کو اپنے سر پر ڈالتے (داہنی اور بائیں جانب اور درمیان سر میں) پھر اپنے تمام بدن پر بہاتے

حضرت جابر رضہ کہتے ہیں کہ مجھ سے حسن بن محمد بن حنیفہ نے کہا کہ میں ایسا شخص ہوں جس کے بال (سرکے) بہت ہیں (یعنی تین چلو پانی سر کے لیے کافی نہیں ہوتا) میں نے جواب دیا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم تم سے (بھی) زیادہ بال رکھتے تھے اسکو بخاری نے روایت کیا ہے حضرت ابن عباس رضہ سے روایت ہے کہ مجھے حضرت میمونہ رضہ نے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے واسطے غسل کا پانی (کسی بڑے برتن سے) انڈیل کر رکھا آپنے اپنے داہنے ہاتھ سے بائیں پر (پانی) ڈال کر دونوں کو دھویا پھر اپنی شرم گاہ کو دھویا پھر اپنا ہاتھ زمین پر رکھکر اسکو مٹی سے ملا پھر اُسے دھویا پھر کلی کی اور ناک میں پانی ڈالا پھر منہ دھویا پھر باقی وضو کیا (جیسا کہ پہلی حدیث میں صحیح ہے) اور سر پر پانی ڈالا پھر (وہاں سے) جُدا ہو کر دونوں پیر دھوئے پھر آپکے پاس ایک رومال لایا گیا (تاکہ اس سے بدن پونچھ لیں) سو آپنے اس سے بدن نہیں صاف کیا اس کو بخاری نے روایت کیا ہے

لی الحسن (بن محمد بن الحنفیۃ ۱۲ مؤلف) انی رجل کثیر الشعر فقلت کان النبی صلے اللہ علیہ وسلم اکثر منک شعرا رواہ البخاری۔

عن ابن عباس رضہ قال حدثتنا میمونۃ رضہ قالت صببت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم غسلا فافرغ بیمینہ علی یسارہ فغسلہما ثم غسل فرجہ ثم قال بیدہ علی الارض فمسحہا بالتراب ثم غسلہا ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجہہ وافاض علی راسہ ثم تنحی فغسل قدمیہ ثم اتی بمندیل فلم ینفض بہا رواہ البخاری

باب

عن ام سلمۃ رضہ قالت قلت یا رسول اللہ صلعم انی امرأۃ اشد ضفر رأسی افانقضہ لغسل الجنابۃ قال لا انما یکفیک ان تحثی علی رأسک ثلث حثیات ثم تفیضین علیک الماء فتطہرین رواہ مسلم وفی روایۃ لہ افانقضہ للحیضۃ والجنابۃ فقال لا عن عائشۃ رضہ ان اسماء سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن غسل المحیض فقال تاخذ احداکن ماءہا وسدرتہا فتطہر فتحسن الطہور ثم تصب علی راسہا فتدلکہ دلکا شدیدا حتی تبلغ شئون راسہا ثم تصب علیہا الماء ثم تاخذ فرصۃ ممسکۃ فتطہر بہا فقالت اسماء وکیف اتطہر بہا فقال سبحان اللہ تطہرین بہا فقالت عائشۃ کانہا تخفی ذلک تتبعین اثر الدم وسألتہ عن غسل الجنابۃ

باب عورت پر گوندھی ہوئی بال کھولنا غسل میں واجب نہیں جبکہ پانی بالوں کی جڑ تک پہنچ جاوے

حضرت ام سلمہ رضہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یارسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) میں ایک عورت ہوں کہ سر کو سخت گوندھتی ہوں تو کیا غسل جنابت کیلیے اسکو کھولا کروں آپنے فرمایا نہیں تم کو صرف یہ کافی ہے کہ اپنے سر پر تین لپین (پانی) کی ڈال لو پھر اپنے (بدن) پر پانی بہالو پاک ہو جاؤگی اسکو مسلم نے روایت کیا ہے اور ان (مسلم ہی) کی ایک (دوسری) روایت میں ہے تو کیا میں اسکو کھولوں حیض اور جنابت کے

باب لیس علی المرأۃ نقض ضفائرہا فی الغسل اذا بلغ الماء اصول الشعر قال المؤلف قد دل مجموع احادیث الباب علی ان المرأۃ لا یجب علیہا نقض ضفائرہا فی الغسل بل یکفی لہا ان تبل شعرہا وتصب الماء علی اصول الشعر وتفصیلہ ان حدیث ام سلمۃ رضہ یدل علی انہا تکفیہا ان تحثی علی راسہا من ماء ولا تنقضہا واعنی بان النقض غیر واجب علیہا فان ابن ماجہ قد روی باسناد صحیح کما قال الشیخ ابن تیمیۃ فی المنتقی (ج ا ص ۱۴۴ مع نیل الاوطار) عن عائشۃ رضہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال لہا وکانت حائضا انقضی شعرک واغتسلی ا ھ وحملہ الشیخ علی الاستحباب

پانی ڈالے پھر (مزید صفائی کے لیے) ایک پارچہ لیوی جو مشک سے بسایا گیا ہو اور اس سے پاک ہو جاوی حضرت اسماء نے عرض کیا کہ کس طرح اس پارچہ سے پاک ہوں آپ نے فرمایا (تعجب سے) سبحان اللہ (شرمگاہ پر) اس (کے استعمال سے) پاک ہو جاوگی حضرت عائشہ نے فرمایا اس طرح کہ گویا وہ اسکو پوشیدہ طور پر (دبی زبان سے) بیان کرتی تھیں کہ خون کا اثر تلاش کرو (اور اس پارچہ کے

فقال تاخذ ماءً فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب علی رأسها فتدلکه حتی تبلغ شؤون رأسها ثم تفیض علیها الماء رواه مسلم وفی تیسیر الوصول وشؤون الرأس مواصل قبائل القرون وملتقاها والمراد ایصال الماء الی منابت الشعر مبالغة فی الغسل اه

اخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد اللہ عن ابی لیلی عن ابی الزبیر عن جابر رضی اللہ تعالی عنہ قال اذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا تنقض شعرها ولکن تصب الماء علی اصوله وتبله رواه الدارمی ورجاله رجال مسلم الا ابن ابی لیلی (وهو محمد عندی) وهو مختلف فیه والاختلاف لا یضر

قلت وقید الثلث لیس علی الایجاب بل المقصود منه ظاهر ابل الشعر وان حصل بمرة او مرتین و هذا الحدیث ساکت عن اشتراط وصول الماء الی اصول الشعر لکن حدیث عائشة رض یدل علیه وکذا اثر جابر رض واما تعلیل حدیث عائشة رض بان فی اسناده ابراهیم بن مهاجر وهو صدوق لین الحفظ کما فی التقریب (ص ۱۱) فلا یصح فانه مختلف فیه لیس بضعیف عند الکل لما فی تهذیب التهذیب (ص ۱۶۷ و ۱۶۸ ج ۱) قال الثوری و احمد بن حنبل لا باس به قال احمد قال یحیی بن معین یوماً عند عبد الرحمن بن مهدی وذکر ابراهیم بن مهاجر وآخر (هو اسمعیل السدی کما فی هامش الاصل) فقال ضعیفان فغضب عبد الرحمن وکره ما قال وقال ابن سعد ثقة وقال الساجی صدوق اختلفوا فیه وقال ابو داؤد صالح الحدیث انتهی ملخصا بلفظه وقد ذکر فیه تضعیفه عن الآخرین وقد عرفت ان الاختلاف غیر مضر واما اثر جابر رض ففیه ابن ابی لیلی واظنه محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی وهو مختلف فیه ایضا کما ذکره فی تهذیب التهذیب مفصلاً (ص ۳۰۱ ج ۹) وفیه ایضا قال العجلی کان فقیها صاحب سنة صدوقا جائز الحدیث اه وقد صحح الترمذی فی سننه لبعض احادیثه ولا احضر الآن مکانه من سننه ولکن احفظه حفظا جیدا وقال فی بعض مواضع من سننه فقیه صدوق ربما یهم ولا احضر موضعه ایضا وقد عرفت ان لفظ رب للتقلیل علی الحقیقة فهو جرح خفیف لا یخل بالاحتجاج والا لما ساغ للترمذی ان یصحح حدیثه

(دراصل دھلیز) سے صاف کر لو) اور جس نے آپ سے جنابت کے غسل کے متعلق سوال کیا تو آپ نے فرمایا (عورت) پانی لیوی اور پاک ہو جاوی اور اچھی طرح پاکی حاصل کرے یا (یہ فرمایا کہ) طہارت کو کامل کرے پھر اپنے سر پر پانی ڈالے اور اس کو خوب مل کر (ملتی ہوئی) اپنے سر (کے بالوں) کی جڑوں میں پانی پہونچا دے پھر اپنے (سارے بدن) پر پانی بہالے۔ اسکو مسلم نے روایت کیا ہے

حضرت جابر رض سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا جب عورت جنابت کا غسل کرے تو بال نہ کھولے لیکن انکی جڑوں میں پانی پہنچا دے اور ان کو تر کرے اس کو دارمی نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی مسلم کے راوی ہیں بجز ابن ابی لیلی کے۔ (جن کا نام محمد ہے) اور یہ مختلف فیہ ہیں اور اختلاف مضر نہیں ہے

ا۵ ج ا ص ۱۵۰ - مؤلف ۱۲ ۱۹ ص ۱۳۷ نظامی کانپور۔ مؤلف

باب کلی اور ناک میں پانی ڈالنے کا فرض ہونا غسل فرض میں

حضرت علی رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص (غسل) جنابت میں ایک بال کی (بھی) جگہ بے دھوئے چھوڑ دیگا تو اسکے ساتھ (یعنی جس جگہ کو دھونے سے چھوڑا ہے) ایسا اور ایسا کیا جاویگا (عذاب) دوزخ سے (یعنی اسکو سخت عذاب کیا جاویگا) حضرت علی رض فرماتے ہیں کہ اسی سبب سے میں اپنے (سر کے) بالوں کا دشمن ہوگیا اسی سبب سے میں اپنے (سر کے) بالوں کا دشمن ہوگیا اسی سبب سے میں اپنے سر کے بالوں کا دشمن ہوگیا اور آپ اپنے بال کٹوادیا کرتے تھے (اور دشمن ہونیکا یہی مطلب ہے) اس کو ابو داؤد نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں اسکی سند کو صحیح کہا ہے۔ ف: اس حدیث میں جو بال کی جگہ کہا ہے چونکہ وہ ناک کے بالوں کی جگہ کو بھی شامل ہے اس لیے ناک کے باطن یعنی اندر کے دھونے کی فرضیت پر یہ حدیث دلالت کرتی ہے

باب

عن علی رض قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک موضع شعرۃ من جنابۃ لم یغسلہا فعل بہا کذا وکذا من النار قال علی رض فمن ثم عادیت رأسی فمن ثم عادیت رأسی فمن ثم عادیت راسی کان یجز شعرہ رواہ ابو داؤد وسکت عنہ وفی التلخیص الحبیر اسنادہ صحیح

ولا یرد علیہ مافی التلخیص الحبیر (ج ۱ ص ۲۶) فی ذکر یعقوب بن سلمۃ اللیثی ونصہ وابوہ ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال ربما اخطأ وہذہ عبارۃ عن ضعفہ فانہ قلیل الحدیث جدا ولم یرو عنہ سوی ولدہ فاذا کان یخطی مع قلۃ ما روی فکیف یوصف بکونہ ثقۃ اھ بان لفظ ربما اخطأ وربما یہم لا فرق فیہما من حیث المعنی ظاہرا وقد جعل ذلک عبارۃ عن الضعف فینبغی ان یکون ہذا عبارۃ عنہ ایضا لان ذلک اللفظ لیس عبارۃ عن الضعف بمجردہ بل بضم ضمیمۃ وہی قولہ فاذا کان یخطی الخ ولم یذکر فی محمد بن عبد الرحمن وفی عون المعبود (ج ۱ ص ۱۰۵) الثالث وجوب النقض فی الحیض دون الجنابۃ وہو قول الحسن وطاؤس واحمد بن حنبل واحتجاجہم بحدیث انس رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اغتسلت المرأۃ من حیضتہا نقضت شعرہا نقضا وغسلتہ بخطمی واشنان فاذا اغتسلت من الجنابۃ صبت علی رأسہا الماء وعصرتہ اخرجہ الدارقطنی فی الافراد والبیہقی فی سننہ الکبری والطبرانی فی معجمہ الکبیر قلت قال فی سبیل الجرار فی اسنادہ مسلم بن صبیح الیحمدی وہو مجہول وہو غیر ابی الضحی مسلم بن صبیح المعروف فانہ اخرج لہ الجماعۃ کلہم وایضا اقترانہ بغسل بالخطمی والاشنان یدل علی عدم الوجوب فانہ لم یقل احد بوجوب الخطمی والاشنان اھ قلت والاحسن ان یعتری الاستدلال الی الامام احمد بحدیث ابن ماجہ المذکور قریبا فان رتبۃ الامام اعلی وارفع من ان ینسب استدلالہ الی حدیث المجہول وقد مر ایضا انہ محمول علی الاستحباب والا لتعارض الحدیثان حدیث ابن ماجہ وحدیث مسلم۔

باب افتراض المضمضۃ والاستنشاق فی الغسل المفروض **قولہ** عن علی رض الخ قال المؤلف قال فی التلخیص الحبیر (ص ۵۲ ج ۱) لکن قیل ان الصواب وقفہ علی علی رض اھ قلت والتعبیر بقیل یدل علی الضعف علی ان سکوت ابی داؤد علیہ یدل علی ان الحدیث مرفوع عندہ والاختلاف غیر مضر وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱؎ ج ۱ ص ۱۰۳ مع عون المعبود ۱۲ مؤلف ۲؎ ص ۵۲ ج ۱ - مؤلف

حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ پاک مٹی مسلمان کی طہارت ہو (یعنی وضو اور غسل کے عوض اس سے تیمم کر لینا ضرورت کے وقت جائز ہے) اگرچہ دس برس تک پانی نہ پاوے۔ پھر جب پانی ملجاوے تو اسے اپنی ظاہر جلد پر پہنچا دے (یعنی غسل یا وضو جس کے عوض تیمم کیا تھا بوجہ پانی نہ ملنے کے اب وہ غسل یا وضو پانی میسر آجانے پر باطل ہو جاویگا اور دھونا واجب ہوگا) کیونکہ وہ اسکے لیئے اچھا ہو اس کو ترمذی نے روایت کیا ہو اور حسن کہا ہے

تفسیر چونکہ لفظ بشرہ جو حدیث میں واقع ہے اور جس کا ترجمہ ظاہر جلد کے ساتھ کیا گیا ہے عام ہے جس میں منہ اور ناک کے اندر کی بھی جلد داخل ہے کیونکہ وہ بھی بعض احوال میں نظر آتی ہے اور ظاہر جلد سے مراد وہی ہے جو نظر آوے پس استنشاق اور مضمضہ غسل میں فرض ہوا اور وضو میں بھی اس حدیث سے کلی اور ناک میں پانی ڈالنا فرض ہوتا جبکہ اور دلیلیں عدم فرضیت کی نہوتیں۔

محمد بن سیرین تابعی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جنابت (کے غسل) میں ناک میں تین بار پانی ڈالنے کا حکم فرمایا اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور زیلعی نے صحیح کہا ہے اور یہ حدیث مرسل ہے۔

تقریر اور تین بار کی قید مزید صفائی کے لیئے ہے۔ کیونکہ تین بار دھونے کا وجوب کسی کے نزدیک صحیح نہیں۔

اسناده صحيح فانه من رواية عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط

عن ابي ذر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير رواه الترمذي وقال حسن

عن محمد بن سيرين رح قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلثا رواه الدارقطني في سننه وصوبه وفي تخريج الزيلعي بعد نقله عن المعرفة للحافظ البيهقي هكذا رواه الثقات۔

ستغره ودل بعموم البشرة شعر الانف على فرضية غسل باطن الانف للجنب قاله الشيخ وفي عون المعبود (ج ا ص ۱۰۳) قال الخطابي وقد يحتج به من يوجب الاستنشاق في الجنابة لما في داخل الانف من الشعر اهـ والمراد بالفرض هو الفرض العملي لان الحديث المذكور خبر واحد وبه لا يثبت الفرض الاعتقادي واطلاق الفرض عليهما شائع قاله الشيخ **قوله** عن ابي ذر رض الخ قال المؤلف الحديث رواه ابوداؤد ايضاً مطولاً وسكت عنه وفيه فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير اهـ وفي التلخيص الحبير (ص ۵۷ ج ۱) ورواه ابن حبان (في صحيحه) والحاكم (في مستدركه) من طريق خالد الحذاء كرواية ابي داؤد وصححه ايضا ابوحاتم ومدار طريق خالد على عمرو بن بجدان وقد وثقه العجلي وغفل ابن القطان فقال انه مجهول اهـ وفي عون المعبود (ج ا ص ۱۰۳) قال امام اهل اللغة الجوهري في الصحاح البشر ظاهر جلد الانسان وفلان مودم مبشر اذا كان كاملا من الرجال كانه جمع لين الادمة وخشونة البشرة وكذا في القاموس المصباح واما الادمة فقال الجوهري الادمة باطن الجلد الذي يلي اللحم وقال في القاموس الادمة محركة باطن الجلدة التي تلي اللحم او ظاهرها عليه الشعر۔ قال الخطابي الى ان قال واحتج بعضهم في ايجاب المضمضة بقوله وانقوا البشر (ورد في حديث منكر عند ابي داؤد) فزعم ان داخل الفم من البشر وهذا خلاف قول اهل اللغة لان البشرة عندهم هي ما ظهر من البدن واما داخل الانف والفم فهو الادمة والعرب تقول فلان مودم مبشر اذا كان خشن الظاهر مخبور الباطن كذلك اخبرني ابوعمر وعن ابي العباس احمد بن يحيى انتهى كلامه قلت قال في تاج العروس الجوهري

عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين مرسلا ثم اسنده (اي البيهقي) من جهة الدار قطني بسند صحيح الى ابن سيرين فذكر لفظ الحديث المذكور اھ وفي سنن الدار قطني وتابع وكيعا (الراوي عن سفيان) عبيد الله بن موسى وغيره ثنا جعفر بن احمد المؤذن نا السري بن يحيى نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن خالد الحذاء ـ

داخل الفم والانف ليس من الادمة لان الادمة على تفسيره هي باطن الجلد الذي يلي اللحم وداخل الفم والانف ليس كذلك بل هو عما لا يلي اللحم وليس هو من الباطن بل هو من الظاهر فالاستدلال على ايجاب المضمضة في الغسل من الجنابة بقوله صلى الله عليه وسلم وانقوا البشرة صحيح اھ واما قول صاحب القاموس اذ ظاهره عليه الشعر على الشك لا يسقط الاستدلال بقول الجوهري فانه امام جليل وقد جزم به على انه يمكن التطبيق في قوله وقول صاحب القاموس بحمل حرف او على التنويع قوله عن محمد بن سيرين قال سن الخ قال المؤلف لفظ سن هنا بمعنى امر كما ورد ذلك في حديث عبيد الله الحديث يفسر بعضه بعضا فيلزم ان يكون الاستنشاق في الغسل واجبا وفرضا عمليا لان ظاهر لفظ الامر هو الوجوب وقال شيخي ما قوله ثلثا فاقول انعقد الاجماع على عدم كون هذا التثليث فرضا او واجبا فدل على ان المقصود ومحط الفائدة القيد الاول لا قيد التثليث قلت وعندي هو للمبالغة في التنظيف ـ ثم اعلم ان مراسيل ابن سيرين صحيحة ففي الجوهر النقي (ج ا ص ۳۴۳) قال ابو عمر في اوائل التمهيد كل من عرف انه لا ياخذ الا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول فمراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي عندهم صحاح ثم ذكر ابو عمر بسنده عن الاعمش قلت لابراهيم اذا حدثتني حديثا فاسنده فقال اذا قلت عن عبد الله يعني ابن مسعود رضـ فاعلم انه عن غير واحد واذا سميت لك احدا فهو الذي سميت قال ابو عمر الى هذا نزع من اصحابنا من زعم ان مرسل الامام اولى من مسنده لان في هذا الخبر ما يدل على ان مراسيل النخعي اولى من مسانيده وهو لعمري كذلك وقال البيهقي في باب ترك الوضوء من القهقهة قال ابن معين مرسلات النخعي صحيحة الا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلوٰة اھ

مراسيل ابن سيرين صحاح

باب اس بیان میں کہ جو منی مستی سے اچھلکر نکلے اسی سے غسل واجب ہوتا ہے

باب

حدثنا ابو احمد (الزبیری) ثنا اسرائیل (ابن یونس) عن ابی اسحاق عن هانیء بن هانیء عن علی رض قال کنت رجلا مذاء فسئلت النبی صلی الله علیه وسلم فقال اذا حذفت فاغتسل من الجنابة واذا لم تکن حاذفا فلا تغتسل رواه الامام احمد فی مسنده[1] قلت رجاله کلهم ثقات الا جوابا فانه صدوق رمی بالارجاء فالسند محتج به۔

حدثنا عبد الرحمن (بن مهدی) ثنا زائدة (بن قدامة) عن الرکین بن الربیع عن حصین بن قبیصة عن علی رض قال کنت رجلا مذاء فسئلت النبی صلی الله علیه وسلم فقال اذا رأیت المذی فتوضأ واغسل ذکرک واذا رأیت فضخ الماء فاغتسل رواه الامام احمد فی مسنده[2] ورجاله کلهم ثقات ورواه ابوداؤد[3] بنحوه وسکت عنه وفیه فاذا فضخت الماء فاغتسل اه

باب وجوب الغسل بالمنی الخارج بالدفق والشهوة[4] قوله ثنا ابو احمد الخ قال المؤلف وفی النیل (ج ۱ ص ۲۱۲) قوله حذفت یروی بالحاء المهملة والخاء المعجمة بعدها ذال معجمة مفتوحة ثم فاء وهو الرمی وهو لا یکون بهذه الصفة الا لشهوة ولهذا قال المصنف (وهو الشیخ ابن تیمیة صاحب المنتقی) وفیه تنبیه علی ان ما یخرج بغیر شهوة اما لمرض او ابردة لا یوجب الغسل اه وفی القاموس وفضخ الماء دفقه اه ودلالته والذی بعده علی الباب ظاهرة وفی السعایة (ج ۱ ص ۳۱۱) واما استدلال الشافعی رح علی من وجوب الغسل بالخروج بلا شهوة (۱۲ مؤلف) فبحدیث الماء من الماء ای الغسل من المنی فانه مطلق عن قید الشهوة ومخرج فی الکتب المعتبرة واجاب عنه اصحابنا بوجوه منها ان هذا الحدیث محمول علی حالة الشهوة لینطابق بحدیث علی رض وکیف لا یحمله الشافعی علی ذلک وهو مطلق وحدیث علی رض مقید بالدفق ومن مذهبه حمل المطلق علی المقید مطلقا ومنها ان هذا الحدیث منسوخ عند جمهور الصحابة رض والتابعین ومن بعدهم کما صرح به النووی وذلک لان فی اول الاسلام لم یکن الغسل واجبا

حاشیہ: حضرت علی رض سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں میں ایک شخص تھا جسکے مذی بکثرت نکلتی تھی پس میں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے (اسکے متعلق) سوال کیا آپ نے فرمایا جب تم (منی کو) پھینکو تو جنابت کا غسل کرلو (کیونکہ اسطرح منی کا نکلنا شہوت اور جست کے ساتھ ہوتا ہے لہذا تم جنب ہو جاؤگے) اور جب تم (اس طرح) نہ پھینکو تو غسل نہ کرو (کیونکہ بطریق مذکور جو منی نہ نکلے گی وہ موجب غسل نہیں ہے اور اسیطرح مذی سے بھی غسل نہیں واجب ہوتا) اسکو امام احمد نے اپنی مسند میں ثقہ راویوں کی سند سے روایت کیا ہے۔

حضرت علی رض سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا میں کثیر المذی شخص تھا سو میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے (اسکے متعلق) سوال کیا آپ نے فرمایا جب تم مذی (نکلتی) دیکھو تو وضو کرلو اور ذکر کو دھولو اور جب پانی کا جست دیکھو (یعنی منی اچھلکر نکلتی دیکھو اور دیکھنے سے مراد معلوم ہونا ہے خواہ نظر پڑے یا نہیں) تو غسل کرلو اس کو امام احمد نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے اور اس کے تمام راوی ثقہ ہیں

[1] ج ۱ ص ۱۰۷ مصری [2] ج ۱ ص ۱۰۹ [3] ج ۱ ص ۳۰ [4] [illegible]

باب

عن عبد اللہ بن مسعود رض ان رجلاً جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسئلہ عن الرجل یغتسل من الجنابۃ فیخطی بعض جسدہ الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغسل ذلک المکان ثم یصلی رواہ الطبرانی فی الکبیر ورجالہ موثقون (مجمع الزوائد) وقد مر فی باب عدم افتراض الترتیب فی الوضوء

باب

عن ابی ھریرۃ رض ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا جلس بین شعبہا الاربع ثم جہدہا فقد وجب الغسل وفی حدیث مطر وان لم ینزل رواہ مسلم ولہ ایضا عن عائشۃ رض مرفوعاً اذا جلس بین شعبہا الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل اھ

من الاکسال ای ادخال الذکر فی الفرج ثم اخراجہ من غیر انزال بہذا الحدیث فمعناہ الماء من الانزال لا من مجرد الادخال ثم نسخ ہذا الحکم ووجب الغسل عند الادخال مطلقاً اھ ملخصاً قلت سیاتی تفصیلہ قریباً

باب من نسی بعض جسدہ ولم یغسلہ **قولہ** ان رجلاً الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ

باب وجوب الغسل من التقاء الختانین ولو لم ینزل **قولہ** عن ابی ہریرۃ رض الخ قال المؤلف قال النووی رح قال القاضی عیاض رح الاولی ان یکون جہدہا بمعنی بلغ جہدہ فی العمل فیہا والجہد الطاقۃ وہو اشارۃ الی الحرکۃ وتمکن صورۃ العمل وہو نحو قول من قال حفزہا ای کدہا بحرکتہ والا فای مشقۃ بلغ بہا فی ذلک اھ وقال ایضا قولہ صلی اللہ علیہ وسلم ومس الختان الختان قال العلماء معناہ غیبت ذکرک فی فرجہا ولیس المراد حقیقۃ المس وذلک ان ختان المرأۃ فی اعلی الفرج لا یمسہ الذکر فی الجماع وقد اجمع العلماء علی انہ لو وضع ذکرہ علی ختانہا ولم یولجہ لم یجب الغسل لا علیہ ولا علیہا فدل علی ان المراد ما ذکرناہ والمراد بالمماسۃ المحاذات وکذلک الروایۃ الاخری اذا التقی الختانان ای تحاذیا اھ وفی فتح الباری (ج ۱ ص ۳۴۷) ورواہ ابو داود من طریق شعبۃ وہشام معاً عن قتادۃ

لہ ج ۱ ص ۱۱۳ مؤلف ۱۲ لہ ص ۱۵۶ ج ۱ مؤلف

باب اس شخص کے حکم میں جو غسل میں بدن کے کسی حصہ کا دھونا بھول جاوے

حضرت عبد اللہ بن مسعود رض سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ سے اس شخص کا حکم پوچھا جو جنابت کا غسل کرے اور اسکے بدن کا کوئی حصہ باقی (بغیر دھلے) رہ جاوے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ (صرف) وہی موقع دھو ڈالے پھر نماز پڑھ لے اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے راوی توثیق کیے گئے ہیں (مجمع الزوائد)

باب غسل کا واجب ہو جانا ختنہ کے موقعوں کے ملنے سے اگرچہ انزال نہوا ہو

حضرت ابو ہریرہ رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب کوئی شخص عورت کے اطراف اربعہ (یعنی چاروں ہاتھ پیروں) کے درمیان بیٹھ جاوے پھر اپنی طاقت اسپر (صرف) کرے (یعنی جماع کرے) تو غسل واجب ہو جاتا ہے اور مطر (راوی) کی حدیث میں (یہ بھی) ہے اگرچہ انزال نہو اس کو مسلم نے روایت کیا ہے اور انہی کی ایک روایت میں حضرت عائشہ رض سے مرفوعاً (یہ بھی) ہے کہ جب اسکے اطراف اربعہ کے درمیان بیٹھ جاوے اور ایک ختنہ کا موقع دوسرے ختنہ کے موقع سے مس کرے (یعنی ذکر فرج میں داخل ہو جاوے)

حدثنا ابوبکر بن ابی شیبۃ ثنا ابومعویۃ عن حجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا التقی الختانان وتوارت الحشفۃ فقد وجب الغسل رواہ ابن ماجہ[1] قلت ورواہ الامام احمد فی مسندہ[2] ثنا ابومعویۃ ثنا حجاج فذکرہ وفی کنز العمال وکل ما کان فی مسند احمد فہو مقبول[3] فان الضعیف الذی فیہ یقرب من الحسن اھ

عن عائشۃ رض قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل رواہ الترمذی[4] وقال حدیث عائشۃ رض حسن صحیح

حضرت عبداللہ بن عمرو رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب دونوں ختنوں کا موقع مل جاوے اور حشفہ غائب ہو جاوے (یعنی سر ذکر فرج میں داخل ہو جاوے) تو غسل واجب ہو جاتا ہے اسکو ابن ماجہ اور امام احمد نے روایت کیا ہے۔

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب (مرد کا) ختنہ کا موقع (عورت کے) ختنہ کے موقع سے تجاوز کر جاوے تو غسل واجب ہو جاتا ہے اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے۔

[illegible]

حجاج بن ارطاۃ

بلفظ والتزق الختان بالختان بدل قولہ ثم جہدہا وہذا یدل علی ان الجہد ہنا کنایۃ عن معالجۃ الایلاج اھ قلت سند ابی داود صحیح او حسن علی قاعدۃ الحافظ فانہ قال فی مقدمۃ فتح الباری (ص ۴) ثم استخرج ثانیا ما یتعلق بہ غرض صحیح فی ذلک الحدیث من الفوائد المتنیۃ والاسنادیۃ من تتمات وزیادات وکشف غامض وتصریح مدلس بسماع ومتابعۃ سامع من شیخ اختلط قبل ذلک منتزعا کل ذلک من امہات المسانید والجوامع والمستخرجات والاجزاء والفوائد بشرط الصحۃ او الحسن فیما اوردہ من ذلک اھ وفی فتح الباری ایضا (ج ۱ ص ۳۳۸) ففی روایۃ مسلم من طریق مطر الوراق عن الحسن فی آخر ہذا الحدیث وان لم ینزل ووقع ذلک فی روایۃ قتادۃ ایضا رواہ ابن ابی خیثمۃ فی تاریخہ عن عفان قال حدثنا ہمام وابان قالا حدثنا قتادۃ بہ وزاد فی آخرہ انزل او لم ینزل وکذا رواہ الدارقطنی وصححہ من طریق علی بن سہل عن عفان وکذا ذکرہا ابوداود الطیالسی عن حماد بن سلمۃ عن قتادۃ اھ قلت ودلالۃ الحدیث علی الباب ظاہرۃ قولہ حدثنا ابوبکر الخ قلت ابوبکر من رجال الجماعۃ وکذا محمد بن خازم ابومعویۃ وحجاج ہو ابن ارطاۃ اخرج لہ مسلم مقرونا ووصفہ النسائی وغیرہ بالتدلیس عن الضعفاء کما فی طبقات المدلسین للحافظ ابن حجر رحمہ اللہ تعالی (ص ۱۷ مصریہ) وفی تقریب التہذیب (ص ۳۵) صدوق کثیر الخطاء والتدلیس اھ وفی تہذیب التہذیب (ج ۲ ص ۱۹۷ و ۱۹۸) وقال ابن ابی خیثمۃ عن ابن معین صدوق لیس بالقوی یدلس عن عمرو بن شعیب وقال ابوزرعۃ صدوق یدلس وقال ابن المبارک

[1] ص ۴۵ مؤلف ۱۲ [2] ص ۱۷۸ ج ۲ مؤلف ۱۲ [3] ج ۱ ص ۳ مؤلف ۱۲ [4] ج ۱ ص ۱۵ مؤلف مع تشاہ اولیغیرہا من الاشباہ ۱۲ منہ

كان الحجاج يدلس فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي متروك (وهو بفتح مهملة وسكون راء فزاي مفتوحة كما في المغني واسمه محمد بن عبيد الله متروك كما في التقريب) قد رأيت له في البخاري رواية واحدة متابعة تعليقًا في كتاب العتق وقال البزار كان حافظًا مدلسًا وكان معجبًا بنفسه كان شعبة يثني عليه اهـ ملخصًا وفيه أيضًا قرأت بخط الذهبي أكثر ما نقم عليه التدليس وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم انتهى (ص ١٩٨ ج ٢) قلت والارسال وفي حكمه التدليس عن الضعفاء جرح عند الكل ففي تدريب الراوي (ص ٦٧ مصري) وقال مالك في المشهور عنه وأبو حنيفة في طائفة منهم أحمد في المشهور عنه صحيح قال المصنف في شرح المهذب وقيده ابن عبد البر وغيره بما إذا لم يكن مرسله ممن لا يحترز ويرسل عن غير الثقات (يعني أن الحديث المرسل صحيح منهم ١٢) فان كان فلا خلاف في رده اهـ قلت قال الشيخ ابن العربي في شرح الترمذي ان مالكا انما يقبل مراسيل أهل المدينة والله تعالى أعلم وفي نخبة الفكر (ص ١ مجتبائي دهلي) ونقل أبو بكر الرازي من الحنفية وأبو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقًا اهـ قلت لا نسلك في ان الحجاج بن ارطاة ممن لا يحتج به الا اذا صرح بالتحديث والاخبار لكن اعتمدنا في هذا الموضع على قاعدة السيوطي المذكورة في المتن واما عمرو بن شعيب فقال الترمذي في سننه (ص ٤٣ ج ١) وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال محمد بن اسمعيل (البخاري) رأيت أحمد واسحق وذكر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال (البخاري) وقد سمع شعيب بن محمد من عبد الله بن عمرو وقال أبو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب انما ضعفه لانه يحدث عن صحيفة جده كانهم رأوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده اهـ وفي التقريب (ص ١٥٩) في ترجمته صدوق اهـ قلت كفى بالبخاري قدوة في التنقيد فهو محتج به والاختلاف غير مضر كما عرفت مرارا قوله عن عائشة رض الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة وهو صريح فيما ذهب اليه العلماء من ان الغسل لا يجب الا بالدخول واما ما يعارض الباب من الاحاديث فمنها ما في السعاية (ص ٢٣١ ج ١) قال السيوطي رح في الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة حديث الماء من الماء اخرجه مسلم من حديث أبي سعيد وأحمد عن أبي بن كعب رافع بن خديج ورفاعة ابن رافع وعتبان الانصاري وأبي أيوب والبزار (أي الغسل من المني ١٢ سعايه) عن عبد الرحمن بن عوف وجابر وابن عباس وأبي هريرة وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ عن أنس الخ

الارسال عن الضعفاء جرح عند الكل

تحقيق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

حديث الماء من الماء

والجواب عنہ بانہ منسوخ یدل علیہ ما رواہ الترمذی (ج ۱ ص ۱۶) عن ابی بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصۃ فی اول الاسلام ثم نہی عنہا اھ ثم قال الترمذی ہذا حدیث حسن صحیح وانما کان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلک وہکذا روی غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منہم ابی بن کعب ورافع ابن خدیج اھ قلت وحدیث رافع ابن خدیج رواہ الامام احمد فی مسندہ کما فی نیل الاوطار (ج ۱ ص ۲۱۶) عن رافع بن خدیج قال نادانی رسول اللہ صلعم وانا علی بطن امرأتی فقمت ولم انزل فاغتسلت وخرجت فاخبرتہ فقال لا علیک الماء من الماء قال رافع ثم امرنا رسول اللہ صلعم بعد ذلک بالغسل اھ وفیہ ایضاً الحدیث حسنہ الحازمی وفی تحسینہ نظر لان فی اسنادہ رشدین ولیس من رجال الحسن وفیہ ایضا مجہول لانہ قال عن بعض ولد رافع بن خدیج فلینظر فالظاہر ضعف الحدیث لا حسنہ اھ قلت قد نظرنا فوجدناہ مقبولاً علی قاعدۃ السیوطی المذکورۃ قریباً والجواب عن الایرادین بان رشدین بن سعد وان کان ضعیفا عند الاکثر فقد وثقہ الہیثم بن خارجۃ کما فی تہذیب التہذیب (ص ۲۷۷ ج ۳) والاختلاف غیر مضر کما عرفت مراراً والمجہول فقد ذکر الزیلعی فی نصب الرایۃ (ص ۴۴ ج ۱) قال الشیخ تقی الدین وقد وقع لی تسمیتہ ولد رافع فی اصل سماع الحافظ السلفی وساق الشیخ سندہ الی رشدین سعد عن موسی بن ایوب عن سہل بن رافع بن خدیج عن رافع بن خدیج فذکرہ اھ قلت ولکن لم اجد ترجمتہ فی کتب الرجال فالاعتماد فی ہذا الحدیث علی قاعدۃ السیوطی فقط لاسیما عند وجود حدیث ابی بن کعب ومنہا ما رواہ مسلم (ج ۱ ص ۱۵۵) عن ابی سعید الخدری رض ان رسول اللہ صلعم مر علی رجل من الانصار فارسل الیہ فخرج ورأسہ یقطر فقال لعلنا اعجلناک قال نعم یا رسول اللہ قال اذا اعجلت او قحطت فلا غسل علیک وعلیک الوضوء اھ والجواب عنہ ما مر قریباً من النسخ وقد اخرج مسلم ایضا (ج ۱ ص ۱۵۶) عن عائشۃ رض زوج النبی صلعم قالت ان رجلاً سأل رسول اللہ صلعم عن الرجل یجامع اہلہ ثم یکسل ہل علیہما الغسل وعائشۃ رض جالسۃ فقال رسول اللہ صلعم انی لافعل ذلک انا وہذہ ثم نغتسل اھ ولا یمکن حمل حدیث الماء من الماء علی الاحتلام لقصۃ ورد فیہ ہذا الحدیث وقد رواہا مسلم (ج ۱ ص ۱۵۵) عن ابی سعید الخدری رض قال خرجت مع رسول اللہ صلعم یوم الاثنین الی قباء حتی اذا کنا فی بنی سالم وقف رسول اللہ صلعم علی باب عتبان فصرخ بہ فخرج یجر ازارہ فقال رسول اللہ صلعم اعجلنا

توثیق رشدین بن سعد

ے۵ قاعدہ موسی بن ایوب کما فی السند عند الزیلعی ج ۱ ص ۴۴ ۔ مؤلف

باب

عن عائشة رض ان فاطمة بنت ابی حبیش کانت تستحاض فسئلت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ذلک عرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوۃ و اذا ادبرت فاغتسلی وصلی رواہ البخاری[۱]

عن معاذ رض مرفوعًا اذا مضی للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل رواہ الحاکم فی مستدرکہ (کنز العمال) واسنادہ صحیح علی قاعدۃ الکنز المذکورۃ فی خطبتہ

الرجل فقال عثمان یا رسول اللہ ارأیت الرجل یعجل عن امرأتہ ولم یمن ماذا علیہ فقال رسول اللہ صلعم انما الماء من الماء اھ وفی نصب الرایۃ (ص ۴۲ ج ۱) وہذا السیاق یدفع روایۃ من روی عن ابن عباس ان قولہ علیہ السلام الماء من الماء کان فی الاحتلام اھ قلت قال فی فتح الباری (ج ۱ ص ۳۳۹) وروی ابن ابی شیبۃ وغیرہ (باسناد صحیح او حسن علی قاعدتہ) عن ابن عباس انہ حمل حدیث الماء من الماء علی صورۃ مخصوصۃ وہی ما یقع فی المنام من رؤیۃ الجماع اھ

باب وجوب الغسل من الحیض والنفاس **قولہ** عن عائشۃ رض الخ قال المؤلف دلالتہ علی الجزء الاول من الباب ظاہرۃ فانہ صلی اللہ علیہ وسلم اوجب الغسل بعد انقطاع الحیض **قولہ** عن معاذ الخ قال المؤلف اسنادہ صحیح کما یظہر من التزام الامام السیوطی فی جمع الجوامع الذی رتبہ الشیخ علی المتقی علی ترتیب الفقہ حیث قال بالخطبۃ فی اذا نقلت عن الحاکم فی المستدرک حدیثًا ولم اتکلم علیہ فہو صحیح اھ وقید السبع اتفاقی لان الاجماع قد قام علی انہا لو طہرت قبل السبع اغتسلت وصلت قال الامام ابو عیسی الترمذی فی سننہ (ج ۱ ص ۲۰) وقد اجمع اہل العلم من اصحاب النبی صلعم والتابعین ومن بعدہم علی ان النفساء تدع الصلوۃ اربعین یومًا الا ان تری الطہر قبل ذلک فانہا تغتسل وتصلی اھ وفی نیل الاوطار (ج ۱ ص ۲۷۳) وقد وقع الاجماع من العلماء کما فی البحر ان النفاس کالحیض فی جمیع ما یحل ویحرم ویکرہ ویندب اھ واللہ تعالی اعلم ودلالتہ علی الباب ظاہرۃ۔

[۱] ج ۱ ص ۴۴ مؤلف ۲ ج ۵ ص ۹۹ مؤلف

باب غسل کا واجب ہو جانا حیض اور نفاس سے

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ (حضرت) فاطمہ بنت ابی حبیش کو استحاضہ آتا تھا انھوں نے اس کے متعلق نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا آپ نے فرمایا کہ یہ ایک رگ کا خون ہے اور حیض نہیں ہے سو جب حیض آیا کرے تو نماز چھوڑ دیا کرو اور جب ختم ہو جاوے تو غسل کر لیا کرو اور نماز پڑھ لیا کرو اسکو بخاری نے روایت کیا ہے

حضرت معاذ رض سے مرفوعًا مروی ہے کہ جب نفاس والی عورت پر (مثلًا) سات دن گذر جاویں پھر وہ پاکی دیکھے (یعنی نفاس کا خون موقوف ہو جاوے) تو وہ غسل کرے اور نماز پڑھے اسکو حاکم نے مستدرک میں روایت کیا ہے (کنز العمال) اور اسکی سند صحیح ہے کنز العمال کے قاعدہ پر تقیید سات کی اتفاقی ہے جیسا کہ اجماع امت اسپر دال ہے اور مراد یہ ہے کہ جب طہر دیکھ لے اگرچہ ولادت سے ایک ہی ساعت کے بعد ہو تو اس پر نماز پڑھنے کے لئے غسل واجب ہو جاوے گا

باب

عن الحاكم عن ابی علی الحافظ عن ابی العباس الهمدانی الحافظ ثنا ابو شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن هلال عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم يموت طاهرا وليس بنجس فحسبكم ان تغسلوا ايديكم رواه البيهقی وقال هذا ضعيف والحمل فيه على ابی شيبة قلت ابو شيبة هو ابراهيم بن ابی بكر بن ابی شيبة احتج به النسائی ووثقه الناس ومن فوقهم احتج بهم البخاری وابو العباس الهمدانی هو

باب جواز ترک الغسل من غسل الميت **قوله** عن الحاكم الخ قال المؤلف قال العزيزی فی السراج المنير شرح الجامع الصغير ای (غسل ۱۲ مؤلف) واجب فيحمل حديث من غسل ميتا فليغتسل على الندب اه (ج ۳ ص ۲۲) وفی السعاية قال الخطابی فی شرح سنن ابی داود ولا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ولعله امر ندب اه (ج ۱ ص ۱۷۲) وفی التلخيص الحبير بعد نقل هذا الحديث فيجمع بينه وبين الامر فی حديث ابی هريرة بان الامر على الندب او المراد بالغسل غسل الايدی كما صرح به فی هذا قلت ويؤيد ان الامر فيه للندب ما روى الخطيب فی ترجمة محمد بن عبد الله المخزومی من طريق عبد الله بن احمد فذكر اثر الباب ثم قال وهو احسن ما جمع به بين مختلف هذه الاحاديث اه قلت بل احسن ما جمع به بين مختلف هذه الاحاديث هو ان يفسر المرفوع بالمرفوع ويحمل لفظ الغسل على غسل الايدی وقول بعض الصحابة منه ليس مما لا يدرک بالرای وليس فيه ذكر عهد النبی صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه مرفوع حكمی ولكن يرد عليه حديث ابی هريرة رض فانه يبعد ان يراد فيه من الغسل هذا المعنى فاحسن ما يجمع به بين مختلف هذه الاحاديث ما رواه الخطيب واقل ما ورد فيه هو غسل الايدی حديث ابی هريرة رض قد رواه الترمذی وحسنه مرفوعا (ص ۱۱۰ ج ۱) بلفظ من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعنی الميت اه ورواه الضياء المقدسی عن ابی سعيد الخدری مرفوعا الغسل من الغسل والوضوء من الحمل كما فی العزيزی (ص ۱۳ ج ۳) وسناده

باب غسل میت سے غسل کا ترک جائز ہونا

حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تمھاری میت کو غسل دینے سے تم پر غسل (واجب) نہیں جب تم اس کو (یعنی میت کو) غسل دو کیونکہ تمھارا مردہ طاہر مرتا ہے اور (موت کی وجہ سے) نجس نہیں ہوتا ہے سو تم کو یہ کافی ہے کہ اپنے ہاتھ (بعد غسل میت کے) دھو لیا کرو اسکو بیہقی نے روایت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں اسکی سند کو حسن کہا ہے اور ترمذی کی فارسی شرح میں مولوی سراج احمد صاحب فرماتے ہیں کہ حاکم نے (اس کو) بخاری کی شرط پر کہا ہے اور ذہبی نے حاکم (کے اس قول) کو برقرار رکھا ہے۔

ابن عقدة حافظ كبير انما تكلموا فيه بسبب المذهب ولامور اخرى ولم يضعف بسبب المتون اصلاً فالاسناد حسن اهـ (التلخيص الحبير) وفي شرح المولوي سراج احمد على سنن الترمذي قال الحاكم على شرط البخاري واقره الذهبي -

عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال لي ابي كتبت حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل قال قلت لا قال في ذلك الجانب شاب يقال له محمد بن عبيد الله يحدث به عن ابي هشام المخزومي عن وهيب فاكتبه عنه قلت هذا اسناد صحيح (التلخيص الحبير)

باب

عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنى واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

صحيح على قاعدة كنز العمال المذكورة في خطبته وذكر في التلخيص (ص ۵۰ ج ۱) قال عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضـ رفعه من غسل ميتاً فليغتسل ذكره الدارقطني وقال فيه نظر قلت رواته موثقون وقال ابن دقيق العيد في الامام حاصل ما يعتل به وجهان احدهما من جهة الرجال لا يخلو اسناد منها من متكلم فيه ثم ذكر ما معناه ان احسنها رواية سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وهي معلولة وان صححها ابن حبان وابن حزم فقد رواه سفيان عن سهيل عن ابيه عن اسحق مولى زائدة عن ابي هريرة رضـ قلت اسحق مولى زائدة اخرج له مسلم فينبغي ان يصحح الحديث اهـ وفيه ايضاً وذكر الماوردي ان بعض اصحاب الحديث خرج لهذا الحديث مائة وعشرين طريقاً قلت وليس ذلك ببعيد اهـ

(فائدة) في حجة الله البالغة (ص ۱۸۱ ج ۱ مصرية) واما غسل الميت فلان الرشاش ينتشر في البدن

نافع حضرت ابن عمر رضـ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا (ہم میت کو (حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں) غسل دیا کرتے تھے اور ہم میں سے بعض لوگ (میت کو نہلانے والے) غسل میت کی وجہ سے (غسل کرتے تھے اور بعض ہم میں سے (یعنی صحابہ رضـ میں سے) غسل نہ کرتے تھے اس کو عبد اللہ بن امام احمد نے روایت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں اسکی سند کو صحیح کہا ہے - تفقہ اس اثر سے معلوم ہوا کہ میت کو نہلانے کی وجہ سے غسل کرنا اولی ہے اور نہ کرنا بھی جائز ہے

باب

جمعہ کا غسل واجب نہ ہونا اور جمعہ کے غسل اور کنکریاں لگوانے کی وجہ سے غسل کا مسنون ہونا

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو شخص وضو کرے اور اچھی طرح وضو کرے پھر جمعہ میں حاضر ہو اور امام سے قریب بیٹھے اور (خطبہ) سنے اور خاموش رہے تو اسکے وہ (صغیرہ) گناہ معاف کر دیئے جاوینگے جو اسکے (اس جمعہ کے) اور (دوسرے) جمعہ کے درمیان میں (ہوئے) ہیں اور تین دن اور زیادہ کے (یعنی دس دن کے گناہ لقولہ تعالیٰ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) اور جسنے کنکریوں کو (بطور شغل) چھوا اسنے لغو فعل کیا اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ حدیث حسن صحیح ہے

ملاحظہ ابن ۵۰ مؤلف ۱۲ سلطان ج ۱ ص ۵۰ مؤلف ۱۲ ج ۱ ص ۱۲ مؤلف ۱۲ ص ۲۸۶ ج ۲ نظامی کانپور مؤلف

عن سمرة رض بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اخرجه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه (للعزيزي)

عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابوداؤد وصححه ابن خزيمة كذا في بلوغ المرام

حضرت سمرۃ بن جندب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس شخص نے جمعہ کے روز وضو کیا تو اسنے رخصت پر عمل کیا (کیونکہ سنت اور عزیمت غسل ہے) اور وہ اچھی خصلت ہے (یعنے وضو پس وضو پر کفایت کرنے والے پر ترک واجب کی ملامت نہیں کیونکہ جمعہ کا غسل واجب نہیں) اور جسنے غسل کیا تو غسل افضل ہے اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن کہا ہے اور عزیزی میں ہے کہ اس کو ابن خزیمہ نے (بھی) اپنی صحیح میں روایت کیا ہے۔

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چار (چیزوں کی وجہ) سے غسل فرمایا کرتے تھے جنابت سے اور جمعہ کے دن (کی نماز کی وجہ سے) اور سینگی لگوا کر اور میت کو نہلا کر اس حدیث کو ابوداود نے روایت کیا ہے اور ابن خزیمہ نے اسکی تصحیح کی ہے۔ **تفسیر** جنابت سے غسل کرنا فرض ہے اور باقی غسل جو اس حدیث میں مذکور ہیں وہ سب مسنون ہیں اور جمعہ کا غسل مسنون صرف ان ہی لوگوں کے لئے ہے جو جمعہ کی نماز پڑھیں جیسا کہ ایک حدیث میں صراحۃً وارد ہے۔

وجلست عند محتضر فرأيت ان الملائكة الموكلة بقبض الارواح لها نكاية عجيبة في ارواح الحاضرين فوهمت انه لابد من تغيير الحالة لتنتبه النفس لمخالفتها اه وفي مجمع البحار هو مسنون ذهب بعضهم اليه ووجوبه اكثرهم حملوا على ان الغسل لاصابة الرشاشة من نجاسة ربما كانت على بدن الميت ولا يدري مكانه كذا في شرح ابي الطيب على سنن الترمذي (ج ٣ ص ٢٨٥ نظامي كانپور) وقال شيخي اما حكمة استحباب الوضوء من حمل الجنازة فعسى ان يكون ان الحامل يلحقه الوحشة والدهشة عادة فناسب ان يتدارك بالوضوء المورث للجمعية والانشراح اه قلت فادنى الاستحباب في غسل الميت غسل الايدي واعلاه الغسل والمستحب في الحمل من الجنازة الوضوء وحكمة الغسل والوضوء تحصيل الانشراح مع التنظيف والغسل فهو في ابل يزيد ويناسب ذلك ايضا لان القرب من الميت في تغسيله يزيد من القرب في حمله ويدل على ان الوضوء يورث النشاط ما في بلوغ المرام (ص ٨ ج ١) عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم زاد الحاكم فانه انشط للعود اه

باب عدم وجوب غسل الجمعة وكونه سنة منها ومن الحجامة **قوله** عن ابي هريرة الخ قال المؤلف وفي نيل الاوطار (ج ١ ص ٢٣٢) قال القرطبي في تقرير الاستدلال بهذا الحديث على الاستحباب بالفظه ذكر الوضوء وما معه مرتبا عليه الثواب المقتضي للصحة يدل على ان الوضوء كاف قال ابن حجر في التلخيص انه من اقوى ما استدل به على عدم فرضية الغسل يوم الجمعة اه **قوله** عن سمرة الخ قال المؤلف دلالته على الباب ظاهرة **قوله** عن عائشة رض الخ قال المؤلف لفظ كان يدل على كون المذكورات سنة مؤكدة وقد قام الدليل على افتراض غسل الجنابة فهو فرض واما غسل الجمعة فهو سنة لهذا الحديث وكذا غسل الحجامة وفي حجة الله البالغة (ج ١ ص ١٨١ مصرية) اما الحجامة فلان الدم كثيرا ما ينتشر على الجسد ويتعسر غسل كل نقطة على حدتها ولان المص بالملازم جاذب

ل ج ١ ص ٦٥ مؤلف ١٢ ك ص ٢٧٢ ج ٣ - مؤلف ك ص ٧ ج ١ مؤلف ٥ قال بعضهم معناه فبالرخصة اخذ كذا في العزيزي ١٢

باب

عن الشعبي عن زياد بن عياض الاشعري قال كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير انكم لا تغتسلون في العيدين رواه ابن منده وابن عساكر وقال الصحيح في هذا الحديث عن عياض وقول زياد غير محفوظ كذا في كنز العمال (ولا اقف على سنده متصلا)

للدم من كل جانب فلا يبقيه ينقص الدم من العضو والغسل يزيل السيلان ومنع الخبذ به اه واما ما رواه الشيخان واصحاب السنن الاربعة والامام احمد) عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم كما في بلوغ المرام (ص ۱۶ ج ۱) وفيه حديث مشهور كما في تدريب الراوي (ص ۱۸۹) بلفظ من اتى الجمعة فليغتسل اه قلت هذا اللفظ رواه الترمذي ابن ماجه زاد البيهقي ومن لم يأتها فليس عليه غسل قال النووي في الخلاصة وسندها صحيح كذا في نصب الراية للزيلعي المحدث (ص ۵۴ ج ۱) قلت قال الترمذي حسن صحيح ونقل ايضا عن البخاري تصحيحه (ج ۱ ص ۶۵) ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه كما في كنز العمال (ج ۴ ص ۱۶۲) من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء اه وحديث بلوغ المرام ذكره في المنتقى بلفظ غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه ثم قال وهذا يدل على انه اراد بلفظ الوجوب تاكيد استحبابه كما تقول حقك على واجب والعدة دين بدليل انه قرنه بما ليس بواجب بالاجماع وهو السواك والطيب انتهى (ص ۲۲۶ و ۲۲۷ ج ۱ مع نيل الاوطار) ويدل على عدم الوجوب ما ورد عن الصحابة ثمنه ما في مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۱۲۱) عن عبد الله بن مسعود رض قال من السنة الغسل يوم الجمعة رواه البزار ورجاله ثقات اه وفيه ايضا عن علي رض قال يستحب الغسل يوم الجمعة وليس بحتم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات (ص ۲۱۲ ج ۱) والمراد بالاستحباب عدم الافتراض فلا ينافي السنة۔

باب ما جاء في غسل العيدين قال المؤلف دلالة الاحاديث والآثار على الباب ظاهرة وسياتي بيان غسل يوم عرفة في ابواب الحج تفصيلا ان شاء الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم الغسل في هذه الايام واجب فقد عرفت عدم وجوب الغسل في يوم الجمعة واما غسل العيدين فهو ايضا لا يجب لانه لم

باب ما جاء في غسل العيدين

باب اس امر کا جو غسل عیدین میں وارد ہوا ہے
عیاض اشعری رضی سے روایت ہے کہ انھوں نے (حاضرین سے) فرمایا کہ ہر وہ کام جسکو میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کرتے دیکھا ہے میں تم کو بھی کرتے دیکھتا ہوں سوا اسکے کہ تم عیدین میں غسل نہیں کرتے (یعنی یہ ایسا کام ہے جسکو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا کرتے تھے اور تم نہیں کرتے ہو پس عیدین میں غسل کرنا مسنون ثابت ہو گیا) اسکو ابن منده اور ابن عساکر نے روایت کیا ہے جیسا کہ کنز العمال میں ہے

---

(۱) ج ۴ ص ۳۳۸ - مؤلف عه قد روى الطبراني في الاوسط هذه الجملة مرفوعا كما في الجامع الصغير ۱۲ منه

عن ابی هريرة رض مرفوعاً الغسل فی هذه الايام واجب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة رواه الديلمی فی مسند الفردوس بسند ضعيف (العزيزی) [۵۱]

عن نافع ان عبد الله بن عمر رض كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الی المصلی رواه الامام مالك فی الموطأ [۵۲] وهذا اسناد صحيح جليل قال البخاری اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر كذا فی تهذيب التهذيب [۵۳]

اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابی يحيی الاسلمی اخبرنی يزيد بن ابی عبيد مولی سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعی فی مسنده [۵۴] وشيخ الامام هذا ضعيف لكنه حجة عنده كما فی التلخيص الحبير [۵۵] وقد عرفت ان الاختلاف غير مضر وبقيتهم رجال الجماعة

اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنی جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رض كان يغتسل يوم العيدين ويوم الجمعة ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعی فی مسنده [۵۶] وشيخ الامام قد مر ما يتعلق به قريبا وبقيتهم ثقات مشهورون الا ان محمدا عن علی مرسل فانه لم يدركه

حدثنا جبارة المغلس ثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحی رواه ابن ماجه [۵۷] وسنده لا بأس به

يرد هذا اللفظ بسنده ثابت علی ان الاجماع قد قام علی عدم وجوبه فلو صح لحمل علی التاكيد والحديث الذی ذكره آخر الباب ففی سنده جبارة وحجاج وهما قد تكلم واختلف فيهما ففی تهذيب التهذيب (ج ۲ ص ۵۸) فی ترجمة جبارة ما نصه قال ابو حاتم هو علی يدی عدل هو مثل قاسم بن ابی شيبة وقال مسلمة بن قاسم روی عنه من اهل بلدنا بقی بن مخلد وجبارة ثقة ان شاء الله تعالی وقال عثمان بن ابی شيبة جبارة اطلبنا للحديث واحفظنا انتهی ملخصا وفيه ايضا كلام الجارحين وفيه ايضا (ص ۲۲ ج ۱) فی ترجمة احمد بن جواس الحنفی ما نصه وروی عنه بقی بن مخلد وقد قال انه لم يحدث الا عن ثقة اه قلت فعلی هذا جبارة ايضا ثقة عنده

ابو ہریرہ رض سے مرفوعاً روایت ہے کہ ان ایام میں غسل واجب (یعنی مؤکد) ہے جمعہ کے دن اور فطر (یعنی عید الفطر) کے دن اور قربانی کے دن (یعنی عید الضحیٰ میں) اور عرفہ کے دن اسکو دیلمی نے مسند الفردوس میں روایت کیا ہے ضعیف سند سے ایسا ہی عزیزی میں ہے۔ نقش: بھر عرفہ کا دن نویں ذی الحجہ کو کہتے ہیں اور اس دن غسل کرنا صرف ان لوگوں کے لیے مسنون ہے جو حج کریں اور مقام عرفات میں حاضر ہوں اور اس کا مفصل بیان کتاب الحج میں آویگا۔ نافع سے (جو آزاد کردہ غلام ہیں حضرت ابن عمر کے) روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالےٰ عنہ (عید) فطر کے دن صبح کے وقت عیدگاہ جانے سے پہلے غسل فرمایا کرتے تھے اسکو امام مالک نے مؤطا میں صحیح سند سے روایت کیا ہے۔ حضرت سلمہ رض بن الاکوع سے روایت ہے کہ وہ عیدین کے دن غسل کیا کرتے تھے اس کو حضرت امام شافعی نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے۔ امام محمد (باقر) سے روایت ہے کہ حضرت علی کرم اللہ وجہہ غسل فرمایا کرتے تھے عیدین کے روز اور جمعہ کے روز اور عرفہ کے دن اور جبکہ (حج کے لیے) احرام کا ارادہ کرتے۔ اسکو امام شافعی نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے اور اسکی سند منقطع ہے۔ حضرت ابن عباس رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم (عید) فطر کے دن اور (عید) اضحی کے دن غسل فرمایا کرتے تھے اس کو ابن ماجہ نے روایت کیا ہے۔

[۵۱] ص ۷ ج ۳ مولف [۵۲] ص ۶۳ مجتبائی دہلی [۵۳] ص ۱۴۳ ج ۱ مولف [۵۴] ص ۱۷ ج ۱ مطبوعہ ... [۵۵] ص ۱۴۳ مولف [۵۶] ص ۹۴ - مولف

باب

عن ابی هریرة رض ان ثمامة بن اثال او اثالة اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى حائط بنی فلان فمروه ان یغتسل رواه احمد والبزار وزاد بماء وسدر ولہ عند ابی یعلی لما اسلم ثمامة بن اثال امره النبی صلى الله علیه وسلم ان یغتسل ویصلی رکعتین وفی اسناد احمد والبزار عبد الله بن عمر العمری وثقه ابن معین وابو احمد بن عدی وضعفه غیرهما من غیر نسبة الی کذب وقال ابو یعلی عن رجل عن سعید المقبری قال فان کان هو العمری فالحدیث حسن والله اعلم کذا فی مجمع[1] الزوائد قلت فاسناد الامام احمد والبزار حسن عند ابی یعلی والاختلاف[2] غیر مضر

عن قتادة ابی هشام قال اتیت رسول الله صلى الله علیه وسلم فقال لی یا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الکفر وکان رسول الله صلى الله علیه وسلم یامر من اسلم ان یختتن وان کان ابن ثمانین سنة رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله ثقات (مجمع[3] الزوائد) واسناده حسن (العزیزی[4])

وحجاج بن تمیم الجزری قد ضعفوه الا ان ابن حبان قال فی الثقات حجاج بن تمیم روی عن میمون بن مهران روی عنه ابو سعاوية الضریر کما فی تهذیب التهذیب (ج ۲ ص ۱۹۹) قلت عدم تکلم ابن حبان فیه وذکره فی الثقات یدل علی انه ثقة عنده والاختلاف لا یضر کما عرف مرارا

باب استحباب غسل من اراد الاسلام قوله عن ابی هریرة رض الخ اعلم ان قوله اسلم معناه اراد الاسلام کما ورد فی قصة قیس رض عند ابی داؤد وسیاتی آخر الباب ولا ینافیه قوله یصلی رکعتین لان المراد ان یغتسل ثم یسلم ثم یصلی والواو لا یقتضی الترتیب وایضا فی هذه القصة عند النسائی وقد سکت عنه فهو صحیح عنده علی قاعدته (ص ۲۰ ج ۱) ما یدل علی انه اغتسل قبل الاسلام ونصه ان ثمامة بن اثال الحنفی انطلق الی نخل قریب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله الحدیث وظاهر الامر الوجوب فی النیل (ص ۲۲۵ ج ۱) وقد ذهب الی الوجوب مطلقا

---

۱ ج ۱ ص ۱۱۷　۲ ج ۱ ص ۱۱۷ المؤلف
۳ ص ۱۵۲ ج ۳ مؤلف

بیاض: تحقیق یعنی رب من مسند وہ ولیؔ ... ثقہ علامت ... اور بخاری کے ... علامہ ہندوستانی ... زبالہ الزوائد ... لفظ عمری کے ... بحث ...

باب اسلام لانے کیلئے غسل کرنا مستحب ہونا

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ثمامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اسلام لانے کا قصد کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ان کو فلاں شخص کے باغ میں لیجاؤ اور انہیں حکم دو غسل کرنے کا اس کو امام احمد اور بزار نے روایت کیا ہے اور (بزار نے) زیادہ کیا ہے پانی اور بیری (کے پتوں) سے (یعنی پانی اور بیری کے پتے جوش دیکر اس سے غسل کریں) اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ابو یعلی کے پاس (یہ روایت) ہے کہ جب ثمامہ بن اثال نے اسلام لانے کا قصد کیا تو ان کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غسل کرنے اور دو رکعت (نفل) پڑھنے کا حکم دیا (یعنی غسل کرکے اسلام لاویں پھر دو رکعت نفل شکر کی ادا کریں) یہ روایت مجمع الزوائد میں ہیں۔

حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں (اسلام لانے کے لیے) حاضر ہوا تو آپ نے مجھے فرمایا اے قتادہ پانی اور بیری کے درخت (کے پتوں) سے غسل کرلے اور کفر کے بال اپنے (سر) سے دور کردے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حکم دیا کرتے تھے ختنہ کرنے کا اس شخص کو جو اسلام لے آتا اگرچہ وہ اسی برس کا ہو اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے سب راوی ثقہ ہیں ۲

حضرت قیس بن عاصم رضہ سے روایت ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اسلام لانے کے ارادہ سے حاضر ہوا تو آپ نے
مجھے پانی اور بیری (کے پتوں) سے غسل کرنے کا حکم دیا اس کو ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت (بھی) کیا ہے

(اور) منذری نے کہا ہے کہ
کہا ہے کہ یہ حدیث حسن ہے
ہم اسکو صرف اسی سند سے
پہچانتے ہیں ایسا ہی ہے عون
المعبود میں اور اس کو ابن حبان
اور ابن خزیمہ نے (بھی) روایت
کیا ہے اور اسکی تصحیح کی ہے ابن
السکن نے یہ سب نیل الاوطار
میں مذکور ہے۔

عن قیس بن عاصم رضہ قالت اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارید الاسلام فامرنی ان اغتسل بماء وسدر اخرجہ ابوداؤد وسکت عنہ قال المنذری واخرجہ الترمذی والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث حسن لانعرفہ الا من هذا الوجہ (عون المعبود) واخرجہ ایضا ابن حبان وابن خزیمۃ وصححہ ابن السکن قالہ فی النیل ونقل الحدیث قبل بلفظ عن قیس بن عاصم انہ اسلم فامرہ النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم ان یغتسل بماء وسدر رواہ الخمسۃ الا ابن ماجہ اھ قلت هذا لفظ الترمذی

باب مستحب ہے بیہوش کے غسل کا جس وقت کہ ہوش میں آجائے

باب

حضرت عائشہ رضہ سے روایت ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم بیمار ہو گئے یعنی سخت مریض ہوئے اور نہایت ضعف ہو گیا تو آپ نے فرمایا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہم نے عرض کیا نہیں (پڑھی) اور وہ آپکے منتظر ہیں یارسول اللہ آپ نے فرمایا کہ میرے لیے لگن میں پانی رکھو (حضرت عائشہ رض) کہتی ہیں ہم نے (ایسا ہی) کیا پس آپ نے غسل فرمایا پھر آپ کھڑے ہونے لگے تو آپ پر بیہوشی واقع ہو گئی پھر آپ نے افاقہ پایا اور کہا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہم نے عرض کیا نہیں وہ آپ کا انتظار کر رہے ہیں یارسول اللہ آپ نے فرمایا میرے لیے لگن میں پانی رکھو حضرت عائشہ رض نے فرمایا کہ ہم نے (ایسا ہی) کر دیا سو آپ نہائے پھر آپ کھڑے ہونے لگے تو پھر آپ بیہوش ہو گئے پھر آپ ہوش میں آگئے اور کہا کیا لوگوں نے نماز پڑھ لی ہم نے عرض کیا ام

عن عائشۃ رضہ قالت ثقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اصلی الناس قلنا لا وهم ینتظرونک یارسول اللہ قال ضعوا لی ماء فی المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لینوء فاغمی علیہ ثم افاق فقال اصلی الناس قلنا لا هم ینتظرونک یارسول اللہ قال ضعوا لی ماء فی المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لینوء فاغمی علیہ ثم افاق فقال اصلی الناس قلنا لا هم ینتظرونک یارسول اللہ قال ضعوا لی ماء فی المخضب ففعلنا فاغتسل الحدیث رواہ امام الدنیا ابوعبداللہ البخاری رضی اللہ عنہ الخالق الباری

احمد بن حنبل اھ قلت الکفر لیس بحدث یوجب الغسل ام الامر بحجر دخول الکافر فی المسجد وهو یجوز عندنا کما سیاتی فی محلہ فالقول بوجوب الاغتسال مشکل قال الشیخ ابوالطیب فی شرح الترمذی (ص ۵۷۹ ج ۱) ای ینظفہا للظاهر لیناسب طهارۃ الباطن اھ قلت او انہ کان جنبا یکفیہ هذا الغسل ولم یغتسل للاسلام والله وقد کان جنبا یجب علیہ الغسل من الجنابۃ **قولہ** عن قتادۃ الخ قال المولف قولہ ابتنتہ ای لان اسلم واما قولہ صلی اللہ علیہ وسلم شعر الکفر ففی عون المعبود ج ا ص ۱۴۰ بل اضافۃ الشعر الی الکفر یدل علی حلق الشعر الذی هو للکفار علامۃ لکفرہم وهی مختلفۃ الهیئۃ فی البلاد المختلفۃ الخ وقد مر تقریر الدلالۃ علی الباب وسیاتی ما یتعلق بالاختتان فی باب الحظر والاباحۃ انشاء اللہ تعالی **قولہ** عن قیس رض الخ قال المولف دلالتہ علی الباب بما مر من تقریر ها ظاهرۃ وقولہ اسلم ای اراد الاسلام۔

باب استحباب غسل المغمی علیہ اذا افاق قال المولف دلالتہ علی الباب ظاهرۃ وذکر بدر العینی الغسل فی المجنون (ص ۱۷۵ ج ۱) العینی

ا ص ۱۳۹ و ۱۴۰ ج ا مولف ۲ ص ۲۲۵ ج ا مولف ۳ ص ۷ ج ا مولف ۴ کذا فی الاصل والظاہر کفرہم ۱۲ ۵ ص ۹۵ ج ا مولف

[illegible]

باب غسل کی حالت میں (لوگوں کی) نظروں سے پوشیدہ ہونیکا وجوب اور خلوۃ میں غسل کرتے وقت برہنہ ہونے کا جواز اور پردہ میں ہونیکا استحباب

باب

عن ابن عباس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم الا عند ثلث حالات الغائط والجنابة والغسل فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بثوبه او بجدار حائط او ببعيره رواه البزار وقال لا يروى عن ابن عباس رض الا من هذا الوجه وجعفر بن سليمان لين قلت جعفر بن سليمان من رجال الصحيح وكذلك بقية رجاله (مجمع الزوائد)

عن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك رواه البخارى

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبى الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم فى بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا تريها قال قلت يا نبى الله اذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى من الناس رواه الترمذى وقال حسن قلت عزاه العزيزى الى احمد والحاكم والبيهقى وابى يعلى ثم قال قال الشيخ حديث صحيح

باب وجوب التستر عن الاعين فى الغسل وجواز التجرد فى الخلوة واستحباب الاستتار فيها قوله عن ابن عباس رض الخ قال المؤلف دلالته على الجزء الاول ظاهرة قوله عن ابى هريرة رض الخ قال المؤلف وهو محمول على الاغتسال فى الخلوة وظاهر فدلالته على الجزء الثانى من الباب ظاهرة قوله عن بهز الخ قال المؤلف دلالته على الجزء الثالث من الباب من حيث انه صلى الله عليه وسلم لما رغب فى الاستحياء من الله عز وجل فى الخلوة مطلقا وخلت حال الاغتسال فى الخلوة ظاهرة ولا يقال لوجوبه لانه قد ثبت الجواز من الحديث الثانى على ان فى ستر العورة فى الخلوة مطلقا حرجا وما جعل الله فى الدين من حرج فحمل الترغيب على الاستحباب

ص ١١٠ ج ١ مؤلف [illegible] ص ٨٠ ج ١ مؤلف [illegible] ج ٢ ص ١٠٣ مؤلف [illegible] ج ١ ص ٦٢ مؤلف

امام خطابی نے کہا ہے کہ یہاں وہ فرشتے مراد ہیں جو برکت اور رحمت لیکر نازل ہوتے ہیں نہ وہ فرشتے جو حفاظت کرتے ہیں اور اعمال لکھتے ہیں کیونکہ وہ جنب اور غیر جنب سے جدا نہیں

باب اس بیان میں کہ احتلام بغیر انزال کے غسل نہیں واجب کرتا حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ وہ فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس شخص کے بارے میں سوال کیا گیا جو تری دیکھے اور اس کو احتلام (یعنی خواب میں جماع کرنا) یاد نہ ہو (تو) آپ نے فرمایا وہ غسل کرے اور اس شخص کے بارہ میں (بھی آپ سے سوال کیا گیا) جو گمان کرتا ہے کہ اسکو احتلام ہوا اور وہ تری نہیں پاتا ہے آپ نے فرمایا اسپر غسل نہیں ہے پس ام سلیم رض نے عرض کیا عورت (بھی) اسکو (یعنی تری کو) دیکھتی ہے (تو) کیا اسپر (بھی) غسل (واجب) ہے آپ نے فرمایا ہاں عورتیں تو مردوں کی مثل ہی ہیں اسکو ابوداود نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت کیا ہے احادیث گذشتہ سے معلوم ہوچکا ہے کہ غسل واجب ہونیکے لیے منی کا شہوت کے ساتھ نکلنا شرط ہے لہذا اس باب کی حدیثوں میں بھی یہ قید لگائی جائیگی گو یہاں مذکور نہیں ہے حضرت خولہ رض بنت حکیم سے روایت ہے کہ انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا اس عورت کے بارہ میں جو خواب میں وہ چیز (یعنی جماع) دیکھے جسے مرد دیکھتا ہے تو آپ نے فرمایا کہ اسپر غسل (واجب) نہیں (ہوتا) ہے یہاں تک کہ انزال ہوجائے جیسے کہ مرد پر غسل (واجب) نہیں (ہوتا) ہے یہاں تک کہ انزال ہوجاوے (یعنی انزال ہونے سے غسل واجب ہوتا ہے صرف خواب دیکھنا بغیر انزال غسل واجب نہیں کرتا) اسکو ابن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے اور یہ صحیح ہے (کنز العمال)

باب مکروہ ہونے تاخیر غسل کا جنب کیلئے اور اس امر کا بیان کہ جنب عمل میں لاوے جبکہ وہ سونے

باب

عن عائشة رض قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم ولا يجد البلل قال لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال رواه ابوداود[1] وسكت عنه وفيه العمري وقد اختلف فيه كما عرفت في باب غسل الاسلام لكن قد علمت ايضا ان ابا يعلى حسن حديثه والاختلاف غير مضر لا سيما اذا سكت عنه امام من ائمة الفن

عن خولة رض بنت حكيم انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال انه ليس عليها غسل حتى تنزل كما ان الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل رواه ابن ابي شيبة وهو صحيح (كنز العمال[2])

باب

عن علي رض ابن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابوداود والنسائي وابن حبان في صحيحه (الترغيب[3])

عن ابن عباس رض قال ثلثة لا تقربهم الملائكة الجنب السكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار.

باب ان الاحتلام بغير انزال لا يوجب الغسل قال المؤلف دلالة الحديثين على الباب ظاهرة وفي عون المعبود (ص ۹۶ ج ۱) قال الخطابي في معالم السنن ظاهر هذا الحديث يوجب الاغتسال اذا رأى بلة وان لم يتيقن انها الماء الدافق وروي هذا القول عن جماعة من التابعين منهم عطاء والشعبي والنخعي وقال احمد بن حنبل اعجب الي ان يغتسل وقال اكثر اهل العلم لا يجب عليه الاغتسال حتى يعلم انها الماء الدافق واستحبوا ان يغتسل من طريق الاحتياط ولم يختلفوا انه اذا لم ير الماء وان كان رأى في النوم انه قد احتلم فانه لا يجب عليه الاغتسال انتهى كلامه قلت فدم الاحاديث الدالة على اشتراط الشهوة والدفق وهي تعم حالة النوم واليقظة فاحاديث الباب تقيد بها

باب كراهة تاخير الغسل للجنب وما يفعل اذا اراد ان ينام او ياكل او يشرب او يعاود

---

[1] ص ۹۵ و ۹۶ ج ۱ - مؤلف [2] ج ۵ ص ۱۳۲ - مؤلف [3] ج ۱ ص ۳۸ مؤلف [4] ج ۱ ص ۲۸ مؤلف

حضرت عمار بن یاسر رض سے مرفوعاً روایت ہے کہ تین شخص ہیں جن سے ملائکہ خیر (و برکت) کے ساتھ قریب نہیں ہوتے کافر میت کے بدن سے اور خلوق آلودہ سے اور جنب سے مگر (جبکہ) وہ کھانے (یا پینے) یا سونے کا قصد کریں پس وضو کر لے مثل نماز کے وضو کے (تو چونکہ یہ وضو ایک نوع کی طہارت ہے اس لیے ملائکہ اس سے اس حالت میں نفرت نہ کرینگے اور کھانے اور سونے کی قید صرف اہتمام کے لیے ہے کیونکہ بغیر قصد اکل و نوم بھی تاخیر غسل کے وقت وضو کر لینا مسنون ہے اس لئے کہ مقصود جنابت کا کم کرنا ہے اور اسکی جمیع اوقات میں حاجت ہے خواہ اکل و نوم میں مشغول ہو یا خالی بیٹھا رہے) اسکو طبرانی نے کبیر میں بسند حسن روایت کیا ہے جیسا کہ عزیزی میں ہے

فقط پھر اس حدیث سے باب کے تمام اجزاء ثابت ہیں بجز اخیر جزو کے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جب جنابت کی حالت میں سونے کا قصد فرماتے تھے تو اپنی شرمگاہ کو دھو لیا کرتے تھے اور مثل نماز کے وضو کے وضو فرما لیتے تھے اس کو اصحاب صحاح ستہ اور امام احمد نے روایت کیا ہے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب جنابت ہوتے اور سونے کا قصد فرماتے (تو) وضو کر لیتے یا تیمم فرما اسکو بیہقی نے بسند حسن روایت کیا ہے جیسا کہ فتح الباری میں ہے

تقریر غسل جنابت میں اگر تاخیر ہو جاوے تو وضو کر لے کہ اس سے جنابت میں کمی ہو جاتی ہے اور جو وضو نہ کرے تو تیمم ہی کر لے کہ یہ بھی ایک نوع کی طہارت ہے لیکن وضو افضل ہے۔

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب بعض ازواج مطہرات سے

عن عمار ابن یاسر رض مرفوعاً ثلثة لا تقربهم الملئكة بخير جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او ينام فيتوضأ وضوءه للصلوة رواه الطبرانی فی الكبير باسناد حسن العزيزی

عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلوة رواه الجماعة (منتقی) عن عائشة رض انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اجنب فاراد ان ينام توضأ او تيمم رواه البيهقی باسناد حسن (فتح الباری)

يعنی اصحاب الصحاح والامام احمد كما صرح به فی خطبته ۱۲ منه

للتنويع ۱۲ منه

عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم رواه الطبرانی فی الاوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس (مجمع الزوائد) قلت وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين كما فی طبقات المدلسين وقد نقلناه اعتضاداً

قوله عن علی رض الخ قال المؤلف دلالته والذی بعده على الجزء الاول من الباب ظاهرة ويحمل على حال عدم التوضی بالحديث الثالث **قوله** عن عمار رض الخ قال المؤلف دلالته على جميع اجزاء الباب غير الاخير ظاهرة والظاهر ان التاخير فی الغسل مذموم فی جميع الاحوال ولا مفهوم لارادة النوم والاكل فمن اخر الغسل ولم ينم ولم ياكل كره ذلك كما هو مفاد الحديث الاول واما تخصيص حال النوم والاكل فللاهتمام بهما فان النوم اخو الموت فلا يدری ان يستيقظ منه اولا وعلى الثانی لقبح له ان يحضر عند الله عز وجل على حالة الجنابة ولا يخفی كونه مذموماً مكروهاً واما حالة الاكل فهی حالة ياخذ العبد فيها النعمة العظيمة من الله تعالى فلا ينبغی ان يكون عند ذلك على مثل هذه الحالة (**فائدة اولى**) فی فتح الباری (ج ص ۳۴۷) عن شداد بن اوس الصحابی قال اذا اجنب احدكم من الليل ثم اراد ان ينام فليتوضأ فانه نصف الغسل رواه ابن ابی شيبة بسند رجاله ثقات اه (**فائدة اخرى**) وفی عون المعبود (ص ۹۰ ج ۱) قال الامام الخطابی فی معالم السنن يريد الملئكة الذين ينزلون بالبركة والرحمة دون الملئكة

[illegible]

سے مذکور ہوئی ہیں کھانے اور سونے کا ایک حکم فرمایا گیا ہے پس دونوں حدیثوں میں تطبیق اس طرح کی جاویگی کہ جنب جب کچھ کھانا چاہے تو زیادہ بہتر یہ ہے کہ وضو کرلے اور اگر وضو نہ کرے تو کلی کرلے

عن ام سلمة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد)[1]

عن ابن عمر رض انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ ان شاء رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واصله في الصحيحين دون قوله ان شاء كذا في التلخيص الحبير[2]

عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رض عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام الحديث رواه مسلم[3]

عن عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا واراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة رواه مسلم وبهذا اللفظ عزاه الحافظ الى مسلم في التلخيص الحبير[4]

عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة قبل ان ينام وكان اذا اراد ان يطعم وهو جنب غسل كفيه ومضمض فاه ثم طعم رواه الدارقطني وقال صحيح[5]

الذين هم الحفظة فانهم لايفارقون الجنب وغير الجنب اه قلت لكن يستثنى ثلاث حالات كما مر في حديث ابن عباس قبل ما بين قوله عن عائشة رض قال المؤلف دلالته على الجزء الثاني من الباب ظاهرة ثم اعلم ان هذا الجزء قد ورد فيه الوضوء الشرعي وغسل الفرج فعلا كما في هذا الحديث والتيمم فعلا كما في الذي بعد هذا الحديث وعدم الطهارة فعلا من الغسل والوضوء والتيمم كما في حديث ام سلمة رض والوضوء قولا على التخيير في حديث ابن عمر والغسل فعلا في حديث عبد الله بن ابي قيس وكل ذلك مستحب قبل النوم على المراتب غير عدم الطهارة فانه مباح فالاعلى هو الغسل والاوسط الوضوء مع غسل الفرج والادنى التيمم وغسل الفرج وان لم يرد مع التيمم لكن لابد منه للتنظيف فان تنظيف ذلك الموضع اهم من سائر البدن وكل هذا ظاهر غير خفي قوله عن عائشة رض مرفوعا

حضرت ام سلمہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جنب ہوتے تھے پھر سو جاتے تھے پھر جاگتے تھے پھر سو جاتے تھے اسکو امام احمد نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی صحیح بخاری کے راوی ہیں جیسا کہ مجمع الزوائد میں ہے لفظ پھر اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جنب کو بغیر غسل و وضو و تیمم بھی سوجانا جائز ہے لیکن مکروہ ہے جیسا کہ احادیث سابقہ سے معلوم ہو چکا ہے اور حضور نے بیان جواز کے لیئے یہ فعل کیا تھا پس آپ کے لیئے مکروہ نہ ہوا

حضرت ابن عمر رضا سے روایت ہے کہ انھوں نے نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کیا جنابت کی حالت میں کوئی ہم میں سے سو جاوے (یعنی بغیر غسل و وضو و تیمم کیے سونا جائز ہے یا نہیں) آپ نے فرمایا ہاں اور وضو کرلے اگر چاہے اس کو ابن خزیمہ اور ابن حبان نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے اور اصل حدیث بخاری و مسلم میں (بھی) ہے مگر اس میں اگر چاہے کا لفظ نہیں ہے ایسا ہی تلخیص حبیر میں لفظ پھر اس سے معلوم ہوا کہ یہ وضو جنب پر واجب نہیں ہے بلکہ مسنون ہے

حضرت عبد اللہ بن ابی قیس سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رض سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے وتر (پڑھنے) کے بارے میں سوال کیا (اسکو بعد وتر کے متعلق حدیث بیان کی پھر کہا) میں نے عرض کیا جنابت کی حالت میں حضور کس طرح کرتے تھے آیا سونے سے پہلے غسل کر لیتے تھے یا غسل کرنے سے پہلے سو جاتے تھے حضرت عائشہ رض نے فرمایا یہ سب کرتے تھے کبھی غسل کر کے سو رہتے تھے اور کبھی وضو کر کے (بلا غسل کیے) سو رہتے تھے اس کو مسلم نے روایت کیا ہے

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم جب جنب ہوتے اور کھانے یا سونے کا ارادہ کرتے تو وضو فرمالیتے نماز کا جیسا وضو اسکو مسلم نے روایت کیا ہے جیسا کہ تلخیص حبیر میں ہے

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جنابت کی حالت میں جب سونے کا ارادہ فرماتے تو

---

[1] یعنی یہ انہ علیہ الصلوۃ والسلام لایغتسل ولا یتوضأ ولا یتیمم ۱۲ منہ [2] ص ۱۴۱ ج ۱ مؤلف [3] ص ۵۲ ج ۱ مؤلف [4] ص ۱۴۴ ج ۱ مؤلف [5] ص ۱۴۳ ج ۱ مؤلف [6] ص ۴۶ ج ۱ مؤلف

حضرت ابو رافع رضہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دن اپنی (تمام) ازواج سے ہمبستری فرمائی (اس حال میں کہ آپ ان (بیوی) کے پاس غسل کرتے تھے اور ان (بیوی) کے پاس غسل کرتے تھے پس میں نے عرض کیا یا رسول اللہ آپ اس (مجموعہ غسل) کو ایک غسل کیوں نہیں کر دیتے (یعنی ہر بیوی سے جماع کے بعد آپ غسل کرتے ہیں اور اسمیں مشقت زیادہ ہے تو خاتمہ پر کیوں نہیں فرماتے اور صرف ایک غسل پر کفایت کیوں نہیں کر لیتے) آپ نے فرمایا یہ (یعنی ہر جگہ جدا جدا غسل کرنا) زیادہ پاکیزہ ہے اور بہت عمدہ ہے اور زیادہ لطیف ہے اسکو ابوداود اور نسائی نے روایت کیا ہے جیسا کہ فتح الباری میں ہے اور اسکی سند حسن ہے یا صحیح ہے صاحب فتح الباری کے قاعدے پر۔

حضرت انس رضہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم اپنی ازواج رضہ سے جماع فرماتے تھے ایک غسل کے ساتھ اسکو مسلم نے روایت کیا ہے لہٰذا یعنی سب سے جماع کرکے ایک غسل فرما لیتے تھے کہ یہ بھی جائز ہے اور ہر ایک بیوی کے جماع سے جدا غسل کرنا اولے ہے جیسا کہ پچھلی حدیث میں گزرا۔

حضرت ابو سعید خدری رضہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی اپنی بیوی کے پاس آوے (یعنی جماع کرے) پھر دوبارہ (جماع کا) قصد کرے تو وضو کر لے اسکو مسلم نے روایت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں ہے کہ اسکو امام احمد نے اور ابن خزیمہ اور ابن حبان اور حاکم نے بھی روایت کیا ہے اور (یہ اور) بڑھایا ہے اسلیے کہ یہ (وضو) عود کے لیے زیادہ نشاط پیدا کرنے والا ہے (یعنی دوبارہ جماع کے لیے طبیعت کو زیادہ نشاط پیدا ہوتا ہے) اور ابن خزیمہ کی ایک روایت میں اور بیہقی کی روایت میں (یہ ہے) کہ چاہیے کہ وضو کرے مثل نماز کے وضو کے۔

عن ابی رافع رضہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم طاف ذات یوم علی نسائہ یغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت یا رسول اللہ الا تجعلہ غسلاً واحداً قال هذا ازکی واطیب واطهر رواہ ابوداود والنسائی (فتح الباری) وهو صحیح او حسن علی قاعدته

عن انس رضہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم کان یطوف علی نسائہ بغسل واحد رواہ مسلم[1]

عن ابی سعید الخدری رضہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدکم اهلہ ثم اراد ان یعود فلیتوضأ رواہ مسلم[2] وفی التلخیص[3] الحبیر ورواہ احمد (فی مسندہ) وابن خزیمۃ وابن حبان (فی صحیحیھما) والحاکم (فی مستدرکہ) وزادوا فانہ انشط للعود وفی روایۃ لابن خزیمۃ (فی صحیحہ) والبیہقی (فی سننہ) فلیتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ اھ

عن عائشۃ رضہ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یجامع ثم یعود ولا یتوضأ رواہ الطحاوی (فتح الباری[4])

مسلم الخ قال المؤلف ودلالتہ علی الجزء الثالث من الباب ظاہرۃ والوضوء للجنب عند ارادۃ الاکل مستحب یدل علیہ ہذا الحدیث مع انضمام الحدیث الذی بعدہ فان مفادہ انہ صلے اللہ علیہ وسلم کان یکتفی بغسل الکفین والمضمضۃ فیحمل الوضوء الشرعی علی الاستحباب والوضوء اللغوی علی الاباحۃ والظاہر ان الغسل اللغوی لا مدخل لہ فی تخفیف الجنابۃ لانہ لم یکن للجنابۃ عند الاکل بل للاکل فقط فان الوضوء اللغوی اعنی بہ غسل الکفین والمضمضۃ یستحب عند الاکل مطلقاً قال صلی اللہ علیہ وسلم برکۃ الطعام الوضوء قبلہ والوضوء بعدہ رواہ الامام احمد وابوداود والترمذی والحاکم عن سلمان الفارسی رضہ باسناد حسن کما فی العزیزی (ص ۲۹ ج ۲) وحسنہ المنذری ایضاً فی ترغیبہ وتفسیر ہذا الوضوء باللغوی قد ورد من فعلہ صلے اللہ علیہ وسلم ما یدل علی ہذا۔ اما قبل الطعام فقد عرفت واما بعد الطعام فما رواہ ابن ماجہ (ص ۲۴۸) عن ابی ہریرۃ رضہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل کتف شاۃ فمضمض وغسل یدیہ وصلی ورجالہ رجال الجماعۃ الا شیخ ابن ماجہ فان البخاری اباداود لم یخرجا لہ واما مقصود الراوی من تقییدہ بحال الجنابۃ ہو بیان جواز

[1] ص ۱۴۳ ج ۱ - مؤلف [2] ص ۱۴۴ ج ۱ مؤلف [3] ص ۱۴۴ ج ۱ مؤلف [4] ص ۵۲ ج ۱ - مؤلف [5] ج ۱ ص ۲۲۳ مؤلف

حضرت ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی ہرگز ٹھہرے ہوئے پانی میں پیشاب نہ کرے جو جاری نہیں ہوتا ہے پھر اسی میں غسل کرنے لگے اسکو

احکام المیاہ

باب

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبولن احدکم فی الماء الدائم الذی لا یجری ثم یغتسل فیه رواه البخاری

اکل الجنب فی حال الجنابة فقط دون الاحتراز عن غیر تلک الحال کذا فی امداد المسائل لهذا العبد الحقیر ولله الحمد **قوله** عن ابی رافع الخ قال المؤلف دلالته علی الجزء الرابع ظاهرة والسیاق یدل علی الاستحباب علی ان الحدیث الذی بعده یدل علی جواز الاکتفاء بغسل واحد **قوله** عن ابی سعید الخ قال المؤلف ودلالته علی الجزء الرابع من الباب ظاهرة والسیاق یدل علی الاستحباب والغسل للعود افضل من الوضوء له **قوله** عن عائشة رض بروایة الطحاوی الخ قال المؤلف دلالته علی الجزء الرابع من الباب ظاهرة وهو محمول علی الاباحة۔

باب نجاسة الماء القلیل بوقوع نجس فیه قلیلا کان او کثیرا **قوله** عن ابی هریرة الخ قال المؤلف وفی البحر ومعلوم ان البول القلیل فی الماء الکثیر لا یغیر لونه ولا طعمه ولا رائحته وقد منع منه النبی صلی الله علیه وسلم ویدل علیه ایضا قوله صلی الله علیه وسلم اذا استیقظ احدکم من منامه فلیغتسل یده ثلثا قبل ان یدخلها الاناء فانه لا یدری این باتت یده فامر بغسل الید احتیاطا من نجاسة اصابته من موضع الاستنجاء ومعلوم انها لا تغیر الماء ولولا انها مفسدة عند التحقیق لما کان للامر بالاحتیاط معنی وحکم النبی ص بنجاسته ولوغ الکلب بقوله طهور اناء احدکم اذا ولغ فیه الکلب ان یغسل سبعا وهو لا یغیر فالحاصل انه حیث غلب علی الظن وجود نجاسة فی الماء لا یجوز استعماله اصلا بهذه الدلائل ولا فرق بین ان یکون قلتین او اکثر او اقل تغیر او لا وهذا مذهب ابی حنیفة رح والتقدیر بشیئ دون شیئ لابد فیه من نص ولم یوجد (ج ۱ ص ۷۸ مصری) واما حدیث القلتین فلم یوقف علی حقیقته کما سیاتی فالاحتجاج به لا یصح علی ما قالوا والحدیث رواه الشافعی واحمد والاربعة وابن خزیمة وابن حبان والحاکم والدارقطنی والبیهقی من حدیث عبد الله بن عبد الله

بخاری نے روایت کیا ہے تفریر بحر رائق مین کہا ہے کہ یہ بات معلوم ہے (اور ظاہر ہے) کہ تھوڑا پیشاب زیادہ پانی مین اسکے رنگ اور مزے اور بو کو نہین بدلتا اور نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے (باوجود اسکے) اس سے منع فرمایا اور نیز رسول اللہ صلعم کا یہ فرمانا بھی اسپر دلالت کرتا ہے کہ جب تم مین سے کوئی اپنی نیند سے جاگے تو تین بار اپنے ہاتھون کو دھولے انکے برتن مین ڈالنے سے پہلے کیونکہ اسکو معلوم نہین ہے کہ رات کو اس کا ہاتھ کہان رہا ہے سو آپ نے ہاتھ دھونے کا حکم دیا بوجہ احتیاط کے اس نجاست سے جو اسکو استنجا کی جگہ سے لگ گئی ہو اور ظاہر ہے کہ وہ نجاست پانی کو متغیر نہین کرتی ہے اور اگر یہ امر نہو کہ وہ نجاست پانی کو فاسد کرنے والی ہے بسبب حقیقتہ پائی جاوے تو (اس) احتیاطی حکم کے کوئی معنے ہی نہونگے کیونکہ شبہ کے بچنے کا تو وہین حکم کیا جاتا ہے جہان یقین کے وقت بچنا ضروری ہوا پس حاصل یہ ہے کہ جہان پانی مین نجاست کا گمان غالب ہو اس کا استعمال جائز نہ ہوگا ان دلائل مذکورہ سے اور (اس حکم مین) کچھ فرق نہین ہے پانی کے دو قلہ ہونے (کی حالت) مین یا (اس سے) زیادہ یا کم متغیر یا غیر متغیر ہونے (کی صورت) مین اور یہی مذہب امام صاحب کا ہے اور اسکی کوئی حد مقرر کرنے کیلیے نص کی حاجت ہے اور اس باب مین وارد نہین ہوئی اور وہ دردہ

له ج ۱ ص ۷۶-۳۲- مؤلف ۱۲ ت رواه مسلم کما فی العزیزی (ص ۱۴۸ ج ۲) الا ملفظ ان یغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ۱۲ منه

بن عمر بن الخطاب عن ابيه ولفظ ابي داود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ولفظ الحاكم فقال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء وفي رواية لابي داود وابن ماجه فانه لا ينجس قال الحاكم صحيح على شرطهما وقد احتجا بجميع رواته وقال ابن منده اسناده على شرط مسلم ومداره على الوليد بن كثير فقيل عنه عن محمد بن جعفر بن الزبير وقيل عنه عن محمد بن عباد بن جعفر وتارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وتارة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر والجواب ان هذا ليس اضطرابا قادحا فانه على تقدير ان يكون الجميع محفوظا انتقال من ثقة الى ثقة وعند التحقيق الصواب انه عند الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر المكبر وعن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم وقد رواه جماعة عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين وله طريق ثالثة رواها الحاكم وغيره من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه وسئل ابن معين عن هذه الطريق فقال اسنادها جيد قيل له فان ابن علية لم يرفعه فقال وان لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد الاسناد وقال ابن عبد البر في التمهيد ما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت من جهة الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغهما في اثر ثابت ولا اجماع وقال في الاستذكار حديث معلول رده اسمعيل القاضي وتكلم فيه وقال الطحاوي انما لم نقل به لان مقدار القلتين لم يثبت وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث قد صححه بعضهم وهو صحيح على طريق الفقهاء لانه وان كان مضطرب الاسناد مختلفا في بعض الفاظه فانه يجاب عنه بجواب صحيح بان يمكن الجمع بين الروايات ولكني تركته لانه لم يثبت عندنا بطريق استقلالي يجب الرجوع اليه شرعا تعيين مقدار القلتين قلت كانه يشير الى ما رواه ابن عدي من حديث ابن عمر اذا بلغ الماء قلتين من قلال هجر لم ينجسه شيء وفي اسناده المغيرة بن صقلاب[1] وهو منكر الحديث قال النفيلي لم يكن مؤتمنا على الحديث وقال ابن عدي لا يتابع على عامة حديثه كذا في التلخيص الحبير (ص ۵ ج ۱) وفيه ايضا لكن اصحاب الشافعي قووا كون المراد قلال هجر بكثرة استعمال العرب لها في اشعارهم كما قال ابو عبيد في كتاب الطهور اهـ وفيه ايضا و

(بقيه حاشيه ص ۹۴)

کی حد انتظام عوام کے لئے ہے اور قلتین کی چونکہ مقدار متعین نہیں ہو سکی جیسا کہ فقہائے حنفیہ نے کہا ہے اسلئے حدیث قلتین سے حد نہیں مقرر کیجا سکتی اسطرح کہ قلتین کو ماء کثیر اور اس سے کم کو ماء قلیل کہا جاوے واللہ تعالی اعلم اور یہ حکم جو اس حدیث میں مذکور ہے ٹھیری ہوئی پانی کا ہے اس سے اگلے باب میں جو حدیثیں آتی ہیں وہ جاری پانی پر محمول ہیں تاکہ باہم حدیثوں میں تعارض نہ رہے۔

[1] هكذا في الاصل وفي الميزان سقلاب واظنه صحيحا ۱۲ منه

قال الخطابي قلال هجر مشهورة الصنعة معلومة المقدار والقلة لفظ مشترك بعد صرفها الى احد معلومها تبقى وهي الاواني تبقى مترددة بين الكبار والصغار والدليل على انها من الكبار جعل الشارع الحد مقدرا بعدد فدل على انه اشار الى اكبرها لانه لا فائدة في تقديره بقلتين صغيرتين مع القدرة على تقديره بواحدة كبيرة اھ (ص ج ۱) وفي فتح الباري (ص ۲۰۰ ج ۱) ويرجع في الكبيرة الى العرف عند اهل الحجاز اھ وفي تابع الآثار (ص ۶۸) وما روي من احاديث القلتين يحمل على ما اذا كان الماء مبسوطا على الارض كما يكون في الحياض فقد وقعت الاحاديث في جواب السؤال عنها والمبسوط من القلتين اذا كان عمقه بحيث لا ينحسر الارض بالاغتراف منه كان في السعة بحيث لا يتحرك طرف منه بحركة طرف آخر وهذا هو حد الكثير في المذهب وقدروه للضبط على العوام بعشر في عشر هذا من افادات سيد العلماء في عصره مولانا رشيد احمد المحدث الگنگوهي دام الله تعالى مع بركته وبره وجربناه نحن فوجدناه كذلك والسر في قيد البسطان النجاسة يضمحل ولا يؤثر في كل وجه الماء الذي هو محل للاغتراف للوضوء واذا قل السعة قوي اثر النجاسة في اجزاء وجه الماء فيرد اھ قلت والصحيح عندي ان حديث القلتين صحيح صححه الفقهاء والمحدثون كما عرفت[۲] وان تكلم فيه آخرون فانك قد علمت غير مرة ان الاختلاف لا يضر وكم من حديث اتفقوا عليه فالواجب ان لا يهمل ويفسر معناه وقد ذكر فيحمل على ما حمله في تابع الآثار وفي الكفاية (ص ۶۷ ج ۱) وقدر الشافعي[رح] القلتين بخمس قرب واصحابه بخمسمائة رطل وزنا كل قربة مائة رطل اھ وفي نيل الاوطار (ص ۳۱ ج ۱) وقد روي ايضا بلفظ اذا كان الماء قدر قلتين او ثلاث لم ينجس كما في رواية لاحمد والدارقطني وبلفظ اذا بلغ الماء قلة فانه لا يحمل الخبث كما في رواية للدارقطني وابن عدي والعقيلي وبلفظ اربعين قلة عند الدارقطني وهذا اضطراب في المتن وقد اجيب عن دعوى الاضطراب في المتن بان رواية او ثلاث شاذة ورواية اربعين قلة مضطربة وقيل انهما موضوعتان ذكر معناه في البدر المنير ورواية اربعين ضعفها الدارقطني بالقاسم بن عبد الله العمري اھ قلت ويمكن الجواب عن رواية او ثلاث بان الراوي قد شك فيها ومن لم يشك فيها فقوله اولى بالاخذ وبان او للتنويع فيكون الاثنان ادنى المقدار فافهم واما ما رواه الترمذي (ص ج ۱) عن ابي سعيد الخدري[رض] قال

---

۱ عند الشافعي واحمد ۱۲ منه

باب طهارة الماء الكثير الا عند التغير لونه او ريحه او طعمه

باب

حدثنا محمد بن الحجاج قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه رواه الطحاوي وفي التلخيص الحبير ورواه الطحاوي والدارقطني من طريق راشد بن سعد مرسلا بلفظ الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه او طعمه زاد الطحاوي او لونه وصحح ابو حاتم ارساله اھ قلت

باب آب کثیر کا طاہر ہونا مگر وقت بدلجانے اسکے رنگ یا بو یا مزہ کے (نجاست کے اثر سے)

راشد بن سعد (تابعی) سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پانی کو کوئی چیز ناپاک نہیں کرتی مگر جو نجس چیز کہ اسکے رنگ یا مزے یا بو پر غالب ہوجاوے اس کو طحاوی نے روایت کیا ہے اور ابو حاتم نے اسکو مرسلا صحیح کہا ہے۔

قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ اھ ثم قال حديث حسن وقد جود ابو اسامة هذا الحديث لم يرو حديث ابي سعيد في بئر بضاعة احسن مما روى ابو اسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي سعيد اھ وفي التلخيص الحبير (ج ۱ ص ۴) صححه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو محمد بن حزم اھ وفيه ايضا (ص ۱ ج ۱) وقال ابن منده في حديث ابي سعيد هذا اسناد مشهور اھ فالجواب عنه ما ذكره في التلخيص (ص ۸ ج ۱) قال الشافعي كانت بئر بضاعة كبيرة واسعة وكان يطرح فيها من الانجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له ريح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال مجيبا الماء لا ينجسه شئ اھ واما ما قال ابو داود (ص ۲۵ ج ۱) ورأيت فيها ماء متغير اللون اھ فاجاب عنه في عون المعبود ونصه قال النووي يعني بطول المكث واصل المنبع لا بوقوع شئ اجنبي فيه انتهى وانما فسرنا بذلك لانه قال ابن المنذر اجمع العلماء على ان الماء القليل والكثير اذا وقعت فيه نجاسة فغيرت له طعما او لونا او ريحا فهو نجس اھ قلت وسياتي فيه حديث بعد هذا الباب ودلالته على الباب ظاهرة والمراد من الذي لا يجري هو القليل

باب طهارة الماء الكثير الا عند تغير لونه او ريحه او طعمه **قوله** حدثنا محمد الخ قال المؤلف في الزيلعي (ص ۵۰ ج ۱) قال البيهقي والاحوص فيه مقال اھ قلت من صححه لم يعتمد على ذلك المقال الاختلاف لا يضر **قوله** عن ابي امامة الخ قال المؤلف ان لو او في هذه الرواية بمعنى او والواردة في الحديث الاول بمعنى التنويع وقد مر تقرير فساد الماء القليل بوقوع النجاسة فيه في الباب السابق فهذا الحديث عام خص منه البعض فظهر وجه دلالته اخاديث الباب عليه بهذا التقرير

ل ص ۹ ج ۱ ولفظه
ع ص ۲ ج ۱ ولفظه
سے کہ جلد ابی داؤد الاصل
ف وفي التلخيص قوله
انتوضأ بتاءين معجمتين
ل من فوق خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
اھ قلت وهو الصواب
حمل عليه عادة
روايات مذكورة
في التلخيص ۱۲ منه

المرسل بشرطہ حجۃ عندنا وھو کذلک

عن ابی امامۃ رض الباھلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا ینجس الماء شئ الا ما غیر ریحہ او طعمہ رواہ الطبرانی فی الاوسط والکبیر ولہ عند ابن ماجہ الا ما غلب علی ریحہ وطعمہ ولونہ وفیہ رشدین بن سعد وھو ضعیف (مجمع الزوائد) قلت وثقہ الھیثم بن خارجۃ کما فی تہذیب التہذیب[1] والاختلاف غیر مضر کما عرفت مرارا لا سیما اذا تأید الحدیث بالمرسل الصحیح

باب

عن ابی ھریرۃ رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وقع الذباب فی اناء احدکم فلیغمسہ کلہ ثم لیطرحہ فان فی احد جناحیہ شفاء وفی الاخر داء رواہ البخاری[2]

باب عدم فساد الماء بموت شئ لیس لہ دم سائل فیہ **قولہ** عن ابی ھریرۃ رض الخ قال المؤلف وکل ما ھو مثل الذباب من حیث انہ لا دم لہ سائلا کما لیس فی الذباب فھو فی حکمہ الا ان ھذا الحکم فی الذباب ثبت بالنص وفی غیرہ بالقیاس ویؤیدہ القیاس ما رواہ الدارقطنی عن سلمان رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا سلمان کل طعام وشراب وقعت فیہ دابۃ لیس لھا دم فماتت فیہ فھو حلال اکلہ وشربہ ووضوءہ وقال الدارقطنی لم یروہ غیر بقیۃ عن سعید بن ابی سعید الزبیدی وھو (ای سعید ۱۲ مؤلف) ضعیف (ج ۱ ص ۱۴) ورواہ ابن عدی فی الکامل واعلہ بسعید ھذا وقال ھو شیخ مجھول وحدیثہ غیر محفوظ (زیلعی ج ۱ ص ۶۰) قال المؤلف وما وقع بہ ھذہ الجہالۃ الشیخ المحقق ابن الھمام فی فتح القدیر (ج ۱ ص ۲۷) بناء علی ان سعید بن ابی سعید الزبیدی ھو سعید بن عبد الجبار فھو خلاف ما حققہ الحافظ ابن حجر فی تہذیب التہذیب من الفرق بینھما نقلا عن ابن عدی (ج ۴ ص ۵۳) فالحدیث اذن ضعیف لکن یکفی للاعتضاد ودلالۃ حدیث الباب علی الباب ظاھرۃ فانہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یحکم بنجاسۃ ما فی الاناء بوقوع الذباب فیہ مطلقا سواء مات او لم یمت

---

[1] ص ۸۶ ج ۱ مؤلف [2] ج ۳ ص ۷ کرمانی مؤلف [3] ص ۸۶۰ ج ۲ مؤلف

حضرت ابو امامہ رض نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا پانی کو کوئی چیز نجس نہیں کرتی مگر وہ نجس چیز کہ اسکی بو کو یا مزے کو بدل دے اسکو طبرانی نے اوسط اور کبیر میں روایت کیا ہے اور ابن ماجہ کی روایت میں یوں ہے مگر جو چیز غالب آجاوے اسکی بو اور مزے اور رنگ پر (مجمع الزوائد) **تقریر** ہمہ چونکہ اس سے پہلے باب میں آب قلیل و غیر جاری کا وقوع نجاست سے ناپاک ہو جانا گذر چکا ہے اسلیے وہ اس حدیث میں مستثنی ہو گیا اور اس حدیث کا حکم صرف آب جاری یا کثیر کے ساتھ خاص رہ گیا

باب اس بیان میں کہ پانی میں ایسی چیز مر جاتے جسمیں بہتا خون نہو پانی نجس نہیں ہوتا

حضرت ابو ہریرہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کے برتن میں مکھی گر جاتے تو اس پوری کو غوطہ دیدے پھر اسکو نکال ڈالے کیونکہ اسکے ایک بازو میں شفا ہے اور دوسرے میں مرض ہے (اور وہ مرض والے بازو کو پہلے ڈالتی ہے) اس کو بخاری نے روایت کیا ہے **تقریر** ہمہ اور اسیطرح جتنے جانور بہتا خون نہ رکھنے میں مکھی کے مشابہ ہیں وہ سب اس حکم میں مکھی کی مثل ہیں اور حدیث اپنے اطلاق سے دونوں صورتوں کو شامل ہے خواہ مکھی گر کر مر جاوے یا نہ مرے۔

محمد بن المنکدر سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے جابر رضہ سے سنا کہ فرماتے تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میری عیادت کے لیے تشریف لائے اور میں بیمار تھا مجھکو ہوش نہ تھا سو آپنے وضو کیا اور پھر اپنے وضو کا پانی ڈال دیا پس میں ہوش میں آگیا اس کو بخاری نے روایت کیا ہے۔

جعد سے روایت ہے کہ میں نے سائب بن یزید رضہ سے سنا کہ وہ کہتے تھے کہ مجھکو میری خالہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس لے گئیں اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ میرا (یہ) بھانجا بیمار ہے پس آپ نے میرے سر پر ہاتھ پھیرا اور میرے لیے برکت کی دعا کی پھر وضو فرمایا اور میں نے آپ کے وضو کا پانی پیا۔ اسکو امام بخاری نے روایت کیا ہے۔

تقریر یہ ہے حضور صلے اللہ علیہ وسلم نے برکت کے لیے آب مستعمل جابر رضہ پر ڈالا اور برکت ہی کے لیے سائب رضہ کے پینے کو جائز رکھا پس اس سے معلوم ہوا کہ وہ پاک ہے کیونکہ ناپاک میں برکت نہیں ہو سکتی

حضرت ابو ہریرہ رضہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کوئی شخص ٹھیرے ہوئے پانی میں غسل نہ کرے جنابت کی حالت میں پس راوی نے حضرت ابو ہریرہ سے کہا کس طرح (غسل) کریں اے ابو ہریرہ انہوں نے جواب دیا (ہاتھ وغیرہ سے) لے لے۔

باب

عن محمد بن المنکدر قال سمعت جابرا یقول جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی وانا مریض لا اعقل فتوضأ وصب علی من وضوءه فعقلت الحدیث اخرجه البخاری

عن الجعد قال سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان ابن اختی وقع فمسح راسی ودعا لی بالبرکة ثم توضأ فشربت من وضوءه الحدیث رواه البخاری

عن ابی هریرة رضـ یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغتسل احدکم فی الماء

باب ان الماء المستعمل طاهر غیر طهور **قوله** عن محمد الخ قال المؤلف وجه دلالة الحدیث علی الجزء الاول من الباب من حیث انه صلی الله علیه وسلم صب وضوءه علی جابر رضـ لیحصل الشفاء ببرکة غسالته علیه الصلوة والسلام ولا برکة فی النجس فثبت ان الماء المستعمل طاهر وفی فتح الباری (ج ۱ ص ۲۶۱) یحتمل ان یکون المراد صب علیه بعض الماء الذی توضأ به او مما بقی منه والاول المراد فللمصنف فی الاعتصام ثم صب وضوءه علیه ولابی داود فتوضأ وصبه علی اه **قوله** عن الجعد الخ قال المؤلف دلالته علی الجزء الاول من الباب قد مر تقریره فی الحدیث الاول **قوله** عن ابی هریرة رضـ الخ وفی فتح الباری (ص ۲۹۹ ج ۱) وعن الاغتسال فیه لئلا یسلبه الطهوریة ویزید ذلک وضوحا قوله فی روایة مسلم کیف یفعل یا ابا هریرة رضـ قال یتناوله تناولا فدل علی ان المنع من الانغماس فیه لئلا یصیر مستعملا فیمتنع علی الغیر الانتفاع والصحابی اعلم بمورد الخطاب من غیره وهذا من اقوی الادلة ان المستعمل غیر طهور اه وقال الشیخ ابن الهمام فی فتح القدیر وقال مشائخ العراق انه طاهر عند اصحابنا واختار المحققون من مشائخ ما وراء النهر طهارته وعلیه الفتوی وهذا لان المعلوم من جهة الشارع ان الآلة التی تسقط الفرض وتقام بها القربة تتدنس واما الحکم بنجاسة العین شرعا فلا وذلک لان اصله مال الزکوة تتدنس باسقاط الفرض حتی جعل من الاوساخ فی لفظه صلی الله علیه وسلم فحرم علی من شرف بقرابته الناصرة له ولم تصل مع هذا الی النجاسة حتی لو صلی حامل دراهم الزکوة صحت فکذا یجب فی الماء ان یتغیر علی وجه لا یصل الی التنجیس وهو یسلب

لمصنف ج ۱ ص ۳۱ مؤلف — صحیح غنه — البخاری ۱۲ منه — کذا فی حاشیة — وعلیه الاکثرون — فانهم رواية — والتقیید — فی باب المکسر — بالتشدید من — بکسر القاف — وفی بعضها وقع — فی الارض — رفع بلفظ الخ — ص ۲ سم مؤلف — ج ۱

الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم[۱] ورواه ابو داود[۲] وسكت عنه وكذا الحافظ في الفتح[۳] بلفظ لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة اھ

باب

عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم[۴]

الطهورية الا ان يقوم فيه دليل يخصه غير هذا القياس (ج ۱ ص ۷۵) وقال شيخنا واوضح الدلائل على هذه المسئلة ان يقال انه من المعلوم ضرورة بحيث لا يعتريه شك ان الصحابة عن آخرهم لا يصونون ثيابهم ولا اوانيهم ولا ابدانهم عن الماء المستعمل ولا يغسلونها عنهم فهذا دليل كاف على طهارته وكذا انهم او بعضهم توضأوا واعتزلوا من الطهارت بالماء المستعمل لا في الحضر ولا في السفر مع توفر الدواعي اليه احيانا خصوصا في السفر حيث فقد الماء لا سيما في بلادهم الحجازية واضطر الى التيمم فلا يثبت لهم بادخروا هذا الماء مع سهولة الادخار بان يتوضأ واحد من اناء في اناء آخر ثم منه في آخر وهكذا الى ان ينفد ويفنى فترك الصحابة باجمعهم لهذا برهان شاف على انه لا يصلح للتطهير فانظر وتشكر

باب طهارة كل اهاب اذا دبغ الا ما استثني قوله عن عبد الله ابن عباس رض الخ قال المؤلف قد استثنى منه جلد الآدمي للكرامة وجلد الخنزير للنجاسة فانه نجس العين كما قال صاحب الهداية بخلاف الخنزير لانه نجس العين اذ الهاء في قوله تعالى فانه رجس منصرف اليه لقربه وحرمة الانتفاع باجزاء الآدمي لكرامته فخرجا عما رويناه اھ (ص ۲۴ ج ۱) وفي الدر المختار (ج ۱ ص ۲۱۰) وآدمي فلا يدبغ لكرامته ولو دبغ طهر وان حرم استعماله حتى لو طحن عظمه في دقيق لم يؤكل في الاصح احتراما له قال المؤلف واما ما رواه الترمذي (ج ۱ ص ۲۰۶) عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب هذا حديث حسن اھ ورواه ابن عدي والطبراني بلفظ جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة اني كنت رخصت لكم في اهاب الميتة وعصبها فلا تنتفعوا باهاب ولا عصب اسناده ثقات كذا في التلخيص الحبير (ص ۱۷ ج ۱) فالجواب عنه بان الاهاب اسم الجلد قبل الدباغ واما بعد الدباغ فيسمى شنا وقربة حمله على ذلك ابن عبد البر والبيهقي وهو منقول

اس کو مسلم نے روایت کیا ہے اور ابو داود نے بھی روایت کیا ہے اس کا مضمون یہ ہے کہ تم میں سے کوئی شخص ٹھیرے ہوئے پانی میں پیشاب نہ کرے اور نہ اس میں غسل جنابت کرے تفسیر حافظ علامہ ابن حجر رحمہ نے فتح الباری میں فرمایا ہے کہ آپ کا غسل سے منع فرمانا اس لیئے ہے کہ پانی مستعمل نہو جاوے پس دوسرے کے لیئے قابل انتفاع نہ رہے اور یہ بڑی قوی دلیل ہے آب مستعمل کے مطہر نہونے پر لا حضرت مولانا نے فرمایا کہ صاف دلیل یہ ہے کہ صحابہ رضی نے نہ تو کبھی اپنے بدن اور کپڑوں کو آب مستعمل کے لگجانے سے بچایا اور نہ کبھی سفر و حضر میں آب مستعمل سے وضو کیا حالانکہ سفر وغیرہ میں اسکی حاجت بھی تھی با وجودیکہ ذخیرہ رکھنا اس طرح ممکن تھا کہ کسی برتن میں وضو کرتے اور اسکو محفوظ رکھ لیتے اس سے معلوم ہوا کہ طاہر ہے ورنہ کپڑوں اور بدن کو صحابہ رض اس سے بچاتے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ مطہر نہیں ورنہ کبھی تو اس سے وضو کرتے اھ

باب دباغت سے ہر چمڑے کا پاک ہو جانا بجز اسکے جسکا استثنا کیا گیا ہے

حضرت عبد اللہ بن عباس رض سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے فرماتے تھے کہ جب چمڑا دباغت دیدیا جاتا ہے تو پاک ہو جاتا ہے اسکو مسلم نے روایت کیا ہے لفظ بہ لفظ اور چمڑا اس حکم سے مستثنیٰ ہے وہ فقہ میں تفصیلا مذکور ہے۔

[۱] ج ۱ ص ۱۳۸ مؤلف [۲] ص ۲۶ ج ۱ مؤلف [۳] ص ۲۹۹ ج ۱ مؤلف [۴] ص ۱۵۹ ج ۱ مؤلف

عن النضر بن شميل والجوهري فقد جزم به كما في التلخيص (ص ١٧ ج ١) قلت وحمل عليه ابن حبان أيضًا كما في نصب الراية (ص ٤٣ ج ١) قال المؤلف هذا الجواب يحتاج إليه إذا ثبت الحديث وقد تكلموا فيه بكلام كثير كما فصل ذلك في نصب الراية (ص ٤٣ ج ١) والتلخيص الحبير (ج ١ ص ١٧) ولكن انتصر لثبوته ابن حبان وأورده في صحيحه كما هو مفصل أيضًا في نصب الراية والحديث عندي ثابت لا ينزل عن درجة الحسن والاضطراب الواقع في سنده ومتنه الذي أعلوه به يمكن عنه الجواب الصحيح وتركت ذلك لخوف التطويل وأذكره إن شاء الله تعالى في شرح الترمذي إذا وفقني الله لتأليفه وأما ما رواه ابن وهب في مسنده عن زمعة بن صالح عن أبي الزبير عن جابر رض أن رسول الله ﷺ قال لا تنتفعوا من الميتة بشيء كما في نصب الراية (ص ١٦٤) وفي التلخيص وزمعة ضعيف ورواه أبو بكر الشافعي في فوائده من طريق أخرى[ك] قال الشيخ الموفق إسناده حسن اهـ فالجواب عنه أنه عام خص منه البعض۔

(فائدة) في الدر المختار (ج ١ ص ٢١١) (وما) أي إهاب (طهر به) بدباغ (طهر بزكاة) على المذهب (لا) يطهر (لحمه على) قول (الأكثر إن) كان (غير مأكول) هذا أصح ما يفتى به وإن قال في الفيض الفتوى على طهارته اهـ وفي رد المحتار عن البرهان فجاز أن تعتبر الذكاة مطهرة لجلده للاحتياج إليه للصلوة فيه وعليه ولدفع الحر والبرد وستر العورة بلبسه دون لحمه لعدم حل أكله المقصود من طهارته اهـ قلت يدل على ما هو الأصح ما في النيل (ج ١ ص ٦٤ و٦٥) عن سلمة بن الأكوع رض قال لما أمسى اليوم الذي فتحت عليهم فيه خيبر أوقدوا نيرانًا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم الحمر الإنسية فقال أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك وفي لفظ فقال اغسلوا وعن أنس رض قال أصبنا من لحم الحمر يعني يوم خيبر فنادى منادي رسول الله ﷺ إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس أو نجس متفق عليهما وقد أورد بهما المصنف (الشيخ ابن تيمية) هنا للاستدلال بهما على نجاسة لحم الحيوان الذي لا يؤكل لأن الأمر بكسر الآنية أولًا ثم بالغسل ثانيًا ثم قوله فإنها رجس أو نجس ثالثًا يدل على النجاسة ولكنه نص في الحمر الإنسية وقياس في غيرها مما لا يؤكل بجامع عدم الأكل اهـ

ك هذا الحديث كان ينبغي أن يذكر في المتن لعنوان الباب لكن ذهلت فألحقت بعد الذكر في الحاشية لكونه أصل ١٢ منه

سودہ بنت زمعہ کی مرگئی تو انھون نے عرض کیا یارسول اللہ فلانی یعنی بکری مرگئی آپنے فرمایا تم نے اس کا چمڑا کیون نہ لیا حاضرین نے عرض کیا ہم مُردار بکری کا چمڑا لے لیں تو

باب جس کا چمڑا دباغت سے پاک ہوجاتا ہے ذبح کرنے سے بھی پاک ہوجاتا ہے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مردار کا ذبح کرنا اس کو دباغت دینا ہے اس کو نسائی نے روایت کیا ہے اور عزیزی نے صحیح کہا ہے نقطہ یعنی

باب

عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلے الله عليه وسلم ذكوة الميتة دباغها رواه النسائي[1] وفي العزيزي[2] باسناد صحيح عن عبد الله بن حرث رض مرفوعا ذكوة كل مسك دباغه رواه الحاكم[3] وهو حديث صحيح (العزيزي[4]) عن سلمة بن المحبق ان نبي الله صلے الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة فالت ما عندي الا في قربة لي ميتة قال اليس قد دبغتها قالت بلى قال فان دباغها ذكاتها رواه النسائي وسكت عنه وفي التلخيص[5] واسناده صحيح وصحح ابن سعد وابن حزم وغير واحد ان له صحبة اه

باب

عن ابن عباس رض قال انما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها واما الجلد والشعر والصوف فلا باس به رواه الدارقطني[6] وقال عبد الجبار (الراوي) ضعيف وقال في نصب الراية[7] وذكره ابن حبان في الثقات بهذا الحديث اه قلت

وقد عرفت ان الاختلاف لا يضر

عن ابن عباس رض قال ماتت شاة لسودة رض بنت زمعة فقالت يارسول الله ماتت فلانة تعني الشاة فقال فلولا اخذتم مسكها قالوا ناخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها رسول الله صلے الله عليه وسلم انما قال الله تعالے

باب ما يطهر بالدباغ يطهر بالذكوة قال المولف دلالة الاحاديث على الباب ظاهرة كما قرره العلامة العيني في شرح الهداية حيث قال فعلمنا ان الذكوة هي الاصل في الطهارة وان الدباغ قائم مقامها عند عدمها اه (ج ١ ص ٢٣٣)

باب طهارة جلد الميتة اذا دبغت وشعرها وصوفها وقرنها وعظمها وعصبها قوله عن ابن عباس رض الخ قال المولف دلالة الحديث على بعض اجزاء الباب ظاهرة والبواقي تقاس عليها لعدم الفارق وحديث ابن عباس ر الآتي بعد هذا يدل على جميع مسائل الباب حيث ذكر فيه حرمة اكل اللحم فقط

جس طرح جانور ذبح کرنے سے پاک ہوجاتا ہے دباغت کا اثر غیر مذبوح میں یہی ہے پس دباغت دینا اس اثر میں بمنزلہ ذبح کرنے کے ہے اس سے معلوم ہوا کہ طہارت میں اصل ذبح کرنا ہے اور دباغت اسکے قائم مقام ہو پس ذبح کا مطہر جلد ہونا ثابت ہوگیا۔ عبد اللہ بن حرث سے مرفوعاً روایت ہو کہ ہر چمڑے کا ذبح کرنا (یعنی پاک کرنا) اس کو دباغت دینا ہو اسکو حاکم نے روایت کیا ہو اور یہ صحیح حدیث ہے (عزیزی) سلمہ بن محبق رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ تبوک میں ایک عورت کے پاس سے پانی طلب فرمایا اس نے عرض کیا میری پاس تو (پانی) صرف مردار کے چمڑے کی مشک میں ہے آپنے فرمایا کیا تونے اس (چمڑے) کو دباغت نہیں دی تھی اُس نے کہا کیون نہیں آپ نے فرمایا اس کا دباغت دیلینا اس کا ذبح کرنا ہے (یعنی غیر مذبوح میں باغت مذبوح میں ذبح کا کام دیتی ہی) اسکو نسائی نے روایت کیا ہو اور تلخیص حبیر میں اسکو صحیح کہا ہے۔

باب اس بیان میں کہ دباغت سے مردار کا چمڑا اور اسکے بال اور اون اور سینگ اور ہڈی اور پٹھے پاک ہوجاتے ہیں

[1] ج ٢ ص ١٩٠ مجتبائی دہلی۔ مولف [2] ج ٣ ص ٢٧٣ ج ٢ مولف [3] ص ٣ ٢٧٣ ج ٢۔ مولف [4] ص ١٩ ج ١ مولف [5] ص ١٨ ج ١ مولف [6] ص ١٨ ج ١ مولف [7] ج ١ ص ٦٢۔ مولف۔

(تو صرف (کھانے کے باب میں) یہ فرمایا ہے کہ (اے محمدؐ) آپ کہدیجئے کہ جو حکم میری طرف وحی کیا گیا ہے میں اس میں کوئی چیز کھانے والے پر جو کہ اسکو کھاوے حرام نہیں پاتا ہوں مگر یہ کہ مردار ہو یا بہتا خون ہو یا خنزیر کا گوشت ہو اور (اے حاضرین) تم اسکو کھاتے تو نہیں تھے اگر اس کو دباغت دے لیتے تو اس سے ہر طرح کا نفع حاصل کرتے پس حضرت سودہ رضؓ نے اُس بکری کی طرف (جہاں وہ پڑی تھی آدمی) بھیجا اور اسکی کھال نکال لی اور اس کو دباغت دی پھر اسکی ایک مشک بنائی حتی کہ وہ اُن کے پاس (پرانی ہوکر) پھٹ بھی گئی اسکو امام احمد نے صحیح اسناد سے روایت کیا ہے۔ (نیل الاوطار)

قل لآ اجد فيما اوحي الي محرمًا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دمًا مسفوحًا او لحم خنزير وانتم لا تطعمونه ان لو بغوه تنتفعوا به فارسلت اليها فسلخت مسكها فدبغته فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحيح (نيل الاوطار)

قال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسًا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسًا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج رواه البخاري۔

عن ثوبان رض مرفوعًا اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه ابوداود وسكت عنه وتكلم فيه المنذري بتجهيل بعض الرواة كما في عون المعبود قلت قد علمت ان الاختلاف غير مضر۔

باب

عن ام هانی رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة رض من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجين رواه ابن خزيمة (في صحيحه) والنسائي (التلخيص)

آثار

حماد رح (بن ابی سلیمان تابعی استاد امام اعظم رح) نے کہا ہے کہ مردار کے پر کا کچھ حرج نہیں اور زہری رح (تابعی جلیل استاد امام مالک رح) نے کہا مردار کی ہڈیوں کے باب میں جیسے ہاتھی وغیرہ کی ہڈیاں کہ میں نے علماء سلف کو اُس (کے شانہ) سے کنگھی کرتے ہوئے اور اُس (کی پیالی) سے تیل لگاتے ہوئے پایا ہے کہ وہ اُن سے کچھ مضائقہ نہ سمجھتے تھے اور (محمد) ابن سیرین (تابعی) اور ابراہیم (نخعی تابعی) نے فرمایا کہ ہاتھی دانت کی تجارت کا کچھ ڈر نہیں (لہذا وہ طاہر ہے) ان تمام آثار کو امام الدنیا ابوعبداللہ بخاری نے روایت کیا ہے حضرت ثوبان رضؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا کہ حضرت (سیدۃ النساء) فاطمہ رضی اللہ تعالی عنہا وارضاہا کے لیے ایک ہار پٹھوں (کا بنا ہوا) اور دو کنگن ہاتھی دانت کے (بنے ہوئے) خرید دو اس کو ابوداود نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت بھی کیا ہے **تقریر** اس حدیث سے مردار کے پٹھوں اور ہاتھی دانت کی طہارت ثابت ہوئی اس طرح کہ اگر یہ چیزیں پاک نہ ہوتیں تو اس کا زیور حضرت سیدہ رضؓ کے لیے آپ

قوله قال حماد الخ قال المؤلف دلالته على بعض اجزاء الباب ظاهرة وقد نقلناه تائيدًا **قوله** عن ثوبان الخ قال المؤلف دلالته على بعض اجزاء الباب ظاهرة

باب جواز الطهارة بماء خالطه شيء طاهر قال المؤلف دلالته على الباب من حيث ان العجين طاهر ولا فرق بينه وبين طاهر آخر في الحكم ظاهرة وفي الدر المختار (ص ۱۹۲ ج ۱) (وكذا يجوز بماء خالطه طاهر جامد) مطلقا (كاشنان وزعفران) لكن في البحر عن القنية ان امكن الصبغ به لم يجز كنبيذ تمر (وفاكهة وورق شجر) وان غير كل اوصافه (في الاصح ان بقيت رقته) اي ورسمه لماء وفي رد المحتار قوله مطلقا اي سواء كان المخالط من جنس الارض كالتراب او يقصد بخلطه التنظيف كالاشنان والصابون او يكون شيئًا آخر كالزعفران عند الامام منح لان اسم الماء زال عنه نظير النبيذ كما قدمناه آه

۱ الموفن ۲ المعتبر ۳ لکلی ۴ ابی الیاس ۵ البخاری ۶ کلی قائم الثوبان ۷ النخعی التابعی ۸ سلیمان ۹ ابن ابی ۱۰ نبی ۱۱ ط

له ص ۳۱ ج ۱ - مؤلف ۲ ص ۳۷ ج ۱ - مؤلف ۳ ص ۱۴۱ ج ۴ مع عون المعبود - مؤلف ۴ ص ۵ ج ۱ - مؤلف

باب

عن ابن عباسؓ قال لا باس ان یغتسل بالحمیم ویتوضأ منہ رواہ عبد الرزاق بسند صحیح (التلخیص الحبیر)[1] عن سلمۃ بن الاکوع انہ کان یسخن الماء یتوضأ منہ رواہ ابن ابی شیبۃ وابو عبید واسنادہ صحیح (التلخیص الحبیر)[2] عن معمر عن ایوب عن نافع ان ابن عمر کان یتوضأ بالحمیم رواہ عبد الرزاق (التلخیص الحبیر)[3] قلت واسنادہ علی شرط الجماعۃ عن اسلم مولی عمر ان عمر بن الخطاب کان یسخن لہ ماء فی قمقمۃ ویغتسل بہ رواہ الدارقطنی[4] وقال اسنادہ صحیح

باب جواز الطہارۃ بالماء المسخن قال المؤلف دلالۃ الآثار علی الباب ظاہرۃ واما ما ورد فی الماء المشمس فمنہ ما فی مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۸۷) عن عائشۃ رضؓ قالت اسخنت ماء فی الشمس فاتیت بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیتوضأ بہ فقال لا تفعلی یا عائشۃ رضؓ فانہ یورث البیاض رواہ الطبرانی فی الاوسط وفیہ محمد بن مروان السدی وقد اجمعوا علی ضعفہ وقال لا یروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا بہذا الاسناد قلت قد رویناہ من حدیث ابن عباسؓ اھ قلت حدیث ابن عباسؓ ذکرہ فی التلخیص الحبیر بلفظ آخر بروایۃ الخزار الجار من مشیخۃ قاضی المرستان (ص ۶ و ۷ ج ۱) وقال عمر بن صبیح کذاب والضحاک لم یلق ابن عباسؓ اھ ومنہ ما فی التلخیص الحبیر (ص ۸ ج ۱) رواہ الدارقطنی من حدیث اسمٰعیل بن عیاش حدثنی صفوان بن عمرو عن حسان بن ازہر عن عمر رضؓ قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانہ یورث البرص[5] اسمٰعیل صدوق فیما روی عن الشامیین ومع ذلک فلم ینفرد بل تابعہ علیہ ابو المغیرۃ عن صفوان اخرجہ ابن حبان فی الثقات فی ترجمۃ حسان اھ (فی التعقبات علی الموضوعات (ص ۱ علوی) واخرجہ الدارقطنی من طریق اخری عن عمر حسنہا المنذری وغیرہ اھ قلت تلک الطریق ہو ما ذکرہ فی التلخیص فی رد المحتار (ج ۱ ص ۱۸۶) فقد علمت ان المعتمد الکراہۃ عندنا لصحۃ الاثر (عن عمر رضؓ) وان عدمہا روایۃ والظاہر انہا تنزیہیۃ عندنا ایضا بدلیل عدہ فی المندوبات فلا فرق حینئذ بین مذہبنا ومذہب الشافعیؒ اھ قلت الصحیح عندی ان ہذہ الکراہۃ طبیۃ لا شرعیۃ وفی التحریر المختار لرد المحتار (ص ۲۳) قولہ فقد علمت ان المعتمد الکراہۃ عندنا لکن ظاہر تعبیر المنیح علی ما نقلہ

باب گرم پانی سے طہارۃ (یعنی غسل و وضو) کا جائز ہونا

حضرت ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ گرم پانی سے غسل کرنے میں کچھ حرج نہیں اور اس سے وضو (بھی) کرلے اس کو عبد الرزاق نے بسند صحیح روایت کیا ہو (تلخیص حبیر)

حضرت سلمہ بن الاکوع رضؓ سے روایت ہے کہ وہ پانی گرم کرتے تھے تاکہ اس سے وضو کریں اسکو ابن ابی شیبہ اور ابو عبید نے روایت کیا ہے اور اسکی اسناد صحیح ہے (تلخیص حبیر)

معمر ایوب سے روایت کرتے ہیں وہ نافع سے راوی ہیں کہ ابن عمر رضؓ گرم پانی سے وضو کیا کرتے تھے اس کو عبد الرزاق نے روایت کیا ہے جیسا کہ تلخیص حبیر میں ہے میں کہتا ہوں کہ یہ سند صحاح ستہ کی شرط پر ہے۔

اسلم آزاد شدہ غلام حضرت عمر رضؓ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضؓ کے لئے قمقمہ میں (جو کہ مثل کوزہ کے ہے جیسا کہ غیاث میں ہے لیکن یہ کوزہ بہت بڑا ہوگا ورنہ اسمیں غسل کی مقدار پانی نہ آتا) میں پانی گرم کیا جاتا تھا اور وہ اس سے غسل فرماتے تھے اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ اسکی اسناد صحیح ہے

---

[1] ص ۷ ج ۱ مؤلف [2] ص ۷ ج ۱ مؤلف [3] ص ۷ ج ۱ مؤلف [4] ص ۱۴ ج ۱ مؤلف [5] فی رد المحتار (ج ۱ ص ۱۸۸) ثم قال ابن حجر وکونہ تعالی یخشی منہ البرص کما صح عن عمر رضؓ واعزاہ لبعض محققی الاطباء فیجعل زہومتہ علی مسام البدن فتمنع الدم اھ منہ

الآبار

باب

حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن عطاء رح ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر ابن الزبير رض فنزح ماؤها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم رواه الطحاوي[1] واسناده صحيح باعتراف الشيخ (ابن دقيق العيد) به في الامام (فتح القدير)[2]

السندي عنهما بقوله قيل يكره لقيه يندفعت رواية الكراهة واعتماد رواية عدمها وذكر ابن الملقن قال بعد كلام طويل فتلخص ان الوارد في النهي (يعني به مرفوعا) عن استعمال الماء المشمس من جميع طرقه باطل لا يصح ولا يحل لاحد الاحتجاج به اهـ قلت وهذا يدل على ان المعتمد عندنا عدم الكراهة الشرعية وهو الصحيح عندي فقط

باب نزح جميع ماء البير اذا مات فيها آدمي ومثله من الحيوان قوله عن عطاء الخ قال المؤلف قال الطحاوي (ص ١٠ ج ١) فان قال قائل فانتم قد جعلتم ماء البير نجسا لوقوع النجاسة فيها فكان ينبغي ان لا تطهر تلك البير ابدا لان حيطانها قد تشربت ذلك الماء النجس وتمكن فيها فكان ينبغي ان تطم قيل له لم ترد العادات جرت على هذا قد فعل عبد الله بن الزبير ما ذكرنا في زمزم بحضرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكروا ذلك عليه ولا انكره من بعدهم ولا راى احد منهم طمها اهـ وقال الشيخ معنى قوله حسبكم ان نزح جميع ما في البير وقت التنجس كاف في طهارتها والبصر نزح الماء الجاري بعده ودلالته على الباب ظاهرة والاثر يدل ايضا على ان ماء البير قليل فيتنجس بما يتنجس به الماء القليل وقد ذكر هذا الاثر في آثار السنن ايضا (ص ج ١) برواية ابن ابي شيبة والطحاوي ثم قال اسناده صحيح اهـ

(تنبيه) في الهداية لحديث انس رض انه قال في الفارة اذا ماتت في البير واخرجت من ساعتها نزح منها عشرون دلوا اهـ وفيه ايضا عن ابي سعيد الخدري رض انه قال في الدجاجة اذا ماتت في البير نزح منها اربعون دلوا اهـ وقال مخرجه في نصب الراية (ص ج ١) قلت قال شيخنا علاء الدين (صاحب الجوهر النقي) رد[ها]

[1] ص ٩ و ١٠ ج ١ المؤلف [2] ص ١٩ ج ١ المؤلف [3] وهو صاحب البدر المنير الذي لخصه الحافظ ابن حجر العسقلاني وسماه بالتلخيص الحبير ١٢ منه [4] طم در انباشتن كذا في الصراح ١٢ مؤلف

کنوئیں کے احکام

باب کنوئیں کے تمام پانی نکالنے کا واجب ہونا جبکہ اس میں آدمی یا اسکی مثل کوئی جانور مر جائے

عطاء رح سے روایت ہے کہ ایک حبشی زمزم میں گر کر مر گیا تو حضرت ابن الزبیر رض نے حکم دیا اسکے تمام پانی نکالنے کا اور اس کا تمام پانی نکال دیا گیا سو اس کا پانی ختم ہی نہ ہوتا تھا دیکھا جو گیا تو ایک سوتہ حجر اسود کی طرف سے جاری ہے ابن الزبیر رض نے فرمایا کہ بس کرو (کیونکہ سوتہ کی وجہ سے پانی کا آنا بند ہو نہیں سکتا اور جو پانی موجود تھا وہ نکل ہی گیا) اسکو طحاوی نے روایت کیا ہے اور شیخ ابن دقیق العید نے اسکی سند کو صحیح کہا ہے (فتح القدیر)

الطحاوی من طرق وبذان الاثران لم اجدہما فی شرح الآثار للطحاوی اھ قلت قد وہم الشیخ فان
الطحاوی لم یذکرہما عن احد من الصحابۃ نعم ذکر ہما عن ابراہیم النخعی وعن حماد بن ابی سلیمان کما سنذکرہما
وقال صاحب العنایۃ (ص ۸۹ ج ۱) والاولی ما قیل ان السنۃ جارت فی روایۃ انس بن مالک عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فی الفارۃ اذا وقعت فی البئر فماتت فیہا انہ ینزح منہا عشرون دلوا او ثلاثون
ہکذا رواہ ابو علی الحافظ السمرقندی باسنادہ اھ قلت ہذا غیر محتج بہ اما اولا فبانی لا ادری ابا علی ہذا وقد
تتبعت فی کتب اسماء الرجال فلم اجدہ واما ثانیا فبان السند لما لم یذکر مفصلا لم یعلم ان الحدیث موضوع
او ضعیف او صحیح فکیف یحتج بہ لان الاحتجاج موقوف علی تحسین الاسناد فافہم حق الفہم وفی الفارۃ اثر
علی رض رواہ الطحاوی (ج ۱ ص ۱) حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنہال قال ثنا حماد بن سلمۃ
عن عطاء بن السائب عن میسرۃ ان علیا رض قال فی بئر وقعت فیہا فارۃ فماتت قال ینزح ماؤہا اھ
وفیہ ایضا حدثنا محمد بن حمید بن ہشام الرعینی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن عطاء
عن میسرۃ وزاذان عن علی رض قال اذا سقطت الفارۃ او الدابۃ فی البئر فانزحہا حتی یغلبک الماء اھ
الاثر الاول ذکرہ فی آثار السنن (ج ۱ ص ۹) ثم قال اسنادہ حسن اھ والسند الثانی فیہ کلام لکنہ یتاید
بالاول ۔ ثم ذکر الطحاوی فی الباب آثار التابعین فروی بسندہ عن الشعبی فی الطیر والسنور ونحوہما یقع فی البئر
قال ینزح منہا اربعون دلوا وعنہ ایضا یدلو منہا سبعین دلوا وعن عبد اللہ بن سبرۃ الہمدانی عن الشعبی قال سالنا
عن الدجاجۃ تقع فی البئر فتموت فیہا قال ینزح منہا سبعون دلوا وعن ابراہیم فی البئر یقع فیہا الجرذ او السنور
فیموت قال یدلو منہا اربعین دلوا قال المغیرۃ (الراوی عن ابراہیم) حتی یتغیر الماء وعنہ ایضا فی البئر تقع فیہا
الفارۃ قال ینزح منہا دلاء وعن حماد بن ابی سلیمان (شیخ الامام الاعظم) انہ قال فی دجاجۃ وقعت فی بئر فماتت قال ینزح منہا
قدر اربعین دلوا او خمسین ثم یتوضا منہا اھ والاثر الاول ذکرہ الشیخ ابن الہمام فی فتح القدیر (ص ۹ ج ۱) وقال اسنادہ صحیح قال فی الامام اھ وعن عطاء انہ قال اذا
وقع الجرذ فی البئر نزح منہا عشرون دلوا اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ کذا فی العینی شرح الہدایۃ بغیر تفصیل السند
(ج ۱ ص ۲۵۰ کشوری) وعن معمر قال سالت الزہری عن فارۃ وقعت فی البئر فقال ان اخرجت
مکانہا فلا باس وان ماتت فیہا نزحت اخرجہ عبد الرزاق فی مصنفہ کذا فی السعایۃ ص ۴۲۵ ج ۱ قلت رجالہ

ـــــــــــــــ

ہ بضم الجیم وفتح الراء الکبیر من الفار کذا فی العینی ج ۱ ص ۲۵۱، ۲۵۲ امنہ عفی عنہ

الاسآر

باب

عن ابی هریرة رض قال اذا ولغ الکلب فی الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلث مرات هذا موقوف ولم یروه هکذا غیر عبد الملك عن عطاء قاله الدارقطنی[1] وفی نصب الرایة[2] قال الشیخ تقی الدین فی الامام وهذا اسناد صحیح اه

رجال الجماعة وبقیة اسانید الآثار المذکورة لم اشتغل فی تحقیقها لعدم الطائل تحته فان هذه الآثار لیست بحجة علی تقدیر ثبوتها ایضا فمن شاء التحقیق فلیشتغل بها وانما ذکرتها لیستفید منها احد فی موضع الحاجة کاثبات عدم تفرد الامام الاعظم وغیره بهذه المسائل فافهم واتق اثارة الفتنة بخلاف الجمهور فان الدلیل الضعیف یجوز به العمل اذا کان العمل بالقوی یؤدی الی الفتنة وهو غیر خفی علی من تتبع القواعد الشرعیة

باب اجزاء الغسل ثلثا من سور الکلب قوله عن ابی هریرة رض الخ قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهرة واما ما رواه الدارقطنی (ص ۲۴ ج ۱) عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طهور الاناء اذا ولغ الکلب فیه یغسل سبع مرات الاولی بالتراب والهرة مرة او مرتین قرة یشك هذا صحیح اه ورواه عنه ایضا مرفوعا اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیهرقه ولیغسله سبع مرات صحیح اسناده حسن رواته کلهم ثقات (ای مابین ۱۲ منه) فهو محمول علی الاستحباب فان ابا هریرة لا یسوغ له ان یخالف ما رواه فلا ریب فی انه حمل التسبیع علی الاستحباب والتثلیث علی الایجاب وهو وان لم یصرح برفع التثلیث لکن عمله یدل علی انه مرفوع عنده علی ان الطحاوی قد روی ما یدل علی ان کل حدیث ابی هریرة رض مرفوع فقال (ص ۱۱ ج ۱) حدثنا ابراهیم بن ابی داود قال ثنا ابراهیم بن عبد الله الهروی قال ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن یحیی بن عتیق عن محمد بن سیرین انه کان اذا حدث عن ابی هریرة رض فقیل له عن النبی صلعم فقال کل حدیث ابی هریرة رض عن النبی صلی الله علیه وسلم اه ورجاله ثقات۔

[1] ص ۲۴ ج ۱ مؤلف [2] ص ۶۸ ج ۱ مؤلف

پس خوردہ (یعنی جھوٹے) کے احکام

باب کتے کے جھوٹے کا تین بار دھو ڈالنا کافی ہے

حضرت ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا کہ جب کتا برتن میں پانی پی لے تو اس (برتن کے پانی) کو گرا دو پھر اس کو تین بار دھو ڈالو۔ دارقطنی نے روایت کیا ہے اور نصب الرایہ میں کہا ہے کہ شیخ تقی الدین نے (کتاب) امام میں کہا ہے کہ یہ سند صحیح ہے

باب بلی کے پس خوردہ کا مکروہ تنزیہی ہونا۔ حضرت عائشہ رضہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ (یعنی بلی) نجس نہیں ہے وہ تو مثل ہم میں گھر والوں کے ہے (طہارت کے باب میں) اس کو ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے۔ رسول اللہ سے بلی کے متعلق عرض کیا گیا آپ نے فرمایا یہ بلی گھر یلو درندوں میں سے ہے کسی چیز کو نجس نہیں کرتی اسکو طبرانی نے

حضرت ابو ہریرہ رضہ سے روایت ہے وہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا برتن سات بار دھویا جاوے اول بار یا پچھلی بار (راوی کو شک ہے کہ اول بار فرمایا یا پچھلی بار) مٹی سے جبکہ کتا اس میں پانی پی جاوے (یہ سات بار دھونا بطریق استحباب کے ہے) اور جب کہ اس میں بلی پانی پی لے تو ایکبار دھو یا جاوے اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے حضرت کبشہ بنت کعب بن مالک سے روایت ہے اور یہ ابو قتادہ رضہ کے بیٹے کے نکاح میں تھیں کہ ابو قتادہ (ان کے خسر) ان کے پاس آئے وہ کہتی ہیں کہ میں نے ان کے لیے وضو کا پانی (برتن میں) ڈال کر رکھا تو ایک بلی آکر (اسے) پینے لگی انھوں نے برتن کو اسکی طرف (اور) جھکا دیا یہاں تک کہ اس نے (اچھی طرح) پی لیا کبشہ کہتی ہیں انھوں نے مجھکو دیکھا کہ میں انکی طرف (تعجب سے) دیکھ رہی ہوں پس کہنے لگے اے میری بھتیجی (یہاں کلمہ عرب کے محاورہ میں بطریق ملاطفت استعمال ہوا ہے اور یہاں یہی مراد ہے کیونکہ وہ بھتیجی نہ تھیں) کیا تم تعجب کرتی ہو میں نے کہا ہاں (کیونکہ تم اسی پانی سے وضو کروگے جو بلی کا پس خوردہ ہے) انھوں نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ وہ (یعنی بلی) نجس نہیں ہے ... وہ تمہارے پاس بکثرت آمد و رفت کرنیوالوں میں سے ہے ...

باب

عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس هي كبعض اهل البيت يعني الهرة رواه ابن خزيمة في صحيحه (التلخيص الحبير)[1]

عن ابى هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن او اخرهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة رواه الترمذي[2] وقال هذا حديث حسن صحيح عن كبشة ابنة كعب بن مالك وكانت عند ابن ابى قتادة ان ابا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءً قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات رواه الترمذي[3] وقال حسن صحيح

عن انس رض بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءً فسكبت له فلما قضى رسول الله حاجته اقبل الى الاناء وقد اتى هر فولغ في الاناء فوقف له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة حتى شرب الهر ثم توضأ فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر الهر فقال يا انس ان الهر من متاع البيت لن يقذر شيئاً ولن ينجسه رواه الطبراني[4]

باب كراهة سور الهرة تنزيها قال المؤلف الاحاديث المذكورة تدل على ان الهرة ليست بنجس وسورها طاهر وتغسيل الاناء الذي ولغت فيه هرة ولا ينبغي التوضي من سوره فهذا الغسل محمول على الاستحباب قال الامام محمد في الموطا (ص ٨٢) لا باس بان يتوضأ بفضل سور الهرة وغيره احب الينا وهو قول ابى حنيفة اه قلت وفي رد المحتار (ص ١٣٠ ج ١) فسقط حكم النجاسة للضرورة وبقيت الكراهة لعدم تحاميها النجاسة وفي الدر المختار مكروه تنزيها في الاصح اه وفي الهداية وعن ابى يوسف انه غير مكروه اه والله تعالى اعلم

---

[1] ص ١٤ ج ١ [2] ص ١٢ ج ١ [3] ص ١٣ ج ١ [4] ... ج ١ مؤلف

صغیر میں روایت کیا ہے۔ (مجمع الزوائد) حضرت ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ انھوں نے فرمایا گدھے اور کتے اور بلی کے جھوٹھے سے وضو نہ کرو اس کو طحاوی نے روایت کیا ہے اور اسکے رجال ثقہ ہیں۔ **تقریر** ابن عمرؓ کا اثر اور ابو ہریرہ کی حدیث بلی کے پس خوردہ کے نجس ہونے پر دلالت کرتی ہیں اور باقی حدیثیں اسکی طہارت پر اور بقدر امکان ان احادیث میں تطبیق ضروری ہے کہ وہ تعارض سے مقدم ہے پس حنفیہ اسکے قائل ہوئے کہ اس کا جھوٹھا مکروہ تنزیہی ہے کہ اس میں دونوں کی رعایت ہوگئی اس طرح کہ اصل میں تو اس کا پس خوردہ نجس ہے مگر کثرت سے آمد و شد کی وجہ سے نجاست معفو ہوگئی مگر کراہت رہی

فی الصغیر وفیہ عمر بن الحفص المکی وثقہ ابن حبان قال الذہبی لا ندری من ہو کذا فی (مجمع الزوائد) قلت العلم مقدم علی الجہل علی ان الاختلاف غیر مضر کما عرف مرارا

حدثنا ابن ابی داود قال ثنا الربیع بن یحیی الاشنانی قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع عن ابن عمر انہ قال لا توضؤا من سور الحمار ولا الکلب ولا السنور رواہ الطحاوی قلت رجالہ ثقات والربیع مختلف فیہ من رجال الصحیح والاختلاف لا یضر

باب اس بیان میں کہ ہر آدمی کا پس خوردہ پاک ہے

باب

عن ابی عبیدة عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی الشیطان فاخذتہ فخنقتہ حتی لاجد برد لسانہ فی یدی فقال اوجعتنی اوجعتنی رواہ احمد وابو عبیدة لم یسمع من ابیہ وبقیة رجالہ رجال الصحیح (مجمع الزوائد)

قلت فی تہذیب التہذیب وقال الدارقطنی ابو عبیدة اعلم بحدیث ابیہ من حنیف بن مالک ونظرائہ اھ قلت وصحح الدارقطنی فی سننہ لہ آثارا عن ابیہ

قال البخاری وتوضأ عمر رض بالحمیم ومن بیت نصرانیة وفی فتح الباری وہذا الاثر وصلہ الشافعی وعبد الرزاق وغیرہما عن ابن عیینة عن زید بن اسلم عن ابیہ

باب ان سور الآدمی طاہر مطلقا **قولہ** عن ابی عبیدة الخ قال المؤلف دلالتہ علی ان لعاب الشیطان طاہر طاہرة والشیطان کافر **قولہ** قال البخاری الخ ہذا الاثر یدل علی ان الکتابی طاہر حیث توضأ عمر رض من انائہ وکذا حدیث عمران رض علی ان المشرک طاہر فسورہما طاہر ایضا لما فی الہدایة وسور الآدمی وما یؤکل لحمہ طاہر لان المختلط بہ اللعاب وقد تولد من لحم طاہر فیکون طاہرا اھ **قولہ** عن ابی ہریرة الخ قال المؤلف دلالتہ علی ان الکافر طاہر طاہرة وقد مر تقریر طہارة سور الطاہر **قولہ** عن حذیفة الخ قال المؤلف دلالتہ علی ان المسلم الجنب غیر نجس طاہرة فسورہ ایضا غیر نجس بالتقریر المار قریبا والمراد بنفی النجاسة عنہ ہناک ہی المانعة من مس الغیر وہی الحقیقیة دون الحکمیة فان الجنب نجس بہا فثبت بمجموع احادیث الباب مقصود الباب فی العنایة (ص ۴۹ ج ۱) ولا یعارض بقولہ تعالی انما المشرکون نجس لان المراد بہ النجس فی الاعتقاد

حضرت عبد اللہ بن مسعودؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ شیطان میرے پاس ہو کر گذرا تو میں نے اس کو پکڑ لیا اور اس کا گلا دبایا حتی کہ میں اسکی زبان کی سردی اپنے ہاتھ میں پائی اور اس نے کہا آپ نے مجھکو تکلیف دی آپنے مجھکو تکلیف دی اس کو امام احمد نے روایت کیا ہے (مجمع الزوائد)

تقریر اس حدیث سے کافر کا لعاب دہن پاک ہونا ثابت ہوا کیونکہ شیطان کافر ہے اور زبان میں رطوبت ہوتی ہی ہے پس جب آپ نے اسکی زبان کو مس کیا اور پھر دھویا نہیں تو معلوم ہوا کہ وہ رطوبت پاک تھی اور جھوٹھے میں بھی یہی رطوبت یعنی لعاب دہن ہی مل جاتا ہے لہذا کافر کا جھوٹھا پاک ہونا ثابت ہوگیا اور جب کافر کا پس خوردہ پاک ہوا تو مسلمان کا جھوٹھا تو بطریق اولی پاک ہوگا۔

بخاری نے کہا ہے کہ حضرت عمرؓ نے گرم پانی سے اور نصرانیہ کے گھر سے پانی لیکر وضو کیا۔

۱ھ قلت وہذا ظاہر

لہ ص ۲۸۰ ج ۱ مؤلف ته ص ۲ ج ۱ مؤلف لہ ص ۱۹ ج ۱ مؤلف لہ ص ۶۷ ج ۵ مؤلف ۵ ص ۳ ج ۱ مؤلف لہ ص ۲۵۹ ج ۱ مؤلف

کے بیان میں حضرت ابو قتادہ رضی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ (یعنی بلی) نجس نہیں ہے کیونکہ وہ تمہارے پاس بکثرت آمد و رفت

اور فتح الباری میں ہے کہ اس اثر کو امام شافعی نے ان لفظوں سے روایت کیا ہے کہ حضرت عمر رض نے نصرانیہ کے گھڑے میں کے پانی سے وضو کیا الخ پس اس اثر سے معلوم ہوا کہ اہل کتاب طاہر ہیں کیونکہ حضرت عمر رض نے ان کے برتن میں کے پانی سے وضو کیا اگر طاہر نہ ہوتے تو ان کے پانی سے وضو جائز نہ ہو سکتا تھا اور جب انکی طہارت ثابت ہوگئی تو ان کا جھوٹا بھی طاہر ہوگا کیونکہ جھوٹے میں صرف لعاب دہن ملجاتا ہے جو طاہر گوشت سے پیدا ہوتا ہے جیسا کہ (وا) ابن

به ولفظ الشافعي توضأ من ماء في جرة نصرانية ولم يسمعه ابن عيينة من زيد بن اسلم فقد رواه البيهقي من طريق سعدان بن نصر عنه قال حدثونا عن زيد بن اسلم فذكره مطولا ورواه الاسماعيلي من وجه اخر عنه باثبات الواسطة فقال عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه به واولاد زيد هم عبد الله واسامة وعبد الرحمن واوثقهم واكبرهم عبد الله واظنه هو الذي سمع ابن عيينة منه ذلك وبهذا اجزم به البخاري اه عن عمران بن حصين رض ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضؤا من مزادة امرأة مشركة متفق عليه في حديث طويل (بلوغ المرام)

عن ابي هريرة رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد متفق عليه (بلوغ المرام)

عن حذيفة بن اليمان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخاري والترمذي (نيل الاوطار)

باب

عن ابي قتادة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات رواه الترمذي وقال حسن صحيح وقد مر في الباب السابق عن جابر بن عبد الله رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل اخرجه البخاري وله من رواية ابن عمر رض نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر۔

باب سور الحمار والسباع قوله عن ابي قتادة الخ افاد الشيخ ان علة الطواف تدل على ان الاصل فيها النجاسة وانما عفي عنها للحاجة فيكون سور جميع السباع نجسا الا فيما تتحقق فيه الضرورة وهي الهرة قوله عن جابر الخ قال في الهداية وسور البهائم نجس الى ان قال لان لحمها نجس ومنه يتولد

حضرت عمران بن حصین رض کو روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور آپکے اصحاب نے مشرکہ عورت کی مشک سے (پانی لیکر) وضو کیا اسکو بخاری و مسلم نے روایت کیا ہے (بلوغ المرام) الغرض یہ اثر کی وہی ہے جو حدیث سابق میں گذری صرف اتنا فرق ہے کہ وہاں اہل کتاب کا پانی تھا اور یہاں مشرکہ کا حضرت ابو ہریرہ رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے کچھ سواروں کو بھیجا وہ ایک (کافر) آدمی کو لائے اور مسجد کے ایک ستون سے باندھ دیا اسکو بخاری اور مسلم نے روایت کیا ہے (بلوغ المرام) اس سے کافر کا طاہر ہونا ثابت ہوا ورنہ مسجد کے ستون سے اسکا باندھنا کس طرح جائز ہوتا اور طاہر شخص کا لعاب بھی پاک ہوتا ہے اوپر گذر چکا ہے حضرت حذیفہ بن یمان سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان سے ان کے جنب ہونے کی حالت میں ملے تو آپ سے علیحدہ ہوگئے اور وہاں سے جاکر نہائے پھر حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ میں جنب تھا اور نجس تھا اس لیے چلا گیا تھا تاکہ ایسی حالت میں آپکے پاس نہ بیٹھوں آپ نے فرمایا کہ مسلمان نجس نہیں ہوتا اسکو بخاری اور ترمذی کے سوا باقی اصحاب صحاح ستہ نے روایت کیا ہے (نیل) الغرض اس حدیث سے مسلمان جنب کا طاہر ہونا ثابت ہوا اور (جب)

کرنے والوں میں سے ہو یا یہ فرمایا کہ بکثرت آمد ورفت کرنے والیوں میں ہے اس کو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے اور باب سابق میں بھی یہ حدیث
گذر چکی ہے تقرہ بر کثرت سے آمد و شد رکھنے کی علت سے یہ دلالت کرتی ہے کہ اصل اس میں نجاست ہے اور وہ صرف ضرورت کی وجہ سے عفو کر دی گئی ہے
پس تمام درندوں کے پس خوردہ کا یہی حکم ہوگا مگر یہ بات کہ ضرورت اور ضرورت بلی کے اندر ہے نہ کہ باقی
درندوں میں سو وہاں عفو ثابت نہیں۔
حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر کے دن گدھوں کا گوشت (کھانے) سے منع فرمایا اور گھوڑوں کے گوشت (کھانے) کی رخصت دی۔ اس کو امام الدنیا ابو عبد اللہ بخاری نے روایت کیا ہے اور غیر بخاری میں یہ روایت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خیبر کے دن پلے ہوئے گدھوں کے گوشت سے منع فرمایا۔ اس دوسری روایت سے معلوم ہوا کہ حمار وحشی یعنی گورخر حلال ہے۔ (نتیجہ) یہ چونکہ گدھے کو بلی کے ساتھ مشابہت ہے لوگوں سے اختلاط رکھنے میں اور کتے کے ساتھ مشابہت ہے کثرت اختلاط نہ رکھنے میں پس نہ اسکے پس خوردہ کی نجاست کا حکم کیا گیا اور نہ طہارت کا بلکہ اس میں مشکوکیت کا حکم کر دیا گیا جس کا مآل یہ ہے کہ پانی تو اسکے جھوٹے سے ناپاک نہ ہوگا کیونکہ اصل پانی میں طہارت ہے اور نجاست پس خوردہ کی تقریر مذکور مشکوک ہے اور یقین شک سے زائل نہیں ہوتا مگر وضو اس سے صحیح نہ ہوگا اس لیے کہ بے وضو ہونا اصل ہے اور پانی جو پس خوردہ خر کا ہے اسکے مطہر ہونے میں شبہ ہے اور شبہ کی حالت میں وضو صحیح نہیں ہو سکتا۔

اللعاب وهو المعتبر في الباب اه فعلى هذا يكون سور الحمار ايضا نجسا لكن لم نقل به كما في البرهان الغير
المطبوع والصواب عنده (اى شيخ الاسلام) ان سببه التردد في تحقق الضرورة المسقطة للنجاسة
اى الشك ١٢ منه
وعدمها فان له شبها بالهرة لمخالطة الناس في الدور والافنية وشربه من الاواني المستعملة وشبها
بالكلب لمجانبته وعدمه ولوجه المضائق ولوج الهرة والفارة فلو انتفت الضرورة اصلا كان سوره
نجسا كسور الكلب ولو تحققت فيه كتحققها في الهرة لوجب الحكم ببقائه على الطهورية فاذا تحققت من وجه
دون وجه بقي مشكلا فلا ينجس الماء بالشبهة ولم يزل الحدث به والبغل متولد من الحمار فاخذ حكمه انتهى
مختصرا ص ٧ اكذا قال رحمه الله تعالى واما ما رواه عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله رض باسناد حسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بما افضلت السباع كما في كنز العمال (ص ١٤٠ ج ٥) وما
رواه الشافعي وعبد الرزاق عن ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر رض قال
قيل يا رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ورواه الشافعي
ايضا عن سعيد بن سالم عن ابراهيم بن ابي حبيبة[1] عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر كما في التلخيص الحبير
(ص ١٠ ج ١) والسند الاول فيه ابراهيم وهو محتج به كما مر في باب غسل العيدين وداود بن الحصين وهو
من رجال الجماعة والموطا وابوه قد تكلم فيه لكن قال الذهبي في الميزان (ج ١ ص ٢٦٠) قلت هو
بين[2]
متماسك والسند الثاني فيه سعيد وهو مختلف فيه كما في تهذيب التهذيب (ص ٣٥ ج ٤) و
ابراهيم وهو ايضا مختلف فيه كما في تهذيب التهذيب (ج ١ ص ١٠٤) والحاصل ان الحديث محتج
به فالجواب عنه ما ذكره صاحب العناية (ج ١ ص ٩٥) فتاويله ان المراد به الحمر الوحشية وسباع الطير
او المراد به الماء الكثير اه والله تعالى اعلم (تنبيه) في رد المحتار (ص ٢٣٤ ج ١) اعلم انه روي في
النبيذ عن الامام ثلث روايات الاولى وهي قوله الاول انه يتوضأ به ويستحب ان يضيف اليه التيمم
الثانية الجمع بينهما كسؤر الحمار وبه قال محمد رح ورجحه في غاية البيان والثالثة التيمم فقط وهي قوله الاخير
وقد رجع اليه وبه قال ابو يوسف والائمة الثلاثة واختاره الطحاوي وهو المذهب المصحح المختار المعتمد
عندنا اه قلت ولهذا لم اشتغل به في هذا الكتاب ولكن احققه في شرح الترمذي ان شاء الله تعالى فانه
موضع البسط وقد اطال فيه الكلام صاحب نصب الراية والطحاوي

---

[1] هو ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة الانصاري الاشهلي مولاهم ابو اسمعيل المدني ١٢ منه [2] اى ثقة قاله شيخي ١٢ منه عفي عنه

ابواب التیمم

باب

عن جابر رض بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث طویل[1] جعلت لی الارض مسجدا وطهورا الحدیث رواه البخاری

عن انس رض مرفوعا جعلت لی کل ارض طیبة مسجدا وطهورا رواه ابن المنذر وابن الجارود باسناد صحیح (فتح الباری)

باب

عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التیمم ضربة للوجه وضربة للذراعین الی المرفقین رواه الحاکم وقال الحاکم صحیح الاسناد ولم یخرجاه وقال الدارقطنی

باب ان التیمم یجوز بسائر اجزاء الارض ولا یشترط له التراب المنبت قال المؤلف ودلالة الحدیث الاول علی الباب ظاهرة من حیث ان لفظ الارض عام لسائر اجزاءه ودلالة الحدیث الثانی ایضا علی الباب ظاهرة واما ما فی التلخیص الحبیر (ص ۵۵ ج ۱) روی البیهقی من طریق قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه عن ابن عباس قال الطیب الصعید حرث الارض ورواه ابن ابی حاتم فی تفسیره بلفظ اطیب الصعید تراب الحرث واورده ابن مردویه فی تفسیره من حدیث ابن عباس مرفوعا اهـ فان صح فلا یدل علی اشتراط التراب المنبت بل قال ابن عبد البر فی الاستذکار کما فی تلخیص الحبیر ایضا (ص ۵۵ ج ۱) انه یدل علی ان الصعید یکون غیر ارض الحرث اهـ وفی شرح الموطا للزرقانی متکلما علی دلائل المخصصین فی حدیث علی رض وجعل التراب لی طهورا اخرجه احمد والبیهقی باسناد حسن فقوی تخصیص عموم حدیث جابر بالتراب قال القرطبی ولیس کذلک وانما هو من باب النص علی بعض اشخاص العموم کما قال تعالی فیهما فاکهة ونخل ورمان انتهی (ج ۱ ص ۱۰۲ مصری)

باب طریقة التیمم قوله عن جابر الخ قال المؤلف وقال فی عمدة القاری (ج ۲ ص ۳۷۴)

تیمم کے ابواب

باب تیمم کا تمام اجزاء زمین سے جائز ہونا اور اسکے لئے قابل زراعت کا شرط نہ ہونا

حضرت جابر بن عبد الله رض سے روایت ہی کہ جناب رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے تمام زمین مسجد اور مطہر بنا دی گئی اسکو بخاری نے روایت کیا ہی حضرت انس رض سے مرفوعا روایت ہی کہ میرے لئے ہر پاک زمین مسجد اور مطہر کر دی گئی اسکو ابن المنذر اور ابن الجارود نے باسناد صحیح روایت کیا ہے (فتح الباری)

باب تیمم کا طریقہ

حضرت جابر رض نبی صلی الله علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ تیمم (دو ضربے) ایک ضرب چہرہ کے لئے اور ایک ضرب دونوں ہاتھوں کے لئے دونوں کہنیوں تک اس کو حاکم نے روایت کیا ہے اور صحیح الاسناد کہا ہے اور دارقطنی نے اس کے تمام راویوں کو ثقہ کہا ہے (زیلعی)

[1] ج ۱ ص ۲۲ مؤلف ۔ [2] ص ۱۷۳ ج ۱ مؤلف

رجاله كلهم ثقات انتهى وقال ابن الجوزي في التحقيق وعثمان بن محمد متكلم فيه وتعقبه صاحب التنقيح تابعا للشيخ تقي الدين في الامام وقال ما معناه ان هذا الكلام لا يقبل منه لانه لم يبين من تكلم فيه وقد روى عنه ابو داود وابو بكر بن ابي عاصم وغيرهما وذكره ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا والله اعلم (زيلعي)

عن ابن عمر رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه الدارقطني وصحح الائمة وقفه (بلوغ المرام)

بعد نقل هذا الحديث واخرجه البيهقي ايضا والحاكم ايضا من حديث اسحق الحربي وقال هذا اسناده صحيح وقال الذهبي ايضا اسناده صحيح ولا يلتفت لقول من منع صحته انتهى كلامه في التعليق الحسن وقال الحافظ ابن حجر في الدراية واخرجه الدارقطني والحاكم نحو حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر باسناد حسن انتهى وقال في التلخيص ضعف ابن الجوزي هذا الحديث بعثمان ابن محمد وقال انه متكلم فيه واخطأ في ذلك قال ابن دقيق العيد لم يتكلم فيه احد نعم روايته شاذة لان ابا نعيم رواه عن عزرة موقوفا اخرجه الدارقطني والحاكم ايضا انتهى قلت في كون تلك الرواية شاذة نظر لان الرفع زيادة وهي مقبولة وهي لا تخالف لرواية ابي نعيم لان بين مفهوم الحديث المرفوع وبين الموقوف بونا بائنا لا يتحد معناهما وان سلم ان المفهوم واحد لكن عثمان بن محمد الانماطي لم ينفرد به بل تابعه احد من اصحاب عزرة غير ابي نعيم وكلاهما ثقتان فكيف تكون الرواية شاذة وبذلك ظهر ان ما قاله الدارقطني من ان الصواب موقوف ليس بصواب ج ا ص ۱۴۰ واما ما رواه الترمذي وقال حسن صحيح (ص ۲۱ ج ا) عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين اهـ وما رواه مسلم عنه ايضا مرفوعا كما في بلوغ المرام (ص ۲۰ ج ا) انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه اهـ فاجاب عنه النووي في شرح مسلم (ج ا ص ۱۶۱) بان المراد ههنا صورة الضرب للتعليم وليس المراد بيان ما يحصل به التيمم اهـ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیمم دو ضربیں ہیں ایک ضرب چہرہ کے لیے اور ایک ضرب دونوں ہاتھوں کے لیے دونوں کہنیوں تک۔ دارقطنی نے روایت کیا ہے اور حدیث کے ائمہ نے اس کے موقوف ہونے کی تصحیح کی ہے جیسا کہ بلوغ المرام میں ہے (یعنی ائمہ حدیث نے کہا ہے کہ یہ قول خود حضرت ابن عمر کا ہے صحیح یہی ہے اور یہ حضور کا فرمودہ نہیں ہے لیکن ہمارے نزدیک صحابہ رضی اللہ عنہم کے اقوال بھی حجت ہیں خصوصاً جبکہ حدیث سابق مرفوع سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔

[1] لكن قال ايضا والصواب موقوف اهـ ص ۶۶ ج ا [2] ايضا ص ۲ ج ا ص ۷۹ [3] ايضا ص ۲۰ ج ا مؤلف

باب تیمم کا جائز ہونا اس جنس زمین پر جس پر کہ غبار نہ ہو اور ہاتھ جھاڑنا جس سے مٹی جھڑ جاوے اور تیمم کرنا جب تک کہ عذر باقی رہے اگرچہ مدت دراز ہو جاوے۔ حضرت عمار رض سے ایک طویل حدیث میں روایت ہے پس فرمایا نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے کہ تم کو صرف یہ کافی تھا کہ اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مار کر پھونک مارتے (جس سے مٹی اڑ جاتی) پھر ان کو اپنے چہرہ پر مل لیتے اس کو مسلم نے روایت کیا ہے

لفظ پھر پھونک مارتے سے باب کے جزو ثانی پر اور ہاتھ جھاڑنے سے غبار کے شرط نہ ہونے پر دلالت ظاہر ہے اور جنس زمین کی قید قرآن مجید کے کلمہ صعیدا سے اور حدیث جعلت لی الارض مسجدا سے جو قریب ہی گذری ہے ثابت ہوتی ہے۔ حضرت ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پاک مٹی مومن کا وضو ہے اگرچہ وہ دس برس تک پانی نہ پاوے پھر جب پانی ملجاوے تو خدا سے ڈرے اور اپنی جلد پر اسکو پہنچاوے اسکو بزار نے روایت کیا ہے اور ابن القطان نے اسکی تصحیح کی ہے اور دارقطنی نے اسکے مرسل ہونے کو صواب کہا ہے (بلوغ المرام) لیکن اپنے موقع پر ثابت ہوچکا ہے کہ یہ اختلاف مضر نہیں پس حدیث مسند صحیح ہے نہ کہ مرسل صحیح حضرت ابوذر رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پاک مٹی مسلمان کی طہور ہے اگرچہ دس سال تک پانی نہ پاوے پھر جب پانی پاوے تو اس کو اپنی جلد پر ڈالے کیونکہ یہ اس کے لئے (امر) بہتر ہے (اس سے ثابت ہے کہ پانی کا استعمال اسوقت واجب ہے اور واجب پر عمل کا خیر ہونا اور اسکے خلاف کا شر ہونا ظاہر ہے)

باب

عن عمار رض فی حدیث طویل فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم انما کان یکفیك ان تضرب بیدیك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك الحدیث رواہ مسلم[۱]

عن ابی هریرۃ رض قال قال رسول اللہ صلے اللہ تعالٰی علیہ وسلم الصعید وضوء المؤمن المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیتق اللہ ولیمسه بشرته[۲] رواہ البزار وصححه ابن القطان ولکن صوب الدارقطنی ارساله (بلوغ المرام[۳]) قلت قد عرفت ان الاختلاف غیر مضر فالحدیث مرفوع صحیح

عن ابی ذر رض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الصعید الطیب طهور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیمسه بشرته فان ذلك خیر رواہ الترمذی وقال حسن[۴] وفی بلوغ المرام[۴] صححه الترمذی والحاکم

باب

حدثنا عمر بن ایوب الموصلی عن المغیرۃ بن زیاد عن عطاء عن ابن عباس قال اذا خفت ان تفوتك الجنازۃ وانت علی غیر وضوء فتیمم وصل رواہ ابن ابی شیبة (زیلعی[۵]) ورجاله رجال مسلم الا المغیرۃ وهو محتج به

باب جواز التیمم بالاغبار علیه اذا کان من جنس الارض ونفض الیدین بقدر ما یتناثر التراب وان تیمم ما دام العذر باقیا وان طالت المدۃ قوله عن عمار الخ دلالته علی الجزئین الاولین من الباب ظاهرۃ اما علی الثانی فبانه بین فی صفة التیمم نفخ التراب من الیدین واما علی الاول فبانه لو کان الغبار شرطا لم ینفض الید واما قید الجزء الاول فیستدل علیه بقوله تعالٰی صعیدا وبقوله صلی اللہ علیہ وسلم جعلت لی الارض مسجدا وطهورا اخرجاه کما فی بلوغ المرام مع تعلیقه (ص ۲۰ ج ۱) افادہ الشیخ ودلالة حدیثی ابی هریرۃ وابی ذر علی الجزء الثالث من الباب ظاهرۃ۔

باب التیمم مع القدرۃ علی الماء لصلوۃ الجنازۃ ونحوها مما لیس له بدل اذا خاف فوتها لو اشتغل بالوضوء

---

[۱] ص ۱۶۱ ج ۱ ۔ مؤلف [۲] ص ۱۲ ج ۱ ۔ مؤلف [۳] ص ۱۷ و ۱۸ ج ۱ مؤلف [۴] ج ۱ ص ۲۱ مؤلف [۵] ج ۱ ص ۸۲ ۔ مؤلف

اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن کہا ہے اور بلوغ المرام میں ہے کہ ترمذی اور حاکم نے اسکی تصحیح کی ہے

باب باوجود پانی پر قدرت ہونے کے جنازے کی نماز کے لیے اور اسکی مثل ان اعمال کے لیے جنکا کوئی بدل نہیں ایسے وقت تیمم کرنا کہ اگر وضو میں مشغول ہوں تو ان کے فوت ہونے کا اندیشہ ہو

عن نافع عن ابن عمر انه اتى بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم ثم صلى عليها رواه البيهقي في المعرفة (الجوهر[1] النقي)

سے حضرت ابن عباس رضی سے روایت ہے انھوں نے فرمایا کہ جب تم کو اندیشہ ہو کہ تم کو جنازہ کی نماز نہ ملے گی اور تم وضو سے نہو تو تیمم کر لو اور نماز پڑھ لو اسکو ابن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے (زیلعی) اور اسکے رجال صحیح مسلم کے رجال ہیں بجز مغیرہ کے اور وہ بھی حجت ہیں۔

نافع حضرت عبداللہ بن عمر رضی سے روایت کرتے ہیں کہ ان کے سامنے ایک جنازہ لایا گیا اور وہ وضو سے نہ تھے پس انھوں نے تیمم کر لیا پھر اسپر نماز پڑھ لی اس کو بیہقی نے (کتاب) معرفہ میں روایت کیا ہے (جوہر نقی) تقریر ان دونوں اثروں سے معلوم ہوا کہ نماز جنازہ فوت ہونے کا خوف ہو وضو میں مشغول ہونے سے تو تیمم کر کے نماز پڑھ لے اور دوسرے اثر میں گو یہ ذکر نہیں ہے کہ اس وقت نماز کے فوت ہو جانے کا اندیشہ تھا مگر چونکہ یہ قید پہلے اثر میں منقول ہے اس لیے یہاں بھی لازم ہوگی تاکہ آثار متعارض نہوں اور بقیہ اعمال نماز جنازہ پر قیاس کیے جاوینگے بوجہ جہت جامعہ کے اور وہ یہ ہے کہ جس طرح نماز جنازہ کا بدل نہیں اسیطرح ان کا بھی بدل نہیں ہے۔

قوله عن مغيرة بن زياد الخ وفي الزيلعي ورواه الطحاوي في شرح الآثار ورواه النسائي في كتاب الكنى عن المعافى بن عمران عن مغيرة به موقوفا واخرج ابن ابي شيبة نحوه عن عكرمة وعن ابراهيم النخعي وعن الحسن (ج ا ص ٨٢) وفي الجوهر النقي قال البيهقي والذي روى مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انما هو قول[2] كذلك رواه ابن جريج عن عطاء وهذا احد ما انكر ابن حنبل وابن معين على المغيرة قلت (اي صاحب الجوهر النقي ١٢ مؤلف) المغيرة اخرج له الحاكم في المستدرك واصحاب السنن الاربعة ووثقه وكيع وابن معين وعنه ليس بثقة وعنه له حديث واحد منكر ووثقه احمد بن عبد الله ويعقوب ابن سفيان وابن عمار حكاه الحسين بن ادريس في الفصول التي علقها عنه وقال ابن عدي عامة ما يرويه مستقيم الا انه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط ثم رواية ابن جريج لا تعارض روايته لان عطاء كان فقيها فيجوز ان يكون افتى بذلك فسمعه ابن جريج ورواه مرة اخرى عن ابن عباس فسمعه المغيرة وهذا اولى من تغليط المغيرة والانكار عليه (ص ٥٩ ج ا) **قوله** عن نافع عن ابن عمر الخ قال المؤلف وفي الجوهر النقي ثم قال (اي البيهقي في المعرفة ١٢ مؤلف) وهذا لا اعلمه الا من هذا الوجه فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ورد في سفر وان كان الظاهر بخلافه فقد صرح البيهقي هناك بان الظاهر بخلاف التاويل الذي ذكره هنا (اي في كلامه قبل هذا) ولم يذكر في سنده ضعفا كما التزمه هنا بل تشكك في كونه محفوظا ولو صرح بانه غير محفوظ لم يلزم منه الضعف[3] (ج ا ص ٥٩) قال المؤلف دلالة الحديثين على الباب ظاهرة واعلم ان الاثر الاول ذكره هكذا في الزيلعي لكني اشك في امكان لقاء عمر من المغيرة ففي التقريب (ص ١٥٣) في ترجمة عمر هذا مات سنة ثمان وثمانين (اي بعد المائتين على قاعدته) وفي ترجمة المغيرة مات سنة اثنتين وخمسين (اي بعد المائة) والله تعالى اعلم والانقطاع غير مضر عندنا كما في غنية المستملي يعني اذا كان الراوي ثقة ولا يرسل عن الضعفاء على ان الاثر ذكره ايضا في الزيلعي (ص ٨٢ ج ا) روى ابن عدي في الكامل من حديث اليمان بن سعيد عن وكيع عن معافى بن عمران عن المغيرة بن زياد عن

---

[1] ج ا ص ٥٩ [2] كذا في الاصل ولعله قول عطاء ١٢ منه [3] فيه نظر تامل ١٢ منه

باب

عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری رض قال خرج رجلان فی سفر فحضرت الصلوٰۃ ولیس معہما ماء فتیمما صعیدا طیبا فصلیا ثم وجدا الماء فی الوقت فاعاد احدہما الصلوٰۃ والوضوء ولم یعد الآخر ثم اتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرا ذلک لہ فقال للذی لم یعد اصبت السنۃ واجزأتک صلاتک وقال للذی توضأ واعاد لک الاجر مرتین رواہ ابوداود[1] وقال وغیر ابن نافع یرویہ عن اللیث عن عمیرۃ بن ابی ناجیۃ عن بکر بن سوادۃ عن عطاء بن یسار عن النبی صلعم قال ابوداود وذکر ابی سعید فی ہذا الحدیث لیس بمحفوظ ہو مرسل اھ وفی التلخیص الحبیر[2] قلت لکن ہذہ الروایۃ رواہا ابن السکن فی صحیحہ من طریق ابی الولید الطیالسی عن اللیث عن عمرو بن الحارث وعمیرۃ بن ابی ناجیۃ جمیعا عن بکر موصولا قال ابوداود ورواہ ابن لہیعۃ عن بکر فزاد بین عطاء وابی سعید ابا عبد اللہ مولی اسمعیل بن عبید اللہ انتہی وابن لہیعۃ ضعیف[3] فلا یلتفت لزیادتہ ولا یعل بہا روایۃ الثقۃ عمرو بن الحرث ومعہ عمیرۃ بن ابی ناجیۃ وقد وثقہ النسائی ویحیی بن بکیر وابن حبان واثنی علیہ احمد بن صالح وابن یونس واحمد بن سعد بن ابی مریم اھ

عطاء عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا فجئتک الجنازۃ وانت علی غیر وضوء فتیمم اسنغفے قال ابن عدی ہذا مرفوعا غیر محفوظ والحدیث موقوف علی ابن عباس اھ

باب من تیمم فی اول الوقت وصلی ثم وجد الماء فی الوقت فلا یعید الصلوٰۃ **قولہ** عن عطاء بن یسار الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ حیث قال صلی اللہ علیہ وسلم للذی لم یعد الصلوٰۃ اصبت السنۃ واجزأتک صلوتک وقال الشیخ بقی الکلام فی انہ ہل یستحب الاعادۃ نظرا الی قولہ علیہ السلام للذی اعاد لک الاجر مرتین ام لا یستحب فالظاہر انہ لا یستحب بدلیل قولہ علیہ السلام للذی لم یعد اصبت السنۃ فثبت بہ ان عدم الاعادۃ سنۃ مشروعۃ فلا محالۃ یکون غیرہا خلاف السنۃ وخلاف المشروع فلا یجوز فضلا عن الاستحباب واما قولہ علیہ السلام للمعید الاجر مرتین فسببہ ان الحکم اذ ذاک کان مسکوتا عنہ فکان فیہ مساغ للاجتہاد والمجتہد یثاب علی الخطأ ایضا لکن قبل النص لا بعد النص فلا اھ

---

[1] ص ۱۳۲ و ۱۳۳ ج ۱ مؤلف [2] ص ۵۷ ج ۱ - مؤلف [3] ہو مختلف فیہ ۱۲ منہ

باب جس شخص نے اول وقت میں تیمم کر کے نماز پڑھ لی پھر وقت کے اندر پانی مل گیا تو وہ نماز کو نہ لوٹائے تو باتیں شخص سفر میں
اور نماز کا وقت آگیا
اور ان دونوں کے پاس
پانی نہ تھا نہیں سو دونوں
نے پاک مٹی سے تیمم کر لیا
اور نماز پڑھ لی پھر وقت
کے اندر دونوں کو پانی
مل گیا لیکن ایک نے تو وضو
اور نماز کا اعادہ کر لیا اور
دوسرے نے اعادہ نہیں
کیا پھر دونوں رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی
خدمت میں حاضر ہوئے اور
آپ سے اس کا ذکر کیا آپ نے اس شخص
سے جس نے اعادہ نہیں کیا تھا یہ
فرمایا کہ تم نے سنت کی موافقت
کی اور تمہاری نماز تم کو کافی ہو گئی
اور جس نے وضو کر کے اعادہ کر لیا تھا
اس سے یہ فرمایا کہ تجھ کو دوہرا ثواب
ملا ایک تیمم کر کے نماز پڑھنے کا اور
دوسرا وضو کر کے نماز پڑھنے کا اسکو
ابوداود نے روایت کیا ہے۔
فقہ وہ کہ حدیث میں جو ارشاد فرمایا
کہ تو نے سنت کی موافقت کی اس
سے صاف معلوم ہوا کہ اعادہ سنت
کے خلاف ہے اور خلاف سنت
ایک درجہ میں مکروہ ہوتا ہے پس
اعادہ درست نہ ہوگا باقی دوسرے
کو یہ ارشاد فرمانا کہ تجھ کو دوہرا ثواب
ملا تو اسکی وجہ یہ ہے کہ اس وقت
تک حکم مسکوت عنہ اور اجتہادی تھا
اور خطا فی الاجتہاد میں بھی اجر ملتا
ہے اسلئے علاوہ اصل عمل کے اجر
کے ایک اجر اس اعادہ کا ملا لیکن
یہ ثواب اجتہادی غلطی کا نص وارد
ہونے سے پہلے ملتا ہے نہ کہ نص
کے بعد کیونکہ نص کے بعد تو اجتہاد
کی حاجت ہی نہیں ہاں ایسے وقت

باب سلام کے جواب کے لیئے اور ہر ایسی طاعت کے لیئے جسکے لیئے طہارت شرط نہیں ہی باوجود پانی پر قدرت ہونے کے تیمم کا جائز ہونا

حضرت ابو الجہیم رضہ سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم بیر جمل کیطرف سے (کہ نام ہے ایک مقام کا) تشریف لا رہے تھے آپکو ایک شخص ملا اور آپکو سلام کیا آپنے جواب نہیں دیا یہانتک کہ دیوار

باب

عن ابی الجہیم رضہ بن الحارث بن الصمۃ الانصاری قال اقبل النبی صلے اللہ علیہ وسلم من نحو بیر جمل فلقیہ رجل فسلم علیہ فلم یرد النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی اقبل علے الجدار فمسح بوجہہ ویدیہ ثم رد علیہ السلام رواہ البخاری

باب

عن مالک رح عن نافع انہ اقبل ہو وعبد اللہ رضہ بن عمر من الجرف حتے اذا کانا بالمربد نزل عبد اللہ فتیمم صعیدا طیبا فمسح بوجہہ ویدیہ الے المرفقین ثم صلے (موطا الامام مالک مع الزرقانی ۲)

باب

عن ابی ذر قال النبی صلے اللہ علیہ وسلم الصعید الطیب وضوء المسلم وان لم یجد

باب التیمم مع القدرۃ علی الماء لرد جواب السلام ولکل ما لا تشترط لہ الطہارۃ قولہ عن ابی الجہیم الخ قال النیموی دلالتہ علی الباب ظاہرۃ الا ان الحدیث نص فی رد السلام وبقیۃ ما لا تشترط لہ الطہارۃ تقاس علیہ وجواز ہذا التیمم صرح بہ فی کتب الحنفیۃ واما عبارۃ المنیۃ لو تیمم لا لغار التیمم لدخول المسجد فالمراد بہذا الدخول ہو المشروط لہا الطہارۃ بقرینۃ اقترانہ بمس المصحف الذی تشترط لہا الطہارۃ قطعا فاندفع الوہم قال الشیخ فی المشکوۃ رنظامی ہلی ص ۱۸۳ ج ۱ عن ابی الجہیم بن الحارث بن الصمۃ قال مررت علے النبی صلعم وہو یبول فسلمت علیہ فلم یرد علی حتی قام الی جدار فحتہ بعصا کانت معہ ثم وضع یدیہ علے الجدار فمسح وجہہ وذراعیہ ثم رد علی وقال فی شرح السنۃ وقال ہذا حدیث حسن اھ فہذا الحدیث مفسر لقول المتن بیدیہ اذا الحت یدل علی اشتراط الغبار فی التیمم فانہ یحتمل ان یکون ذلک تنظیفا فان ظاہر الجدار لا یکون نظیفا فی الاکثر افادہ شیخی

باب جواز التیمم فی اول الوقت للراجی الماء فی آخرہ قولہ عن مالک الخ قال المؤلف ان الحدیث مع انضمام روایۃ البخاری الیہ حیث ذکر فیہا انہ دخل المدینۃ والشمس مرتفعۃ ولم یعد کما فی الزرقانی شرح الموطا رج ۱ ص ۱) یدل علے جواز التیمم فی اول الوقت للراجی الماء فی آخرہ وبہ قال ابو حنیفۃ رحمہ اللہ تعالے۔

باب کفایۃ تیمم واحد لفرائض متعددۃ وعدم نقضہ بخروج الوقت قال المؤلف ان ہذہ الروایات

۱ ج ۱ ص ۴۸ | موطا ص ۱۲ سطر ۲ ج ۱ ص ۱۰

کی طرف متوجہ ہوئے اور منہ اور دونوں ہاتھوں کا مسح (یعنی تیمم) کیا پھر انکے سلام کا جواب دیا (اسکو بخاری نے روایت کیا ہی تو اسپر باقی طاعتین جنکے لیئے طہارت شرط نہیں ہی سلام کے جواب پر قیاس کیجاوینگی بوجہ جامع کے اور وہ عدم اشتراط طہارت ہی

باب تیمم کا جائز ہونا اول وقت میں جسکو آخر وقت (مستحب) تک پانی ملنے کی امید ہو

امام مالک سے روایت ہی وہ نافع سے روایت کرتے ہیں کہ وہ (یعنی نافع) اور حضرت عبد اللہ بن عمر رضہ جرف سے (کہ ایک مقام ہے) آ رہے تھے یہانتک کہ جب مربد میں (کہ ایک مقام ہے) پہونچے تو حضرت عبد اللہ رضہ اترے اور پاک مٹی سے تیمم کیا اور منہ کا اور کہنیوں تک دونوں ہاتھوں کا مسح کیا پھر نماز پڑھلی (موطا) یہ سند صحیح ہے۔ نظیر ۱ اور بخاری میں یہ بھی ہے کہ جب مدینہ (منورہ) پہونچے تو آفتاب بلند تھا اور اعادہ نہیں کیا اس سے

ثابت ہوا کہ ... باب ایک تیمم سے کئی فرضوں کا کافی ہونا ... وقت نکلنے سے اسکا نہ ٹوٹنا حضرت ابو ذر سے روایت ہی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پاک مٹی مسلمان کا وضو ہی اگرچہ

(باقی بر صفحہ آئندہ)

دس برس تک اس کو پانی نہ ملا اسکو نسائی اور ابن حبان نے بسند حسن روایت کیا ہے (عزیزی شرح جامع صغیر) حضرت ابوہریرہ رضہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ (پاک) مٹی مسلمان کا وضو ہے اگرچہ دس سال تک وہ پانی نہ پاوے پھر جب پانی مل جاوے تو اللہ سے ڈرے اور اسکو اپنی جلد پر پہونچاوے کہ یہ اس کے لیے (امر) خیر ہے اس کو بزار نے بسند صحیح روایت کیا ہے (عزیزی)

الماء عشر سنین رواه النسائی وابن حبان بسند حسن (العزیزی شرح الجامع الصغیر)

عن ابی هریرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصعید وضوء المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیتق الله ولیمسه بشره فان ذلك خیر رواه البزار بسند صحیح (العزیزی شرح الجامع الصغیر)

باب

عن حکیم بن معاویة عن عمه قال قلت یارسول الله انی اغیب الشهر عن الماء ومعی اهلی فاصیب منهم قال نعم قلت یارسول الله انی اغیب الشهر قال وان غبت ثلاث سنین رواه الطبرانی فی الکبیر واسناده حسن (مجمع الزوائد)

باب

عن عمرو بن العاص قال احتلمت فی لیلة باردة فی غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتیممت ثم صلیت باصحابی الصبح فذکروا

باطلاقها صریحة فی ان التیمم طهور ای مطهر کالوضوء ویدل علیه قوله تعالی فی المائدة بعد ذکر الوضوء والغسل والتیمم ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج ولکن یرید لیطهرکم ولیتم نعمته علیکم لعلکم تشکرون حیث ذکره فی معرض الامتنان بالوضوء والغسل والتیمم جمیعا فهو صریح فی ان التیمم ایضا مطهر کالوضوء والغسل فالثلاثة مشترکة فی ذلك ولولا ذلك لذکر منة التطهیر بعد الوضوء والغسل فقط واما ما فی الزیلعی (ص ۸۳ ج ۱)

وروی البیهقی من حدیث نافع عن ابن عمر رض قال یتیمم لکل صلوة وان لم یحدث وقال اسناده صحیح اهـ فهو محمول علی الاستحباب

باب الرخصة فی الجماع لعادم الماء قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهر حیث لم ینکر صلی الله علیه وسلم فعله هذا واقره علیه۔

باب التیمم لخوف البرد وللجرح قال المؤلف دلالة مجموع الحدیثین علی مجموع الباب ظاهرة

باب پانی نہ پانیوالے کیلئے جماع کرنیکی اجازت ہونا

حکیم بن معاویہ اپنے چچا سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا میں نے عرض کیا یا رسول اللہ میں (ایک ایک) مہینہ پانی سے غائب رہتا ہوں اور میرے ساتھ میری بیوی بھی ہوتی ہیں سو ان سے مجامعت کرتا ہوں (آیا اس میں کچھ حرج تو نہیں) آپ نے فرمایا ہاں (یعنی تمہارا یہ فعل جائز اور درست ہے) میں نے عرض کیا میں

(ایک ایک) مہینہ (پانی سے) غائب رہتا ہوں آپ نے فرمایا اگرچہ تم تین برس غائب رہو (تب بھی اس فعل کی اجازت ہے کیونکہ بجائے پانی سے غسل کرنے کے مٹی سے تیمم کرکے طہارت حاصل ہو سکتی ہے) اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکی اسناد حسن ہے (مجمع الزوائد)

باب تیمم کا (شدت) سردی کے خوف سے اور زخم کی وجہ سے

حضرت عمرو بن العاص رضہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ مجھے غزوہ ذات السلاسل میں سردی کی شب میں احتلام ہو گیا اور میں غسل کرنے سے ڈرا (یعنی مجھے اندیشہ ہوا کہ اگر میں نے غسل کیا تو مر جاؤں گا

[illegible]

ملاء ج ۲ ص ۲۷۰ ۔ ج ۲ ص ۳۷۰ ۔ ص ۱۰۸ ج ۱ ۔ مؤلف

پس انھوں نے یہ (قصہ) نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے ذکر کر دیا آپ نے فرمایا اے عمرو (کیا) تم نے اپنے اصحاب کو جنابت کی حالت میں نماز پڑھائی میں نے آپکو اس امر کی اطلاع کر دی جو مجھے غسل کرنے سے مانع ہوا تھا اور میں نے عرض کیا کہ میں اللہ کو کہتے سنتا ہوں (قرآن میں) اور اپنے نفسوں کو قتل نہ کرو اللہ تمہارے ساتھ رحیم ہے تو (اس گذارش پر) رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہنسے اور کچھ نہیں فرمایا اسکو ابوداود اور حاکم نے روایت کیا ہے اور اسکی سند قوی ہے (فتح الباری) تقریب اس حدیث کی دلالت باب کے جزو اول پر ظاہر ہے اور آپکا ہنسنا تقریر ہے مسئلہ کی یعنی آپنے حضرت عمرو بن العاص کے اس قول و فعل کو برقرار رکھا۔

حضرت ابن عباس رض نے اللہ عزوجل کے (اس) قول وَاِنْ كُنْتُمْ مَّرْضٰٓى اَوْ عَلٰى سَفَرٍ کی تفسیر میں فرمایا کہ جب آدمی کے اللہ کے راستہ (یعنی جہاد) میں زخم ہو رہے ہوں اور دیا کسی اور طرح اسکے زخم ہو جاویں پھر اس کو جنابت ہو اور غسل کرنے سے مرجانے کا خوف ہو (تو) تیمم کرے اسکو دارقطنی نے موقوفاً اور بزار نے مرفوعاً روایت کیا ہے اور مرفوع کی ابن خزیمہ اور حاکم نے تصحیح کی ہے (بلوغ المرام) تقریب اسکی دلالت باب کے دوسرے جزو پر ظاہر ہے۔

ذلك للنبي صلے الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلے الله عليه وسلم ولم يقل شيئا رواه ابوداود والحاكم واسناده قوي (فتح الباري)[1]

عن ابن عباس رض في قوله عز وجل وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله والقروح فيجنب فيخاف ان يموت ان اغتسل تيمم رواه الدارقطني موقوفا ورفعه البزار وصححه ابن خزيمة والحاكم (بلوغ المرام)[2]

باب بیان میں کہ جسکو غسل و وضو کے لیے (پانی اور پاک مٹی تیمم کے لیے) دونوں نہ ملیں اسکی نماز صحیح نہیں ہوتی پس قضا واجب ہوتی ہے

باب

عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الجماعة الا البخاري كذا في نيل الاوطار[3]

عن عمران بن حصين رض قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد)[4]

حضرت ابن عمر رض سے روایت ہے وہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپنے فرمایا اللہ تعالی نماز بغیر طہارت کے اور صدقہ خیانت کیے ہوئے غنیمت (یعنی ...)

باب ان فاقد الطهورين لا تصح صلوته فيجب عليه القضاء قال المؤلف وفي نيل الاوطار (ج ا ص ١٨١) المراد بالقبول هنا وقوع الطاعة مجزئة رافعة لما في الذمة وهو معنى الصحة اه وفي قوت المغتذي (ص ٣ ج النظامي كانپور) قال ابن دقيق العيد رح فان اريد تقرير الدليل على انتفاء الصحة من انتفاء القبول فلا بد من تفسير معنى القبول وقد فسر بانه ترتب الغرض المطلوب من الشيء على الشيء يقال قبل فلان عذر فلان اذا رتب على عذره الغرض المطلوب منه وهو محو الجناية والذنب فاذا ثبت ذلك فيقال مثلا في هذا المكان الغرض من الصلوة وقوعها مجزئة بمطابقتها للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر من التفسير واذا ثبت القبول على هذا التفسير ثبتت الصحة واذا انتفى القبول على هذا التفسير انتفت الصحة اه قلت فثبت مطلوب الباب من ان صلوة فاقد

له ص ٣٨٥ ج ١ مؤلف ٢ه ص ١٢ ج ١ مؤلف ٣ه ص ١٩٨ ج ١ مؤلف ٤ه ص ٩٢ ج ١ مؤلف

الطهورين لا تصح فيجب القضاء والدليل ياتي في باب القضاء وفي نيل الاوطار (ج ا ص ۲۵۷) عن
عائشة رضـ انها استعارت من اسماء رضـ قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجالا
في طلبها فوجدوها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فانزل الله عز وجل آية التيمم رواه الجماعة الا الترمذي اهـ وفيه ايضا استدل بذلك
جماعة من المحققين منهم المصنف (الشيخ ابن تيمية) على وجوب (اداء) الصلوة عند عدم المطهرين الماء
والتراب وليس في الحديث انهم فقدوا التراب وانما فيه انهم فقدوا الماء فقط ولكن عدم الماء في ذلك
الوقت كعدم الماء والتراب لانه لا مطهر سواه ووجه الاستدلال به انهم صلوا معتقدين وجوب ذلك
ولو كانت الصلوة حينئذ ممنوعة لانكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا قال الشافعي واحمد وجمهور المحدثين
واكثر اصحاب مالك لكن اختلفوا في وجوب الاعادة فالمنصوص عن الشافعي وجوبها وصححه اكثر اصحابه واحتجوا
بانه عذر نادر فلم يسقط الاعادة والمشهور عن احمد وبه قال المزني وسحنون وابن المنذر لا تجب واحتجوا بحديث
الباب لانها لو كانت واجبة لبينها لهم النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة
وتعقب بان الاعادة لا تجب على الفور فلم يتاخر البيان عن وقت الحاجة وعلى هذا فلا بد من دليل على وجوب
الاعادة اهـ قلت قد علمت بما ذكرنا من تقرير حديث المتن ان الصلوة لا تصح الا بطهور وادلة القضاء
مشهورة فلا تصح صلوته ويجب القضاء والقضاء يجب على الفور عندنا كما سياتي في بابه فالجواب عن الحديث
بانهم صلوا تشبها بالمصلين مع علمهم ان القضاء يجب بالدليل الذي ذكر في المتن فلا حاجة الى الامر بالاعادة
وهذا محتمل والاحتمال يبطل الاستدلال ثم في الدر المختار (ج ا ص ۲۵۹ مع رد المختار) (والمحصور فاقد) الماء
والتراب (الطهورين) بان حبس في مكان نجس ولا يمكنه اخراج تراب مطهر وكذا العاجز عنهما لمرض (يؤخرها
عنده وقالا يتشبه) بالمصلين وجوبا فيركع ويسجد ان وجد مكانا يابسا والا يومي قائما ثم يعيد كالصوم (به يفتى
واليه صح رجوعه) اي الامام اهـ وفي رد المختار لكن في الحلية اختج على هذا القول انه يومي كيفما كان لانه
لو سجد صار مستعملا للنجاسة اهـ ويمكن ان يكون الدليل على وجوب هذا التشبه ما اخرجه الشيخان والامام احمد
كما في نيل الاوطار (ص ۲۵۲ ج ا) عن ابي هريرة رضـ ان رسول الله صلعم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

المسح علی الخفین

باب

عن صفوان بن عسال رض قال کان النبی صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یأمرنا اذا کنا سفراان لا ننزع خفافنا ثلثة ایام ولیالیھن الا من جنابة ولکن من غائط وبول ونوم اخرجه النسائی والترمذی واللفظ له وابن خزیمة وصححاه کذا فی بلوغ المرام[۱]

عن ابی بکرة رض عن النبی صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ایام ولیالیھن وللمقیم یوما ولیلة اذا تطهر فلبس خفیه ان یمسح علیهما اخرجه الدارقطنی وصححه ابن خزیمة (بلوغ المرام)[۲]

عن انس رض مرفوعا اذا توضأ احدکم ولبس خفیه فلیمسح علیهما ولیصل فیهما ولا یخلعهما ان شاء الا من جنابة اخرجه الدارقطنی والحاکم وصححه (بلوغ المرام)[۳]

(تذییل) فی نیل الاوطار (ص ۲۵۰ ج ۱) عن ابی امامة رض ان رسول اللہ صلعم قال جعلت الارض کلها لی ولامتی مسجدا وطهورا فاینما ادرکت رجلا من امتی الصلوة فعنده مسجده وعنده طهوره رواه الامام احمد واسناده ثقات الا سیار الاموی وهو صدوق اه وفیه ایضا وقد استدل المصنف بالحدیث علی اشتراط دخول الوقت للتیمم لتقیید الامر بالتیمم بادراک الصلوة وادراکها لا یکون الا بعد دخول الوقت قطعا (ص ۲۵۲ ج ۱) قلت لا دلیل فیه علی ما ذکر فان الحدیث فیه بیان وقت الحاجة لان وجوب اداء الصلوة لا یتحقق قبل الوقت ولیس فیه تعرض للتیمم قبل الوقت فلا یصح الاستدلال به ولما کان التیمم خلفا عن الوضوء والغسل ویجوز کل منهما قبل الوقت جاز التیمم ایضا قبله

باب جواز المسح علی الخفین واشتراط الطهارة له وخلعهما من الجنابة **قوله** عن صفوان الخ دلالته علی الجزء الاول والثالث ظاهرة **قوله** عن ابی بکرة الخ دلالته علی جمیع اجزاء الباب ظاهرة وهو یدل علی ان المسح رخصة لا عزیمة فان قلت هذا الحدیث معارض بحدیث صفوان بن عسال الذی مر آنفا حیث قیل

ہونا حضرت صفوان بن عسال رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہم کو حکم دیا کہ ہم اپنے سفر میں اپنے موزوں کو تین دن رات تک بول و براز و نوم کی وجہ سے نہ اتاریں (بلکہ ان پر مسح کر لیا کریں) جبکہ ہم مسافر ہوں بلکہ جنابت کی وجہ سے اتاریں اس کو نسائی اور ترمذی نے روایت کیا ہے اور یہ لفظ ترمذی کے ہیں اور ابن خزیمہ نے روایت کیا ہے اور ان دونوں نے اسکی تصحیح کی ہے (بلوغ المرام) تقریر اس باب کا اول و آخر جزو ثابت ہوا

حضرت ابو بکرہ رض سے روایت ہے وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے خفین پر مسح کرنے کی مسافر کو تین دن رات اور مقیم کو ایک دن رات کی رخصت دی جبکہ اس نے ان کو وضو کرکے پہنا ہو اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور ابن خزیمہ نے صحیح کہا ہے (بلوغ المرام) تقریر اس سے جزو اول و ثانی ثابت ہوا نیز اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مسح رخصت ہے اور پیر دھونا عزیمت ہے پس اگر موزے اتار کر پاؤں دھولے تو زیادہ ثواب ملے گا۔

حضرت انس رض سے مرفوعا روایت ہے کہ جب تم میں سے کوئی وضو کرکے موزے پہنے تو وہ ان پر مسح کر لیا کرے (مدت معینہ تک) اور ان (ہی) میں نماز پڑھ لیا کرے

[۱] ص ۱۱ ج ۱ — مؤلف [۲] ص ۱۱ ج ۱ مؤلف [۳] ص ۱۱ ج ۱ مؤلف [illegible]

عن ابی ایوب رضی اللہ عنہ انہ کان نزع خفیہ فنظروا الیہ فقال اما انی قد رأیت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یمسح علیہما ولکن حبب الی الوضوء رواہ احمد والطبرانی فی الکبیر وزاد عن ابی ایوب انہ کان یأمر بالمسح علی الخفین ویغسل رجلیہ فقیل لہ فی ذلک فقال بئس مالی ان کان لکم مہناہ وعلی ماثمہ ورجالہ موثقون (مجمع الزوائد)

باب

عن عبد الرحمن بن ابی بکرۃ عن ابیہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم وقت فی المسح علی الخفین ثلاثۃ ایام ولیالیہن للمسافر وللمقیم یوم ولیلۃ رواہ ابن حبان فی صحیحہ (زیلعی)

فیہ امرنا الخ فان الامر اذا لم یکن للوجوب الذی ہو معناہ الحقیقی فہو للندب وہو مناف للرخصۃ لان معناہا عدم الاثم لا ترتب الثواب قلت ہذا باطل اما اولا فلانہ صرح فی کتب الاصول ان الخلاف بین کون الامر موضوعا للوجوب او للندب او للاباحۃ وکون الاصح وضعہ للوجوب انما ہو فی صیغ الامر لا فی لفظ الامر المرکب من الالف والمیم والراء فانہ مشترک الاطلاق ومتساوی الاستعمال فی جمیع الصیغ سواء استعملت للوجوب او لغیرہ فلیس الوجوب معنے حقیقیا للامر ولا للفظ امرنا او امرنی او کان یامرنا دالا علی وجوب المامور بہ او ندبہ ما لم تنضم الیہ قرینۃ خارجیۃ فمعنے امرنی ربی اذن لی ربی سواء کان واجبا او مندوبا او مباحا او رخصۃ فاجتمع معنے الامر والرخصۃ واما ثانیا فلان الامر عند عدم کونہ للوجوب لا یتعین حملہ علی الندب بل الظاہر حملہ علی الادنی وہو الاباحۃ الا ان یدل دلیل علی ما فوقہ قولہ عن ابی ایوب الخ قال المؤلف وجہ الدلالۃ ان ابا ایوب لما قال حبب الی الوضوء فہم منہ استحباب الوضوء ای استحباب غسل القدمین فانہ یستحیل ان یکون ما ہو خلاف السنۃ محبوبا للاتقیاء فظاہرہم انہ کان عندہ علم استحباب غسل القدمین وجواز مسح الخفین فعمل بالعزیمۃ وامر غیرہ بالجواز فلا تعارض بین قولہ وفعلہ فافہم (فائدہ) فی تدریب الراوی (ص ۱۹۱) وحدیث المسح علی الخفین من روایۃ سبعین صحابیا (ای من المتواترۃ) اھ

باب ان المسح موقت قولہ عن عبد الرحمن الخ قال المؤلف دلالتہ علی الباب ظاہرۃ وقد مر نحو ذلک

حضرت ابو ایوب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے (وضو کے وقت) خفین کو اتارا (یا حاضرین ان کو دیکھنے لگے انھوں نے فرمایا کہ بیشک میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو خفین پر مسح کرتے دیکھا ہے (اس لیے اس کو جائز سمجھتا ہوں) لیکن (پھر بھی) وضو (پورا) کرنا (جسمیں پاؤں دھوئے جاویں) مجھکو زیادہ محبوب ہے (معلوم ہوا کہ عزیمت یہی پاؤں دھونا ہے اور مسح خفین عزیمت نہیں رخصت ہے) اسکو احمد اور طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور طبرانی نے ابی ایوب سے اتنا زیادہ کیا ہے کہ وہ اوروں کو تو مسح خفین بتلاتے تھے اور خود پاؤں دھویا کرتے تھے تو ان سے اس باب میں کہا گیا (کہ کیا آپ مسح خفین کو اچھا نہیں سمجھتے جو خود نہیں کرتے) انھوں نے (جواب میں) فرمایا کہ پھر تو میرے لیے بری حالت ہوگی کہ (میرا فتوی) تمہارے لیے تو آسانی ہو اور پھر اس کا گناہ ہو (یعنی اگر اسکو برا سمجھتا تو تم کو بتلا کر تمہارے لیے تو آسانی کر دیتا اور خود گناہ میں مبتلا ہوتا تو واقع میں میں اسکو جائز و مستحسن سمجھتا ہوں مگر خود عزیمت اور اعلی پر عمل کرنے کے لیے پاؤں دھوتا ہوں) اور رجال اس سند کے توثیق کیے ہوئے ہیں (مجمع الزوائد) ف: پس اس حدیث سے خفین پر مسح کرنا رخصت ثابت ہوا

باب اس بیان میں کہ مسح کی ایک میعاد معین ہے

حضرت عبد الرحمن بن ابی بکرہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے موزوں پر مسح کرنے میں وقت مقرر فرمایا کہ تین دن رات تو مسافر کے لیے اور مقیم کے لیے ایک دن رات اسکو ابن حبان نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے (زیلعی)

۱؎ ج ۱ ص ۱۰۲ مؤلف ۲؎ ج ۱ ص ۸۷ مؤلف

في حديث ابي بكرة المذكور في الباب السابق واما ما جاء في عدم التوقيت فمنها ما في تلخيص الحبير (ص ٥٩ ج ١) حديث خزيمة بن ثابت رض رخص رسول الله صلعم للمسافر ان يمسح ثلثة ايام ولياليهن ولو استزدناه لزادنا ابوداود وزيادته وابن ماجه بلفظ ولو مضى السائل على مسئلته لجعلها خمسا ورواه ابن حبان باللفظين جميعا ورواه الترمذي وغيره بدون الزيادة قال الترمذي قال البخاري لا يصح عندي لانه لا يعرف للجدلي سماع من خزيمة وذكر عن يحيى بن معين انه قال هو صحيح اهـ ومنها ما رواه الدارقطني عن عقبة بن عامر قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة ودخلت على عمر بن الخطاب فقال متى اولجت خفيك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال اصبت السنة قال ابوبكر هذا حديث غريب قال ابو الحسن هو صحيح الاسناد اهـ (ص ٧٢ ج ١) ومنها ما رواه ابوداود (ج ١ ص ٢٠) عن ابي بن عمارة رض انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال يوما قال ويومين قال ويومين قال وثلثة قال نعم وما شئت قال ابوداود رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عبادة بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلعم نعم ما بدا لك قال ابوداود وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق السيلحيني ويحيى بن ايوب وقد اختلف في اسناده اهـ فالجواب عن الاول ما في نيل الاوطار (ص ١٧٩ ج ١) قال ابن سيد الناس في شرح الترمذي لو ثبتت لم تقم بها حجة لان الزيادة على ذلك التوقيت مظنونة انهم لو سألوا لزادهم وهذا صريح في انهم لم يسألوا ولا زيدوا فكيف تثبت زيادة بمجرد دال على عدم وقوعها اهـ وعن الثاني ان عمر رض قد ثبت عنه الرجوع ففي نيل الاوطار (ص ١٧٨) قال ابن سيد الناس في شرح الترمذي ثبت التوقيت عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس وحذيفة والمغيرة وابي زيد الانصاري هؤلاء من الصحابة الى ان قال قال ابو عمر بن عبد البر واكثر التابعين والفقهاء على ذلك وهو الاحوط عندي لان المسح ثبت بالتواتر واتفق عليه اهل السنة والجماعة واطمأنت النفس الى اتفاقهم فلما قال اكثرهم لا يجوز المسح للمقيم اكثر من خمس صلوات يوم وليلة ولا يجوز للمسافر اكثر من خمس عشرة صلوة ثلاثة ايام ولياليها فالواجب على العالم ان يؤدي صلوته

باب

عن علیؓ قال لو کان الدین بالرأی لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه وقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یمسح علی ظاہر خفیہ اخرجہ ابوداود باسناد حسن کذا فی بلوغ المرام[۱] وفی التلخیص[۲] واسنادہ صحیح قلت ورجالہ رجال الجماعۃ الا عبد خیر وھو من رجال الاربعۃ ثقۃ مخضرم۔

حدثنا زید بن الحباب عن خالد بن ابی بکر عن سالم بن عبد اللہ عن ابیہ عن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم امر بالمسح علی ظہر الخفین اذا لبسہما وھما طاہرتان رواہ ابن ابی شیبۃ فی مسندہ (نصب[۳] الرایۃ) قلت رجالہ رجال مسلم الا خالدا وقد ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال یخطی وقال ابن سعد کان کثیر الحدیث والروایۃ کما فی تہذیب[۴] التہذیب وھذا جرح خفیف کما یتحصل مما ذکرناہ فی باب صفۃ غسل رسول اللہ ﷺ فالاسناد محتج بہ علی ان ابا حاتم قال یکتب حدیثہ کما فی المیزان وھو عبارۃ عن القبول کما فیہ[۵] ایضا

بیقین والیقین لا یغسل حتی یجمعوا علی المسح ولم یجمعوا فوق الثلث للمسافر ولا فوق الیوم للمقیم اھ قلت نقول عمر رضی اللہ عنہ اصبت السنۃ لم یبق صحیحا بعد الرجوع فلعلہ قال ذلک ثم ظہر لہ الصواب فی خلاف ما قالہ واللہ اعلم علی ان حدیث الباب مرفوع صریح فی التوقیت ولفظ السنۃ لیس نصا فی خلافہ وان کان مرفوعا حکما والجواب عن الثالث لا احتجاج لیث بہ لتفردہ بروایتہ ما فی مجمع الزوائد (ص ۱۰۵ ج ۱) عن میمونۃ رضی اللہ عنہا قالت یا رسول اللہ ایخلع الرجل خفیہ کل ساعۃ قال لا ولکن یمسح علیہما ما بدا لہ رواہ ابو یعلی وفیہ عمر بن اسحاق بن یسار قال الدارقطنی لیس بالقوی وذکرہ ابن حبان فی الثقات اھ فالجواب عنہ انہ لا یقاوم الاحادیث الصحیحۃ

باب طریقۃ المسح علی الخفین

قال المؤلف دلالۃ الاحادیث علی الباب ظاہرۃ وفی سنن الترمذی (ص ۱۵ ج ۱) حدثنا ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم اخبرنی ثور بن یزید عن رجاء بن حیوۃ عن کاتب المغیرۃ عن المغیرۃ بن شعبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح اعلی الخف واسفلہ قال ابو عیسیٰ ھذا قول غیر واحد

---

[۱] ص ۱۱ ج ۱ - مؤلف [۲] ص ۹۵ ج ۱ - مؤلف [۳] ص ۹۵ ج ۱ مؤلف [۴] ج ۳ ص ۸۰ و ۸۲ مؤلف [۵] ص ۲۹۵ ج ۱ مؤلف

[۶] ھو احمد بن عبد الرحمن بن بکار صدوق تکلم فیہ بلا حجۃ کذا فی التقریب ص ۵ مؤلف

باب چمڑے کے موزوں پر مسح کا طریقہ

حضرت علی رضہ سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا اگر دین (ظاہری) رائے پر ہوتا تو موزے کے نیچے کا حصہ اسکے اوپر کے حصے سے مسح کا زیادہ مستحق تھا اور میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ظاہر (یعنی اوپر کے حصے) خفین پر مسح کرتے دیکھا ہے اسکو ابوداود نے باسناد حسن روایت کیا ہے ایسا ہی بلوغ المرام میں ہے اور تلخیص میں ہے کہ اسکی اسناد صحیح ہے میں کہتا ہوں کہ اسکے راوی صحاح ستہ کے راوی ہیں بجز عبد خیر کے اور وہ علاوہ صحیحین کے باقی صحاح ستہ کے راویوں میں سے ہیں اور ثقہ ہیں

حضرت عمر رضہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے موزوں کی پشت پر مسح کرنے کا حکم فرمایا جبکہ ان موزوں کو اس حال میں پہنا ہو کہ دونوں پیر طاہر ہوں (یعنی وضو کر چکا ہو) اسکو ابن ابی شیبہ نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے (نصب الرایہ) اور اسکے رجال صحیح مسلم کے رجال ہیں بجز خالد کے اور وہ قابل احتجاج ہیں پس سند حجت ہے۔

حدثنا الحنفي عن ابي عامر الخزاز ثنا الحسن (البصري ۱۲ منہ) عن المغيرة رض بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحة واحدة حتى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين رواه ابن ابي شيبة في مصنفه (نصب[1] الراية) قلت رجاله رجال الجماعة والحنفي اما ان يكون عبد الكبير بن عبد المجيد او اخاه عبيد الله وكل منهما ثقة من رجال الجماعة وقال في التلخيص الحبير[2] بعد نقل هذا الحديث ورواه البيهقي من طريق الحسن عن المغيرة بنحوه وهو منقطع اه قلت يعني بين الحسن البصري وبين المغيرة وهو غير مضر عندنا والبصري امام قدوة

حضرت مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ آپنے پیشاب کیا پھر تشریف لائے یہاں تک کہ وضو کیا اور اپنے خفین پر مسح کیا اور اپنا داہنا ہاتھ اپنے داہنے موزے پر رکھا اور اپنا بایاں ہاتھ اپنے بائیں موزے پر رکھا پھر دونوں موزوں کی اوپر کی سطح پر ایک بار مسح فرمایا یہاں تک کہ میں دونوں موزوں پر رسول اللہ صلعم کی انگلیوں کو دیکھتا تھا اسکو ابن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں روایت کیا ہے (نصب الرایہ) میں کہتا ہوں کہ اسکے رجال صحاح ستہ کے رجال ہیں مگر سند میں انقطاع ہے اور وہ حنفیہ کے نزدیک مضر نہیں۔

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي و اسحق وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم وسالت ابا زرعة ومحمدا عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة اه وفي التلخيص الحبير (ص ۵۹ ج ۱) قلت رواه الشافعي في الام عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن ثور مثل الوليد وذكر الدارقطني في العلل ان محمد بن عيسى بن سميع رواه عن ثور كذلك اه وفيه ايضا وقال ابو داود ولم يسمعه ثور من رجاء وقال الدارقطني روى عن عبد الملك بن عمير عن وراد الكاتب المغيرة عن المغيرة ولم يذكر اسفل الخف اهـ وفيه ايضا قلت وقع في سنن الدارقطني بالوهم رفع العلة وهي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثنا رجاء بن حيوة فذكره اي عن كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال وضأت رسول الله في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله كذا في سنن الدارقطني ص ۷۰ ج ۱) فهذا ظاهره ان ثورا سمعه من رجاء فتزول العلة ولكن رواه احمد بن عبيد الصفار في مسنده عن احمد بن يحيى الحلواني عن داود بن رشيد فقال عن رجاء ولم يقل حدثنا رجاء فهذا اختلاف على داود يمنع من القول بصحة وصله مع ما تقدم في كلام

---

[1] ج ۱ ص ۹۴ - مؤلف [2] ج ۱ ص ۵۹ - مؤلف [3] الا بلفظ حتى كاني انظر الى اصابعه صلى الله عليه وسلم ۱۲ منہ [4] وفي نسخة الدارقطني نا موضع عن ۱۲ مؤلف

تحقيق بعض عبارات نسخ الترمذي

الائمة اهـ قلت هذا الاختلاف ممكن التطبيق بانه يمكن ان المحدث يقول حدثنا مرة ومرة اخرى
عن فالتعبير بعن لا ينبغي ان يعلل به قوله حدثنا ولكن لا يكون الحديث على هذا صحيحا بل حسنا وهو محتج به
عند الكل فما فهم حق الفهم ويتقوى الحديث ايضا بعمل الائمة واما عدم ذكر مسح اسفل الخف في حديث المغيرة
في بعض الطرق فلا يعلل به ما ذكر فيه فان المقام قد يقتضي الاختصار فيختصر به الحديث وقد يقتضي التطويل
فيطول به ولا يكون احدهما حجة للآخر تامل ولا تكن من الغافلين والمرسل ايضا حجة عندنا ثم اعلم ان في
نسخ الترمذي خلافا فانه ذكر فيه لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة
اهـ والصحيح الظاهر عندي ما في التلخيص الحبير (ص ٥٨ ج ١) قال الاثرم عن احمد انه كان يضعفه ويقول
ذكرته لعبد الرحمن بن مهدي فقال عن ابن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر
المغيرة اهـ وكذا في سنن الدار قطني (ص ٧١ ج ١) رواه ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء بن حيوة (الظاهر انه لم يسمع عن رجاء اولا ثم سمع ثانيا ١٢ منه)
عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ليس فيه المغيرة اهـ ويمكن الجواب عنه بان الترمذي لعله وقد ثبت
له رواية هكذا بناء على ما في تهذيب التهذيب (ج ٣ ص ٢٦٦) قال احمد بن حنبل لم يلق رجاء وراد كاتب
المغيرة وكذا حكى الترمذي عن السخاوي وابي زرعة اهـ وهذا القول مستدرك على صاحب التهذيب من الحافظ
ولم يظهر لي المانع من لقاء رجاء ورادا وهما تابعيان من الثالثة وقد روى رجاء عن الصحابة ولم يتكلم المتكلمون
على هذا الحديث في هذه العلة غير الترمذي فان عبارته المذكورة تدل على ذلك وقد مر ما فيه ولم يذكر ابو داود
غير الانقطاع المذكور عنه قريبا فالظاهر ان هذه العلة غير معتبرة وفي التلخيص الحبير (ص ٥٩ ج ١) والمحفوظ
عن ابن عمر رضـ انه كان يمسح على الخف واسفله كذا رواه الشافعي والبيهقي اهـ **(فائدة)** اعلم ان سند الدار
قطني المذكور حدثنا عبد الله الخ فعبد الله هذا هو ابو القاسم البغوي الحافظ الصدوق مسند عصره وقد وثقه
الدار قطني والخطيب وغيرهما كما في ميزان الاعتدال (ص ٤٢ ج ٢) وداود بن رشيد ثقة من رجال الجماعة
غير الترمذي كما في التقريب (ص ٥٤) ووليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من رجال الجماعة
كذا في التقريب (ص ٤٣١) قلت قد صرح في رواية الترمذي بالاخبار فزالت عنه تهمة التدليس و (نوع من التدليس ١٢ منه)
ثور بن يزيد ثقة ثبت الا انه يرى القدر من رجال الجماعة غير مسلم كما في التقريب (ص ٤٧) ورجاء بن

باب

عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الموقين والخمار (اى العمامة ۱۲ منه) رواه ابن خزيمة في صحيحه (زيلعي) وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه احمد والضياء في المختارة (نيل) قلت اسناد المختارة صحيح على قاعدة كنز العمال۔

عن ابي عبد الله عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابو داؤد في سننه وسكت عنه ورواه الحاكم في المستدرك وصححه ورواه ابن خزيمة في صحيحه (زيلعي)

حيوة ثقة فقيه من رجال الجماعة كذا في التقريب (ص ۵۸) وراد كاتب المغيرة ثقة من رجال الجماعة كذا في التقريب (ص ۲۴۰) والمغيرة اخرجواله وقال العيني في شرح الهداية فلذلك استدل به جماعة منهم الشافعي على ان مسح اسفل الخفين مستحب عندهم قلت وعن هذا قال صاحب البدائع (وهو الحنفي ۱۲ مولف) المستحب عندنا الجمع بين ظاهره وباطنه وقد ذكرنا (اى قول صاحب البدائع من قبل زهاء ثلثة صفحات ۱۲ مولف) (ج ۱ ص ۳۵۴) قال المؤلف علم من الاحاديث المذكورة طريق المسح على الخفين ووجوب المسح على اعلى الخف كما هو الظاهر من حديث على المار عن قريب واستحباب الجمع بين اعلاه وبين اسفله وبهذا الطريق يحصل التطبيق بين الحديثين كما لا يخفى على المتدبر وبسنية الجمع بين اعلاه واسفله قال امامنا الاعظم والشافعي ومالك قدس الله تعالى اسرارهم كما نقله صاحب رحمة الامة في اختلاف الائمة واطلعت عليه بعد التطبيق المذكور بين الاحاديث حيث قال في باب المسح على الخفين السنة ان يمسح اعلى الخف واسفله عند الثلاثة (وهم الذين ذكرتهم ۱۲ مولف) وقال احمد السنة مسح اعلاه فقط فان اقتصر على اعلاه اجزأه بالاتفاق وان اقتصر على اسفله لم يجزه بالاجماع اه (ص ۱۱) وقال المؤلف لكن تكلم بعض المصنفين في نسبة استحباب مسح اسفل الخف الى المذهب كما ذكره الشامي ويكون عليه هذا تاويل الحديث بحمل مسح الاسفل على معناه اللغوى لازالة الغبار كما في

باب المسح على الجرموقين قوله عن بلال الخ قال المولف ودلالة الاحاديث على الباب ظاهرة وقال

بجائے ص ۹۵ ج ۱ ... ص ۹ ... | ص ج ۱ ... مولف | ... ص ۵ ... ج ۱ ... | ۱۲ منه ... ج ۱ ص ۹۶ ... | الموق والجرموق ... | ... المنقول ... | الزيلعي (ج ۱ ص ۹۶) | الخف ... | الموق الذى يلبس فوق ... | (ص ۹ ... وقال ... | كذا في غنية المستملي | فوق الخف وقايته | الموق ... يلبس

باب مسح کرنے کا جرموقین پر (یعنی ان چرمی پائتابوں پر جو چمڑے کے موزہ کے اوپر پہنے جاتے ہیں)

حضرت بلال رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے جرموقین اور عمامہ پر مسح کیا ہے اسکو ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے (زیلعی)

ابو عبد اللہ ابو عبد الرحمن سے روایت کرتے ہیں کہ وہ حضرت عبد الرحمن بن عوف رض کی خدمت میں حاضر تھے اس حال میں کہ وہ حضرت بلال سے نبی صلے اللہ علیہ وسلم کے وضو کے متعلق (کچھ) دریافت کر رہے تھے پس حضرت بلال نے فرمایا کہ آپ قضائے حاجت کے لئے باہر تشریف لیجاتے تھے سو میں آپکی خدمت میں پانی حاضر کرتا تھا آپ وضو فرماتے اور عمامہ اور جرموقین پر مسح فرماتے اس کو ابو داؤد نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور زیلعی میں ہے کہ اسکو حاکم نے مستدرک میں روایت کیا ہے اور تصحیح کی ہے اور ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے (عمامہ پر مسح کی بحث اصل کتاب کے حاشیہ میں مسئلہ مسح کے بیان میں مذکور ہے اگر شوق ہو تو کسی سے ترجمہ کرا لیا جائے۔)

باب

عن عبد الله بن مسعود انه كان يمسح على الجوربين والنعلين رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد)

عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه الترمذي وقال حسن صحيح اخبرنا الثوري عن منصور عن خالد بن سعد قال كان ابو مسعود الانصاري يمسح على الجوربين له من شعر ونعليه اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وسنده صحيح (عون المعبود)

العلامة الحلبي في الكبيري لا يقال كيف استدللتم بهذا وانتم لا تجوزون المسح على العمامة والخمار لانا نقول دلالته على جواز المسح على الجرموق تايدت بدلالة احاديث المسح على الخفين الواصلة الى حد الشهرة فثبت بها واما دلالته على الآخرين فقد عارضت الدليل القطعي من غير وصول الى حد الشهرة فلا يثبت به فلم يثبتا اه (ص ۱۰۹)

باب المسح على الجوربين قال المؤلف دلالة الاحاديث على الباب ظاهرة وحديث المغيرة هذا رواه ابن حبان في صحيحه كما في الزيلعي (ج ۱ ص ۹۶) وفي العيني بشرح الهداية مجيبا عن ايرادات بعض المحدثين على هذا الحديث ما نصه قال النسائي في سننه الكبرى لا نعلم احدا تابع ابا قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقال انه حديث منكر ضعفه سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج والمعروف عن المغيرة حديث المسح على الخفين وقال النووي كل واحد من هؤلاء لو انفرد قدم على الترمذي مع ان الجرح مقدم على التعديل قال واتفق الحفاظ على تضعيفه ولا يقبل قول الترمذي انه حسن صحيح وذكر البيهقي في سننه ان ابا محمد يحيى بن منصور قال رأيت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الحديث وقال ابو قيس الاودي وهذيل بن شرحبيل لا يحتملان خصوصا مع مخالفتهما الاجلة الذين رووا هذا الحديث عن المغيرة فقالوا مسح على الخفين قلت قال في الامام ابو قيس الاودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان احتج به البخاري في صحيحه ووثقه ابن معين

باب جرابوں پر مسح کرنے کے بیان میں حضرت عبداللہ بن مسعود رض سے روایت ہے کہ وہ جرابوں اور جوتوں پر مسح کیا کرتے تھے اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکے رجال توثیق کیے گئے ہیں (مجمع الزوائد) حضرت مغیرہ رض سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے وضو کیا اور جرابوں اور جوتوں پر مسح کیا اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن کہا ہے

خالد بن سعد سے روایت ہے کہ حضرت ابو مسعود انصاری رض اونی جرابوں اور جوتوں پر مسح کیا کرتے تھے اسکو عبدالرزاق نے اپنی مصنف میں روایت کیا ہے اور اسکی سند صحیح ہے (عون المعبود)

تقریر امام صاحب کے جرابوں پر مسح کرنے میں دو قول ہیں قول مشہور یہ ہے کہ ان پر مسح جائز نہیں بدون منعل یا مجلد ہونے کے تو اس قول پر حدیث میں جورب کو چرمی جراب پر محمول کریں گے اور ایک قول جسکی طرف ہدایہ میں رجوع فرمانا امام صاحب کا نقل کیا ہے یہ ہے کہ جب وہ خوب دبیز ہوں کہ نعل کیطرح اس سے قطع مسافت ممکن ہو تو ان پر مسح جائز ہے پس حدیث کو ایسی جراب پر محمول کرینگے جیسا کہ حضرت سعید بن المسیب اور حسن بصری جو جلیل القدر تابعین ہیں سے ہیں بروایت ابن ابی شیبہ جسکی سند کے راوی صحاح ستہ کے راوی ہیں اسطرف گئے ہیں کہ جرابوں پر مسح جائز نہیں مگر جبکہ وہ دبیز ہوں اور ظاہر ہے کہ حدیث میں مطلق جورب آیا ہے اور فعل کی حکایت میں عموم نہیں پس احتمال ہو تو ہو کر استدلال کیسے صحیح ہوگا اسلئے ہر جورب پر مسح کا جواز حدیث سے ہرگز ثابت نہیں ہو سکتا پس امام صاحب کو یہ حدیث مضر نہیں اور جوتوں پر مسح کرنے کے یہ معنے ہیں کہ قصدا

وقال الجعفي ثقة ثبت وہذیل وثقه العجلي واخرج لهما البخاري في صحيحه ثم انهما لم يخالفا الناس مخالفة معارضة بل رويا امرا زائدا على ما رووه بطريق مستقل غير معارض فيحمل على انهما حديثان وصححه ابن حبان والترمذي فاذا كان كذلك كيف يقبل قول النووي في حق الترمذي ولا يقبل قول الترمذي في انه حسن صحيح فاذا طعن في الترمذي في تصحيحه هذا الحديث فكيف يوخذ بصحيحه في غيره واما البيهقي فانه نقل ما قاله واعتمد عليه من غير روايته لانه ادعى في هذا الحديث المخالفة للائمة الجلة وقد قلنا انه ليس فيه مخالفة بل امر زائد مستقل فلا يكابر في هذه الاسانيد الا متعصب اه ملخصا (ج ۱ ص ۳۶۸)

قال المؤلف ان دلالة الاحاديث المذكورة على مسئلة الباب ظاهرة واما ما ورد من مسح النعلين في الاحاديث فتاويله انه صلى الله عليه وسلم امر يده على الجورب للمسح قصدا وعلى النعل تبعا ليحصل كمال المسح وما كان مسح النعل مقصودا وهو الظاهر ولم تنقل مسح النعل لعدم الحاجة اليه ولعدم بلوغه من الشهرة الى حد يترك له الغسل الوارد به الكتاب والحديث لا يابى ما قلناه او يقال انه كان في الوضوء المتطوع به وهو الاصح عندي لما اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وترجم عليه باب ذكر الدليل على ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على النعلين كان في وضوء تطوع لا من حدث عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم للطاهر ما لم يحدث (زيلعي ملخصا ص ۹۹ ج ۱) وروي بطرق ذكرت في الزيلعي قال الشيخ لكن هذا التوجيه يتوقف على ثبوت عينية الوضوء المختصر فليحقق كذا قال واعلم ان المشهور من قول الامام رح انه لا يقول بمسح الجورب الا اذا كان مجلدا او منعلا وفي الهداية انه رجع الى قولهما بجواز المسح عليه اذا كان ثخينا يمكن قطع المسافة به كالخف فيعطى له حكم الخف قلت لان المسح على الجوربين ثبت بخبر الواحد وغسل الرجلين قطعي فلا يكون المسح على الجوربين بدلا عنه الا اذا كان الجورب كالخف الثابت مسحه بالتواتر وبعد ما ثبت رجوعه وكان عليه الفتوى لا يحتاج الى تاويل حديث الباب فنقول لظاهره ومن لا يعتمد على نقل رجوعه فهو مسارع من التاويل في الحديث بحمل الجورب على ما كان من جلد كما فسره به بعضهم - وظاهر ان الجورب في الحديث مطلق ولا عموم لحكاية الفعل فمع الاحتمال كيف يصح الاستدلال فلا يثبت بالحديث جواز المسح على كل جورب اصلا فلا يضر الحديث ابا حنيفة رح افاده الشيخ (فائدة) فقد روى الامام ابوبكر بن

باب کھپاچوں اور پٹی پر مسح کرنا۔ حضرت ابوامامہ رض سے روایت ہے وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا واقعہ روایت کرتے ہیں کہ جب ابن قمئہ نے احد کے دن آپ کے پتھر مارا تو میں نے آپ کو دیکھا جب کہ آپ نے وضو کیا کہ آپ نے پٹی کھولی اور اس پر وضو کا مسح کیا۔ اس کو طبرانی نے کبیر میں روایت کیا ہے اور اسکی سند میں حفص بن عمر العدنی (راوی) ہے اور وہ ضعیف ہے (مجمع الزوائد) میں کہتا ہوں کہ وہ مختلف فیہ ہے اس لیے ابن ابی حاتم نے کہا ہے کہ ہم کو خبر دی ابوعبداللہ طہرانی نے انھوں نے کہا کہ ہم سے بیان کیا حفص بن عمر العدنی نے اور وہ ثقہ تھے جیسا کہ تہذیب التہذیب میں ہے اور بارہا معلوم کر چکے ہو کہ اختلاف مضر نہیں پس سند قابل احتجاج اور مقبول ہے

حضرت علی رض سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میرا ایک پہونچا ٹوٹ گیا تو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے (اسکے متعلق) پوچھا آپ نے حکم دیا کہ میں کھپاچوں پر مسح کروں اس کو عبدالرزاق نے (مصنف میں) اور ابن السنی اور ابونعیم نے کتاب الطب میں روایت کیا ہے اور اسکی سند حسن ہے (کنز العمال) حافظ عبدالعظیم زکی الدین منذری نے کہا ہے کہ حضرت ابن عمر رض سے موقوفاً پٹی پر مسح کرنا بسند صحیح ثابت ہے اور (بیہقی) اس کو اپنی سند سے بیان کیا کہ ابن عمر رض نے وضو کیا اس حال میں کہ آپکے ہاتھ پر پٹی بندھی تھی تو آپنے ہاتھ پر اور اس (پٹی) پر مسح کیا اور اسکے سوا (اور جگہ) کو دھولیا (فتح القدیر) لقرپر ہاتھ پر پٹی کے علاوہ مسح کرنا صرف اس مقام پر تھا جہاں پانی پہونچانے سے زخم تک پانی پہونچنے کا اندیشہ تھا

حیض اور نفاس اور استحاضہ کے احکام

باب ادنی مدت حیض کی تین دن اور زیادہ سے زیادہ مدت دس دن ہے حضرت عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حائضہ جب دس دن (راتوں) سے تجاوز کر جائے

باب

عن ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لما رماہ ابن قمئۃ یوم احد رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ حل عن عصابتہ ومسح علیہا بالوضوء رواہ الطبرانی فی الکبیر وفیہ حفص بن عمر العدنی وھو ضعیف (مجمع الزوائد)[1] قلت ھو مختلف فیہ وقال ابن ابی حاتم اخبرنا ابوعبداللہ الطہرانی ثنا حفص بن عمر العدنی وکان ثقۃ کما فی تہذیب التہذیب[2] وقد عرفت غیر مرۃ ان الاختلاف غیر مضر

عن علی رض قال انکسر احدی زندی فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرنی ان امسح علی الجبائر رواہ عبدالرزاق وابن السنی وابونعیم معا فی الطب وسندہ حسن کذا فی (کنز العمال)[3] (زند بالفتح بند دست کذا فی المنتخب ۱۲ منہ) قال المنذری وصح عن ابن عمر المسح علی العصابۃ موقوفا علیہ وساق بسندہ ان ابن عمر رض توضأ وکفہ معصوبۃ فمسح علیہا وعلی العصابۃ وغسل سوی ذلک (فتح القدیر)[4]

الحیض والنفاس والاستحاضۃ

باب

عن عثمان بن ابی العاص رضی اللہ تعالی عنہ انہ قال الحائض اذا جاوزت عشرۃ ایام

ابی شیبۃ فی مصنفہ ہشیم قال اخبرنا یونس عن الحسن وشعبۃ عن قتادۃ عن سعید بن المسیب والحسن انہما قالا المسح علی الجوربین اذا کانا صفیقین (ج ا ص ۱۳۰) ورجالہ رجال الجماعۃ (مخالی ۱۲ منہ)

باب المسح علی العصابۃ والجبائر قال المؤلف دلالۃ مجموع الاحادیث علی مجموع اجزاء الباب ظاہرۃ وقال فی فتح القدیر بعد نقل اثر ابن عمر رض والموقوف فی ہذا کالمرفوع لان الابدال لا تنصب بالرای اھ

باب اقل الحیض واکثرہ قال المؤلف دلالۃ الاحادیث علی الباب ظاہرۃ وہذا مبلغنا من العلم

[1] ج ا ص ۱۰۸ ۔ مولفہ [2] ج ۲ ص ۴۱۰ ۔ مولفہ [3] ج ۵ ص ۱۵۱ ۔ مولفہ [4] ج ا ص ۹۴ ۔ منہ

فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي رواه الدارقطني قال البيهقي بعد نقله هذا الاثر لا بأس باسناده (الجوهر النقي)

اخبرنا محمد بن يوسف قال قال سفيان بلغني عن انس رض انه قال ادنى الحيض ثلثة ايام رواه الدارمي في سننه قلت رجاله رجال مسلم وسفيان هو الثوري وهو من كبار اتباع التابعين وقد اخرجوا له كما في التهذيب وقال في طبقات المدلسين الثانية من احتمل الائمة تدليسه واخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري الخ قلت فهذا الاثر منقطع والانقطاع غير مضر عندنا لا سيما اذا صدر عن الامام كالثوري والموقوفات في مثل هذا مما لا يدرك بالرأي كالمرفوعات كما عرف في موضعه.

تو وہ بمنزلہ استحاضہ کے ہے غسل کرے اور نماز پڑھا کرے اس کو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور بیہقی نے اسکو نقل کرنے کے بعد کہا ہے کہ اس اثر کی اسناد میں کچھ خطرہ نہیں ہے (جوہر نقی) لقطہ بمدا اس اثر سے حیض کی اکثر مدت دس دن یا معلوم ہوئی اور یہ قول گو صحابی کا ہے لیکن بوجہ اسکے کہ یہ امور مدرک بالرای نہیں ہیں حکما مرفوع ہوگا اور ہمارے نزدیک تو صحابی کا قول مدرک بالرای بھی حجت ہے جبکہ کوئی مرفوع حدیث اسکے معارض نہو حضرت سفیان فرماتے ہیں کہ مجھکو حضرت انس رض سے پہونچا کہ انھوں نے فرمایا کہ ادنی مدت حیض کی تین دن (رات) ہے اس کو دارمی نے روایت کیا ہے اور اسکے رجال صحیح مسلم کے رجال ہیں لقطہ بمدا اسکی وہی ہیں جو اسکے پہلے اثر میں گذر چکی اور اس حیض کی ادنے مدت معلوم ہوگئی

في الباب وفي فتح الباري (ص ٣٠٤ ج ١) قال الدارمي اخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عامر هو الشعبي قال جاءت امرأة الى علي رض تخاصم زوجها طلقها فقالت حضت في شهر ثلاث حيض فقال علي لشريح اقض بينهما قال يا امير المؤمنين وانت ههنا قال اقض بينهما قال ان جاءت من بطانة اهلها ممن يرضى دينه وامانته تزعم انها حاضت ثلاث حيض تطهر عند كل قرء وتصلي جاز لها والا فلا قال علي رض قالون قال وقالون بلسان الروم احسنت ورجاله ثقات اهـ وفيه ايضا تحت قول البخاري ويذكر عن علي رض وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلثا صدقت ما نصه وانما لم يجزم به للتردد في سماع الشعبي من علي ولم يقل انه سمعه من شريح فيكون موصولا اهـ قلت الشعبي قد روى عن شريح القاضي وقال الدارقطني في العلل لم يسمع الشعبي من علي رض الا حرفا واحدا ما سمع غيره كانه عنى ما اخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي رض حين رجم المرأة وقال رجمتها بسنة النبي ص اهـ كما في تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٦٨ والرجل لم يوصف بالتدليس على ما علمت فهذا الاثر موصول عندي اما ان يكون سمعه من علي او شريح القاضي وهذا لا ينافي احاديث الباب نعم يرد على الحنفية بان الطهر عندهم بين الحيضين لا يكون اقل من خمسة عشر يوما فعلى هذا لا يوجد ثلث حيض في شهر ولا دليل على خمسة عشر يوما الا

بقیہ اسالہ عن الضعفاء ۱۲ منہ | فتح الباری سالات من علم | عند نافی سلامۃ مفروضہ | تم السلیم ویحتجون بہا ولما | لانہ اہل الحدیث یقبلون | بالتحدیث قبل الحدیث | الراوی او عنعن ولم یصرح | ص ومعناہ ان کل ہذا | ص ۲ مصری مولف | ص ۳۰۷ و ۳۰۲ - مولفہ | ص ۱۱ ارقطنی کما نوہ | ص ۱۰ ج ۱ - مولف

عن ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقل الحیض ثلاث واکثرہ عشر رواہ الطبرانی فی الکبیر والاوسط وفیہ عبد الملک الکوفی عن العلاء بن کثیر لا یدری من هو (مجمع الزوائد)

حدثنا ابو حامد محمد بن هرون نا محمد بن احمد بن انس الشامی ثنا حماد بن المنهال البصری عن محمد بن راشد عن مکحول عن واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقل الحیض ثلثۃ ایام واکثرہ عشرۃ ایام رواہ الدارقطنی وقال ابن منهال مجهول ومحمد بن احمد بن انس ضعیف

ما قال صاحب الهدایۃ هکذا النقل عن ابراهیم النخعی وانہ لا یعرف الا توقیفا اھ وهو لیس بحجۃ ان ثبت عنہ فان قول التابعی لا حجۃ فیہ فکیف اذا لم یثبت فقد قال الزیلعی (ص ۴۰ ج ۱) غریب جدا اھ وفی حاشیۃ الهدایۃ (ص ۵۰ ج ۱) ذکر فی کشف البزدوی ان قول من بعد الصحابۃ من التابعی وسائر المجتهدین فیما لا یدرک بالرای لیس بحجۃ اھ وفیہ حدیث فیہ ضعاع ففی نصب الرایۃ (ص ۱۰۱ ج ۱) روی ابن الجوزی فی العلل المتناهیۃ من حدیث ابی داود النخعی حدثنی ابو طوالۃ عن ابی سعید الخدری عن النبی ﷺ قال اقل الحیض ثلاث واکثرہ عشر واقل ما بین الحیضتین خمسۃ عشر یوما اھ قال ابن الجوزی قال ابن حبان کان سلیمان یضع الحدیث وهو ابو داود النخعی قال احمد کان کذابا وقال البخاری هو معروف بالکذب وقال یزید بن هرون لا یحل لاحد ان یروی عنہ اھ واما ما رواہ عبد اللہ بن عبد الرحمن الدارمی فی مسندہ (ص ۱۱۲) اخبرنا محمد بن یوسف قال قال سفیان الطهر خمس عشرۃ اھ فلا حجۃ فیہ ایضا ویرد علیہ ایضا ما یرد علینا وقدمر ان سفیان الثوری من اتباع التابعین (فائدہ) فی التلخیص الحبیر (ص ۶۰ ج ۱) حدیث روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال تمکث احداکن شطر دهرها لا تصلی لا اصل لہ بهذا اللفظ قال الحافظ ابو عبد اللہ بن منده فیما حکاہ ابن دقیق العید فی الامام عنہ ذکر بعضهم هذا الحدیث ولا یثبت بوجہ من الوجوہ وقال البیهقی فی المعرفۃ هذا الحدیث یذکرہ بعض فقهائنا وقد طلبتہ کثیرا فلم اجدہ فی شیء من کتب الحدیث ولم اجد لہ اسنادا الی آخر ما طال وقال صاحب العنایۃ (ص ۱۴۳ ج ۱ مصری) لیس المراد بالشطر حقیقتہ (علی تقدیر ثبوت الحدیث) لان فی عمرها زمان الصغر ومدۃ الحبل وزمان الیاس وهی لا تحیض فی شیء من تلک الزمان فعرفنا ان المراد بہ ما یقارب الشطر حینئذ واذا قدرنا بالعشرۃ بهذہ الآثار کان مقاربا للشطر وحصل التوفیق اھ

حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ ادنی مدت حیض کی تین دن اور اکثر مدت اسکی دس دن ہیں اس کو طبرانی نے کبیر اور اوسط میں روایت کیا ہے اور اس میں عبد الملک کوفی (راوی) ہے جس کا حال معلوم نہیں (مجمع الزوائد)

حضرت واثلہ رضی اللہ عنہ بن الاسقع سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے کہ ادنی مدت حیض کی تین دن اور اکثر مدت اسکی دس دن ہیں اسکو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی محمد ابن منهال کو مجهول اور محمد بن احمد بن انس کو ضعیف کہا ہے

(یہ دونوں مرفوع حدیثیں آثار مذکورہ کی تائید کے لیے لکھی گئی ہیں ان سے احتجاج مطلوب نہیں ہے پس راوی کا ضعف اور جہالۃ مضر نہیں ہے)

ملہ ص ۱۱۶ ج ۱ مؤلف ۔ ملہ ص ۸۱ ج ۱ مؤلف ۔ ملہ اعلم انہ ارید بالاقل والاکثر فی الحدیث معنی الادنی والاقصی لا المعنی التفضیلی فلا یرد انہ لم یعرف مقدار القلیل والکثیر من الحیض ولا حکمها ۱۲ منہ

باب

عن علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين رض انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض يسألنها عن الصلوة فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة رواه مالك وعبد الرزاق باسناد صحيح والبخاري تعليقا (آثار السنن)

باب ان ماتراه المرأة من الالوان سوى البياض الخالص فهو حيض قال المؤلف دلالة الاثر على الباب ظاهرة وفي رد المحتار (ج ۱ ص ۲۹۸) والدرجة بضم الدال وفتح الجيم خرقة ونحوها تدخلها المرأة في فرجها لتعرف ازال الدم ام لا والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة الجصة والمعنى ان تخرج الدرجة كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا تربية وهو مجاز عن الانقطاع اه قالت والقرينة على ذلك قول الراوي تريد الخ وفي العناية والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد شئ يخرج من اقبال النساء بعد انقطاع الدم شبه الخيط الابيض وفي الفتح بياض ممتد كالخيط (ج ۱ ص ۱۴۴) لكن يرد عليه ما في فتح القدير (ج ۱ ص ۱۴۴) ومقتضى هذا المروي ان مجرد الانقطاع دون رؤية القصة لا تجب معه احكام الطاهرات وكلام الاصحاب فيما يأتي كله بلفظ الانقطاع حيث يقولون واذا انقطع دمها فكذا واذا انقطع فكذا مع انه قد يكون انقطاع بجفاف من وقت الى وقت ثم ترى القصة اه والجواب عنه ايضا ممكن بان يقال المراد به الانقطاع بالقرينة المذكورة وقد عبر بذلك لان القصة ايضا قد تخرج وتكون علامة للانقطاع واما ما رواه البخاري عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا اه وفي التلخيص (ج ۱ ص ۶۳) ورواه الاسمعيلي في مستخرجه (على البخاري) بلفظ كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا يعني في الحيض اه فالجواب عنه ان قوله يعني في الحيض مدرج من احد الرواة كما هو ظاهر فلا حجة فيه بل تخالف ما روى عنها عند ابي داود (كما في فتح الباري) من طريق قتادة عن حفصة عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا اه وعند الدارمي بعد الغسل كما في التلخيص (ص ۶۳ ج ۱) والمراد بالطهر كما في رواية ابي داود فقول ام عطية لا يخالف حديث عائشة رض وفي الدر المختار (وما تراه) من لون كالكدرة والتربية (في مدته) المعتادة (سوى بياض

باب بجز سفیدی خالص کے عورت کو جو رنگ بھی دکھلائی دے وہ سب حیض ہے

حضرت علقمہ اپنی والدہ سے جو کہ معتقہ ہیں حضرت عائشہ ام المومنین کی روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا کہ عورتیں حضرت عائشہ رض کے پاس ڈبیہ جس میں حیض کی گدی رکھی ہوتی اور اس میں حیض کا زرد خون ہوتا تھا نماز کی تحقیق کے لیے بھیجا کرتیں (کہ یہ دیکھ کے یہ حیض ہے یا طہر) تو حضرت عائشہ عورتوں سے فرماتیں کہ تم (خود کو طاہر سمجھنے میں) جلدی نہ کرو یہاں تک کہ سفید چونہ (کا سا رنگ) نہ دیکھ لو مراد اس (سفید رنگ) سے حیض سے پاک ہونا لیتی تھیں اسکو امام مالک اور عبد الرزاق نے بسند صحیح اور بخاری نے تعلیقا روایت کیا ہے (آثار السنن)

باب ان ماتراه المرأة من الالوان سوى البياض الخالص فهو حيض

لہ ج ۱ ص ۲۹ مؤلف

باب اس بیان میں کہ حاملہ کو حیض نہیں آتا اور جو خون اسکو نظر آوے وہ استحاضہ ہے۔

حضرت ابوسعید خدری رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سبایا اوطاس کے بارے میں (یعنی ان کنیزوں کے بارے میں جو غزوہ اوطاس میں قید ہو کر آئی تھیں) فرمایا کہ کوئی حاملہ وطی نہ کیجاوے یہاں تک کہ وضع حمل نہ ہو جاوے (تاکہ دوسرے کی کھیتی کو پانی نہ دیا جاوے) اور نہ کوئی بے حمل والی (جماع کیجاوے) یہاں تک کہ اس کو ایک حیض نہ آجاوے اسکو امام احمد اور ابوداود اور حاکم نے روایت کیا ہے اور اسکی اسناد حسن ہے ایسا ہی تلخیص حبیر میں ہے۔ پس چونکہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے حیض آنے کو حمل نہ ہونے کی علامت ٹھیرایا ہے پس حمل و حیض جمع نہیں ہوسکتے البتہ اگر حیض آنے پر بھی کسی وجہ سے حمل کا شبہ ہو تو وطی جائز نہیں (کہ شاید یہ حیض نہ ہو استحاضہ ہو)

حضرت رویفع بن ثابت رض سے روایت ہے کہ رسول علیہ السلام نے فرمایا کہ کسی کو حلال نہیں ہے دوسرے کے بچے کو اپنے پانی سے سیراب کرنا (یعنی جس عورت کو دوسرے کا حمل ہو اس سے صحبت کرنا منع ہے) اور نہ کسی (نئی آئی ہوئی) لونڈی پر واقع ہونا (حلال ہے) یہاں تک کہ اس کو (ایک) حیض آجاوے (تاکہ اس سے حمل نہ ہونا معلوم ہو جاوے اور صحبت کرنا جائز ہو جاوے) یا اس کا حاملہ ہونا ظاہر ہو جاوے۔ (اور جب جماع حرام ہونا ثابت ہو جاوے) اسکو امام احمد نے روایت کیا ہے اور بجز صحابی کے باقی سند صحیح مسلم کی سند ہے

باب

عن ابی سعید الخدری رض ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی سبایا اوطاس لا توطأ حامل حتی تضع ولا غیر ذات حمل حتی تحیض حیضة رواہ احمد وابوداود والحاکم واسنادہ حسن کذا فی (التلخیص الحبیر)[1]

ثنا یحیی بن اسحق قال انا ابن لہیعة وقتیبة بن سعید قال ثنا ابن لہیعة عن الحرث بن یزید عن حنش الصنعانی عن رویفع بن ثابت رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل لاحد وقال قتیبة لرجل ان یسقی ماءہ ولد[2] غیرہ ولا یقع علی امة حتی تحیض او یبین حملها رواہ الامام احمد فی مسندہ ورجالہ رجال مسلم غیر الصحابی

خالص) قیل ہو شیئ یشبہ الخیط الابیض (ولو) المرئی (طہرا متخللا) بین الدمین (فیہا حیض) وفی رد المحتار (ص ۲۹۸ ج ۱) قولہ المتنافذة احترز عما زاد علی العادة وجاوز العشرة فانہ لیس بحیض اھ قلت وہو محمل اثر ام علقمة ۔ واما ما فی بلوغ المرام (ج ۱ ص ۲۲) عن عائشة رض ان فاطمة بنت ابی حبیش کانت تستحاض فقال لہا رسول اللہ ان دم الحیض دم اسود یعرف فاذا کان ذلک فامسکی عن الصلوة فاذا کان الآخر فتوضئی وصلی رواہ ابوداود والنسائی وصححہ ابن حبان والحاکم واستنکرہ ابوحاتم اھ قلت وحسنہ المنذری کما فی عون المعبود (ج ۱ ص ۱۱۵) وہو یدل علی ان دم الحیض انما یکون اسود لا غیر فالجواب عنہ محمل بما فی اشعة اللمعات (ص ۲۴۴ ج ۱) ولفظہ بدرستی آن می باشد در غالب احوال خون سیاہ اھ

باب ان الحامل لا تحیض وما تراہ من الدم فہو استحاضة قولہ عن ابی سعید الخ قال فی الجوہر النقی (ص ۱۳ ج ۲) فجعل علیہ السلام وجود الحیض علما علی تعرف براءة الرحم من الحبل فی الحدیثین فلو جاز اجتماعہما لم یکن دلیلا علی انتفائہ ولو احتمل الحبل بعد الاستبراء بحیضة لم یحل وطیہا للاحتیاط فی امر الابضاع اھ وافاد المولوی الطبیب محمد یوسف البجنوری وہو من خلفاء شیخی ان الدم فی حال الحمل یکون دم استحاضة دون حیض حیث لا یکون دم عادة اھ وقال الشیخ ابن القیم فی زاد المعاد (ج ۲ ص ۱۳۱ مصری) وقال اسحق بن راہویہ قال لی احمد بن حنبل ما تقول فی الحامل تری الدم فقلت تصلی واحتججت بخبر عطاء عن

---

[1] ص ۴۳ ج ا ولو علمۂ [2] ولد بضم وبفتحتین فرزند مفرد وجمع آمدہ و بالکسر بچہ ۱۲ منتخب اللغات

عن علی رض قال ان اللہ رفع الحیض عن الحبلی وجعل الدم مما تغیض الارحام
وعن ابن عباس رض قال ان اللہ رفع الدم عن الحبلی وجعلہ رزقا للولد رواھما ابن شاھین
وقد اجمعوا علی ان طلاق الحامل لیس ببدعۃ فی زمن الدم وغیرہ فلو کانت
تحیض لکان طلاقھا فیہ بدعۃ اھ (الجوھر النقی) ولو اطلع علی سند ابن شاھین انما
نقلتھما تاییدا فان الظاھر من جلالۃ صاحب الجوھر النقی ان الاثران لا ینزلان من درجۃ
الضعف نا خالد بن الحرث وعبدۃ بن سلیمان عن سعید عن مطر عن عطاء عن عائشۃ رض
حسن الحدیث کما فی المیزان ۱۲ منہ
فی الحامل تری الدم لا یمنعھا ذلک من الصلوۃ رواہ الامام ابوبکر بن ابی شیبۃ
فی مصنفہ[2] قلت رجالہ رجال الجماعۃ

عائشۃ رض قال فقال احمد بن حنبل این انت من خبر المدنیین خبر ام علقمۃ مولاۃ عائشۃ رض فانہ اصح
قال اسحق فرجعت الی قول احمد رحمہ اللہ وھو کالصریح من احمد رح بان دم الحامل دم حیض وھو الذی
فھمہ اسحق عنہ والخبر الذی اشار الیہ احمد ھو ما رویناہ من طریق البیھقی اخبرنا الحاکم حدثنا ابوبکر بن اسحق
حدثنا احمد بن ابراھیم بن ملحان حدثنا ابوبکر حدثنا ابو اللیث عن بکیر بن عبد اللہ عن ام علقمۃ مولاۃ
عائشۃ رض ان عائشۃ رض سئلت عن الحامل تری الدم فقالت لا تصلی قال البیھقی وروینا عن مطر
عن عطاء عن عائشۃ رض انھا قالت الحبلی لا تحیض اذا رأت الدم صلت قال وکان یحیی القطان
ینکر ھذہ الروایۃ ویضعف روایۃ ابن ابی لیلی ومطر عن عطاء قال وروی محمد بن راشد عن سلیمان بن
موسی عن عطاء عن عائشۃ رض نحو روایۃ مطر فان کانت محفوظۃ فیشبہ ان تکون عائشۃ رض کانت تراھا
لا تحیض فرجعت الی ما رواہ المدنیون انتھی بلفظہ ملخصا فھذا التقریر یضعف ما رویناہ ولیس الامر کذلک
فان الامام احمد جعلہ اصح ولم یقل ان الاثر الذی نقلناہ ضعیف فلا ینافی قولہ صحۃ او حسن ھذا الاثر وقد احتج
بہ الامام اسحق بن راھویہ وان رجع عنہ وھم لا یحتجون بالضعاف وقد عرفت ان رجالہ رجال الجماعۃ وان
مطرا من رجال الجماعۃ وقال الذھبی حسن الحدیث والمرفوعات تؤیدہ فکیف یتقبل فیہ قول الحافظ ابی بکر البیھقی
ولا یمکن ان یعتبر عن الاختلاف فی کثیر من الاحادیث ولا نسلم تاویل البیھقی بل نقول ان اثر مطر مرجح بتائید

حضرت علی رض سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ اللہ (پاک) نے حیض کو حاملہ سے اٹھا لیا ہے اور (حیض کے) خون کو وہ چیز کر دیا ہے جس کو (حاملہ عورتوں کے) رحم کم کر دیتے ہیں (یعنی حیض آنا بند ہو جاتا ہے اور بچہ کی غذا بنجاتا ہے) اور ابن عباس رض سے مروی ہے کہ اللہ نے حاملہ سے (حیض کے) خون کو اٹھا لیا ہے اور اس کو بچہ کی غذا بنا دیا ہے ان دونوں اثروں کو ابن شاہین نے روایت کیا ہے (جوہر نقی) اور مجھے انکی مفصل سند پر وقوف نہیں ہوا لیکن صاحب جوہر نقی کی جلالت اسکی مقتضی ہے کہ یہ درجہ ضعف سے کم نہیں ہیں پس تائید کے لیے نقل کیے دیتا ہوں۔ حضرت عائشہ رض سے اس حاملہ کے باب میں جس کو خون نظر آوے روایت ہے کہ وہ خون (بوجہ استحاضہ ہونے کے) اسکو نماز سے مانع نہیں ہے اس کو امام ابوبکر بن ابی شیبہ نے روایت کیا ہے اور اسکے راوی صحاح ستہ کے راوی ہیں۔

[1] ص ۱۳۲ ج ۲ مؤلف [2] ج ۱ ص ۳۸۵ - مؤلف

باب

عن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة قال تدع الصلوة ايامها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلوة رواه ابن حبان في صحيحه (كنز[1] العمال) واسناده صحيح على قاعدة كنز العمال المذكور في خطبته

عن عائشة رض مرفوعا قولي لها فلتدع الصلوة في كل شهر ايام اقرائها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة ولتنظف ولتحتشي فانما هو داء عرض او ركضة من الشيطان او عرق انقطع رواه ابو عبد الله الحاكم في مستدركه (كنز[2] العمال) واسناده صحيح على قاعدة كنز العمال المذكورة في الخطبة

المرفوعات والقواعد الطبية له وما رواه الحاكم خلاف ذلك عنها فهو مأول بما قال في زاد المعاد (ص ۴۲۲ ج ۲) وهذا محمول على ما تراه قريبا من الولادة باليومين ونحوهما وانه نفاس جمعا بين قوليها اهـ۔

باب ان المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة **قوله** عن عائشة رض الخ في الصراح (كشوري ص ۲۴۵ ج ۱) عند بالكسر والفتح والضم ثلث لغات نزد وهي ظرف في المكان والزمان يقال عند الحائط وعند الليل اهـ وظاهر ان المكان غير مراد هناك فالزمان متعين والمراد به الوقت الشرعي للصلوة كما هو المتبادر وعليه يحمل لفظ توضئي لكل صلوة الوارد في حديث ابن ماجة فاللام فيه للوقت وافاد شيخي ان الظاهر من كل مكلف لاسيما من الصحابي انه ليست عليه فائتة فلما امره صلى الله عليه وسلم بالوضوء لكل صلوة فظاهره ان المراد به وقت الصلوة المكتوبة فعلى هذا الاحتياج الى كون اللام بمعنى عند الواقعة في الحديث المذكور بل هو دليل مستقل على المطلوب بغير ضم ذلك الحديث معه اهـ وقال الطحاوي في شرح معاني الآثار فرأيناهم قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت صلوة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصلي بذلك الوضوء انه ليس ذلك لها حتى تتوضأ وضوءا جديدا ورأيناها لو توضأت في وقت صلوة فصلت ثم ارادت ان تتطوع بذلك الوضوء كان ذلك لها ما دامت في الوقت فدل ما ذكرنا ان الذي ينقض تطهرها هو خروج الوقت وان وضوءها يوجبه الوقت لا الصلوة وقد رأيناها لو فاتتها صلوات فارادت ان تقضيهن كان لها ان تجمعهن

---

[1] ص ۹۸ ج ۵ - مؤلف [2] ص ۹۹ ج ۵ مؤلف

ان المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة وكذا كل معذور

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے مستحاضہ کے بارے مین پوچھا گیا آپ نے فرمایا کہ وہ اپنے ایام حیض مین نماز کو چھوڑ دے پھر ایک غسل کرے پھر ہر نماز کے وقت وضو کرکے نماز پڑھ لیا کرے اس کو ابن حبان نے اپنی صحیح مین روایت کیا ہے (کنز العمال) اور اسکی سند صحیح ہے کنز العمال کے قاعدہ پر جو اسکے خطبہ مین مذکور ہے **تفقہ** بہر یہین فرمایا کہ ہر نماز کے لیے غسل کیا کرے پس اس سے ثابت ہوگیا کہ مستحاضہ کو ہر نماز کے لیے طہارت ضرور نہین وقت کے اندر جتنی نمازین چاہے پڑھ لے اور دیگر معذورین کو فقہا نے مستحاضہ پر قیاس کیا ہے لہذا ان کا بھی یہی حکم ہے **حضرت** عائشہ رض سے روایت ہے کہ حضور صلے اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا کہ اس (مستحاضہ) سے کہدو کہ اسے چاہیے کہ ہر ماہ مین اپنے حیض کے ایام مین نماز چھوڑ دے پھر ہر روز ایک غسل کرے پھر ہر نماز کے وقت وضو کرلیا کرے آخر حدیث تک اسکو ابو عبد اللہ حاکم نے اپنی مستدرک مین روایت کیا ہے (کنز العمال) اور اسکی سند صحیح ہے کنز العمال کے قاعدہ پر جو اسکے خطبہ مین مذکور ہے **تفقہ** اسکی وہی ہے جو اس سے پہلی حدیث مین گذری اور یہان روزانہ غسل کرنا مذکور ہے اور پچھلی حدیث مین صرف ایک غسل سو تطبیق کے لیے روزانہ غسل کو استحباب پر اور صرف ایک غسل

حدثنا علی بن محمد وابوبکر بن ابی شیبة قالا ثنا وکیع عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عروة بن الزبیر عن عائشة رض قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلک عرق ولیس بالحیضة اجتنبی الصلوة ایام محیضک ثم اغتسلی وتوضئی لکل صلوة وان قطر الدم علی الحصیر رواہ ابن ماجه[1] وفی تهذیب[2] التهذیب اهل الحدیث اتفقوا علی ذلک یعنی علی عدم سماعه (حبیب) منه (عروة) اھ قلت رجال السند رجال الجماعة غیر علی وفی نصب[3] الرایة وقال صاحب التنقیح رواہ الاسمٰعیلی ورجاله رجال الصحیح اھ

فی وقت صلوة واحدة بوضوء واحد فلو کان الوضوء یجب علیها لکل صلوة لکان یجب ان تتوضأ لکل صلوة من الصلوات الفائتات فلما کانت تصلیهن جمیعا بوضوء واحد ثبت بذلک ان الوضوء الذی یجب علیها هو لغیر الصلوة وهو الوقت اھ (ص ۶۴ ج ۱) ثم اعلم انما فی روایتنا الحاکم ثم تغتسل فی کل یوم غسلا واحدا وکذا ما رواہ ابوداود وعن اسماء بنت عمیس قالت قلت یا رسول اللہ ان فاطمة بنت ابی حبیش استحیضت منذ کذا وکذا فلم تصل فقال رسول اللہ سبحان اللہ ان هذا من الشیطان لتجلس فی مرکن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فیما بین ذلک قال ابوداود ورواہ مجاهد عن ابن عباس رض لما اشتد علیها الغسل امرها ان تجمع بین الصلوتین وفی عون المعبود قال المنذری حسن اھ فکل ذلک محمول علی الاستحباب ویدل علی ان الواجب علیها انما هو غسل واحد ما رواہ الطبرانی فی الاوسط باسناد حسن کما فی العزیزی (ج ۳ ص ۳۷۷) عن ابن عمرو بن العاص رض مرفوعا المستحاضة تغتسل من قرء الی قرء اھ وظاهر حدیث ابن حبان وابن ماجه ایضا ثم اعلم ان فقهائنا قاسوا کل معذور علی المستحاضة فی هذا الحکم

حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ فاطمہ بنت ابی حبیش نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئیں اور عرض کیا کہ یا رسول اللہ میں ایک عورت ہوں کہ مجھے استحاضہ آتا ہے اور پاک ہی نہیں ہوتی تو کیا نماز چھوڑ دوں آپ نے فرمایا نہیں یہ تو صرف (ایک) رگ (کا خون) ہے حیض نہیں ہے (سو) تم اپنے حیض کے دنوں میں نماز سے علیحدہ رہو پھر غسل کر لو اور ہر نماز کے وقت وضو کر کے نماز پڑھا کرو اگرچہ خون چٹائی پر ٹپکے اس کو ابن ماجہ نے روایت کیا ہے اور اُن کے پہلے شیخ کے سوا باقی رجال سند کے صحاح کے رجال ہیں لیکن اسمیں انقطاع ہے اور نصب الرایہ میں کہا ہے کہ صاحب تنقیح کہتے ہیں کہ اسکو اسمٰعیلی نے (بھی) روایت کیا ہے اور اسکے رجال صحیح بخاری کے رجال ہیں اھ میں کہتا ہوں کہ انقطاع ہمارے نزدیک جرح نہیں ہے۔

[1] ص ۴۶ مؤلف [2] ص ۱۷۹ ج ۲ مؤلف [3] ص ۱۰۵ ج ۱ مؤلف

[illegible] ج ۱ ص ۱۲۵ مؤلف کذا فی اشعة اللمعات عصر کی باشد کہ در آخر وقت [illegible] اعصر از است [illegible] بیان [illegible] فی یا بدالم [illegible] بقدر بیان راہ ابتداء وقت زوال [illegible] ادا کردن [illegible] آفتاب در آخر وقت [illegible] وقت ظہر [illegible] ذاتی علامت [illegible]

باب

عن عائشة رض ان ام حبيبة بنت جحش شكت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل لكل صلوة رواه مسلم وفي رواية البخاري توضئي لكل صلوة وهي لابي داود وغيره من وجه اخر (بلوغ المرام)

عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله فقال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه ابو داود[1] وسكت عنه وفي التلخيص الحبير[2] قال النووي اسناده على شرطهما وقال البيهقي هو حديث مشهور الا ان سليمان لم يسمعه منها وفي رواية لابي داود عن سليمان ان رجلا اخبره عن ام سلمة وللدارقطني عن سليمان ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت فامرت ام سلمة وقال المنذري لم يسمعه سليمان وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان عن مرجانة عنها اهـ قلت هذه الروايات ممكنة التطبيق فلا يعل الحديث ففي الجوهر النقي[3] ذكر صاحب الكمال ان سليمان سمع من ام سلمة فيحتمل انه سمع هذا الحديث منها ومن رجل عنها اهـ وقس على هذا رواية مرجانة (ودلالة الحديثين على الباب ظاهرة)

ہے کہ ام حبیبہ بنت جحش نے (رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے استحاضہ کے خون کی شکایت) کی تو آپ نے فرمایا اسقدر (زمانہ) ٹھیرو کہ تم کو تمہارا حیض جسقدر روکتا تھا پھر غسل کرلو اور وہ ہر نماز کے وقت (استحبابا) غسل کیا کرتی تھیں اسکو مسلم نے روایت کیا ہے اور بخاری کی روایت میں ہے کہ ہر نماز کے وقت وضو کرو اور یہ روایت ابوداؤد وغیرہ کی (بھی) ہے دوسری سند سے۔ (بلوغ المرام)

سلیمان بن یسار سے روایت ہے وہ حضرت ام سلمہ رض نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی بیوی سے روایت کرتے ہیں کہ ایک عورت کو استحاضہ آتا تھا رسول اللہ کے زمانے میں تو حضرت ام سلمہ نے انکے لیے رسول اللہ سے فتوی پوچھا آپ نے فرمایا کہ اس کو چاہئے کہ اتنے دن رات کا انتظار کرے جتنے دن رات کہ اس کو مہینہ (میں) سے حیض آتا تھا پہلے اس چیز کے اس کو پہونچنے سے جو اس کو پہونچی (یعنی استحاضہ) پھر اس مقدار مہینہ کی نماز چھوڑدے پھر جب ان (ایام) کو گذار دے تو غسل کرے پھر لنگوٹ باندھے پھر نماز پڑھا کرے اسکو ابوداؤد نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت کیا ہے اور تلخیص حبیر میں ہے کہ (امام) نووی نے اسکو شیخین کی شرط پر کہا ہے لتقم ھم پھر ان دونوں حدیثوں کی دلالت باب پر ظاہر ہے کہ مستحاضہ کو جتنے دن (اسے) حیض آتا تھا پہلے استحاضہ کے زمانہ میں [illegible]

[illegible]

[1] ص ۱۲ ج ۱ - مؤلف [2] ص ۱۱ ج مؤلف [3] ص ۶۳ ج ۱ مؤلف [4] ص ۹۰ ج ۱ - مؤلف

[illegible]

باب مستحاضہ سے جماع کرنے کا جواز۔ عکرمہ سے روایت ہے کہ ام حبیبہ رض کو استحاضہ آتا تھا اور ان کے خاوند ان سے (صرف ایام استحاضہ میں) جماع کیا کرتے تھے اس کو ابوداود نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور فتح الباری میں کہا ہے کہ یہ حدیث صحیح ہے اگر عکرمہ نے اسکو حضرت ام حبیبہ رض سے سنا ہوا ہے میں کہتا ہوں کہ ابوداود کا سکوت سماع پر دلالت کرتا ہے پس حدیث صحیح ہے۔ عکرمہ حمنہ بنت جحش سے روایت کرتے ہیں کہ وہ مستحاضہ تھیں اور ان کے خاوند ان سے جماع کرتے تھے اسکو ابوداود نے روایت کیا ہے اور اسپر سکوت کیا ہے اور نیل الاوطار میں ہے کہ اس کو بیہقی نے بھی روایت کیا ہے (اور) نووی نے اسکی اسناد کو حسن کہا ہے اور عون المعبود میں ہے کہ صاحب منتقی نے فرمایا ہے کہ ام حبیبہ رض عبدالرحمن بن عوف رض کے نکاح میں تھیں ایسا ہی صحیح مسلم میں ہے اور حمنہ رض طلحہ بن عبید اللہ رض کے نکاح میں تھیں اور مقصود صاحب منتقی کا یہ ہے کہ عبدالرحمن بن عوف اور طلحہ بن عبید اللہ نے جو صحابہ میں سے ہیں اس کو کیا وحی کے زمانہ میں اور اسکی ممانعت میں وحی نازل ہوئی نہیں سو اس سے (اس فعل کے) جواز پر استدلال کیا جاویگا۔ عکرمہ حضرت ابن عباس رض سے روایت کرتے ہیں کہ مستحاضہ کے پاس اسکے شوہر کے آنے (یعنی اس سے صحبت کرنے) میں کچھ ڈر نہیں اس کو عبدالرزاق وغیرہ نے روایت کیا ہے (فتح الباری)۔

باب حائضہ نہ روزہ رکھے اور نہ نماز پڑھے اور روزہ کی قضا کرے نہ نماز کی۔ معاذہ کہتی ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ رض سے

باب

عن عكرمة قال كانت ام حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها رواه ابوداؤد[1] وقال قال يحيى بن معين معلى ثقة وكان احمد بن حنبل لا يروي عنه لانه كان ينظر في الرائ اه وفي فتح الباري[2] وهو حديث صحيح ان كان عكرمة سمعه منها اه قلت صنيع ابي داود يدل على السماع والنظر في الرائ ليس بجرح عند التحقيق-

عن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها رواه ابوداود[3] وسكت عنه وفي النيل[4] اخرجه ايضا البيهقي قال النووي واسناده حسن اه وفي عون المعبود[5] قال صاحب المنتقي وكانت ام حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت طلحة بن عبيد الله انتهى ومقصود صاحب المنتقي ان عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله من الصحابة قد فعلا ذلك في زمن الوحي ولم ينزل في امتناعه فيستدل به على الجواز اه

عن عكرمة عن ابن عباس رض قال المستحاضة لا بأس ان يأتيها زوجها رواه عبد الرزاق وغيره كذا في فتح الباري[6]

باب

عن معاذة قالت سألت عائشة رض فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة (نيل الاوطار[7])

باب جواز وطء المستحاضة قال المؤلف دلالة الآثار على الباب ظاهرة

باب ان الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضي الصوم دون الصلوة۔ دلالة الحديثين على الباب ظاهرة۔

[1] ص ۱۲۲ ج ۱ مؤلف [2] ص ۳۶۳ ج ۱ مؤلف [3] ص ۱۲۲ ج ۱ مؤلف [4] ص ۲۷۱ ج ۱ مؤلف [5] ص ۱۲۲ ج ۱ مؤلف [6] ص ۳۶۳ ج ۱ التوکی [7] ص ۲۶۹ ج ۱ مؤلف

بدن کے جائز ہے۔

ابوسعید خدری رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ایسا نہیں ہے کہ جب عورت حائضہ ہو تو نماز نہیں پڑھتی اور روزہ نہیں رکھتی (یعنی ایسا ضرور ہے) متفق علیہ (بلوغ المرام) **تقریر** ان دونوں حدیثوں کی دلالت باب پر ظاہر ہے۔ اگر روزہ کی قضا صرف پہلی حدیث میں مذکور ہے دوسری میں نہیں ہے **باب اس**

اسکے شوہر کو مباح ہے

عن ابی سعید الخدری رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم الیس اذا حاضت المرأۃ لم تصل ولم تصم متفق علیہ فی حدیث طویل (بلوغ المرام)

باب

عن حزام بن حکیم عن عمہ انہ سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم ما یحل لی من امرأتی وھی حائض قال لک ما فوق الازار رواہ ابوداود قلت عمہ ھو عبد اللہ بن سعد کذا فی المنتقی وفی النیل فیہ صدوقان وبقیتہ ثقات وفی فتح القدیر شارحہ ابوزرعۃ العراقی صرح بانہ ینبغی ان یکون صحیحا اھ

عن عاصم بن عمر ان عمر قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یحل للرجل من امرأتہ وھی حائض قال ما فوق الازار رواہ ابو یعلی ورجالہ رجال الصحیح (مجمع الزوائد) عن عائشۃ رض قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یامرنی فاتزر فیباشرنی وانا حائض متفق علیہ (بلوغ المرام)

باب ما یباح من الحائض لزوجہا قال المؤلف دلالۃ الاحادیث علی الباب ظاہرۃ ویعارض ہذہ الاحادیث ما رواہ مسلم کما فی بلوغ المرام (ص ۲۳ ج ۱) عن انس رض ان الیہود کانوا اذا حاضت المرأۃ فیہم لم یواکلوہا فقال النبی صلعم اصنعوا کل شیء الا النکاح اھ وما رواہ ابوداود وسکت عنہ ہو والمنذری ورجال اسنادہ ثقات محتج بہم فی الصحیح کما فی النیل (ج ۱ ص ۲۶۶ و ۲۶۷) عن عکرمۃ عن بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد من الحائض شیئا القی علی فرجہا شیئا اھ وقال فی فتح الباری (ج ۱ ص ۳۴۷) باسناد قوی اھ وفیہ وفی نسخۃ ابی داود والحاضرۃ عندنا ثوبا موضع شیئا فانہ یدل علی انہ یحل لہ ما دون الجماع فالجواب عنہ ان المراد بقولہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الا النکاح ہو الجماع وما یوقع فیہ سدا للذریعۃ وقول بعض ازواجہ صلی اللہ علیہ وسلم القی علی فرجہا معناہ انہ القی علی موضع الازار ولما کان المقصود اصلا ستر الفرج ستر ما سواہ سدا للذریعۃ عبر کذلک وفی المجاورۃ توسع فلا تقع التعارض وفی فتح القدیر (ص ۱۴۷ ج ۱) فمذہب ابی حنیفۃ وابی یوسف والشافعی

حضرت حزام بن حکیم اپنے چچا سے روایت کرتے ہیں کہ انھوں نے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ مجھے میری بیوی ہے اسکے حائضہ ہونے کی حالت میں کیا حلال ہے آپنے فرمایا کہ تجھے ما فوق الازار جائز ہے (یعنی تہ بند سے اوپر کے بدن سے مس وغیرہ جائز ہے) میں کہتا ہوں کہ حزام کے چچا عبد اللہ بن سعد ہیں جیسا کہ منتقی میں ہے اور نیل میں ہے کہ اس (سند) میں دو صدوق ہیں اور باقی رجال ثقہ ہیں اور فتح القدیر میں ہے کہ ابوداود کے شارح ابوزرعہ عراقی نے تصریح کی ہے کہ یہ حدیث صحیح ہونے کی قابل ہے (یعنی اسکی سند کے رجال صحیح حدیث کے رجال ہیں اسلیئے اسکو صحیح کہنا چاہیے) عاصم بن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر رض نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا مرد کو اپنی بیوی سے کیا حلال ہے اسکے حائضہ ہونے کی حالت میں آپنے فرمایا (تہ بند سے اوپر کا بدن) اسکو ابو یعلی نے روایت کیا ہے اور اسکے رجال صحیح بخاری کے رجال ہیں (مجمع الزوائد) حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجھے حکم دیتے تھے سو میں تہ بند مضبوط کر کے باندھ لیتی تھی (یعنی ناف سے گھٹنوں تک تہ بند کو خوب

باب نفاس کی اکثر مدت کے بیان میں حضرت جابر رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نفاس والی عورت کیلئے (نفاس کی انتہائی) مدت چالیس دن (رات) مقرر فرمائی اسکو طبرانی نے اوسط میں روایت کیا ہے اور اسمیں اشعث بن سوار (راوی) ہیں جن کو (امام الجرح والتعدیل) ابن معین نے ثقہ کہا ہے اور ان (اشعث) کے حجت ہونے میں اختلاف ہے (مجمع الزوائد) اور فتح میں معلوم ہو چکا ہے کہ اختلاف مضر نہیں۔ حضرت ام سلمہ رض سے روایت ہے انھوں نے فرمایا کہ نفاس والی عورت اپنے نفاس (شروع ہونے) کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں چالیس دن بیٹھتی تھی اس کو پانچوں نے روایت کیا ہے بجز نسائی کے اور (یہ) لفظ ابوداود کے ہیں اور انکی ایک (حدیث کے) الفاظ میں یہ ہے کہ اس کو نبی صلے اللہ علیہ وسلم نفاس (کے زمانے) کی نماز قضا کرنے کا حکم نہیں دیتے تھے اور اسکی حاکم نے تصحیح کی ہے (بلوغ المرام) اور ابوداود نے ان دونوں طریق سے سکوت کیا ہے اور فتح القدیر میں اول (طریق کے) لفظ نقل کرکے کہا ہے کہ نووی نے فرمایا (یہ) حدیث حسن ہے لتقریر۔ بحیض و نفاس سے غسل کرنے کے باب میں ایک حدیث حاکم کی سند سے گذر چکی جس کا یہ مضمون ہے کہ جب نفاس والی عورت کے (مثلا) سات دن گذر جائیں پھر پاکی دیکھے تو وہ غسل کرے اور نماز پڑھا کرے پس اس سے معلوم ہوا کہ کبھی نفاس چالیس دن سے کم بھی ہوتا ہے لہذا ہم کہتے ہیں کہ یہ چالیس دن انتہائی مدت ہے نفاس کی تاکہ دونوں حدیثوں میں تعارض نہ رہے اور وہاں حاشیہ میں یہ بھی بیان کر دیا گیا ہے کہ سات کی قید اتفاقی ہے ...

باب

عن جابر رض قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفساء اربعين يوما رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن سوار وثقه ابن معين واختلف في الاحتجاج به (مجمع الزوائد[1]) عن ام سلمة رض قالت كانت النفساء تقعد في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد نفاسها اربعين يوما رواه الخمسة الا النسائي واللفظ لابي داود وفي لفظ له ولم يامرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس وصححه الحاكم (بلوغ المرام[2]) وسكت ابو داود عن الطريقين و قال في فتح[3] القدير بعد نقل اللفظ الاول قال النووي حديث حسن

وما كانت تحرم عليه ما بين السرة والركبة وهو المراد بما تحت الازار وهذا مذهب محمد بن الحسن وفي احد لا يحرم ما سوى الفرج اه

باب اكثر النفاس قوله عن جابر الخ قال المؤلف وقد مر في باب وجوب الغسل من الحيض و النفاس عن معاذ رض مرفوعا اذا مضى للنفساء سبع ثم رات الطهر فلتغتسل ولتصل رواه الحاكم في مستدركه اه فظهر بهذا ان النفاس قد يكون اقل من اربعين يوما فقلنا ان الاربعين اكثر مدته وقد مر هناك ايضا وقيد السبع اتفاقي لان الاجماع قد قام على انها لو طهرت قبل السبع اغتسلت وصلت اه قوله عن ام سلمة الخ قال المؤلف قال الزيلعي (ص ۷۰ ج ۱) قال ابن تيمية في المنتقى معنى الحديث اي كانت النفساء تؤمر ان تقعد اربعين يوما قال اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس ولا حيض اه وفي عون المعبود (ج ۱ ص ۱۲۳) عليه قوله عن مسة عن ام سلمة مسة هي ام بسة بالضم الموحدة قال الدارقطني لا تقوم بها حجة وقال ابن القطان لا يعرف حالها ولا عينها ولا يعرف في غير هذا الحديث واجاب عنه في البدر المنير فقال ولا نسلم جهالة عينها وجهالة حالها مرتفعة فانه روى عنها جماعة كثير بن زياد والحكم بن عتيبة وزيد بن علي بن الحسين ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي عن الحسن عن مسة ايضا فهؤلاء رووا عنها وقد اثنى على حديثها البخاري وصحح الحاكم اسناده فاقل احواله ان يكون حسنا انتهى

[1] ص ۱۲ ج ۱ مؤلف [2] ص ۲۳ ج ۱ مؤلف [3] ص ۱۶۶ ج ۱ - مؤلف

اور نماز پڑھ تو غور کر کے دیکھو ان سے پہلے سکتا ہے اس پر اس کا احکام جب انقضا ہو گیا دوزی

یہ بھی جائز ہے۔

ابو سعید خدریؓ ... ایسا ضرور ہے۔ یہ باب ہیں کہ حیض والی اور نفاس والی اور جسکو جنابت ہو قرآن مجید بالکل نہ پڑہیں

ہیں نہیں۔ ترمذی سے روایت ہے وہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ حائض اور

باب

عن ابن عمر عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم لا تقرء الحائض ولا الجنب شیئا من القرآن اخرجہ الترمذی عن علی رض قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال مالم یکن جنبا رواہ الترمذی وقال حسن صحیح وفی بلوغ المرام وصححہ ابن حبان عن علی رض قال رأیت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم توضأ ثم قرأ شیئا من القرآن قال ھکذا لمن لیس بجنب فاما الجنب فلا ولا آیۃ رواہ ابو یعلی ورجالہ موثقون (مجمع الزوائد)

عن عبد اللہ رض بن رواحۃ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نھی ان یقرأ احدنا القرآن وھو جنب رواہ الدارقطنی وقال اسنادہ صالح

باب ان الحائض والنفساء والجنب لا یقرؤن شیئا من القرآن **قولہ** عن ابن عمر الخ قال المؤلف وفی التلخیص الحبیر بعد نقل الحدیث (ص ۵۰ ج ۱) وفی اسنادہ اسمعیل بن عیاش وروایتہ عن الحجازیین ضعیفۃ وھذا منہا الی ان قال وقال ابن ابی حاتم عن ابیہ حدیث اسمعیل بن عیاش ھذا خطأ وانما ھو عن ابن عمر قولہ وقال عبد اللہ بن احمد عن ابیہ ھذا باطل انکر علی اسمعیل اھ وفیہ ایضا وقال البیہقی ھذا الاثر لیس بالقوی وصح عن عمر انہ کان یکرہ ان یقرأ القرآن وھو جنب ساقہ عنہ فی الخلافیات باسناد صحیح اھ وفی الزیلعی بعد نقل حدیث الباب مانصہ وقال ابن عدی فی الکامل ھذا الحدیث بھذا السند لا یرویہ غیر اسمعیل بن عیاش وضعفہ احمد والبخاری وغیرھما وصوب ابو حاتم وقفہ علے ابن عمر انتھی (ج ۱ ص ۱۰۲) قال المؤلف لا یضرنا وقفہ فان الموقوف فی مثل ھذا کالمرفوع ودلالتہ علے الباب ظاھرۃ والنفساء وان لم تذکر فی الحدیث لکنھا فی حکم الحائض فالحکم یشملھا **قولہ** عن علی رض الخ قال المؤلف ذکر فی تلخیص الحبیر (ص ۵۱ ج ۱) تضعیف ھذا الحدیث عن بعضھم فغایتہ الاختلاف فی التصحیح وھو غیر مضر کما تقرر فی محلہ وقد مر وفی کنز العمال (ص ۱۳۷ ج ۵) عن علی رض قال کان رسول اللہ صلعم یقرأ القرآن علی کل حال الا الجنابۃ فان کان جنبا لم یقرئنا شیئا رواہ ابو عبید فی فضائلہ وابن ابی شیبۃ والعدنی وابو یعلی

اسکو جنابت ہو تو قرآن مجید بالکل نہ پڑہیں اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے تفسیر یہ اور نفاس والی کو حیض والی پر قیاس کیا گیا ہے حضرت علی رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہمکو ہر حالت میں قرآن مجید پڑھاتے تھے جب تک کہ جنب نہ ہوتے اسکو ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن صحیح کہا ہے اور بلوغ المرام میں ہے کہ ابن حبان نے (بھی) اسکی تصحیح کی ہے حضرت علی رض سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلعم کو دیکھا کہ آپنے وضو کیا پھر کچھ قرآن پڑھا (اور) آپنے فرمایا کہ اسیطرح (جائز) ہے (قرآن پڑہنا) اس شخص کے لیے جو جنب نہو اور جسکو جنابت ہو تو اسکو (جائز) نہیں اور نہ ایک آیت اسکو ابو یعلے نے روایت کیا ہے اور اسکے رجال توثیق کردہ ہیں (مجمع الزوائد) تفسیر اس سے معلوم ہوا کہ جنابت والیکو ایک آیت بھی پڑہنا ممنوع ہے پس ایک آیت سے کم پڑہنا جائز ہوا نیز عرف میں بھی ایک آیت سے کم پڑہنے والیکو قرآن خوان نہیں کہا جاتا ہے۔ عبد اللہ بن رواحہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا اس سے کہ کوئی ہم میں کا جنابت کی حالت میں قرآن مجید پڑھے اسکو

ل ج ۱ ص ۱۹ مجتبائی ۱۲ مؤلف ت ج ۱ ص ۲۱ - مؤلف ت ص ۸۱ ج ۱ مؤلف ت ج ۱ ص ۱۱۲ مؤلف ت ص ۱۴۴ ج ۲

وابن جرير وصححه اهـ وحمل قوله عليه السلام شيئا من القرآن على ما يسمى قرآنا وهو آية كاملة كما يدل عليه حديث
مجمع الزوائد عن علي رضـ الآتي عقيب فتحرم عليهم قراءة آية كاملة من القرآن وهو اختيار الطحاوي كما في
الهداية قال في فتح القدير ذكر نجم الدين الزاهدي انه رواية ابن سماعة عن ابي حنيفة وان عليها الاكثر ووجهه
ان ما دون الآية لا يعد بها قارئا قال تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن كما قال صلى الله عليه وسلم
لا يقرأ الجنب القرآن فكما لا يعد قارئا بما دون الآية حتى لا تصح بها الصلوة كذا لا يعد بها قارئا فلا يحرم
على الجنب والحائض اهـ (ج ۱ ص ۱۴۸) وفي الهداية بعد نقل حديث لا تقرأ الحائض الخ
وهو حجة على مالك في الحائض وهو باطلاقه يتناول ما دون الآية فيكون حجة على الطحاوي في
اباحته اهـ قلت فللطحاوي ان يقول عندي حديث يدل على ما ذهبت اليه وهو ما بعد
هذا الحديث واما ما رواه الدارقطني (ج ۱ ص ۴۴) موقوفا على علي رضـ وقال هو صحيح عن علي رضـ
قال (اي علي رضـ) اقرؤوا القرآن ما لم يصب احدكم جنابة فان اصابه فلا ولا حرفا واحدا اهـ فقوله
حرفا اما ان يحمل على معنى الآية مجازا لئلا يخالف المرفوع لا سيما اذا كان قد رواه هو واما ان يقال
ان الطهارة لآية تامة واجبة ولما دونها مستحبة فافهم وقال الترمذي (ج ۱ ص ۱۹) وهو
قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلعم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك
والشافعي واحمد واسحق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا الا طرف الآية والحرف
ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض في التسبيح والتهليل اهـ **قوله** عن علي رضـ برواية مجمع الزوائد
قال رأيت رسول الله صلعم الخ قال الشيخ وفي قوله ولا آية دلالة على ان ما دون آية يباح تلاوته كما يدل
عليه اسلوب الكلام من قصد بيان الاقل وفي التلخيص الحبير (ص ۵۱ ج ۱) نازع في دلالة الحديث (بفعله)
على المنع من القراءة فقال لكن قال ابن خزيمة لا حجة في هذا الحديث لمن منع الجنب من القراءة لانه
ليس فيه نهي وانما هي حكاية فعل ولا بين النبي صلعم انه انما امتنع من ذلك لاجل الجنابة اهـ فالجواب عنه
بان هذا الحديث وان كان غير صريح بالمقصود لكن اذا ضم اليه حديث كان (صلى الله عليه وسلم) يذكر
الله تعالى على كل احيانه رواه اصحاب الصحاح غير البخاري والنسائي كما في العزيزي (ص ۵۹ ج ۳)

حضرت حکیم بن حزام رض سے روایت ہے کہ جب مجھکو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے یمن کی طرف بھیجا تو فرمایا کہ قرآن کو ہاتھ نہ لگانا مگر اس حال میں کہ تم طاہر ہو (اور یہ عام ہے حدث اکبر اور اصغر دونوں کو پس قرآن چھونے کے لیئے جنابت اور بے وضو ہونے سے پاک ہونا ضرور ہوا) اس کو حاکم نے مستدرک میں روایت کیا ہو اور کہا ہو کہ اسکی اسناد صحیح ہے اور شیخین (یعنی بخاری و مسلم) نے اسکو روایت نہیں کیا اور اسکو طبرانی اور دارقطنی پھر بیہقی نے (بھی) اپنی سنن میں روایت کیا ہے (زیلعی) حضرت عبد اللہ بن عمر رض سے روایت ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قرآن مجید کو صرف طاہر ہی ہاتھ لگاوے اس کو طبرانی نے کبیر اور صغیر میں روایت کیا ہے اور اسکے رجال کی توثیق کیگئی ہے (مجمع الزوائد) اور عزیزی میں ہے کہ زہری سے روایت ہو انہوں نے فرمایا کہ میں نے ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم کے پاس ایک صحیفہ پڑھا انہوں نے (مجھسے) ذکر کیا کہ اسکو جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عمرو بن حزم کے لیے لکھا تھا (یعنے کسی سے لکھوا دیا تھا) جبکہ ان کو نجران پر حاکم بنایا تھا اور (پھر یہ) حدیث بیان کی تھی کہ عمرہ حج اصغر ہے اور قرآن کو صرف طاہر ہی ہاتھ لگاوے (غیر طاہر نہ چھوئے) اسکو ابو داود نے اپنی مراسیل میں روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ مسند طریق پر (بھی) مروی ہے لیکن ثابت نہیں (یعنے مرسل اسناد ثابت ...)

(لا یمس القرآن الا طاہر)

باب

عن حکیم بن حزام رض قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الطبراني والدارقطني ثم البيهقي في سننهما (زيلعي)

عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القرآن الا طاهر رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله موثقون (مجمع الزوائد) وفي العزيزي اسناده صحيح عن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها لعمرو بن حزم حين امره على نجران وساق الحديث فيه والحج الاصغر العمرة ولا يمس القرآن الا طاهر روي مسندا ولا يصح قاله ابو داود في مراسيله وفي التعليق المغني قال الحافظ ابن كثير فهذه وجادة جيدة قد قرأها الزهري وغيره ومثل هذا ينبغي الاخذ به اه قلت ابو بكر تابعي ارسل عن جده كما في التهذيب التهذيب

يفيد دلالته على المقصود من حيث انه صلى الله عليه وآله وسلم لما كان يقرأ في كل وقت وقد امتنع منه في حال الجنابة مواظبا عليه كما هو مقتضى لفظه كان فظاهر الحال انها علة الامتناع وحديث مجمع الزوائد وحديث الدارقطني صريحان في المنع۔

باب لا يمس القرآن الا طاهر قوله عن حكيم الخ قال المؤلف وفي التلخيص الحبير (ص ۴۸ ج ۱) بعد عزوه الحديث الى الدارقطني والحاكم في المعرفة من مستدركه والبيهقي في الخلافيات والطبراني ما نصه في اسناده سويد ابو حاتم وهو ضعيف وذكر الطبراني في الاوسط انه تفرد به وحسن الحازمي اسناده اه وفي مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۱۱۴) بعد عزوه الى الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد ابو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية وقال ابو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث اهل الصدق اه وفي تهذيب التهذيب وقال ابو بكر البزار في مسنده سويد صاحب الطعام ليس به بأس (ج ۴ ص ۲۷۰) قلت فسويد هذا

ع مجمع الطبرانی الکبیر والصغیر ۲ مستدرک ج ۱ ص ۴۸۵ مؤلف ۳ ج ۱ ص ۱۱۴ مؤلف ۴ ج ۳ ص ۲۴۴ مؤلف ۵ ص ۱۲ التقریب

باب اس بیان میں کہ دلدار نجاست اگر چمڑے کے موزے اور جوتے کو لگ جاوے اور خشک ہونے کے بعد زمین سے مل دیجاوے تو وہ موزہ اور جوتہ پاک ہو جاتے ہیں

الانجاس

باب

عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وطئ احدکم الاذی بخفیہ فطہورہما التراب رواہ ابوداود ورواہ ابن حبان فی صحیحہ فی النوع السادس والستین من القسم الثالث والحاکم فی المستدرک وقال حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاہ انتہی قال النووی فی الخلاصۃ رواہ ابوداود باسناد صحیح (زیلعی)

عن ابی سعید الخدری قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یصلی باصحابہ اذ خلع نعلیہ فوضعہما عن یسارہ فلما رأی القوم ذلک القوا نعالہم

مختلف فیہ والاختلاف غیر مضر کما مر وفی العزیزی (ج ٣ ص ٤٣٥) بعد عزوہ الی الطبرانی والدارقطنی والحاکم ما نصہ واسنادہ صحیح ودلالتہ علی الباب ظاہرۃ وکذا دلالۃ ما بعدہ من الحدیثین

تتمہ فی تلخیص الحبیر (ص ٤٨ ج ١) حدیث انہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب کتابا الی ہرقل (النصرانی) وکان فیہ تعالوا الی کلمۃ سواء بیننا وبینکم الآیۃ متفق علیہ من حدیث ابن عباس رض عن ابی سفیان صخر بن حرب فی حدیث طویل اہ ویعرف بہ ان القرآن اذا کتب فی کتاب رسالۃ مخلوطا بکلام آخر لا تشترط الطہارۃ لمسہ

باب طہارۃ الخف والنعل بدلکہما الارض حین تجف النجاسۃ اذا کانت علیہما النجاسۃ التی لہا جرم **قولہ** عن ابی سعید الخ قال المؤلف وفی العینی فان قلت لعل الاذی المذکور فی الحدیث کان طینا قلت الاذی فی لسان الشرع یحمل علی النجاسۃ کنایۃ عن عینہا ولو کان طینا لصرح باسمہ ولم یذکرہ بالکنایۃ لما فیہ من اللبس ویدل علیہ قولہ فان الارض لہما طہور فان قلت الحدیث لم یفصل بین النجاسۃ التی لا جرم لہا وبین التی لہا جرم فان اسم الاذی یطلق علیہما وکذلک لم یفصل بین

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی نجاست پر اپنے چمڑے کے دونوں موزوں سے چلے تو انکی پاک کرنے والی مٹی ہے اسکو ابوداود نے روایت کیا ہے اور ابن حبان نے اپنی صحیح میں اور حاکم نے مستدرک میں اور کہا ہے کہ حدیث صحیح ہے مسلم کی شرط پر اور شیخین (یعنے بخاری ومسلم) نے اسکو نہیں روایت کیا اھ نووی نے خلاصہ میں فرمایا ہے کہ اسکو ابوداود نے باسناد صحیح روایت کیا ہے۔ زیلعی حضرت ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ اس حالت میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے اصحاب کو نماز پڑھا رہے تھے دفعۃً آپنے دونوں جوتے اتار دیے اور بائیں طرف رکھدیے جب جماعت نے یہ دیکھا تو انھوں نے (بھی) اپنی جوتیاں اتار دیں۔

[illegible]

لہ ج ١ ص ١٠٨ و ١٠٩ - مؤلف ٢ھ کما فی الحدیث الاول من الباب فطہورہما التراب ١٢ منہ

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا او قال اذى وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابوداود وسكت[1] عنه وفي بلوغ المرام[2] وصححه ابن خزيمة اه ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثامن والسبعين من القسم الاول الا انه لم يقل فيه وليصل فيهما (زيلعي[3])

باب

عن عائشة رضـ انها قالت في المني اذا اصاب الثوب اذا رأيته فاغسله وان لم تره فانضحه رواه الطحاوي واسناده صحيح[4] (آثار السنن)

الرطب واليابس وانتم قد فصلتم قلت بل فصل الحديث بين الرطب واليابس بالتعليل الذي ذكرناه ايضا (وهو قوله من قبل باسطر فان قلت الحديث مطلق فلم قيده ابوحنيفة رضـ بقوله النجاسة التي لها جرم قلت النجس لا جرم لها خرجت بالتعليل وهو قوله صلى الله عليه وسلم فان التراب لها طهور اي مزيل نجاستها ونحن نعلم يقينا ان النعل والخف اذا شرب البول او الخمر لا يزيله المسح ولا يخرجه من اجزاء الجلد (ص ۱۴۴ ج ۱) (فائدہ) وقد روى ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه (ج ۱ ص ۷۰) نا حفص بن غياث عن الاعمش عن يحيى بن وثاب قال سئل ابن عباس رضـ خرج الى الصلوة فوطئ على عذرة قال ان كانت رطبة غسل ما اصابه وان كانت يابسة لم تضره اه ورجاله رجال الصحيح

باب ان المني نجس قوله عن عائشة الخ قال الشيخ واهتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ازالته ابدا اما بالغسل واما بالفرك من غير ترك مرة دليل على نجاسته ايضا (في تابع الآثار) قوله المني الخ (اي قول جامع الآثار ۱۲ مؤلف) وما ورد من تشبيهه بالمخاط فلا يستلزم الطهارة بل يحتمل عدم حصر طهارة الثوب عنه في الغسل[5] اه (ص ۷۰) قال المؤلف[1] ما ورد في الغسل والفرك فهو ما في التلخيص الحبير (ص ۱۲ ج ۱) عن عمرة عن عائشة رضـ قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله[10]

---

[1] ص ۷۴ ج ۱ مؤلف [2] ص ۳۵ ج ۱ مؤلف [3] ج ۱ ص ۱۰۹ مؤلف [4] ج ۱ ص ۱۴ مؤلف
[5] يعني ان يكون التشبيه في ازالته بالفرك كالمخاط قاله الشيخ دامت بركاته

جب جناب رسول اللہ صلعم نماز پوری کرچکے تو فرمایا کہ تم کو کون امر باعث ہوا انکو جوتے اتارنے پر صحابہ رضـ نے عرض کیا کہ ہم نے آپکو دیکھا کہ آپنے اپنی جوتیاں اُتار دیں سو ہم نے دیکھی) اپنے جوتے اُتار دیئے۔ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے پاس جبرئیل علیہ السلام آئے اور مجھے خبر دی کہ ان دونوں میں کوئی نجاست ہے (اسلئے میں نے ان کو اُتار دیا تھا) اور فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی مسجد میں آوے تو دیکھ لیا کرے اگر اپنے جوتوں میں نجاست دیکھے تو اسکو پونچھ ڈالے اور ان میں نماز پڑھ لیا کرے اسکو ابوداود نے روایت کیا ہے اور اس سے سکوت کیا ہے۔ اور بلوغ المرام میں ہے کہ اس کو ابن خزیمہ نے صحیح کہا ہے اھ اور اس کو ابن حبان نے اپنی صحیح میں روایت کیا ہے مگر انکی روایت میں یہ مضمون نہیں ہے کہ اور ان میں نماز پڑھ لیا کرے زیلعی

تقریر جوتوں میں نماز پڑھنا اس وقت عرفاً خلاف ادب نہ تھا مگر اب چونکہ مجالس و مساجد میں جوتہ لے جانا خلاف ادب سمجھا جاتا ہے اس لیئے نہ مسجد میں جوتہ لیجاوے اور نہ اسکو پہن کر نماز پڑھے۔

اگر کہا جاوے کہ حدیث میں نجاست کے نہ دلدار ہونے کی قید ہے اور نہ خشک ہونے کی تو جواب یہ ہے کہ یہ دونوں قید یں رسول کریم علیہ افضل الصلوۃ والتسلیم کے اس فرمان سے نکلیں کہ مٹی انکی پاک کرنے والی ہے یعنی نجاست کی زائل کرنے والی ہے اور تجربہ سے معلوم ہے کہ جوتے اور موزے کی تر نجاست اور اسی طرح غیر دلدار ملنے سے زائل نہیں ہوتی پس حدیث محمول ہوگی خشک اور دلدار نجاست پر

باب منی کے نجس ہونے کے بیان میں

حضرت عائشہ رضـ سے روایت ہے کہ انھوں نے منی کے

اذا کان یابسا واغسله اذا کان رطبا رواه الدارقطنی وابو عوانة فی صحیحه وابو بکر البزار واعله البزار بالارسال عن عمرة اه ذ فیه ایضا فقد ورد الامر بفرکه من طریق صحیحة رواه ابن الجارود وفی المنتقی عن ہمام بن الحارث قال کان عند عائشة رض ضیف فاجنب فجعل یغسل ما اصابه فقالت عائشة رض کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامرنا بحته واما الامر بغسله فلا اصل له اه والاعلال بالارسال فی الحدیث الاول لایصح فانه یمکن ان یثبت الحدیث بالطریقین متصل ومنقطع ومسند ومرسل وکل ما فی صحیح ابی عوانة صحیح کما فی خطبة کنز العمال (ص ۳ ج ۱) وما رواه الدارقطنی وقال صحیح (ص ۱۴۶ ج ۱) عن عائشة رض ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اصاب ثوبه منی غسله ثم یخرج لی الصلوٰة وانا انظر الی بقعة من اثر الغسل فی ثوبه اه واما الحدیث الذی ورد فیه التشبیه فما رواه الدارقطنی (ج ۱ ص ۱۴۶) حدثنا محمد بن مخلد نا ابراہیم بن اسحق الحربی نا سعید بن یحییٰ بن الازہر نا اسحق بن یوسف الازرق نا شریک عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء (بن ابی رباح) عن ابن عباس قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن المنی یصیب الثوب قال انما ہو بمنزلة المخاط والبزاق وانما یکفیک ان تمسحه بخرقة او باذخرة لم یرفعه غیر اسحق الازرق عن شریک محمد بن عبد الرحمن ہو ابن ابی لیلی ثقة فی حفظه شیء اه وفی نصب الرایة (ج ۱ ص ۱۱۱) قال ابن الجوزی فی التحقیق واسحق امام مخرج له فی الصحیحین ورفعه زیادة وہی من الثقة مقبولة ومن وقفه لم یحفظ انتہی ورواه البیہقی فی المعرفة من طریق الشافعی ثنا سفیان عن عمرو بن دینار وابن جریج کلاہما عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وقال ہذا ہو الصحیح موقوف اه قلت لامنافاة بین کونه موقوفا ومرفوعا فیمکن ان یروی مرة مرفوعا ومرة اخری موقوفا وقد عرفت قبل ان محمد بن عبد الرحمن محتج به ومحمد بن مخلد وابراہیم الحربی صحح حدیثهما الدارقطنی (ص ۱۴۶ ج ۱) وسعید ہذا ثقة من شیوخ مسلم وابن ماجه کما فی تہذیب التہذیب (ص ۹۷ ج ۴) وشریک کان من الاثبات فلما ولی القضاء تغیر حفظه وکان یتبرأ من التدلیس ونسبه عبد الحق فی الاحکام الی التدلیس وسبقه الی وصفه به الدارقطنی کذا فی طبقات المدلسین (ص ۱۰) وفی تہذیب التہذیب (ج ۴ ص ۳۳۵) قال العجلی کوفی ثقة وکان حسن الحدیث وکان اروی الناس عنه اسحق الازرق اه وفی ص ۳۳۶ قال ابوداود

ہ یدل علی ان ازالة اثر النجاسة بحیث لایبقی منه شیء لاتجب لکنه محمول علی بقائه بعد السعی التام بالید والماء ۱۲ منه

ہ وقال الشیخ ابن تیمیة نحوه فی المنتقی ۱۲ منه

بار رہا ہوں جبکہ وہ کپڑے کو لگ جاوے اور یہ فرمایا کہ جب وہ تم کو نظر آ جاوے تو اس کو دھو ڈالو اور اگر نظر نہ آوے تو اس کپڑے کو جتنا خفیف طور پر دھو ڈالو اس کو طحاوی نے روایت کیا ہے اور اسکی اسناد صحیح ہے (آثار السنن) تقریر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا منی کے ازالہ میں ہمیشہ اہتمام فرمانا اور ایک بار بھی اس کو بغیر دھوئے نہ چھوڑنا صاف دلیل ہے اس کے نجس ہونے کی۔

ثقة يخطئ على الاعمش زهير فوقه واسرائيل اصح حديثا منه وابوبكر بن عياش بعده اه قلت
حديث هذا ليس عن الاعمش والحاصل انه محتج به في هذا الموضع وقد تكلم فيه الآخرون كما في تهذيب
التهذيب ايضا والاختلاف غير مضر وقد مر الجواب عن التشبيه منقولا عن تابع الآثار والله تعالى
اعلم ثم اعلم انه يرد على ما في الهداية والمني نجس يجب غسله ان كان رطبا فاذا جف على الثوب اجزأ فيه
الفرك ما رواه ابن خزيمة في صحيحه كما في فتح الباري (ج ١ ص ٢٨٦) عن عائشة رض كانت تسلت المني
من ثوبه بعرق الاذخر ثم يصلي فيه وتحكه من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه اه فانه يتضمن ترك الغسل في الحالين
حشيش طيب الريح كذا في النيل ١٢ منه
وقد رواه الامام احمد في مسنده مرفوعا كما في نصب الراية (ص ١٠ ج ١) حدثنا معاذ بن معاذ انبأ
عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت
المني من ثوبه بعرق الاذخر ثم يصلي فيه ويحته يابسا ثم يصلي فيه اه وهذا الاسناد رجاله رجال الجماعة الا عبد الله
حته فركه وقشره كذا في القاموس ١٢ منه
هذا فان البخاري لم يخرج له واخرج له الباقون وقال صاحب التهذيب روى عن عائشة وفي تهذيب
التهذيب قال ابن حزم في المحلى لم يسمع من عائشة رض (ج ٥ ص ٣٠٨) فان سلم الانقطاع فهو غير مضر
عند اصحاب المذهب وفي نيل الاوطار (ص ٤٥ ج ١) فالوا الاصل الطهارة فلا ننتقل عنها الا بدليل
واجيب بان التعبد بالازالة غسلا او مسحا او فركا او حتا او حكا ثابت لا معنى لكون الشيء نجسا الا انه مأمور
بازالته بما احال عليه الشارع فالصواب ان المني نجس يجوز تطهيره باحد الامور الواردة وهذا خلاصة ما في المسئلة
من الادلة من جانب الجميع اه واستحسنه شيخنا وفي نفسي بعد شيء من نجاسة المني والمسئلة ظنية ولكل وجهة
(فائدة) في تلخيص الحبير (ص ١٢ ج ١) لم يذكر الرافعي الدليل على طهارة رطوبة فرج المرأة وقد روى ابن
خزيمة في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رض قالت ينبغي للمرأة ان تعد خرقة
فاذا فرغ زوجها ناولته فمسح عنه الاذى ومسحت عنها ثم صليا في ثوبيهما موقوف ومن طريق يحيى بن سعيد
عن القاسم سألت عائشة عن الرجل يأتي اهله ثم يلبس الثوب فيعرق فيه فقالت كانت المرأة تعد خرقة
١٢ منه　عند النبي اي في
فاذا كان مسح بها الرجل الاذى عنه لم ير ان ذلك ينجسه اه فهذا الاثر يصح به الاستدلال على طهارة
رطوبة فرج المرأة على مذهب الامام الشافعي القائل بطهارة المني دون مذهب الامام الاعظم القائل

الرواية التي تدل على طهارة رطوبة فرج المرأة لا على طهارة المني

باب

عن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه ابو داود في سننه وسكت عنه.

عن نافع قال سئل ابن عمر رض عن الحيطان تكون فيها العذرة وابوال الناس وروث الدواب فقال اذا سالت عليها الامطار وجففته الرياح فلا باس في الصلوة فيه يذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ضعفه ابو حاتم والازدي ووثقه ابو حاتم بن حبان وقال ابن عدي له احاديث صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني

بنجاسته فان هذه الرطوبة لا تخلو عن المني فمن قال بطهارته لا يضره خلطه في الرطوبة ومن قال بنجاسته لا يصح له القول بطهارة الرطوبة فانها مخلوطة بالمني النجس فتكون نجسة ويعارض هذا الاثر اثر عائشة رض المذكور في المتن فانه دال على الطهارة واثر المتن على النجاسة ويمكن التطبيق بحمل اثر المتن على التنظيف ولكن اصحابنا لم يذهبوا اليه بل رجحوا جانب النجاسة لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ما يدل على نجاسة المني وقدم قريبا وحديث انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقيء والدم والمني رواه الدارقطني وقال لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جدا وابراهيم وثابت ضعيفان اه وقال البيهقي باطل لا اصل له كذا في الزيلعي (ص ۱۰ ج ۱)

باب طهارة الارض بالجفاف **قوله** عن ابن عمر الخ قال المؤلف وفي فتح القدير (ص ۱۷۵ ج ۱) فلولا اعتبارها تطهر بالجفاف كان ذلك تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة اذ لا بد منه مع صغر المسجد وعدم من يتخلف للصلوة في بيته وكون ذلك يكون في بقاع كثيرة من المسجد لا في بقعة واحدة حيث كانت تقبل وتدبر فان هذا التركيب في الاستعمال يفيد تكرار الكائن منها ولان تبقيتها نجسة ينافي الامر بتطهيرها فوجب كونها تطهر بالجفاف اه واما ما رواه البخاري

له ص ۱۰ ج ۱ - ۱۲ مولفه له عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد الترمذي وقال صحيح كذا في الترغيب ۱۲ منه

باب زمین کا پاک ہو جانا خشک ہو جانے سے

ف - حضرت ابن عمر رض سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں رات کو مسجد میں رہتا تھا اور میں نوعمر جوان مجرد تھا اور کتے کبھی مسجد میں پیشاب کر جاتے تھے اور آتے جاتے تھے سو اسکی وجہ سے لوگ (مسجد کو) دھوتے نہ تھے اس کو ابو داود نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت کیا ہے۔ **تفقہ** یہ مطلب ہے کہ خشک ہو جانے سے خود پاک ہو جاتی تھی۔

نافع رح سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رض سے ان باغوں کی زمین کے بارہ میں سوال کیا گیا جن میں آدمیوں کا پاخانہ اور لوگوں کا پیشاب اور جانوروں کی لید (پڑی) ہوتی ہے تو آپ نے فرمایا کہ جب اس (زمین) پر بارش (کا پانی) بہ جاوے اور اسکو ہوائیں خشک کر دیں تو وہاں نماز پڑھنے میں کچھ ڈر نہیں وہ اسکو نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ذکر فرماتے تھے اس کو طبرانی نے اوسط میں روایت کیا ہے (مجمع الزوائد) **تفقہ** بارش کا پانی بہ جانے کی قید استحباب کے لیے ہے تاکہ نجاست خفیف ہو جاوے ورنہ صرف اس جگہ کا خشک ہونا کافی ہے جیسا کہ پہلی حدیث سے معلوم ہوا اور اس تقریر پر دونوں حدیثوں میں تعارض نہ رہا۔

كذا في مجمع[۱] الزوائد) قلت وشيخ الطبراني ثقة على قاعدة صاحب مجمع الزوائد وقد ذكره في الحاشية ثنا عبد الله بن نمير عن اسمعيل الازرق عن ابن الحنفية (هو محمد وتابعي ۱۲ منه) قال اذا جفت الارض فقد زكت رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه[۲] ورجاله رجال الجماعة ولا يثبت[۳] مرفوعا قال في التلخيص حديث زكوة الارض يبسها لا اصل له اهـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحرث بن عمير عن ايوب عن ابي قلابة (تابعي ۱۲ منه) قال اذا جفت الارض فقد زكت رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه[۳] ورجاله رجال الصحيح

عن ابي هريرة رض قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اهـ فهو محمول على ما ذكره في اشعة اللمعات احتمالا (ج ۱ ص ۲۳۳) حديث دلالت نكرد برآن كه قوم درانجا نماز كردند پيش از خشك شدن شايد كه ريختن آب بالفعل براى آن بوده باشد كه تا نجاست سبك گردد و بوئے ورنگ بول بجهت غلبه آب برطرف شود و پاك بخشك شدن شده باشد و حديث ازين ساكت ست اهـ قلت يدل على ان صب الماء لم يكتف به ما في مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۱۱۸) عن عبد الله يعني بن مسعود رض قال جاء اعرابي فبال في المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء الحديث رواه ابو يعلى وفيه سمعان بن مالك قال ابو زرعة ليس بالقوي وقال ابن خراش مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح وروى ابو يعلى عقبه باسناد رجاله رجال الصحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله اهـ وروى ابو داود عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل اهـ وفي فتح الباري مرسل رواته ثقات (ص ۲۰۰ ج ۱) وفي التلخيص الحبير (ص ۱۳ ج ۱) عن طاوس مرسلا وفيه احفروا مكانه اهـ ثم قال الا ان هذه الطرق المرسلة مع صحة اسنادها اذا ضمت الى احاديث الباب اخذت قوة اهـ وفي فتح الباري عن طريق طاوس الى سعيد بن منصور وقال رواته ثقات اهـ وفي الهداية وان اصابت الارض نجاسة

[۱] ص ۱۱۸ ج ۱ امؤلف [۲] ص ۱۱۳ ج ۱ امؤلف [۳] ص ۱۱۳ ج ۱ امؤلف عه وفي نصب الراية (ج ۱ ص ۱۱۰) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زكوة الارض يبسها قلت غريب اهـ ۱۲ منه

حضرت ابن الحنفیہ (تابعی) سے روایت ہے انہوں نے فرمایا کہ جب زمین خشک ہو جائے تو وہ پاک ہو جاتی ہے اسکو ابو بکر بن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں روایت کیا ہے اور اسکے رجال صحاح ستہ کے رجال ہیں حضرت ابو قلابہ (تابعی) فرماتے ہیں کہ جب زمین خشک ہو جائے تو وہ پاک ہو جاتی ہے اسکو ابو بکر بن ابی شیبہ نے اپنے مصنف میں روایت کیا ہے اور اسکے رجال صحیح بخاری کے رجال ہیں۔

تجففت بالشمس وذهب اثرها جازت الصلوة على مكانها ولا يجوز التيمم به لان طهارة الصعيد ثبتت شرطا بنص الكتاب فلا تتادى بما ثبت بالحديث اه ملخصا وتامل فيه وفي الكفاية (ص ١٧٠ ج ١ مصري)، وفي الخلاصة في النجاسة التي اصابت الارض وهي رطب بعد فاراد تطهيرها ان يصب الماء عليها ويدلك بعد ذلك وتنشف بصوف او بخرقة اذا فعل ثلاثا طهرت وان لم يفعل ذلك ولكن صب عليها ماء كثيرا حتى زالت النجاسة ولا يوجد في ذلك لون ولا ريح كان طاهرا اه **قوله** عن نافع الخ قال المؤلف ودلالته على الباب ظاهرة بما من تقرير الحاشية وقاعدة صاحب المجمع ما ذكره في الخطبة (ص ٨ ج ١) ومن كان من مشائخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ومن لم يكن في الميزان الحقته بالثقات الذين بعده (اي بعد ذلك الشيخ في ذلك السند) والصحابة لا يشترط فيهم ان يخرج لهم اهل الصحيح فانهم عدول وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان اه قلت وهذا بناء على ما ذكره صاحب ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٣) ولم ار من الرأي ان احذف اسم احد ممن له ذكر بتليين ما في كتب الائمة المذكورين خوفا من ان يتعقب علي لا اني ذكرته لضعف فيه عندي اه ودلالة بقية الآثار على الباب ظاهرة (**تنبيه**) في التلخيص الحبير (ص ١٠٨ ج ١) حديث روي انه صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلوة من قدر الدرهم من الدم الدارقطني والبيهقي والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل من حديث ابي هريرة وفيه روح بن غطيف تفرد به عن الزهري قال ذلك ابن عدي وغيره وروى العقيلي من طريق ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم فجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من اصحابي ان يروني جالسا معه وقال الذهلي اخاف ان يكون هذا موضوعا وقال البخاري حديث باطل وقال ابن حبان موضوع وقال البزار اجمع اهل العلم على نكرة هذا الحديث قلت وقد اخرجه ابن عدي في الكامل من طريق اخرى عن الزهري لكن فيها ايضا ابو عصمة وقد اتهم بالكذب اه وفي نصب الراية (ص ١١١ ج ١) وقال ابن حبان موضوع لا شك فيه لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اخترعه اهل الكوفة وكان روح بن غطيف يروي الموضوعات عن الثقات وذكره ابن الجوزي في الموضوعات اه وحديث الوضوء من كل دم سائل رواه الدارقطني وابن عدي كما في الزيلعي (ص ١١٢ ج ١) وفيه كلام شديد وهو غير قابل للاحتجاج به

باب اس بیان میں کہ جو کپڑا دودھ پیتے بچے کے پیشاب میں نجس ہوگیا ہو اس کا دھونا واجب ہے۔ حضرت ام سلمہ رض سے روایت ہے کہ امام حسن رض یا امام حسین رض نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پیٹ پر پیشاب کردیا تو آپ نے ان کو چھوڑے رکھا اسی حالت پر یہاں تک کہ وہ پوری طرح پیشاب کرچکے پھر پانی منگایا اور اس کو اس پر (یعنی پیٹ پر) بہا دیا۔ اسکو طبرانی نے اوسط میں باسناد حسن روایت کیا ہے (فتح الباری) حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک دودھ پیتا بچہ لایا گیا اور اس نے آپکی گود میں پیشاب کردیا تو آپ نے پانی منگایا اور اسکو (اس گود کی جگہ پر) بہادیا (یعنی دھولیا) اسکو مسلم نے روایت کیا ہے۔

(وجوب غسل الثوب من بول الغلام الرضیع)

باب

عن ام سلمة رض قالت بال الحسن او الحسين على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه حتى قضى بوله ثم دعا بماء فصبه عليه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن (فتح الباری) عن عائشة رض قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه رواه مسلم[۵۲]

باب وجوب غسل الثوب من بول الغلام الرضيع قال المؤلف دلالة الاحاديث على الباب ظاهرة واما ما في التلخيص الحبير (ص ۳۳ ج ۱) روى ابو داود والبزار والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم من حديث ابي السمح قال كنت اخدم رسول الله صلعم فاتي بحسن او حسين فبال على صدره فجئت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال البخاري حديث حسن وفي لفظ الترمذي عن علي رض مرفوعا ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وقال حسن اه (ص ۳۳ و ۳۴ ج ۱) فالمراد بالرش والنضح الغسل الخفيف بغير مبالغة فحصل التوفيق بين الاحاديث ولان النجاسة لا تزيل بالنضح

باب

باب اس بیان میں کہ جن جانوروں کا گوشت حلال ہے ان کا پیشاب پاک نہیں

(ان بول ما يؤكل لحمه ليس بطاهر)

حضرت ابوہریرہ رض سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اکثر قبر کا عذاب پیشاب سے ہوتا ہے اسکو حاکم نے روایت کیا ہے اور کہا ہے کہ حدیث صحیح ہے شیخین کی شرط پر اور میں اسمیں کوئی علت نہیں پہچانتا ہوں اور انھوں نے اسکو نہیں روایت کیا (زیلعی) تقریر وہ ہمراس حدیث میں مطلق پیشاب وارد ہوا ہے لہذا ان جانوروں کے پیشاب کو بھی عام ہوگا جو حلال ہیں۔

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه الحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولا اعرف له علة ولم يخرجاه (زيلعي) ورواه الدارقطني[۵۳] وقال صحيح

باب ان بول ما يؤكل لحمه ليس بطاهر قوله عن ابي هريرة الخ قال المؤلف وعم البول باطلاقه كل بول وقد ورد ما يعارضه وهو ما في نيل الاوطار (ج ۱ ص ۴۸) عن انس بن مالك رض ان رهطا من عكل او قال عرينة قدموا فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها متفق عليه اه وما في مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۱۱۸) عن الحسن ان عمر بن الخطاب رض اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلعم واراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابي ليس ذلك لك قد لبسهن النبي صلعم ولبسناهن في عهده رواه احمد

والحسن البصري) لم يسمع من عمرولا من ابي اھ وما رواه الدارقطني عن براء وجابر رضي الله عنهما مرفوعا لا بأس ببول ما اكل لحمه كما في النيل (ص ۹۴ ج ۱) وما في فتح الباري (ص ۲۹۲ ج ۱) روى ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا ان في ابوال الابل شفاء للذربة بطونهم والذرب فساد المعدة اھ فالجواب عن الاول كما في فتح الباري (ص ۲۹۱ ج ۱) قال ابن العربي تعلق بهذا الحديث من قال بطهارة ابوال الابل وعورضوا بانه اذن لهم في شربها للتداوي وتعقب بان التداوي ليس حال ضرورة بدليل انه لا يجب فكيف يباح الحرام لما لا يجب واجيب بمنع انه ليس حال ضرورة بل هو حال ضرورة اذا اخبره بذلك من يعتمد على خبره وما ابيح للضرورة لا يسمى حراما وقت تناوله لقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فما اضطر اليه المرء فهو غير محرم عليه كالميتة للمضطر والله اعلم وما تضمنه كلامه من ان الحرام لا يباح الا لامر واجب غير مسلم فان الفطر في رمضان حرام ومع ذلك فيباح لامر جائز كالسفر مثلا واما قول غيره لو كان نجسا ما جاز التداوي به لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها رواه ابوداود من حديث ام سلمة رضي الله عنها والنجس حرام فلا يتداوى به لانه غير شفاء فجوابه ان الحديث محمول على حالة الاختيار واما في حال الضرورة فلا يكون حراما كالميتة للمضطر اھ ملخصا بلفظه وفي الدر المختار (ص ۲۱۶ ج ۱) اختلف في التداوي بالمحرم وظاهر المذهب المنع كما في رضاع البحر لكن نقل المصنف ثمه وهنا عن الحاوي وقيل يرخص اذا علم فيه الشفاء ولم يعلم دواء آخر كما رخص الخمر للعطشان وعليه الفتوى اھ والجواب عن حديث البصري انه مبيح وحديث الباب محرم فيرجح كذا قال شيخي والله اعلم ولا يعل بالانقطاع فان مراسيله مقبولة كما سنذكره والجواب عن حديث ابن عباس قد خرج مما ذكر في تقرير حديث ابي هريرة والجواب عن حديث براء وجابر انه غير محتج به فصله في نيل الاوطار (ص ۹۴ ج ۱) وفيه ايضا قال ابن حزم انه خبر باطل موضوع (ص ۵۰) (فائدة) في تهذيب التهذيب (ج ۲ ص ۲۶۶) وقال ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما اقل ما يسقط منها وقال ابوزرعة كل شيء يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابتا ما خلا اربعة احاديث اھ وفيه ايضا وقال الدارقطني مراسيله فيها ضعف اھ (ص ۲۷۰ ج ۲) قلت قد عرفت ان الاختلاف غير مضر (ولم اطلع عليها في كلام احد ۱۲ منه) وابن المديني هو علي بن عبد الله شيخ البخاري

التداوي بالمحرم

مراسيل الحسن البصري

باب

عن عبد الله رض یقول اتی النبی صلی الله علیه وسلم الغائط فامرنی ان آتیه بثلاثة احجار فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتیت بها فاخذ الحجرین والقی الروثة وقال هذا رکس رواه البخاری[۱]

باب لید کے نجس ہونے کے بیان میں

حضرت عبد اللہ بن مسعود رض فرماتے ہیں کہ نبی … پاخانہ پھر تشریف لے گئے اور مجھے حکم دیا کہ میں آپ کے پاس تین ڈھیلے لے آؤں سو مجھکو دو ڈھیلے ملے اور تیسرے کو میں نے تلاش کیا مگر نہ ملا تو میں نے ایک (خشک) لید لی اور آپکے پاس ان (سب) کو لے آیا آپ نے دونوں پتھر تو لے لیے اور لید پھینک دی اور فرمایا کہ یہ نجس ہے اسکو بخاری نے روایت کیا ہے

(ف) ان الروثة نجسة

… علی الدارقطنی و ماظهر لی من مجموع کلامهم هو ان مراسیله مقبولة عند من یحتج بالمرسل وقد ذکره فی طبقات المدلسین فی طبقة الذین قال فیهم الثانیة من احتمل الائمة تدلیسه واخرجوا له فی الصحیح لامامته وقلة تدلیسه فی جنب ما روی کالثوری او کان لا یدلس الا عن ثقة کابن عیینة اهـ (ص ۲ وط مصری) وفی التعلیق الحسن (ص ۱۰۹ ج ۲) ومنها ما اخرجه المزی فی تهذیب الکمال باسناده عن یونس بن عبید قال سألت الحسن رح قلت یا ابا سعید انک تقول قال رسول الله صلعم وانک لم تدرکه قال یا ابن اخی لقد سألتنی عن شیء ما سألنی عنه احد قبلک ولولا منزلتک منی ما اخبرتک انی فی زمان کما تری وکان فی عمل الحجاج کل شیء سمعتنی اقول قال رسول الله صلعم فهو عن علی بن ابی طالب غیر انی فی زمان لا استطیع ان اذکر علیا رض انتهى قلت قال الشیخ العلامة مولانا فخر الدین النظامی رح فی کتابه فخر الحسن هذا دلیل جلیل علی سماع الحسن من علی المرتضی واکثاره عنه کرم الله تعالی وجهه ووجه من رأی وجهه والرواة لیس فیهم کلام للثقات انتهى ومنها ما اخرجه ابو یعلی فی مسنده حدثنا جویرة بن اشرس قال اخبرنا عقبة بن ابی الصهباء الباهلی قال سمعت الحسن یقول سمعت علیا رض یقول قال رسول الله صلعم مثل امتی مثل المطر الحدیث قال السیوطی فی اتحاف الفرقة بوصل الخرقة قال محمد بن الحسن الصیرفی فی شیخ شیوخنا هذا نص صریح فی سماع الحسن من علی رض ورجاله ثقات جویرة وثقه ابن حبان وعقبة وثقه احمد وابن معین انتهى۔

باب ان الروثة نجسة **قوله** عن عبد الله الخ قال المؤلف دلالته علی الباب ظاهرة

---

[۱] ص ۲۷ ج ۱ ۔ بخاری شریف

الاستنجاء

باب

عن انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء رواه البخاري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وسكت عنه
عن علي رض قال ان من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء اخرجه ابن ابي شيبة والبيهقي باسناد حسن (تلخيص تخريج هدايه)

باب كون الاستنجاء سنة بالماء اذا طهر موضع الاستنجاء بالاحجار ولم تتجاوز النجاسة عن محلها قال المؤلف دل الحديث الاول والثاني على استنجاءه صلى الله عليه وسلم بالماء والثالث على كون حالهم رج عدم تجاوز النجاسة محلها وعلى كون الاستنجاء بالماء مسبوقا بالحجارة فدل المجموع على جميع اجزاء الباب وثبت بهذا كله التفصيل الذي ذهب اليه فقهاؤنا رح في الباب كما في الهداية وغيرها نصا ولو جاوزت النجاسة مخرجها لم يجز الا الماء وهذا لان المسح غير مزيل الا انه اكتفى به في موضع الاستنجاء فلا يتعداه ثم يعتبر القدر المانع وراء موضع الاستنجاء عند ابي حنيفة وابي يوسف لسقوط اعتبار ذلك الموضع وعند محمد رح مع موضع الاستنجاء اعتبارا بسائر المواضع (رج اص ٦٢) افاده الشيخ دامت بركاته وفي الكفاية (رج اص ١٩٠ مصري) والفرق بينهما ان هذا موضع محكوم بطهارته شرعا حتى لو صلى بدون الغسل مع استعمال الاحجار يجوز بلا كراهة بالاجماع فصار كالطهارة حقيقة بخلاف قليل النجاسة فانه غير محكوم بطهارته حتى كرهت الصلوة عندنا ولم يجز عند الشافعي رح فافترقا اه۔

حضرت انس بن مالک رض فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیت الخلاء میں تشریف لیجاتے تو میں اور ایک لڑکا پانی کا چھاگل اور ایک آہنی شام کی لکڑی لیکر جاتے (تاکہ ڈھیلے زمین میں اس سے نکالیں) آپ پانی سے استنجاء فرماتے اس کو بخاری نے روایت کیا ہے حضرت ابو ہریرہ رض فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بیت الخلاء کو تشریف لیجاتے تو میں ایک پتھر کے برتن میں یا ایک مشکیزہ میں آپکے پاس پانی لیکر آتا پس آپ استنجا فرماتے پھر اپنے (اس) ہاتھ کو (جس سے کہ استنجا کیا تھا) زمین پر ملتے پھر میں آپکے پاس دوسرا برتن (پانی) کا لے آتا تو آپ وضو فرماتے اسکو ابو داود نے روایت کیا ہے۔ اور اس سے سکوت کیا ہے حضرت علی رض سے روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ (اے تابعین کے گروہ) تم سے پہلے جو حضرات تھے (یعنی صحابہ رض اور رسول اللہ) وہ مینگیاں (یعنی خشک پاخانہ) پھرتے تھے اور تم پتلا پاخانہ پھرتے ہو سو تم ڈھیلوں کے بعد پانی (ضرور) لے لیا کرو اس کو ابن ابی شیبہ اور بیہقی نے باسناد حسن روایت کیا ہے (تلخیص تخریج ہدایہ) ۱۲

۱ ج اص ٢٧ مؤلف ۲ ج اص ۲۹ مؤلف ۳ ص ٥٠ مؤلف ... [illegible]

باب اس بیان میں کہ جب پاخانہ جاوے تو اپنے ساتھ وہ چیز نہ لیجاوے جسمیں کوئی تعظیم کے قابل نام ہو

حضرت انس رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم جب بیت الخلاء میں تشریف لے جاتے تو اپنی انگشتری کو اتار دیتے اسکو اصحاب سنن اربعہ نے روایت کیا ہے اور ترمذی نے تصحیح کی ہے (نیل) اور عزیزی میں اس کو صحیح ابن حبان اور مستدرک حاکم کیطرف (بھی) منسوب کیا ہے پھر کہا کہ (ہمارے) شیخ نے کہا کہ حدیث صحیح ہے اھ اور بخاری کی ایک روایت میں ہے کہ (آپکی) انگوٹھی کا نقش تین سطریں تھیں محمد ایک سطر اور رسول ایک سطر اور اللہ ایک سطر جیسا کہ مشکوۃ میں ہے نقشہ اور تمام اسماء وکلمات معظمہ کا یہی حکم ہے

باب

عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه الاربعة وصححه الترمذي كذا في النيل وفي العزيزي عزاه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ايضا ثم قال قال الشيخ حديث صحيح اه وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر كما في المشكوة

باب

عن ابي ايوب رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله رواه مسلم

عن معقل بن ابي معقل رض الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول او غائط رواه ابو داود وسكت عنه

باب پیشاب و پاخانہ کی حالت میں قبلہ کی طرف منہ یا پشت کرنے کی ممانعت کا حضرت

ابو ایوب رض سے روایت ہے کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم پاخانہ پھرنے جاؤ تو نہ قبلہ کیطرف منہ کرو اور نہ اسکی طرف پشت کرو پیشاب (کی حالت) میں اور نہ پاخانے (کی حالت) میں لیکن مشرق کی طرف رخ کرلو یا مغرب کیطرف (یہ حکم اہل مدینہ اور ان مقامات کے رہنے والوں کا ہے جن کا قبلہ اہل مدینہ کے قبلہ کی سمت پر ہے کہ وہ اگر مشرق یا مغرب کیطرف رخ کریں تو قبلہ کیطرف انکا نہ منہ ...

باب ترك استصحاب ما فيه اسم معظم اذا دخل الخلاء قال المؤلف دلالة مجموع احاديث الباب عليه ظاهرة - وحديث انس رض قد تكلم فيه لكن قال المنذري الصواب عندي تصحيحه فان رواته ثقات اثبات كما في النيل

باب النهي عن الاستقبال والاستدبار الى القبلة في البول والتغوط قال المؤلف دلالة الحديثين على الباب ظاهرة وفي عون المعبود (ص ٤ ج ١) تحت حديث معقل رض القبلتين الكعبة وبيت المقدس وهذا قد يحتمل ان يكون على معنى الاحترام لبيت المقدس اذ كان مرة قبلة لنا ويحتمل ان يكون من اجل استدبار الكعبة لان من استقبل بيت المقدس بالمدينة فقد استدبر الكعبة اه قلت فلا يحتج به على النهي عن الاستقبال الى بيت المقدس فانه اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وفي الترغيب (ص ٢٥ ج ١) وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور اه وقد ورد ما يعارض احاديث الباب فمنه ما في نيل الاوطار (ص ٨٠ ج ١) عن ابن عمر رض قال رقيت

یوما علی بیت حفصۃ فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی حاجتہ مستقبل الشام مستدبر
الکعبۃ رواہ الجماعۃ اھ وفی فتح الباری (ج ا ص ۲۱۷) وللحکیم الترمذی بسند صحیح
فرأیتہ فی کنیف اھ ومنہا ما رواہ ابو داود وسکت عنہ ہو والمنذری وذکر فی
فتح الباری انہ اخرجہ ابو داود والحاکم باسناد حسن کما فی نیل الاوطار (ص ۱۸ ج ا) عن
مروان الاصفر قال رأیت ابن عمر اناخ راحلتہ مستقبل القبلۃ یبول الیہا فقلت ابا عبد الرحمن
الیس قد نہی عن ذلک فقال بلی انما نہی عن ہذا فی الفضاء فاذا کان بینک وبین القبلۃ
شیء یسترک فلا بأس اھ ومنہا ما فی شرح مسلم للنووی رح (ص ۱۳۰ ج ا) عن جابر رض قال نہی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نستقبل القبلۃ ببول فرأیتہ قبل ان یقبض بعام یستقبلہا رواہ
ابو داود والترمذی وغیرہما واسنادہ حسن ومنہا ما فی النووی ایضا عن عائشۃ رض ان النبی صلی
اللہ علیہ وسلم بلغہ ان اناسا یکرہون استقبال الکعبۃ بفروجہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم او قد فعلوہا
حولوا بمقعدی ای الی القبلۃ رواہ احمد بن حنبل فی مسندہ وابن ماجہ باسناد حسن اھ فالجواب عن الاول
بان فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم یحتمل ان یکون لعذر او کان قعد صلی اللہ علیہ وسلم منحرفا عن القبلۃ ولم یرہ ابن عمر رض
حق الرؤیۃ فی تلک الحالۃ فقال ما قال والرؤیۃ الکاملۃ لا تحصل فی مثل تلک الحالۃ افادہ الشیخ واللہ تعالی
اعلم وعن الثانی بان ہذا اجتہاد منہ ولعل وجہ اجتہادہ رضی اللہ تعالی عنہ انہ قاسہ علی السترۃ فان احدا
لیس لہ ان یجتاز امام المصلی واذا کانت السترۃ حائلۃ بینہ وبین المصلی فلہ ذلک فقاس علی ذلک
ان لا یجوز استقبال القبلۃ ولا استدبارہا فی حال البول ولکن اذا حال بینہ وبین القبلۃ شیء فلا بأس بہ
قیاسا علی السترۃ قال الشیخ ہذا التفصیل لا یقبل منہ عند اطلاق المرفوع واللہ تعالی اعلم وعن الثالث
بانہ فعل یحتمل ان یکون لعذر قالہ الشیخ واللہ اعلم وعن الرابع بانہ یمکن ان یقال ان ثبوت الحدیث
قد اختلف فیہ فضعفہ بعضہم کما فی النیل (ج ا ص ۷۶) فلا یعارض بہ ما ہو المتفق علی صحتہ ولو سلم
التعارض فالمعنی انہ محمول علی نفی الکراہۃ الشدیدۃ وہذا اصح عندی وقد ذہب الجمہور الی التفصیل
ابن عمر کما فی النیل عن فتح الباری (ص ۵۷ ج ا)

ابو ایوب فرماتے ہیں کہ پھر ہم شام
میں (جو) آئے تو پائخانے قبلہ رو
بنے ہوئے پائے سو ہم قبلہ (کعبہ)
سے منحرف ہو کر بیٹھ جاتے ہیں اور
اللہ سے استغفار کرتے ہیں (کہ
اگر پھر کر بیٹھنے میں کچھ کوتاہی
ہو جاوے تو اللہ تعالی العفو فرماویں)
اس کو مسلم نے روایت کیا ہے
حضرت معقل بن ابی معقل
اسدی رض سے روایت ہے کہ
نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو
منع کیا دونوں قبلوں (یعنی کعبہ
وبیت المقدس) کی طرف منہ کرنے
سے پیشاب (کی حالت) میں یا
پائخانہ (کی حالت) میں اسکو ابو داود
نے روایت کیا ہے اور اس پر سکوت
کیا ہے (مقصود بیت المقدس کی طرف
منہ کرنے کی ممانعت حاصل یہ ہے
کے لیے ہے اس وجہ سے کہ وہ جب
بیت المقدس کی طرف منہ کریں گے
تو کعبہ کو پشت ہوگی تو حقیقت
میں کعبہ کی طرف پشت کرنے
سے منع فرمانا مقصود ہے
نہ کہ بیت المقدس کی طرف منہ
کرنے سے خوب سمجھ لو۔

باب پانی سے استنجا واجب نہ ہونا اور کلوخ پر کفایت کرنا جبکہ محل سے نجاست نہ بڑھے پاخانہ میں بھی اور پیشاب میں بھی

حضرت عائشہ رضی سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی پاخانہ جائے تو تین ڈھیلوں سے صفائی کرلے کہ وہ اس کو کفایت کرتے ہیں اسکو امام احمد اور نسائی اور ابوداود اور دارقطنی نے روایت کیا ہے اور (دارقطنی) نے کہا ہے کہ اسکی اسناد حسن صحیح ہے (نیل الاوطار)

تفسیر دلالت مدعا پر ظاہر ہے اور اس حدیث سے چھوٹے استنجے میں بھی ڈھیلا لینا ثابت ہوتا ہے کیونکہ جب پانی نہ لیا اور پیشاب کا مقام بھی نجس ہو چکا تھا جس کا پاک کرنا واجب تھا تو ظاہر ہے کہ کلوخ ہی سے پاک کیا گیا پس مطلوب ثابت ہو گیا اور طبرانی نے اوسط میں روایت کی ہے جیسا کہ مجمع الزوائد میں ہے کہ حضرت عمر رضی نے پیشاب کیا تو اپنے ذکر کو مٹی سے پونچھ دیا پھر (راوی کہتے ہیں کہ) ہماری طرف متوجہ ہوکر کہا کہ اسیطرح ہم تعلیم دیئے گئے ہیں اھ

باب

عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليستطب بثلاثة احجار فانها تجزى عنه رواه احمد والنسائى وابوداود والدارقطنى وقال اسناده صحيح حسن (نيل الاوطار)

باب عدم وجوب الاستنجاء بالماء والكفاية بالحجر اذا لم تتجاوز النجاسة عن المخرج فى الغائط والبول **قوله** عن عائشة رض الخ قال المؤلف ودلالته على الباب ظاهرة حيث حكم باجزاء الاحجار ولم يامر باتباع الماء بعده كما فى النيل حيث قال وقوله فانها تجزى عنه اى تكفيه وهو دليل لمن قال بكفاية الاحجار وعدم وجوب الاستنجاء بالماء واليه ذهبت الشافعية والحنفية وبه قال ابن الزبير وسعد بن ابى وقاص وابن المسيب وعطاء اه ولما ثبتت كفاية الاستنجاء بالحجر فقد ذاقى موضع الغائط فى بعض الاوقات وكان موضع البول ايضا نجسا يجب طهارته بالدلائل الشرعية كقوله عليه السلام استنزهوا من البول ولم يغسله بالماء ثبت ايضا جواز طهارة موضع البول بالاحجار فافهم[1] قلت صححه ابن خزيمة وغيره كذا فى فتح البارى (ص ۲۸۹ ج ۱) المؤلف ۱۲ وقد روى عبد الرزاق (ج ۵ ص ۱۲۶ كنز العمال) عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان عمر بن الخطاب يبول ثم يمسح ذكره بحجر او بغيره ثم اذا توضأ لم يمس ذكره الماء اه وفيه ايضا (ص ۱۲۷ ج ۵) عن مولى عمر يسار بن نمير قال كان عمر اذا بال قال ناولنى شيئا استنجى به فاناوله العود والحجر او ياتى حائطا يتمسح او يمسه الارض ولم يكن يغسله رواه النسفى[2] اه ونقله فى رسائل الاركان (ص ۵۰) وقال قال البيهقى هذا اصح ما فى الباب كذا نقل الشيخ عبد الحق اه قلت هذا الاثر لم اقف على اسانيده مفصلة ولكن لا اقل من ان تكون ضعافا فيحصل به الاعتضاد وقوله اصح لا يدل على كونه صحيحا او حسنا كما لا يخفى على اهل الفن۔

(فائدة) عن عيسى بن يزداد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلثا قال معناه مرة فان ذلك يجزى قلت رواه ابن ماجه خلا قوله فان ذلك يجزى عنه رواه احمد وفيه عيسى بن يزداد تكلم فيه انه مجهول وذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى مجمع الزوائد (ص ۹۴ ج ۱) وفى العزيزى ذكره

[1] ج ۱ ص ۸۸ مؤلف۔

[2] فى رسائل الاركان يفهم منه جواز الاستنجاء بالعود ولعله يكون بعض الاعواد بحيث يكون جذابا اھ ۱۲ منه

باب داھنے ہاتھ سے اور لید اور ہڈیوں سے استنجا کرنے کے ممانعت کے بیان میں حضرت سلمان فارسی رض سے روایت ہو کہ (ان سے) مشرکون نے (بطریق استہزا کے) کہا کہ ہم تمہارے صاحب (یعنی رسول اللہ صلعم) کو دیکھتے ہیں کہ وہ تم کو تعلیم دیتے ہیں حتی کہ وہ تم کو پاخانہ پھرنے کا طریقہ (بھی) سکھلاتے ہیں تو سلمان رض نے کہا ہاں بیشک آپ ہم کو منع فرماتے ہیں اس سے کہ ہم میں کا کوئی اپنے داہنے ہاتھ سے استنجا کرے یا ہم قبلہ رو ہوں (بول و براز کرتے وقت) اور آپ ہم کو منع فرماتے ہیں گوبر اور ہڈیوں سے (استنجا کرنے سے) اور فرمایا کہ کوئی تم میں سے تین ڈھیلوں سے کم سے استنجا نہ کرے اسکو دارقطنی نے روایت کیا ہے اور صحیح کہا ہے اور مسلم نے (بھی) اسکی مثل حدیث روایت کی ہے فرمایا کہ تین سے کم ڈھیلوں سے استنجا نہ کرے سو تین کا عدد مستحب ہے نہ واجب کیونکہ باب آئندہ میں بعدد طاق ڈھیلے لینا بہتر فرمایا گیا ہے پس یہاں بھی استحباب ہی مراد ہوگا تاکہ احادیث متعارض نہ ہوں عبد اللہ بن ابی قتادہ رض اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں وہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم سے راوی ہیں کہ آپ نے فرمایا جب تم میں سے کوئی پیشاب کرے تو اپنا خاص بدن داہنے ہاتھ سے نہ پکڑے اور نہ داہنے ہاتھ سے استنجا کرے اور نہ پانی میں سانس لے اسکو بخاری نے روایت کیا ہے۔

باب استنجا میں عدد طاق کی رعایت کا مستحب ہونا اور عدد جفت کا مکروہ نہ ہونا حضرت ابوہریرہ رض نبی صلے اللہ علیہ وسلم

باب

عن سلمان رض قال قال المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخرأة قال اجل انه لينهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة وينهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار رواه الدارقطني[1] وقال صحيح وروى مسلم[2] نحوه

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء رواه البخاري[3]

باب

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج مختصر رواه ابو داؤد[4] وسكت عنه ورواه ايضا ابن ماجه واخرجه احمد في مسنده والبيهقي في سننه وابن حبان في صحيحه (زيلعي[5])

بلفظ فليمتر ذكره ثلث نترات وعزاه الى الامام احمد ومراسيل ابي داود وقال قال الشيخ حديث صحيح وقال ايضا اي يجذبه بقوة ندبا فلو تركه واستنجى عقب الانقطاع اجزاه اهـ ثم رايت في مجمع الزوائد (ج ۱ ص ۸۶) عن عمر رض بن الخطاب انه بال فمسح ذكره بالتراب ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه روح بن جناح وهو ضعيف اهـ قلت هو مختلف فيه ووثقه دحيم كما في تهذيب التهذيب (ص ۲۱۲ ج ۳) وميزان الاعتدال (ج ۱ ص ۳۴۴) فسلم الاثر من الجرح فانه للاستحباب كما سياتي عن قريب في باب استحباب الايتار في الاستنجاء وعدم كراهة الزوج فيه واما النجاسة اذا تجاوزت مخرجها فحكمها قد مر مع الدليل في الباب الذي قبل هذا الباب۔

باب النهي عن الاستنجاء باليمين والروث والعظام قال المؤلف دلالة احاديث الباب على الباب ظاهرة ودل حديث البخاري على ان الطعام وشبله في الحرمة لا يستنجى به واما ان الروث لا يطهر الموضع اصلا فظاهر ان المدار لما كان على زوال النجاسة وقد زالت النجاسة به بشاهدة نحكم بالتطهير لا محالة فما اخرجه الدارقطني مرفوعا وقال اسناده صحيح (ج ۱ ص ۲۱) نهى ان يستنجى بروث او عظم وقال انهما لا يطهران اهـ محمل

[1] ج ۱ ص ۵۵ مؤلف [2] ج ۱ ص ۲۰ مؤلف [3] ص ۱۳ ج ۱ مؤلف [4] ج ۱ ص ۱۳ مؤلف [5] ص ۱۳۸ ج ۱ مؤلف

استنجا جو ڈھیلوں سے کرے اسکو طاق عدد ڈھیلوں سے کرے جو ایسا کرے گا اچھا کیا اور جو ایسا نہ کرے تو کچھ حرج نہیں (یعنی جفت کا استعمال کرے) ابو داؤد نے

باب اس بیان میں کہ بیت الخلاء میں جاتے وقت اور نکلتے وقت کیا پڑھے حضرت انس رض سے مرفوعًا روایت ہے کہ جب تم بیت الخلاء میں داخل ہو تو (اندر جانے سے پہلے یہ) پڑھ لیا کرو بِسْمِ اللّٰہِ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ اسکو عمری نے عمل یوم ولیلہ میں روایت کیا ہے اور تصحیح کی ہے ایسا ہی ہے کنز العمال میں اور اس کو فتح الباری میں ذکر کر کے کہا ہے کہ اسکی اسناد مسلم کی شرط پر ہے حضرت عائشہ رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بیت الخلاء سے نکلتے تو غفرانک پڑھتے اسکو بجز نسائی کے پانچوں نے روایت کیا ہے اور حاکم اور ابو حاتم نے تصحیح کی ہے (اور) بدر منیر میں کہا ہے کہ اس کو دارمی نے روایت کیا ہے اور ابن خزیمہ اور ابن حبان نے تصحیح کی ہے ایسا ہی ہے نیل الاوطار میں (اور کبھی اسکو پڑھ لے اور کبھی اس کو جو آخر حدیث میں ہے تاکہ دونوں حدیثوں پر عمل ہو جاوے) حضرت علی رض سے مرفوعًا روایت ہے کہ جنوں کی آنکھوں اور بنی آدم کے ستر کے درمیان کا پردہ بسم اللہ کہنا ہے جبکہ ان (بنی آدم) میں کا کوئی بیت الخلاء میں داخل ہو اسکو امام احمد اور ترمذی اور ابن ماجہ نے باسناد صحیح روایت کیا ہے عزیزی نقد یعنی جو شخص بسم اللہ کہکر پاخانہ میں جاویگا تو جن اسکے ستر کو نہ دیکھ سکینگے ورنہ دیکھیں گے لہذا بسم اللہ ضرور پڑھنا چاہیے تاکہ اس بےحیائی کا ارتکاب نہو کہ جنوں کو اپنا ستر دکھلاوے واضح ہو کہ بسم اللہ کے ساتھ وہ دعا بھی ملا لینا چاہیے جو پہلی حدیث میں گذری ہے حضرت انس رض سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بیت الخلاء سے نکلتے تو فرماتے الحمد للہ الذی

باب

عن انس رض مرفوعا اذا دخلتم الغائط فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه العمری فی عمل یوم ولیلة وصحح کذا فی کنز العمال وذکره فی فتح الباری بلفظ الخلاء ثم قال اسناده علی شرط مسلم اه عن عائشة رض قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الخمسة الا النسائی وصححه الحاکم وابو حاتم قال فی البدر المنیر ورواه الدارمی وصححه ابن خزیمة وابن حبان کذا فی نیل الاوطار عن علی رض مرفوعا ستر ما بین اعین الجن وعورات بنی آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان یقول بسم الله رواه الامام احمد والترمذی وابن ماجه باسناد صحیح (العزیزی) عن انس رض قال کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذی اذهب عنی الاذی وعافانی رواه ابن ماجه ورواه النسائی عن ابی ذر رض مرفوعا کما ذکره فی الجامع الصغیر ورمز لصحته

علی نفی الطهارة المطلوبة المأمور بها من کون الآلة طاهرة افاده الشیخ وحدیث البخاری الذی اشار الیه الشیخ هو ما ذکره فی النیل (ص ٩٥ ج ١) عن ابی هریرة رض انه کان یحمل مع النبی صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا فقال انا ابو هریرة قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تأتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتانی وفد جن نصیبین ونعم الجن فسألونی الزاد فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما اه

باب استحباب الایتار فی الاستنجاء وعدم کراهة الزوج فیه قوله عن ابی هریرة الخ قال المؤلف دلالته علی استحباب ایتار حجارة الاستنجاء ظاهرة وکذا دلالته علی عدم کراهة الزوج فی الحجارة قال الشیخ وغالب استعمال الاستجمار فی الاستنجاء فما یراد غیره الا بدلیل اه وفی تابع الآثار النهی عن الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار تنزیه وکذا الامر بالثلاثة ندب

باب ما یقول المتخلی عند دخوله وخروجه قال المؤلف دلالة احادیث الباب علیه ظاهرة

وقد تمت ابواب الطهارة بحمد الله العلی الاعلی الوهاب

(البشری) رأیت فی المنام رسول الله صلی الله علیه وسلم زمن تالیف هذه الابواب متوجها الی حیث کان یجیئ الی ثم یذهب وفعل ذلك غیر مرة فارجو بان هذا الکتاب محبوب عنده ومقبول عند ربه تعالی ولعل الله عز وجل ینفع به الطالبین اللهم اجعله خالصا لوجهك الکریم آمین ثم آمین

کتبہ بقلم بدر قلم محمود خان بریلوی حال مقیم تھانہ بھون

فهرس الجزء الأول من إعلاء السنن

تصحيح اغلاط الجزء الاول من احياء السنن

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸	۸	يسحوا الى	يسحوا على
〃	۹	مارواه الامام	مارواه الامام
۱۳	۱۱	بسماعهما	بسماعهما
۱۳	۱۹	ص ۱۳ وقال	ص ۱۳) وقال
۱۴	حاشیہ تحتانی ۲	ص ۷۱	ص ۷۲
۱۸	۶	فتمضض	فتمضمض
〃	〃	واستنثر	واستنثر
۲۰	۱۳	فيهما	فيها
۲۱	۱۰	ابن جريج	ابن جريج
〃	۱۱	جريج الذى	جريج الذى
〃	حاشیہ تحتانی ۲	ص ۱۱	ص ۱۳
۲۵	〃	۲۲۱	۱۲۱
۲۹	۶	من طريق	من طرق
۳۳	ختم حاشیہ فوقانی	اسيطح	اسطح
۳۷	۱۳	فقرينته	فقرينته

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۹	۲۱	ذالك	ذلك
۴۲	۱۸	الشافى	الشافعى
〃	۲۰	غسل الرجل	غسل الرجل
〃	۲۱	العارف الشعرانى	العارف الشعرانى
۴۴	حاشیہ فوقانی ۲	حكم بابن الحكم	مجاهد حكم بابن الحكم
۴۵	۱۲	لوضوء	بوضوء
۴۶	حاشیہ فوقانی سے ۳	اثار كيونكه	اثار) كيونكه
۴۸	۱۳	نواقض الوضو	نواقض الوضوء
۴۹	۱۱	باب الوضو	باب الوضوء
۵۷	حاشیہ تحتانی	ص ۳۶ ج	ص ۳۶ ج ۱
۵۸	۱۲	ضعيفه	ضعيفة
۶۰	۷	روايته	روايته
۶۲	۱۴	فى لفظه	فى لفظ له
۶۶	۱۸	جبير الامة	حبر الامة
۶۸	۹	فشكل وجه	فمشكل فوجه

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۷۰	حاشیہ تحتانی	ص ۹	ص ۳۹
۷۱	۱۱	سالمت	سألت
۷۴	حاشیہ تحتانی سے ۱۳	كثير خبارها	كثر خبارها
۷۷	۹	مس	مس الختان
۸۰	۱۲	رشدين سعد	رشدين بن سعد
۸۲	۱۰	ص ۲۲)	ص ۲۲۲)
۸۴	۸	الرشاسة	الرشاشة
〃	۹	(ج ۳	(ج ۲
۸۹	حاشیہ فوقانی بین الجدول	جسمیں غسل کا	جسمیں خلو بتایں غسل کا
۹۵	۲۰	قوداكون	قوواكون
۹۸	۹	جباحيه	جناحيه
۹۹	۱۶	الادله ان	الادلة ان
۱۰۰	۱۸	حكيم	تكيم
۱۱۰	حاشیہ تحتانی	۵۵ ص ۸۳	۵۵ ص ۸۳۰
۱۱۱	۲۰	ابويوسف	ابويوسف

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۱۲	۳	فى حديث طويل	×
〃	۴	الحديث	×
۱۱۳	۴	لى كتابه	فى كتابه
〃	۱۶	ليس بصواب ۱۰۵	ليس بصواب ۱۰۵
۱۱۴	۷	مرفوع صحيح	مسند صحيح
۱۱۶	۱۵	ج ۱ عن	ج ۱) عن
۱۲۳	۱۶	كذا الا نعد	كنا لا نعد
۱۲۹	باب حاشیہ	لا تصلى وتقضى الصوم	لا تصلى وتقضى الصوم
〃	حاشیہ تحتانی	لوهم	توهم
۱۴۰	۱۲	باب باب	باب باب
۱۴۳	۱۴	الاطراف	الاطراف
۱۴۶	حاشیہ تحتانی ۲	تشبيه	التشبيه
۱۵۵	۶	ابوداؤد	ابوداؤد

خاتمۃ الطبع

بعد حمد و صلوٰۃ احقر ناظم نظام الحدیث بدعا گار ہے کہ حق تعالیٰ کا لاکھ لاکھ شکر ہے کہ کتاب احیاء السنن حصہ اول جو کتاب الطہارۃ کے متعلق مسائل فرعیہ میں احادیث مؤیدہ حنفیہ کو مشتمل ہے طبع ہو گیا اور امید ہے کہ جس طرح اسمیں تعصب کو چھوڑ کر محض انصاف سے کام لیا گیا ہے اسی طرح انشاء اللہ ناظرین با تمکین بھی اسکو نظر انصاف ہی سے ملاحظہ فرماوینگے منصف مزاج کے لیے کافی سرمایہ ہے اس کتاب میں امور ذیل ملحوظ رکھے گئے ہیں۔

(۱) مقصود اس کتاب کا یہ ہے کہ مسائل فرعیہ میں جو احادیث مؤیدہ حنفیہ وارد ہیں ان کا حتی المقدور استیعاب کیا جاوے اور مخالفین کے ادلہ کا بطریق انصاف جواب دیا جاوے نہ کہ ان کے مذہب کا ابطال کیا جاوے کیونکہ جو شخص بطریق سلف ادلہ شرعیہ پر عامل ہے خواہ حنفی ہو یا شافعی کوئی مسلمان اس کے مذہب کو باطل نہیں کہہ سکتا۔

(۲) اسناد احادیث سے جہانتک اپنے علم کی رسائی ہو سکی پوری گفتگو کیگئی ہے غیر معروف احادیث بالکلیہ ترک کر دی گئیں۔

(۳) اسناد اور تحقیق مسائل فقہ میں محدثین و فقہا کے قواعد ملحوظ رکھے گئے ہیں۔ خود اجتہاد نہیں کیا گیا۔ کہ ہم لوگ اسکے اہل نہیں۔

(۴) کتاب کے چند حصے کر دیئے گئے ہیں تاکہ خریداروں کو سہولت ہو۔

(۵) اول متن میں احادیث بطرز صحیح مسلم نقل کی گئی ہیں پھر زیر متن ایک حاشیہ ہے جسمیں پہلے اسناد حدیث سے بحث کیجاتی ہے اور پھر تقریر حدیث بیان کیجاتی ہے پھر ادلہ مخالفین کا جواب دیا جاتا ہے اور مواضع حاجت میں فقہ کی عبارت بھی نقل کر دیجاتی ہے اور ایک دوسرا حاشیہ ہے جسمیں بالالتزام صفحات کتب منقول عنہا کے لکھے جاتے ہیں اور کہیں کہیں بعض فوائد بھی لکھے جاتے ہیں۔

(۶) بعض احادیث کا مع توضیح ترجمہ بھی کر دیا گیا ہے جسکا نام اطفاء الفتن ہے چونکہ استدلال کی تقریر اہل علم کی ساتھ مخصوص تھی اسلیئے اسکے ترجمہ کی حاجت نہیں سمجھی گئی۔

(۷) اختلاف فقہی میں اپنے نزدیک اوفق للحدیث اور ارجح قول کو اختیار کیا ہے اور بعض موقعوں پر اختلاف اقوال فقہیہ میں بھی توفیق کر دی گئی ہے۔

پوری کتاب کے کئی حصے ہونگے جنمیں سے سات حصے تالیف ہو چکے ہیں باقی زیر تالیف ہیں اور حصہ ثانی کی کاپی بھی لکھنا شروع ہو گئی ہے اور انشاء اللہ وہ بھی حتی الامکان جلدی ہی چھپوا کر شائع کیا جاویگا چونکہ نظام الحدیث کا مقصود ہی صرف دینی کتب کو شائع کرنا ہے اسلیئے ہر کتاب کی لاگت پر بہت ہی کم نفع لگا کر قیمت رکھی جاویگی جیسا کہ خود اس حصہ اول کی قیمت سے اندازہ ہو سکتا ہے اور انشاء اللہ احیاء السنن کے دیگر حصص بھی اور دوسری دینی ضروری جدید کتب بھی بہت جلد جلد شائع کریگی امید ہے کہ جدید تصانیف کے شائق اپنے اسم گرامی دینے سے ذیل کے پتہ پر مطلع فرماوینگے تاکہ وقتاً فوقتاً انکی خدمت میں کتب دینیہ تازہ بتازہ تو بتو پہنچتی رہیں۔ علاوہ جدید کتب کے دیگر تصانیف علماء دیوبند و تھانہ بھون و سہارنپور وغیرہ کی بھی موجود ہیں حضرات تاجرین خط و کتابت سے معاملہ طے فرما سکتے ہیں انشاء اللہ بہت کم نفع سے مال دیا جاویگا والسلام قیمت حصہ اول احیاء السنن جو (۱۶۴) صفحہ پر ختم ہے صرف (عہ) احقر سید علی عفی عنہ ناظم نظام الحدیث تھانہ بھون ضلع مظفرنگر